



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية

التوجه الذهني وعلاقته بالشجاعة الأخلاقية وجدامة الذات لدى

مدرسي المرحلة الإعدادية

إطروحة قدمت

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في التربية علم النفس التربوي

من قبل

أسير جاسم جواد

بإشراف

أ.د. بتول بناي زبيري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ  
سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة الرعد: الآية (11)

## إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الأطروحة الموسومة (التوجه الذهني وعلاقته بالشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية) التي تقدم بها الطالب (أسير جاسم جواد) جرت تحت إشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية - علم النفس التربوي.

المشرف

أ.د. بتول بناي زبيري

### توصية رئيس القسم

إشارة إلى التوصية في أعلاه والمقدمة من الأستاذ المشرف أرشح هذه الأطروحة إلى لجنة المناقشة لدراستها وبيان الرأي فيها.

أ.م.د. مدين نوري طلال

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ / / 2022

## إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنني قومت الإطروحة الموسومة (التوجه الذهني وعلاقته بالشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية) التي تقدم بها الطالب (أسير جاسم جواد) من قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية - علم النفس التربوي.

الأمضاء:

الاسم:

التاريخ / / 2022

## إقرار المقوم العلمي

أشهد أنني قومت الإطروحة الموسومة (التوجه الذهني وعلاقته بالشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية) التي تقدم بها الطالب (أسير جاسم جواد) من قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية - علم النفس التربوي.

الأمضاء:

الاسم:

التاريخ / / 2022

## إقرار المقوم العلمي

أشهد أتي قومت الإطروحة الموسومة (التوجه الذهني وعلاقته بالشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية) التي تقدم بها الطالب (أسير جاسم جواد) من قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية - علم النفس التربوي.

الامضاء:

الاسم:

التاريخ / / 2022

## إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا إطلعنا على الأطروحة الموسومة (التوجه الذهني وعلاقته بالشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية) وقد ناقشنا الطالب (أسير جاسم جواد) في محتوياتها وما يتعلق بها بتاريخ 15 / 5 / 2022 ووجدنا بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة دكتوراه فلسفة في التربية في علم النفس التربوي ويتقدير ( امتياز )

الامضاء  
أ.د عبد السلام جودت جاسم  
عضواً  
التاريخ 15 / 5 / 2022

الامضاء  
أ.د علي حسين مظلوم  
رئيساً  
التاريخ 15 / 5 / 2022

الامضاء  
أ.د أحمد عبد الحسين عطية  
عضواً  
التاريخ 15 / 5 / 2022

الامضاء  
أ.د آمال أسماعيل حسين  
عضواً  
التاريخ 15 / 5 / 2022

الامضاء  
أ.د بتول بناي زبيري  
عضواً ومشرفاً  
التاريخ 15 / 5 / 2022

الامضاء  
أ.م.د أنمار شاكر مجيد  
عضواً  
التاريخ 15 / 5 / 2022

صُدقت من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة بابل

الامضاء  
أ.م.د رياض هاتف عبيد  
التاريخ / / 2022



إلى من بذلوا أرواحهم في سبيل حريتنا . . . شهداء العراق الأبرار

من أرواحهم سكنت تحت تراب الوطن الحبيب

من ضحوا بالحياة فوهبوا الحياة

من نمرعوا البسمة على شفاهنا

من أناروا بدمائهم طريق الحرية

من سطروا بتضحياتهم ملحمة البطولة والفداء

من حملوا مشعل الحرية وحب الوطن

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث 

أسير جاسم جواد

## شكر وامتنان

الشكر والحمد لله، جل وعلاه، فالإيه يُنسب الفضل كله إذ أتاح لي إنجاز هذا العمل فله الحمد أولاً وآخراً. بعد شكر الله على فضله ونعمته أود أن أعبر بكلمات تتناثر حبراً وحباً على صفائح الأوراق عن شكري وامتناني إلى الأستاذة الدكتورة (بتول بناي زبيري) المشرفة على هذه الإطروحة لما بذلته من جهد وحرص شديد وقراءة صبورة وتوجيه صائب أسهمت إلى حد كبير في أظهر هذا البحث وبلورته بالنحو الذي هو عليه لهذا يدين لها الباحث بالفضل والامتنان فلولا مثابرتها ودعمها المستمر لما أكتمل هذا العمل.

كما ويسرني أن أقدم بخالص الشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة السمنار الأستاذ الدكتور (حسين ربيع حمادي) والأستاذ الدكتور (علي محمود الجبوري)، كما تتلاطم أمواج الشكر وتعانق شواطئ التقدير وتبحر سفينة العرفان بحق الأستاذ الدكتور (علي حسين المعموري) على كل ما قدمه من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع بحثي في جوانبه المختلفة، كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى رئيس قسم العلوم التربوية النفسية الأستاذ المساعد الدكتور (مدين نوري طلاك) ، ويسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور (مؤيد عمران جواد) لما قدمه من مساعدة في ترجمة مفاهيم البحث ، كما بالشكر والتقدير إلى الدكتور (إبراهيم ميرزا التميمي) لما قدمه من مشورة علمية وتوجيهات ساهمت في إنجاز هذا البحث. كما ويسرني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الزميل العزيز الأستاذ (حسنين رحيم حميد) كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى السادة مدراء المدارس الإعدادية في تربية كربلاء المقدسة لما قدموه من مساعدة في نجاح هذا البحث فلهم مني كل الحب والود والامتنان. كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساهم برأي أو نصحية أو كلمة فجزى الله الجميع خير الجزاء. وفي الختام أسأل الله التوفيق والسداد أنه نعم المولى ونعم الوكيل.

الباحث

أسير جاسم جواد



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية

# التوجه الذهني وعلاقته بالشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية

مستخلص إطروحة دكتوراه

مقدمة إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في التربية علم النفس التربوي

من قبل

أسير جاسم جواد

بإشراف

أ.د. بتول بناي زبيري

2022م

1443هـ

## مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1. التوجه الذهني الإيجابي - السلبي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية
2. الشجاعة الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية
3. جدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية
4. العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني والشجاعة الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.
5. العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.
6. الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي - السلبي والشجاعة الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية على وفق متغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني).
7. الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي - السلبي وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية على وفق متغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني).
8. مدى إسهام متغيري الشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات في متغير التوجه الذهني لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

ولتحقيق أهداف البحث بنى الباحث ثلاث مقاييس أولهما للتوجه الذهني والذي يتكون من بعدين هما التوجه الذهني الإيجابي والتوجه الذهني السلبي والمكون من (40) فقرة بصيغته النهائية ، إعتد الباحث في بناءه على نظرية جوليان روتر ، والثاني للشجاعة الأخلاقية إعتد الباحث في بناءه على نموذج كيدر والمتكون من ثلاث مجالات:(المبادئ، التحمل ، المخاطر) والذي يبلغ عدد فقراته (36) فقرة بصيغته النهائية ، والثالث لجدارة الذات إعتد الباحث في بناءه على نظرية كروكر وآخرون والمتكون من سبع مجالات:(الدعم الأسري، الكفاءة الأكاديمية، المنافسة، المظهر، الإستحسان من قبل الآخرين، الفضيلة ، العقيدة الدينية) الذي يبلغ عدد فقراته (41) فقرة بصيغته النهائية ، وبعد التحقق من صدق وثبات المقاييس ، تم تطبيقها على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) مدرس ومدرسة في تربية كربلاء المقدسة، في حين بلغت عينة التطبيق النهائي (317) مدرس ومدرسة، إعتد الباحث في إستخراجها على معادلة ستيفن ثامبسون، وبعد جمع المعلومات وتحليلها إحصائياً بإستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية Spss توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

1. أنّ عينة البحث من مدرسي المرحلة الإعدادية لديهم توجه ذهني إيجابي وليس توجه ذهني سلبي.
2. يتمتع مدرسو المرحلة الإعدادية (عينة البحث) بشجاعة أخلاقية.
3. يتمتع مدرسو المرحلة الإعدادية (عينة البحث) بجدارة ذات.

4. توجد علاقة إرتباطية طردية بين التوجه الذهني والشجاعة الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.
5. توجد علاقة إرتباطية عكسية بين التوجه الذهني وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية
6. لا توجد فروق في العلاقة الإرتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي - السلبي والشجاعة الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية تعزى لمتغيري الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - إنساني).
7. لا توجد فروق في العلاقة الإرتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي - السلبي وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية تعزى لمتغيري الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - إنساني).
8. يسهم المتغيرين المتنبئين (الشجاعة الأخلاقية- جدارة الذات ) في المتغير المتنبئ به (التوجه الذهني) وفي ضوء نتائج البحث تبلورت لدى الباحث عدد من التوصيات والمقترحات.

## ثبت المحتويات

| الصفحة | الموضوع                         |
|--------|---------------------------------|
| ب      | الآية القرآنية                  |
| ج      | إقرار المشرف                    |
| د      | إقرار المقوم اللغوي             |
| هـ     | إقرار المقوم العلمي             |
| و      | إقرار المقوم العلمي             |
| ز      | إقرار لجنة المناقشة             |
| ح      | الإهداء                         |
| ط      | شكر وامتنان                     |
| ي      | واجهة المستخلص                  |
| ك-ل    | مستخلص البحث                    |
| م-ن    | ثبت المحتويات                   |
| س-ف    | ثبت الجداول                     |
| ص      | ثبت الأشكال                     |
| ق      | ثبت الملاحق                     |
| 1-15   | الفصل الأول: التعريف بالبحث     |
| 2-5    | مشكلة البحث                     |
| 6-13   | أهمية البحث                     |
| 13-14  | أهداف البحث                     |
| 14     | حدود البحث                      |
| 14-15  | تحديد المصطلحات                 |
| 16-59  | الفصل الثاني: إطار نظري         |
| 17-22  | أولاً: التوجه الذهني            |
| 23-29  | النظرية التي فسرت التوجه الذهني |
| 30-40  | ثانياً: الشجاعة الأخلاقية       |

|         |  |
|---------|--|
| 40-44   | النماذج التي فسرت الشجاعة الأخلاقية          |
| 45-49   | ثالثاً: جدارة الذات                          |
| 49-55   | النظرية التي فسرت جدارة الذات                |
| 55-57   | مناقشة الإطار النظري                         |
| 58-128  | الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته         |
| 59      | أولاً: منهج البحث                            |
| 59- 61  | ثانياً: مجتمع البحث                          |
| 61-62   | ثالثاً: عينات البحث                          |
| 63      | رابعاً: أدوات البحث                          |
| 63-94   | أولاً: مقياس التوجه الذهني                   |
| 66-76   | أ. مقياس التوجه الذهني الإيجابي              |
| 77-81   | ب. مقياس التوجه الذهني السلبي                |
| 82-98   | ثانياً: مقياس الشجاعة الأخلاقية              |
| 99-114  | ثالثاً: مقياس جدارة الذات                    |
| 114     | التطبيق النهائي للمقاييس                     |
| 115     | خامساً: الوسائل الإحصائية                    |
| 116-136 | الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها |
| 135     | الإستنتاجات                                  |
| 135-136 | التوصيات                                     |
| 136     | المقترحات                                    |
| 137-151 | المصادر                                      |
| 138-141 | أولاً: المصادر العربية                       |
| 142-151 | ثانياً: المصادر الأجنبية                     |
| 152-192 | الملاحق                                      |
| A-C     | مستخلص الأطروحة باللغة الإنكليزية            |

## ثبت الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول   | ت  |
|--------|--|----|
| 21     | مراحل تشكيل التوجه الذهني  | 1  |
| 27     | سمات الأفراد ذوو مركز الضبط الداخلي و الخارجي                        | 2  |
| 28     | الفرق بين التوجه الذهني الإيجابي و التوجه الذهني السلبي              | 3  |
| 60-61  | مجتمع البحث موزع حسب الجنس والتخصص                                   | 4  |
| 62     | عينة التطبيق النهائي موزعين حسب التخصص والجنس                        | 5  |
| 65     | صلاحية فقرات مقياس التوجه الذهني                                     | 6  |
| 66     | عينة وضوح الفقرات والتعليقات موزعة حسب الجنس والتخصص                 | 7  |
| 67-68  | عينة التحليل الإحصائي موزعة حسب الجنس والتخصص                        | 8  |
| 69-70  | القوة التمييزية لفقرات مقياس التوجه الذهني الإيجابي                  | 9  |
| 71     | ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوجه الذهني الإيجابي      | 10 |
| 73     | عينة الثبات بطريقة إعادة الإختبار موزعين حسب الجنس والتخصص           | 11 |
| 74     | ثبات مقياس التوجه الذهني الإيجابي بطريقتي إعادة الثبات - الفاكرونباخ | 12 |
| 74     | قيم الخطأ المعياري لمقياس التوجه الذهني الإيجابي                     | 13 |
| 75     | المؤشرات الإحصائية لمقياس التوجه الذهني الإيجابي                     | 14 |
| 77     | ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوجه الذهني السلبي        | 15 |
| 79     | ثبات مقياس التوجه الذهني السلبي بطريقتي إعادة الثبات - الفاكرونباخ   | 16 |
| 79     | قيم الخطأ المعياري لمقياس التوجه الذهني السلبي                       | 17 |
| 80     | المؤشرات الإحصائية لمقياس التوجه الذهني السلبي                       | 18 |
| 84     | صلاحية فقرات مقياس الشجاعة الأخلاقية                                 | 19 |
| 85-86  | القوة التمييزية لفقرات مقياس الشجاعة الأخلاقية                       | 20 |
| 87     | قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشجاعة الأخلاقية | 21 |
| 88     | قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشجاعة الأخلاقية | 22 |

|         |  |    |
|---------|--|----|
| 89      | قيم معامل ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الشجاعة الأخلاقية                           | 23 |
| 90      | مؤشرات وقاعدة جودة المطابقة لمعادلة النمذجة الهيكلية   | 24 |
| 93-94   | تقديرات نموذج متغير الشجاعة الأخلاقية  | 25 |
| 95      | ثبات مقياس الشجاعة الاخلاقية بطريقتي إعادة الثبات- الفاكرونباخ                                 | 26 |
| 96      | قيم الخطأ المعياري لمقياس الشجاعة الأخلاقية  | 27 |
| 97      | المؤشرات الإحصائية لمقياس الشجاعة الأخلاقية  | 28 |
| 101     | صلاحية فقرات مقياس جدارة الذات   | 29 |
| 102-103 | القوة التمييزية لفقرات مقياس جدارة الذات   | 30 |
| 104-105 | قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس جدارة الذات                                 | 31 |
| 105-106 | قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة المجال الذي تنتمي إليه لمقياس جدارة الذات                 | 32 |
| 106-107 | قيم معامل ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس جدارة الذات                                 | 33 |
| 109-110 | تقديرات نموذج متغير جدارة الذات  | 34 |
| 112     | ثبات مقياس جدارة الذات بطريقتي إعادة الثبات والفاكرونباخ                                       | 35 |
| 112     | قيم الخطأ المعياري لمقياس جدارة الذات  | 36 |
| 113     | المؤشرات الإحصائية لمقياس جدارة الذات  | 37 |
| 117     | المتوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية للتوجه الذهني الإيجابي - السلبي     | 38 |
| 119     | المتوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية للشجاعة الأخلاقية لأفراد عينة البحث | 39 |
| 120     | المتوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية لجدارة الذات لأفراد عينة البحث      | 40 |
| 122     | العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي والشجاعة الأخلاقية                               | 41 |
| 123     | العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني السلبي والشجاعة الأخلاقية                                 | 42 |
| 124     | العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي وجدارة الذات                                     | 43 |
| 124     | العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني السلبي وجدارة الذات                                       | 44 |

|     |  |    |
|-----|--|----|
| 126 | الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي والشجاعة الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس  | 45 |
| 126 | الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي والشجاعة الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير التخصص | 46 |
| 127 | الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني السلبي والشجاعة الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس    | 47 |
| 128 | الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني السلبي والشجاعة الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير التخصص   | 48 |
| 129 | الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية على وفق متغير الجنس       | 49 |
| 130 | الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية على وفق متغير التخصص      | 50 |
| 130 | الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني السلبي وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية على وفق متغير الجنس         | 51 |
| 131 | الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني السلبي وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية على وفق متغير التخصص        | 52 |
| 132 | تحليل الإنحدار لمعرفة مدى إسهام متغيري الشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات في التوجه الذهني                                     | 53 |
| 132 | معامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد ومربع معامل الارتباط   | 54 |
| 133 | معامل الإنحدار لمتغيري (الشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات) في متغير التوجه الذهني   | 55 |

## ثبت الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل   |    |
|--------|---|----|
| 22     | العلاقة بين التوجه الذهني والتفكير الناقد                   | 1  |
| 32     | أنواع الشجاعة   | 2  |
| 42     | النموذج المعرفي الإجتماعي للشجاعة الأخلاقية                 | 3  |
| 43     | القيم العالمية الناتجة عن الشجاعة الأخلاقية                 | 4  |
| 44     | نموذج كيدر في الشجاعة الأخلاقية                             | 5  |
| 54     | مجالات جدارة الذات  | 6  |
| 76     | الرسم البياني للتوجه الذهني الإيجابي                        | 7  |
| 81     | الرسم البياني للتوجه الذهني السلبي                          | 8  |
| 91     | الصدق البنائي التوكيدي لمقياس الشجاعة الأخلاقية             | 9  |
| 92     | الصدق البنائي التوكيدي لمقياس الشجاعة الأخلاقية بعد التعديل | 10 |
| 98     | الرسم البياني للشجاعة الاخلاقية                             | 11 |
| 107    | الصدق البنائي التوكيدي لمقياس جدارة الذات                   | 12 |
| 108    | الصدق البنائي التوكيدي لمقياس جدارة الذات بعد التعديل       | 13 |
| 114    | الرسم البياني لجدارة الذات                                  | 14 |
| 117    | المتوسط الحسابي والفرض لمقياس التوجه الذهني                 | 15 |
| 119    | المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس الشجاعة الاخلاقية            | 16 |
| 121    | المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس جدارة الذات                  | 17 |

## ثبت الملاحق

| الصفحة  | عنوان الملحق   |    |
|---------|--|----|
| 153     | كتاب تسهيل مهمة  | 1  |
| 154     | كتاب تسهيل مهمة  | 2  |
| 155-157 | استبانة آراء المحكمين والمختصين حول صلاحية فقرات مقياس التوجه الذهني     | 3  |
| 158-159 | أسماء محكمي مقاييس البحث   | 4  |
| 160     | تعديل بعض فقرات مقياس التوجه الذهني                                      | 5  |
| 161-163 | مقياس التوجه الذهني في التحليل الإحصائي                                  | 6  |
| 164     | الفقرات التي تم حذفها لمقياس التوجه الذهني                               | 7  |
| 165-167 | مقياس التوجه الذهني بصورته النهائية                                      | 8  |
| 168-171 | استبانة آراء المحكمين والمختصين حول صلاحية فقرات مقياس الشجاعة الأخلاقية | 9  |
| 172     | تعديل بعض فقرات مقياس الشجاعة الأخلاقية                                  | 10 |
| 173-175 | مقياس الشجاعة الأخلاقية في التحليل الإحصائي                              | 11 |
| 176     | الفقرات التي تم حذفها لمقياس الشجاعة الأخلاقية                           | 12 |
| 177-179 | مقياس الشجاعة الأخلاقية بصورته النهائية                                  | 13 |
| 180-184 | استبانة آراء المحكمين والمختصين حول صلاحية فقرات مقياس جدارة الذات       | 14 |
| 185     | تعديل بعض فقرات مقياس جدارة الذات  | 15 |
| 186-188 | مقياس جدارة الذات في التحليل الإحصائي                                    | 16 |
| 189     | الفقرة التي تم حذفها لمقياس جدارة الذات                                  | 17 |
| 190-192 | مقياس جدارة الذات بصورته النهائية  | 18 |

**Republic of Iraq**  
**Ministry of Higher Education and Scientific Research**  
**University of Babylon**  
**College of Education for the Humanities**  
**Department of Educational and Psychological**  
**Sciences**



# **Mental Orientation and its Relationship to Moral Courage and Self-Worth Among Middle School Teachers**

**A Dissertation Submitted to the Council of the College of  
Education for Human Sciences – University of Babylon  
As a partial Fulfillment of the Requirements for the Degree  
of Doctor of Philosophy in Educational Psychology**

**By**

**Aseer Jassiam Chiad Hamza**

Supervised

**Prof.Dr .Batoul Bnai Zubairy**

**2022 A. D**

**1443 AD**

**Search abstract:**

The current research aims to identify:

- Positive–negative mental orientation among middle school teachers.
- The moral courage among middle school teachers.
- self–worth among middle school teachers.
- The correlation between mental orientation and moral courage among middle school teachers.
- The correlation between mental orientation and self–worth among middle school teachers.
- The differences in the correlation between the mental orientation and moral courage of teachers according to the variables of gender (male – female) and specialization (scientific – human).
- The differences in the correlation between the mental orientation and the self–worth of teachers according to the variables of gender (male – female) and specialization (scientific – human).
- The extent to which the independent variables contribute moral courage and self–worth to the dependent variables mental orientation.

To achieve the objectives of the research, the researcher built three scales, the first of which is for mental orientation, which consists of two areas: positive mental orientation and negative mental orientation, which consists of (40) items in its final form. the researcher relied on the theory of Julian rotter. the second is for moral courage the researcher relied on the Kidder's model, which consists of three areas: (Principles, Endurance, Dangers), which has (36) items in its final form, and the third is for self–worth. The researcher relied on building it on the theory of Crocker and others. It consists of seven areas: (family support, academic competence, competition Appearance, approval by others, virtue, religious belief) whose number of items is (41) in its final form, and after verifying the validity and reliability of the scales, it was applied

to a statistical analysis sample of (400) male and female teachers in the education of Holy Karbala, while The final application sample amounted to (317) male and female teachers, the researcher relied in extracting it on the Stephen Thompson equation, and after collecting the information and analyzing it statistically using the statistical package for social sciences Spss, the researcher reached the following results:

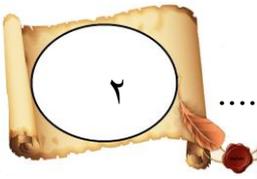
- That the research sample of middle school teachers have a positive mental orientation and not a negative mental orientation.
- That the research sample of middle school teachers have moral courage.
- The sample of the research from middle school teachers have self-worth.
- There is a direct correlation between mental orientation and moral courage among middle school teachers.
- There is an inverse correlation between mental orientation and self-worth among middle school teachers.
- There are no differences in the correlation between positive-negative mental orientation and moral courage among middle school teachers due to the variables of gender (male – female) and specialization (scientific – human).
- There are no differences in the correlation between positive – negative mental orientation and self-worth among middle school teachers due to the variables of gender (male – female) and specialization (scientific – human).
- The independent variables (moral courage) contributes to the dependent variable (mental orientation). While the do not contribute to the self-worth variables does not.

In light of the research results, the researcher crystallized a number of recommendations and suggestions.

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

|                                |                   |
|--------------------------------|-------------------|
| The Problem of the Research    | • مشكلة البحث     |
| The Importance of the Research | • أهمية البحث     |
| Aims of the Research           | • أهداف البحث     |
| Limitation of the Research     | • حدود البحث      |
| Definition of the Research     | • تحديد المصطلحات |



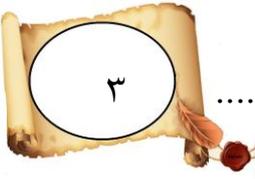
## مشكلة البحث: The Problem of the Research

يعدّ عصرنا الحالي زاخراً بالمشكلات والتناقضات، كما إنه مليء بالتغيرات في كل المجالات سواء أكانت الفكرية أم الإجتماعية، وهذه التغيرات نتج عنها مواقف متناقضة ذات أثر شديد على شرائح المجتمع الفاعلين ومنهم المدرسين؛ إذ يُعدّون من الشرائح التي تتعرض لهذه التناقضات والتغيرات، فتبلورت على شكل أفكار وتوجهات سلبية قد تجعل منهم أفراداً سلبين لا يقفون أمام التحديات، فينعكس ذلك على أدائهم المهني، وهذا قد أثقل كاهل المدرسين؛ وجعلهم غير راضين عن مهنتهم وما يترتب عليها من آثار سلبية كثيرة تنعكس في سوء التوافق النفسي والمهني لهم (مشري، 2015:3).

وقد تبلور ذلك في عدّه صور سلبية تتداخل مع قدراتهم على أداء الأعمال المطلوب منهم إتقانها بكفاءة ودقة، وقد يكونوا غير قادرين على إستدخال تجارب النجاح السابقة، وجعلها جزءاً من شخصيتهم على الرغم من امتلاكهم الموهبة والذكاء للقيام بذلك، فيظهرون ضعف الثقة بالنفس، والإحباط الناتج عن ضعف في القدرة على وضع معايير حقيقية لنجاحهم، وقد يؤثر هذا التوجه على قدرة الأفراد العقلية مما يؤدي إلى ضعف العطاء، والنشاط في مختلف مجالات حياة الأفراد (Smith, 2008:211).

ويوضح دانيال (Daniel, 2017) إنّ الأفراد عندما يتبنون توجهاً ذهنياً سلبياً قد يكونوا حبيسي لذواتهم، ويسبغهم بالسبغة السلبية التي تظهر أعراضها بعدة صور نفسية سلبية منها: تجنب إتخاذ القرارات الصحيحة، والقاء اللوم على الآخرين؛ لذلك ينظرون للأمور بنظرة أحادية البعد أو بنظرة سوداوية تكبل طاقتهم، وتقلل من جهودهم وأداءهم، وكأنها رسائل تكشف عن ضعفهم، وعجزهم فتمنعهم من مواصلة الطريق وقد يكتب لهم الفشل (Daniel, 2017:321).

ويرى شنايدر (Schneider,2012) إنّ ما يميز من يتبنى توجهاً ذهنياً سلبياً هي: اضمحلال أفكارهم، وتشبّثهم بالرأي الواحد، وفقدان الرؤية الواضحة، والوقوع في شرك التحيز، مما يحرم من رؤية الحقيقة بأكملها، لأنّ ذلك يجعلهم لا يرون إلا جانباً واحداً من جوانب الحقيقة، فتغيب عنهم بقية الجوانب الأخرى، وهذا ما يجعلهم يتوقعون حول ذواتهم، ويفقدون حدود التمازج وتلاقح الأفكار مع الآخرين، لأنّ أصحاب هذا التوجه يحاولون بكل السبل على كبت المشاعر الإبداعية لمن يصاحبهم، وتوقيف تأملاتهم، وإعاقة إنتاجهم الفكري، وإخماد أفكارهم الإبداعية، أمّا يقومون بقمعها أو برفضها أو الاستهانة بها، فهم لا يمنحون من يصاحبهم الفرصة لتحسين قدراتهم الفكرية، لأنهم يعانون من قلق وتوتر دائم، وضعف الثقة في النفس، وعدم القدرة على الخوض في التجارب الجديدة؛ لعدم قدرتهم على لمس الجوانب الإيجابية، فتكبل أفكارهم لتصبح عقبة أمام تحقيق أهدافهم المستقبلية (Schneider,2012:108).



ويؤكد ماكسويل (Maxwell,2009) أن هؤلاء الأفراد يجيدون فن التصنع ؛ إذ يستطيعون إخفاء توجههم الذهني ، وخداع من حولهم بإعطائهم صورة مثالية عنهم، ولكن هذه الصورة سرعان ما تتكشف ، و تلك الأفتعة لا تستمر طويلاً، إذ يكون هناك صراع مستمر مع محاولة التوجه الذهني الحقيقي إبراز نفسه للعيان ، وإنّ ما يجول بداخلهم سرعان ما ينعكس على ما يحدث خارجياً، وقد شبهه التوجه الذهني السلبي بمرض مروع يؤدي إلى عقل مغلق ومستقبل مظلم ولكن عندما يكون توجهنا الذهني إيجابياً ومؤدياً إلى النمو يصبح العقل أكثر انفتاحاً ويبدأ بالنمو والتقدم (Maxwell,2009:34).

وتوصل جيفري (Jeffrey,2009) إن أصحاب هذا التوجه لا يعرفون غير معاني الكسل واليأس والفشل والإنهزامية ولا شك أن النظرة التشاؤمية هي الصفة السائدة لهم، وعليه تكون هذه الصفة السائدة في معظم سلوكياتهم وتصرفاتهم فتراهم يقللون من نجاحات الآخرين كما إنهم يختلقون الأعذار والتبريرات لفشلهم؛ لأنهم يرون فيه ملاذهم الوحيد والأمن، يحمون فيه ضعف أدائهم وقلة انتاجيتهم، وهذا التوجه لا يساهم في تطوير المجتمع على العكس من ذلك، بل يضيف عليه طابعاً تشاؤمياً، وترتفع لدى أفراده الميكافيلية والتشوهات المعرفية، وعليه فهم يعدّون نواة خصبة في التدمير المجتمعي والإرهاب المنظم (Jeffrey,2009:11).

وهذا يجعل الأفراد يفكرون في الفشل والإنهزام أمام المشكلات التي يتعرضون لها في بيئة العمل ، فيبدئون في فتح الملفات السلبية من ذاكرتهم، مؤدياً ذلك إلى تعقد تفكيرهم الذي ينعكس بشكل سلبي على سرعة معالجة المعلومات، وعلى تصوراتهم وتمثيلاتهم المعرفية في وضع الأهداف وانجازهم للمهام الاكاديمية وإيجاد الحلول للمشكلات يصبح صعباً، ويضعف تفكيرهم الإبداعي ، وتضعف المشاعر الإيجابية التي تؤثر على حالتهم المزاجية والتحكم في إنفعالاتهم، ويتوقعون أن جميع أفراد المجتمع سيئون لديهم نوايا خفية وسيئة إتجاههم، لهذا يرفضون الإندماج معهم (Saurel, 2019:1) .

ويصف سايمون (Simon,2017) الأفراد أصحاب هذا التوجه بأنهم يتصفون بضعف الإحساس الوجداني نحو الآخرين، فهم يلقون بالكلام الجارح نحوهم من دون أن يكثرثوا لما يسببه لهم من أذى، والإفتقار إلى الحلول الفعالة للمشكلات؛ بسبب إستعمالهم للأسلوب التقليدي في حلها (Simon,2017:37).

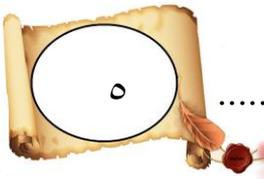
وقد يقع هؤلاء الأفراد في تجاذبات تفقددهم السيطرة على الإدارة الواعية لذواتهم، وتجعلهم مجزئين بين ما يؤمنون به من قيم وعادات وما يفرضه الواقع عليهم، وتجعلهم في أزمة قيم متضاربة تتميز بالغموض والضياح في الأهداف ، وهذا يتطلب منهم تطبيق المبادئ والمعايير الأخلاقية سلوكاً شجاعاً يستطيعون من خلاله التغلب على الخوف والدفاع عن القيم الاساسية ،

والاعتراف بالمخاطر، وتحمل المصاعب، ونتيجة لذلك تشكلت لديهم حالة من عدم الإرتياح أضعفت لديهم المنظومة القيمية التي تستند عليها شجاعتهم الأخلاقية متنازلين عن بعض القيم والمبادئ لمجاعة محيطهم الدراسي ومسايرتهم من أجل إتمام مهامهم وواجباتهم الدراسية وإرضاء الإدارة المدرسية التي يعملون في ظلها؛ لأن الثبات على المواقف الأخلاقية بشجاعة وجرأة كثيراً ما يفقدون بعض حقوقهم وامتيازاتهم بسبب الإغراءات القوية أو التقاعس عن العمل (Gini,2006:120). وهذا ما أكدته نتائج دراسة تيد وإيرا (Ted&Ira,2017) التي أشارت إلى أن الأفراد ذوي الشجاعة الأخلاقية نادراً ما يحصلون على ترقية في العمل، وبدلاً من ذلك، فإنهم يتعرضون للسخرية والرفض والانتقام والتهم، وربط (Ted&Ira,2017) ضعف القدرة على التعامل مع الضغوط في ضعف الشجاعة الأخلاقية عند الأفراد، وقد يقعون ضحية للمخاطر الخارجية المتمثلة بالعقاب (كالنقد الاجتماعي) أو يتعرضون للمخاطر الداخلية المتمثلة في ضعف الفاعلية الأخلاقية (Ted&Ira,2017:60).

وترى لاکمان (Lachman,2008) إنَّ انكسار الأفراد أمام الضغوط والصدمات لا يعني انهم لا يمتلكون الشجاعة الأخلاقية وإنما يعود السبب إلى غياب منظومتهم القيمية التي تستند عليها شجاعتهم الأخلاقية فعلى الرغم من معرفتهم الشيء الصحيح أخلاقياً إلا أن الكثير منهم لا يعملون به بسبب القيود الشخصية والمجتمعية؛ لهذا تفتقر العديد من قطاعات المجتمع إلى هذا النوع من الشجاعة ونتيجة لذلك يتعرض المجتمع إلى ما يسمى بالتآكل الأخلاقي (Lachman,2008:7)

ويؤكد هوفمان (Hoffman,2001) إنَّ تدني الشجاعة الأخلاقية لدى الأفراد قد يؤدي إلى الفشل والضعف في الأداء والافتقار إلى القدرة على التعامل مع التحديات، وهذا قد يؤدي إلى ضعف في جدارة الذات، وقد يخلق هؤلاء الأفراد عجزاً حقيقياً لإحساسهم بعدم الاستحقاق، وهذا الإحساس يدفعهم للتصرف بأنانية في العلاقات الإجتماعية كما يفضلون مصالحهم الشخصية على مصالح المؤسسة العاملين فيها، ولا يتقبلون ذواتهم ولا يعترفون بنقاط ضعفهم؛ وهذا قد يؤدي إلى قلة الوعي بالجدارة الذاتية، فيجعل الفرد يقلل من شأن ذاته، ويستخف بها على الدوام وينتقص من قيمتها وقدرتها (Hoffman,2001:155).

لأن جدارة الذات تتأثر سلباً بمواقف الفشل والإحباط، التي تقف دون تطورها وعلى العكس فإن الأخطاء والفشل الذي يقعون به في مهمة ما تجعلهم يفقدون هذا الإحساس بالجدارة الذاتية والاحترام، وإنَّ هذا ينمي تصور لدى الأفراد أنهم ذوو جدارة واحترام في حالات النجاح فقط، لذا فإن بعض الأفراد عندما يشعرون بتدني جدارة الذات قد يتجنبون تكرار محاولات الأداء والعمل،



وذلك تجنباً للفشل، بسبب الشعور بعدم القدرة أو عدم الجدارة، مما يحرمهم من الوقت نفسه من تحقيق إنجازات جديدة (Covington, 1997:35).

وتشير كروكر وآخرون (Crocker et al,2003) إنّ الأفراد الذين يعانون من تدني في جدارة الذات لديهم أفكار سلبية عن ذواتهم، وضعف الثقة بالنفس، لا يحبون المخاطرة والسيطرة والتحكم في أمورهم الحياتية، وعدم القدرة على إقتحام المواقف الجديدة والتكيف معها، ويميلون إلى إن يكونوا متشائمين، كما ولديهم شكوك ومخاوف حول قدرتهم على إنجاز المهام المكلفين بها (Crocker et al,2003:511).

ويرى ديمو (Demo, 2005) إنّ انخفاض الجدارة الذاتية؛ قد يؤدي بالأفراد إلى الافتقار في القدرة على التعامل مع التحديات ، والفشل في المنافسة ، والأداء الضعيف تحت الضغوط، يتفاعلون مع الضغوطات بطريقة غير منظمة، مما يؤدي بهم إلى عدم التكيف والعجز وحتى الاكتئاب، كذلك يسمحون للآخرين بأنتقدهم ، والتقليل من شأنهم وإحترامهم، فأى إنتقاد أو ملاحظة توجه لهم يُعدونها أهانه لهم، وذات مساس بشخصيتهم ، ويترددون في إتخاذ القرارات ، فيلجأون إلى التظاهر بالقوة، والتحدث عن إنجازات كاذبة في محاولة لكسب رضا الآخرين، مما قد يشنت من قدرة الأفراد وقابلتهم على التحكم بسلوكياتهم، وإستجاباتهم لتلك المؤثرات والأحداث الصعبة (Demo,2005:341).

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث الحالي إذ أجرى الباحث دراسة استطلاعية على عينة بلغت (40) مدرس ومدرسة اختيروا بالإسلوب العشوائي من المدرسين المشاركين في الدورات التطويرية والتأهيلية التي تقيمها المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة لكوادرها التربوية المتواجدين في مدارسها ومنهم مدرسين المرحلة الإعدادية وقد وجه الباحث سؤالاً إلى أفراد العينة، هل تعتمد على مبدأ أخلاقي محدد في الحكم على سلوك طلبتك؟ وهل تتقن عملك الأكاديمي والتربوي بشكل جيد؟ وبعد جمع الاجابات وتحليلها وجد الباحث أن هناك ضعفاً في الشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية، إذ بلغ عدد المدرسين (28) مدرس ومدرسة لا يتمتعون بالشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات إذ يشكلون نسبة (70%) في حين بلغ عدد المدرسين (12) مدرس ومدرسة يتمتعون بالشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات ويشكلون نسبة (30%) ومن هنا تكمن مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الآتي..

هل هناك علاقة إرتباطية بين التوجه الذهني والشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية؟

## أهمية البحث The Importance of the Research

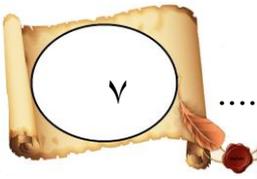
يعدّ مفهوم التوجه الذهني من المفاهيم المهمة في مجال علم النفس والصحة النفسية على حد سواء ويعدّ علامة مهمة تدل على ما يتمتع به الأفراد من الصحة النفسية؛ إذ يتسم الأفراد ذوو التوجه الذهني الإيجابي بالملامح العقلية السليمة والمعلومات الصائبة والأنماط العقلية الصحيحة وليس الوقوف على الأنماط الخاطئة فهم ينظرون إلى الأفكار بمثابة كائنات حية تتلافح لكي تتوالد وتتكاثر لكي تخرج أفكاراً جديدة (Maxwell,2006:39).

ويرى سالمون (Salmon,2013) إنّ ما يميز الأفراد الناجحون ليست الموهبة ، أو المؤهل والذكاء الخارق ، بل توجههم الذهني ، فهو معيار النجاح في الحياة ويؤثر على نظرتهم لها ، فمن الممكن أن يكونوا أفراداً من ذوي أصحاب الإنجازات و النجاحات العظيمة لكنهم أفراداً يخيم عليهم الحزن و السخط رغم نجاحات التي حققوها في حياتهم وهذا يعود إلى طبيعة التوجه الذهني الذي يتبنوه، وقد يعتقد البعض أن التوجه الذهني ثابتاً لا يتغير ، فأصبح توجههم عادة لصيقة بهم لدرجة أنهم ظنوا يستحيل تغييره ، و ينظرون إليه و كأنه أحد الأقدار التي لا حيلة لهم فيها ، كالطول أو الجينات التي يتم توارثها في العائلة ، و لكن هذا ليس صحيحاً ، فالتوجه الذهني اختيار ، و إذا كنت تريد أن تجعل من يومك يوماً رائعاً ، فاعلم أنك بحاجة إلى تبني توجهاً ذهنياً إيجابياً (Salmon,2013:123).

شبهه ماكسويل (Maxwell,2006) التوجه الذهني بالرسم الذي يمزج الألوان ، وهو يضيف لوناً على كل جانب من جوانب عمله، فبإمكانه أن يطلي كل شيء بلون مبهج مليء بالحياة، ويصنع منه تحفة فنية، أو أن يجعل كل شيء من حوله كئيماً وموحشاً وهو يعني هنا لا تدع تعبيرات الآخرين السلبية تلون حياتك، فقد لا يمتلكون غير الألوان السوداء (Maxwell,2006:34).

أن التوجه الذهني الإيجابي يجعل الأفراد ينظرون للأمور بنظرة يملؤها الأمل و التفاؤل، وهو ما يجعل الحياة السعيدة أمراً ممكناً وذلك من خلال بحث الأفراد المستمر عن التغيير والإحساس الإيجابي بقيمة الذات، فهي السد المنيع ضد اليأس والتشاؤم وهو ما يجعل الأفراد يصوغون أهدافاً قابلة للتحقيق وعندما يفكرون في النجاح سوف يفتح العقل ملفات النجاح من الذاكرة ويسترجع كل تجارب النجاح السابقة التي حققها الأفراد ، الأمر الذي يسهم في شعورهم بالأمن والإطمئنان ،الثقة بالنفس، أي ما يمكنهم من التفكير السليم الذي يزيد من قدرتهم على التفكير الصحيح وممارسة السلوكيات الايجابية التي تُسهم في تحقيق أهدافهم (Saurel, 2019:1).

فالأفراد بأمس الحاجة للتوجه الذهني الإيجابي؛ لما يجلبه لهم والمجتمع من منافع عدة منها ما يزيد من مقاومتهم للمشكلات الحياتية مهما كانت آراءهم والمؤثرات الداخلية والخارجية



حتى يجدون لها حلاً مناسباً؛ لأنه يجعلهم يكتشفون أن القوة الحقيقية هي القوة الكامنة داخل أنفسهم، إذ تتجلى هذه القوة في المواقف الصعبة فيظهر العالم، المتفوق، المخترع وما إلى ذلك وبالتالي يزودهم بأرضية خصبة تمكنهم من تحقيق ما يسعون إلى تحقيقه، ويزيد من تحملهم للآلام والإحباطات (Ralph,2011: 22).

إنّ التوجهات الإيجابية تقرر مدى النجاح الذي يحققه الأفراد في حياتهم على المستويين المهني والشخصي؛ لأن هذا سيدفع بهم في محاوله لتخطي العقبات والمعوقات والاحباطات التي تعوق نجاحهم في هذا العمل في حين إذا كانت توجهاتهم سلبية نحو هذا العمل هنا يتبنون قدر أكبر من الاحباطات التي من شأنها تجعلهم يفشلون في أداء هذا العمل، لهذا يرى صاحب التوجه الذهني السلبي العالم كئيب وموحش بينما يرى صاحب التوجه الذهني الإيجابي بأن العالم بكاملة مشرق ويتألق بالنور (Gee&Gee,2006:57-59).

فالأفراد الذين لديهم توجهاً إيجابياً ستكون لديهم قدرات وإمكانات خلاقية، فهم يخلقون الظروف اللازمة، لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من طاقاتهم الداخلية، ويحددون أهدافهم بثقة عالية، ويتغلبون على التردد حيال تلك التجارب الجديدة (Frtiz,2011:4).

وقد يواجه الأفراد خيارات صعبة مثلت لهم معضلات أخلاقية وعقلية، فليس من السهل أن يوصف كل فرد على الدوام بالاحترام والمسؤولية والأمانة والرحمة، فالشجاعة الأخلاقية هي التي تمكّنه من الثبات أمام تلك التحديات اليومية وكلما إرتكز إليها استفاد منها وتعضدت فيه هي والفضائل الأخرى (Hal,2006:128).

فالشجاعة الأخلاقية ضرورة في حياة الأفراد، وتعدّ أساساً لإتزان شخصيتهم وتكاملها كما تنمي لديهم قوة الإرادة من أجل مواجهة متطلبات الحياة وإتخاذ القرارات الصعبة، وتنمي السلوكيات المقبولة وتجنبهم السلوكيات المرفوضة من أجل تكوين المنظومة الأخلاقية، وعليه الإلتزامهم بقيمهم ومبادئهم التي يؤمن بها في أثناء تعاملهم مع الآخرين، كما يتميزون بالانفتاح، ومشاركة الأفكار والمعلومات بشكل علني، وتحمل المسؤولية ومواجهة المخاطر، ويتمتعون بدرجة عالية من النزاهة، من دون التحيز للضغوط الخارجية أو الداخلية بالرغم من الضغوط التي تمارس ضدهم، وهي السلوك الصحيح الذي يرمز إلى وجود المبادئ التي تحدد الفعل الصحيح، ومن خلال هذا السلوك الصحيح يتمتع الأفراد بالثبات لتغيير النوايا الأخلاقية إلى أفعال، بدلاً من الخوض في المواقف العدائية، فهم يتمسكون بمبادئهم من أجل انتصار الصالح العام (comer&Vega,2011:35). وهي تتطلب قوة مستدامة لاتخاذ إجراءات ضد الأفعال غير الأخلاقية؛ إذ إن التفرد هو عنصر أساسي للشجاعة الأخلاقية، والتي تمكن الأفراد من فصل انفسهم عن الفريق الذي يعملون فيه وبالتالي يعيشون حالة من الإزدهار الأخلاقي (Moral

Flourishing). لأنها ترتبط بالحكم الأخلاقي مع قوة التحدث ضد تلك السلوكيات التي يمكن أن تضر بالآخرين أو تحط من قدرهم، وهي حجر الزاوية للسلوك الأخلاقي الأصيل لأنها تقدم دليلاً على القيم الأخلاقية الداخلية للفرد، وتعزز من سمعته كحامل رسالة سامية ذات أبعاد أخلاقية (Worline et al,2002:297).

فهي مفهوم معقد ومتعدد الأبعاد تمتد جذورها إلى الفضائل الأخلاقية كما طرحها الفلاسفة وهذا النوع من الشجاعة يتطور، فهو لا يأتي من فراغ؛ لأن جذورها مرتبطة بقيمنا الأخلاقية الأساسية ومن خلالها يكون الأفراد على استعداد للدفاع عن الفضائل الأساسية، كالصدق، الإنصاف، الإخلاص، الاحترام، النزاهة والمسؤولية، فهي سلوك شجاع مصحوب بالغضب والاستياء الذي يهدف إلى فرض الأعراف المجتمعية والأخلاقية من دون مراعاة التكاليف الاجتماعية للأفراد (Murray, 2010:9).

فالشجاعة الأخلاقية هي فضيلة الأفراد من ذوي النفوس العظيمة الذين يمتلكون القدرة الكبيرة للتسامح بدلاً من الانتقام ، ويذكر (انكيثا) إن بفضل هذه الفضيلة تمكن غاندي من تحرير الهند من الحكم البريطاني من دون استخدام أي سلاح، بل من خلال استخدام شجاعته الأخلاقية؛ أصبح أنموذجاً رائعاً لشعوب العالم ، ولا يتذكره الناس إلا لكونه يمتلك أفكاراً عظيمة ومبادئاً سامية؛ وهذا ما مكنه في أن يقف بشجاعة تجاه المواقف الصعبة التي تحيط بأبناء شعبه بوجود الاحتلال البريطاني آنذاك ، وقد حرص أن يجعل مبادئه ثابتة لا تسقط أبداً ، وهو كان متيقناً إن القدرة على إظهار الشجاعة الأخلاقية يمكن أن تسهم في تغيير العالم (Ankita,2021:23).

ويصف (ستيفن) الأفراد الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الشجاعة الأخلاقية بأنهم يصرون على التعبير عن آرائهم في سير الأمور التي تحقق لهم الشعور بالراحة النفسية ، حتى وإن واجهوا صعوبات أو مخاطر أو تعرضوا إلى الرفض الاجتماعي في أداء ما يعتقدون أنه واجب ، وفي هذا الصدد يثير (ماكنزي) العديد من التحديات الأخرى التي تواجه أولئك الذين يظهرون الشجاعة الأخلاقية ، واصفاً إياهم بأنهم يتعرضون لما يسمى " التخاذل في صناعة القرار " ويشير أن أصعب تحديات الشجاعة الأخلاقية للأفراد هي مواجهة الرفض لمواقفهم وآرائهم من قبل المجتمع ، بل حتى من قبل الأصدقاء؛ إذ يحكمون عليهم بانهم يخالفون المألوف وهؤلاء الأفراد يشعرون بأنهم مجبرين على القيام بذلك؛ من أجل أن يشعروا بالراحة النفسية (Steven,2006:12-29). تستلزم هذه الشجاعة التعامل مع قضايا لا تشكل بالضرورة تهديداً جسدياً ، وبدلاً من ذلك يتصرف الأفراد بحزمٍ بناءً على قناعتهم الأخلاقية (Weiss,2009:284). إذ يستطيعون تحويل نواياهم الأخلاقية إلى أفعال بالرغم من الضغوط من الداخل أو الخارج لفعل الشيء غير الصحيح (May,2014:255). وهذا ما ذكره

ميللر (Miller,2000) أنها الشجاعة الوحيدة التي تتطوي على فعل يعزل الأفراد عن الآخرين، حتى أولئك الذين عادة ما يكونون مصادر للدعم والحماية له على العكس من الشجاعة الجسدية؛ إذ يمكن للفرد أن يتكئ على رفاقه للحصول على هذا الدعم (Miller,2000:255).

فهي نشاط يعتمد تنفيذه على مداوات واعية ويتضمن مخاطرة كبيرة لحاملها، يتم تحفيزها في المقام الأول؛ لتحقيق الصواب وذلك من خلال مقاومة الإغراءات الأخلاقية، والاجتماعية، وضغوط الأقران، من أجل سن السلوك الأخلاقي، وهذا الفعل يتم فيه التغلب على التهديد، الذي يرافقه الخوف، أو بذل الجهود للتغيير الاجتماعي، لجعل العالم مكاناً أفضل كون إن الانجازات العظيمة لا تأتي إلا من خلال الأفعال والمواقف الشجاعة كالعظماء وأصحاب الفكر والقادة (Rate et al,2007:80).

ترتبط الشجاعة الأخلاقية بظهور الإبداع كما يمكن النظر إليها بصفاتها واحدة من أكثر السمات أهمية لدى الأفراد المبدعون، وهذا يشمل الإستفسار عما هو مقبول، والإنتحاح على خبرات جديدة، وتخيل المستحيل، والوقوف الى جانب المجموعة أو ضدها إن لزم الأمر، وهذا ما أكد عليه بيرمن (Berman) على أن وظيفة المعلم لا تكمن في تعليم السمات مثل الشجاعة، بل تتمثل في نمذجتها، وتطوير السلوك المنحاز إجتماعياً المتأصل في نمو الشجاعة الأخلاقية ، وهو يعكس الدراسات التي توثق القدرة الطبيعية المبكرة للطلبة في شعورهم بالتعاطف إزاء بعضهم البعض في سن مبكر (نيكولاس وغازي، 2012:108)

ويقترح كيدر (Kidder,2005) هناك بعض العوامل الإجتماعية التي تؤثر على الشجاعة الاخلاقية والتي يجب أخذها بنظر الاعتبار، وهي النمذجة، إذ تعدّ عاملاً حاسماً وبشكل خاص في تنمية الشجاعة الاخلاقية (Kidder,2005:214).

كما إنّ قيمة الأفراد تكمن فيما يتحلّون به من شجاعة أخلاقية؛ لأنها تجعل قيمهم ومبادئهم راسخة وثابتة ، كما تمنحهم ثقة بنفسهم ووعياً بوظيفتهم في الحياة، وحرصاً على العطاء الدائم، من دون هذه القيم يُصبح الفرد متغيراً متلوناً، لا رسوخ له على مبدأ ولا موقف، تتلاعب به أنانيته وأهواؤه العابرة؛ لهذا تتطلب هذه الشجاعة في مؤسساتنا التعليمية جهداً عاطفياً ونفسياً قوياً لمقاومة التيارات الجارفة؛ إذ أنّ الاستسلام أمام العوائق والتنازل عن بعض القيم والمبادئ التي يؤمن بها المدرس يزلزل من قيمته الذاتية تجاه نفسه ويهدد تقديره الذاتي مما يؤثر على جدارته الذاتية لأنها تعد مصدراً للدافعية ، كما أن الفشل في هذه الأحداث يهدد تقدير الأشخاص لذواتهم؛ لذلك يتركون المهمة ويهجرون أهدافهم الذاتية مقررين بأن ذلك لا يعينهم بدلا من معاناة فقدان تقدير الذات الذي يصاحب الفشل في تلك المجالات مما يجعلهم يلقون اللوم على الآخرين (Knee et al, 2008:611).

ويرى بوفسو (Bovasso,2011) أن الأفراد غالباً ما يختلفون فيما يعدّ مؤشراً أو دليلاً على جدارتهم الذاتية، إذ أنهم ينقسمون بين القوى المادية والروحية، وفي الوقت الحاضر يقيس الأفراد هذه الجدارة بمقدار ما يمتلكونه من ثروة أو وظيفة أو المكانة الاجتماعية، في حين أصحاب القوى الروحية يرون بأن جدارتهم الذاتية تتوقف على ما يتصفون به من الأخلاق الحميدة أو القدرات والمهارات، التي تظهر على هيئة سلوك الإحسان والعطاء للآخرين، ومساعدتهم على النجاح (Bovasso,2011:36).

ويوضح بوميستر (Baumeister,1998) إنّ معظم الأفراد يسعون إلى الحفاظ على احساسهم بجدارة الذات، وحمايتهم، وتعزيزها، وقد تؤدي هذه الجدارة دوراً مهماً في التنظيم الذاتي، إذ يشارك معظم الأفراد في الأنشطة وبيحثون عن المواقف التي توفر لهم فرصاً لتحقيق النجاح وتجنب الفشل في هذه المجالات التي يشاركون فيها شعورهم بجدارة الذات (Baumeister,1998:683).

ويشير ديريندونك ودرهويزن (Dierendonck & Driehuisen,2015) بأن الأفراد الذين يعملون داخل المؤسسات لديهم إحساس عالٍ بجدارة الذات سوف يطور هؤلاء الأفراد مواقف عمل ملائمة على سبيل المثال كالرضا الوظيفي، وسوف يتصرفون بشكل منتج، وسيعملون بمستوى عالٍ لأن هذه المواقف تتفق مع فكرة أنهم أفراد ذو كفاءة، وغالباً ما تستند هذه النظرة الإيجابية لأنفسهم على تجاربهم الإيجابية التي حدثت في الماضي، ويرتبط شعورهم بالجدارة في احساسهم بالمعنى والكفاءة الذاتية، الذي يشجعهم على القيام بمهام صعبة يشعر فيها الأفراد إن لديهم فرص كبيرة للنجاح، ومع ذلك فإن الأفراد من ذوي الاحساس المنخفض بجدارة الذات سوف يطورون ويحافظون على سلوكيات عمل غير ملائمة تتوافق مع فكرة إنهم أفراد ذو كفاءة متدنية (Dierendonck&Driehuisen,2015:12).

لهذا فإن مفهوم جدارة الذات يتنبأ بأنواع مختلفة من السلوكيات، وكان لها تأثير ذو دلالة حتى عند ضبط تقدير الذات العام، فعلى سبيل المثال المظهر يتنبأ بحضور الحفلات، والتسوق والالتحاق بجماعات إجتماعية كالنوادي لكنه يرتبط سلباً مع النشاطات الروحية والوقت الذي يقضيه الفرد مع عائلته، كما إن الكفاءة الأكاديمية ترتبط بعلاقة ارتباطية موجبة مع الزمن المخصص للدراسة، وذات علاقة سلبية مع حضور الحفلات، وعموماً يقوم الأشخاص بسلوكيات تعزز جدارتهم بذواتهم ضمن مجالاتهم للأحداث المشروطة الخاصة بهم، وإن المجالات السبع (الاعم الأسري، الكفاءة الأكاديمية، المنافسة، المظهر، الاستحسان من قبل الآخرين، الفضيلة، العقيدة الدينية) تمتلك تنظيمًا ذاتيًا تؤثر في المجالات التي توجد فيها طاقات الأشخاص (Crocker & Knigh,2005:200).

وتؤكد كروكر وآخرون (Crocker etal,2002) هناك نوعان من الجدارة الذاتية أحدهما داخلي، والآخر خارجي، والتي من خلالهما يحافظ الأفراد على تقديرهم لذاتهم، إذ تعتمد الجدارة الذاتية الداخلية على منظومة العمليات النفسية التي تعمل داخل الفرد، وهما الفضيلة والعقيدة الدينية، وترتبط هذه الجدارة بمستويات أعلى من الرفاهية وتقدير الذات، وفي المقابل تعتمد جدارة الذات الخارجية على عوامل لا يتحكم فيها الفرد، ويشمل كل من الدعم الأسري، الكفاءة الأكاديمية، المظهر، الإستحسان من قبل الآخرين، المنافسة تظهر جدارة الذات المبنية على المصادر الخارجية ارتباطاً مع ضعف التنظيم الذاتي و الإكتئاب (Crockeretal,2002:1279).

وذكرت كروكر وبارك (Crocker&Park,2005) إنّ جدارة الذات تتحقق عندما يبلغ الأفراد مستوى من التحكم في المواقف البيئية من خلال معاييرهم الذاتية والموضوعية، فعلى سبيل المثال الطالب الذي يشعر ان لديه جدارة ذاتية يعمل من خلال تفاعله مع البيئة، وبالتالي سيحقق النجاح الذي يشعره بالبهجة والسرور، فالمهندس الذي يساهم في إضافة جديدة في حقل الميدان الذي يعمل به، ويشعره ذلك بالنجاح والتفوق، هؤلاء جميعهم يقودهم إلى تحقيق جدارة الذات، فأنهم سيستخدمون قدراتهم، وإمكانياتهم للوصول الى التفوق والنجاح، ويحصلون على التعزيزات المناسبة، وهذه الجدارة الذاتية تشكل إنفعالات الأشخاص، وتنظيم أفكارهم وسلوكياتهم فمثلا الطلبة الذين يكون لديهم تقدير ذاتي أكبر ما يمكن هم الذين تكون جدارة الذات لديهم مشروطة بنجاحهم الأكاديمي وينخفض تقدير الذات لدى هؤلاء إلى أكبر مستوى عندما يحصلون على درجات منخفضة غير متوقعة، وبغض النظر عما اذا كان الاشخاص لديهم مستوى عال او واطئ في تقدير الذات فانهم يبحثون عن انفعالات مرتبطة كثيرا مع النجاح في مجالات متعلقة بالأحداث المشروطة لجدارة الذات ويكافحون من اجل تجنب الانفعالات التي تصاحب الفشل في هذه المجالات؛ وبالنتيجة تنظم الاحداث المشروطة بجدارة الذات هذه السلوكيات (Crocker&Park,2005:200).

وبينت كروكر (Crocker, 2002) إنّ الخطوة الأولى في بناء جدارة الذات هي أن يتوقف الأفراد عن مقارنة أنفسهم بالآخرين، وتقييم كل خطوة يقومون بها، بعبارة أخرى، يحتاجون الأفراد إلى التغلب على الصوت الناقد لديهم مستخدمين إستراتيجية الحوار الداخلي حتى يستطيعون تغيير تلك الأفكار الهدامة والمدمرة لذواتهم، والتي تقوض من إحساسهم بجدارة الذات وتغييرها إلى أفكار إيجابية (Crocker, 2002:145).

إنّ البحث في مفهوم جدارة الذات يزود الباحثين بصورة متكاملة عن كيفية ارتباط الأحداث الحياتية بتقدير الذات فقط الأحداث الملائمة لإمكانية حدوث الجدارة سوف ترتبط بتقدير الذات

فمثلا درجات الطفل في المدرسة يمكن أن تكون مرتبطة جداً مع تقدير الذات إذا كان الطفل يدرك المدرسة كشيء أو حادثة مشروطة بالجدارة كما ويمكن أن تشكل أيضاً الأهداف قصيرة وبعيدة المدى ؛ إذ يريد الأشخاص أن يبرهنوا أنهم ناجحون وليسوا فاشلين؛ لأن ذلك يعني أنهم جديرون بالإعتبار، ولديهم قيمة كونهم يضعون أهدافاً صادقة ذاتياً في تلك المجالات، وتمثل جدارة الذات مركز مهم في دافعية الفرد للقيام بأي عمل ، فهي تمكنه من مواجهة الضغوط الأكاديمية المختلفة التي تعترض أداءه، وترتفع هذه الجدارة من خلال الممارسة والتدريب المتواصل، وبالتالي تنمي لديه المؤهلات الشخصية التي تساعده على تحقيق معدلات أداء متميز (Crocker & Knight, 2005:200).

وأوضح مارش (March) إن جدارة الذات تتمثل في قدرة الفرد على إمتلاك مصطلح تقدير الذات (Self-Esteem) والذي يمثل الحجر الأساسي لتحقيق جدارة الذات وتتحدد من خلال ما يحمله الفرد من معارف عن نفسه هي التي تحدد أفكاره وإتجاهاته؛ إذ إن هذه الجدارة لا يمكن أن تأتي إلا من داخل الفرد نفسه وهذا يساعده على مواجهة الآخرين كما تزيد من ثقته بنفسه، ويُعدّ تحديد المعارف، وتنمية المهارات، والتمسك بالقيم البناءة هي التي تحدد شكل السلوك الصادر عن الفرد؛ إذ يستطيع من خلاله تنفيذ مجموعة من المهام بكفاءة وفاعلية، فالكفاءة قد تخلق لدى الأفراد الثقة بالنفس، وتنمي لديهم الشعور بالمسؤولية، وتجعلهم أكثر انفتاحاً ومعايشة للخبرة، وأكثرهم نضجاً في المواقف الصعبة (Horton, 2002:18).

وأستناداً إلى ما تقدم تأتي أهمية البحث الحالي من خلال تناوله شريحة مهمة وهم مدرسو المرحلة الإعدادية، إذ لا يبد أن نسلط الضوء على المدرس ؛ لأنه يعد عند العلماء والمربين المهندس الذي يرسم طريق الأمم، والذي يلجأ إليه في أحلك الظروف ،وهو ما فقهنه الأمم المتحضرة في عصرنا هذا؛ إذ أنها بمجرد ما عصفت بها المشكلات وهزتها الأزمات هرعت إلى منظوماتها التربوية للبحث عن الخلل فيها وفي الرجال الذين أوكلت إليهم هذه المهمة الشاقة والصعبة، فأصبح المدرس هو محور التطور في العملية التربوية، فلا قيمة إلى مبانٍ راقية ،ولا إدارة واعية أو مناهج متطورة ومتقدمة من دون مدرس مؤهل وواع برسائله ومستوعب لمستجدات العصر وتحدياته(الطوخي وعبد الغني، 2017:153). وبناء على ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث بالأهمية النظرية والتطبيقية.

### الأهمية النظرية: Theorrtical Importance

✓ تكمن أهمية البحث الحالي من أهمية الموضوع، فالتوجهات السلبية يمكن أن تعيق سعادة الفرد في حياته، وتجعله يستسلم لها ومن هنا فإن دراسة التوجه الذهني وعلاقته بالشجاعة

الأخلاقية وجدارة الذات يشكل إحدى الخطوات الأساسية نحو تحقيق الفرد للأهداف التي خطط لها مستقبلاً.

✓ تكمن أهمية البحث الحالي في ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيري التوجه الذهني والشجاعة الأخلاقية على حد علم الباحث وإطلاعه، كما لا توجد دراسة تناولت متغيرات البحث معاً، مما سيسفر عليه البحث من نتائج وتوصيات تساعد متخذي القرار في توظيفها لخدمة العملية التربوية.

✓ تناول البحث للتوجه الذهني، والشجاعة الأخلاقية، وجدارة الذات يمكن أن يعمق المعرفة والمفاهيم النظرية لهذه المتغيرات، ويعد ذلك إضافة علمية في هذا المجال. الأمر الذي قد يساهم في زيادة الوعي بتأثير كل منهما على المتغير الأخر، والكشف عما يمثله كل متغير من دور مهم لدى مدرسي المرحلة الإعدادية؛ لتغيير التوجه الذهني وتطبيق الشجاعة الأخلاقية ورفع جدارة الذات.

#### الأهمية التطبيقية: Practical Importance

✓ يمثل البحث الحالي محاولة هادفة، الغرض منها هو المساهمة في تعزيز الجوانب الإيجابية في المؤسسة التعليمية وخاصة لدى مدرسي المرحلة الإعدادية للحد من الأفكار السلبية التي تشكل عائقاً في سوء توافهم النفسي والمهني، كما أن إقدام الباحث على إجراء بحث حول مفاهيم كالتوجه الذهني وعلاقته بالشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات قادت الباحث إلى بناء ثلاث أدوات تتصف بخصائص سيكومترية لقياس متغيرات بحثه، يمكن إستعمالها في إجراء دراسات مستقبلية على عينات مختلفة، كما يمكن رفد المكتبة التربوية والنفسية بإطار نظري، يعد كمصدر للباحثين في هذا المجال.

✓ تأتي أهمية البحث الحالي من أهمية العينة المستعملة وهم (مدرسو المرحلة الإعدادية) إذ تعدّ هذه الشريحة مهمة في المجتمع، وتمتعهم بالتوجه الذهني الإيجابي بدرجة عالية سينعكس إيجابياً على سلوكهم وسلوك طلبتهم في المستقبل في حين يؤدي التوجه الذهني السلبي عكس ذلك.

#### أهداف البحث: Aims of the Research

يسعى البحث الحالي التعرف على:

- 1- التوجه الذهني الإيجابي - السلبي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.
- 2- الشجاعة الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.
- 3- جدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.
- 4- العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني والشجاعة الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

- 5- العلاقة الإرتباطية بين التوجه الذهني وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.
- 6- الفروق في العلاقة الإرتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي- السلبي والشجاعة الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية على وفق متغيري الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - إنساني).
- 7- الفروق في العلاقة الإرتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي - السلبي وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية على وفق متغيري الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - إنساني).
- 8- مدى إسهام متغيري الشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات في متغير التوجه الذهني لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

### حدود البحث: Limitation of the Research

يقتصر البحث الحالي على مدرسي المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية - الدراسة الصباحية في محافظة كربلاء المقدسة وللجنسين (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - إنساني) للعام الدراسي (2019-2020).

### تحديد المصطلحات: Definition of the Research

يوضح الباحث متغيرات البحث الحالي توضيحاً علمياً وعلى النحو الآتي:

#### أولاً: التوجه الذهني: - Mental Orientation

تعريف ماكسويل (Maxwell, 2009)

نشاط عقلي مدرك مستند إلى خبرات الفرد الماضية والى فهمه للواقع ونمط تفاعله مع المثيرات وتفسيره للمواقف الإجتماعية ايجاباً أو سلباً (Maxwell, 2009:28).

**التعريف النظري:** تبنى الباحث تعريف ماكسويل (Maxwell, 2009) تعريفاً نظرياً للتوجه

الذهني لكونه التعريف الوحيد الذي وجدته الباحث والقائم على نظرية جوليان روتر .

**التعريف الإجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابته على فقرات مقياس التوجه الذهني الذي بناه الباحث.

#### ثانياً: الشجاعة الاخلاقية Moral Courage

عرف كيدر (Kidder, 2005)

هي تعبير عن جودة العقل والقيم الروحية والوجدانية التي تمكن الفرد من المواجهة والوقوف بحزم وثقة دون تراجع عندما تهدد قيم وأخلاقيات المجتمع (kidder, 2005:73).

**التعريف النظري:** تبنى الباحث تعريف كيدر (kidder, 2005) تعريفاً نظرياً للشجاعة الأخلاقية

وذلك لتبنيه نموذج كيدر في البحث الحالي بالإضافة إلى شمولية التعريف.

**التعريف الإجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابته على فقرات مقياس الشجاعة الأخلاقية الذي بناه الباحث.

**ثالثاً: جدارة الذات: self - worth**

**عرف كروكر وآخرون (Croker et al,2003)**

مجموعة من المعارف والخبرات تتوافر لدى الفرد وتكون مرتبطة بأداء سلوكيات تتسم بالفاعلية والتوجه نحو المستقبل (Croker et al,2003:894).

**التعريف النظري:** تبنى الباحث تعريف كروكر وآخرون (Croker et al,2003) تعريفاً نظرياً لجدارة الذات وذلك لتبنيه نظرية كروكر وآخرون في البحث الحالي.

**التعريف الإجرائي:** الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابته على فقرات مقياس جدارة الذات الذي بناه الباحث.

**رابعاً: مدرسو المرحلة الإعدادية:**

**عرفهم قانون وزارة التربية العراقية لعام 2011**

هم الأفراد الذين تم تعيينهم مُدرسين في المدارس الإعدادية ويحملون مؤهلات تربوية لا تقل عن الشهادة الجامعية الأولية (قانون وزارة التربية، 2011:9).

## الفصل الثاني

### إطار نظري

أولاً: التوجه الذهني Mental Orientation

1- مفهوم التوجه الذهني

2- النظرية التي فسرت التوجه الذهني

ثانياً: الشجاعة الأخلاقية Moral Courage

1- مفهوم الشجاعة الأخلاقية

2- النماذج التي فسرت الشجاعة الأخلاقية

ثالثاً: جدارة الذات Self- Worth

1- مفهوم جدارة الذات

2- النظرية التي فسرت جدارة الذات

يتضمن هذا الفصل ثلاثة محاور تناولت مفاهيم البحث الحالي هما، المحور الأول: مفهوم التوجه الذهني والنظرية التي تناولت مفهوم التوجه الذهني. المحور الثاني: مفهوم الشجاعة الأخلاقية وأهم النماذج التي تناولت مفهوم الشجاعة الأخلاقية. المحور الثالث: مفهوم جدارة الذات والنظرية التي تناولت مفهوم جدارة الذات، وقد اختلفت هذه النظريات والنماذج في طرحها لهذه المفاهيم، وأن هذا الإختلاف يعود إلى الخلفية النظرية التي تستند عليها كل نظرية أو نموذج في تفسيرها للظواهر السلوكية أو يعود إلى طبيعة متغيرات البحث ، فهي لا تقاس إلا بعد معرفة نتائجها وما يظهره الفرد في المواقف المختلفة.

### المحور الأول: التوجه الذهني Mental Orientation

يُعدّ الإتجاه من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، والسلوك الذي يؤدي دوراً أساسياً في ضبطه وتوجيهه، ومن أهم وظائف التربية بصفة عامة أن تكون لدى الناشئة إتجاهات تساعدهم على التكيف مع مشكلات العصر وأن تعمل على تغيير الإتجاهات غير المرغوبة التي تعوق تطور المجتمع(عماشة،2010:13).

لهذا أهتم العلماء في مختلف المجالات بمفهوم التوجه الذهني سواء علماء النفس أو علماء الإجتماع، أو بقية العلوم الأخرى، فهو شعور داخلي ينعكس على تصرفات وردود أفعال الفرد ، وله دور كبير وفعال في علاقته بالآخرين ، ويعدّ المسؤول الأول عن نجاح الفرد في الحياة إذا كان إيجابياً، وفشله إذا كان سلبياً، وهو يرضخ للإرادة القوية، يؤثر على شعوره وبالتالي قراراته وكذلك رؤيته للأشياء، ف قدرة الفرد على التغيير تُعدّ مفتاح التحكم بتوجه الذهني، فحياة الإنسان كالسفينه، هو قائدها، وعجلة التوجيه بيد إرادته، بإستطاعه توجيهها متى شاء لتحقيق المسار الصحيح وهذا يتطلب التوجه الذهني(الشناوي،2018:70-71).

فالأفراد يختلفون عن بعضهم، وكل فرد يولد وهو متفرد بذاته، فكما تختلف بصمات اليد بين فرد وآخر، كذلك يؤثر تركيب شخصيته على توجهه، من دون أن يعني هذا أنه سجين لشخصيته، لكن شخصيته تؤثر على توجهه بصورة أو بأخرى. وثمة أسباب كثيرة تجعل من التوجه الذهني حاكماً ، كالبينة التي ينشئ فيها الفرد تلعب على نحو خاص في حياته، فبعض الأحداث التي تقع للفرد في طفولته تلعب دوراً كبيراً في طبع شخصيته بطابع ما، وكذلك تُعدّ تعبيرات الآخرين حيال الفرد سواء أكانت هذه التعبيرات إيجابية أم سلبية دوراً حاسماً في التأثير على التوجه الذهني للفرد، فعلى سبيل المثال الكثير من الأفراد يستطيعون تذكر الكلمات القاسية التي سمعوها من أبويهم أو معلمهم حتى بعد سنوات أو عقود من سماعها، وبعض الناس يحملون تأثيرها بداخلهم طوال حياتهم(Maxwell,2006:33).

فالبينة التي نولد فيها هي أول عامل يؤثر في نظام معتقداتنا، وهي تضع حجر أساس أي توجه ذهني، وتؤثر على توجهات الفرد، بحيث تبعث فيه روح الأمل والتفاؤل وتجعله ينظر إلى المستقبل والأحداث الشخصية والاجتماعية القادمة بنظرة إيجابية لتحقيق ما يصبو إليه متوقفاً حدوث الأشياء الجيدة وندرة الأشياء السيئة (Hashimoto,2012: 47). كما أن لصورة الذات دور في التوجه الذهني حيال صاحبها، لأن رؤية الفرد لذاته لها تأثير كبير على طبيعة التوجه الذهني لديه، فرؤيته لذاته بشكل سيئ وسوء توجهه عادة ما يرتبطان ببعضهما البعض، فمن الصعب أن ترى أي شيء في هذا العالم على أنه إيجابي إذا كان يرى نفسه بشكل سلبي، وعليه إذا كان عاجزاً عن تغيير مشاعره الداخلية إتجاه نفسه، فلن يتمكن من تغيير مشاعره إتجاه الآخرين (Maxwell,2006:34).

إنّ هذا التوجه يؤثر على معتقدات الفرد، التي من شأنها أن تؤطر الأحداث بطريقة إيجابية، وتجعله يتفاعل بشأن المواقف والتفاعلات حتى في المواقف الصعبة، لأنه يزوده بالأدوات التي يحتاجها للتعامل مع التوتر بطريقة صحيحة، فمعتقداته وقواعده حول الحياة والعمل هي التي تحدد كيف يفسر الأحداث، وبالتالي تبني معتقدات قوية تساهم في وضع أهداف قابلة للتنفيذ بناءً على الخطط التي وضعها الفرد، وإقامة علاقات إيجابية والحفاظ عليها، وفي المقابل يتبنى الأفراد السلبيون معتقدات تخلق موقفاً سلبياً مما يجعلهم أكثر تعاسة وتشاؤماً ويتوقعون أسوأ النتائج في المواقف الصعبة (Kotekar,2017:98-100).

لهذا توجه الفرد سيحدد مصيره، فهو العدسة أو الناظرة التي يرى من خلالها نفسه والعالم، وهو يملئ عقله بالأفكار، الكلمات، والصور التي تدفعه باتجاه: الارتقاء والتوجه نحو السلوك الموجه نحو التميز، واستثمار قدرات الذات وإمكانياتها في ضوء عطاء الواقع حدوده، وفي ضوء مسلمة الممكن والمتاح، فهو يجعله ينقب عن الحقائق من خلال تبني تصور إيجابي قائم على ثقته في ذاته، والتحلي بروح الأمل، وتوقع نواتج إيجابية مهما كانت ظروف الحياة وشدائدها وعثراتها، فضلاً عن التركيز على النظر إلى وقائع الحياة وأحداثها بمنظور مشرق، مقترناً بالإطمئنان إلى الآخرين وثمين قدراتهم وإمكانياتهم الشخصية (Toler,2016:8).

وهو يجعل الفرد يستمر في التقدم أو يعرقل تقدمه، وحده يشعل وقود الحماس أو يقتل الأمل في النفس، عندما يكون توجهه سلبياً لا توجد عقبات لا يستطيع أتجاوزها أو حتماً يرغب في تحقيقه، أي أن الجزء الأعظم من سعادة الفرد وشقاؤه يعتمد على توجهاته الذهنية وليس على الظروف التي تواجهه (جاكسون وروتشيل، 2010:122-124).

وإذا أراد الفرد ترسيخ هذا التوجه عليه ان يبدأ من الثقة في النفس؛ لأنها تعزز من قدرته، وترفع من مستوى الطاقة لديه، وتقوي قدرته الذهنية، وبالتالي سوف تعزز من أفكاره، وإيمانه

الراسخ بداخله، وثقل قراراته وقوة ثقته، وإنّ التأكيد الدائم يزيد من شجاعة الفرد ونتاج هذه العملية إضعاف الصفات السلبية وتقوية الصفات الإيجابية التي يمتلكها الفرد مساعداً إياه على إكتشاف القدرات الخفية بداخله ويطلعه على مصادر لم يستغلها من قبل متخطياً التردد حيال تجربة الأشياء الجديدة ( Martin, 2010:101).

عندها يضع لنفسه أهدافاً وتوقعات إيجابية، يعتقد أنه قادراً على حل مشكلاته، يتخذ القرار الصحيح، ويشعر أنه ذو مكانة خاصة، ينظر إلى العثرات والأخطاء على أنها تحديات عليه مواجهتها، وليس مجرد محبطات عليه أن يتجنبها، معتمداً في ذلك على استراتيجيات مختلفة وفعالة في مواجهة المواقف المختلفة، يقاوم الشعور بالهزيمة ، واعٍ بجوانب الضعف لديه ، حيث يراها على أنها مجالات قابلة للتغيير والتحسين، معززاً جوانب القوة لديه، ومفهوم الذات يغلب عليه طابع القوة والكفاءة، يمتلك مهارات جيدة في بناء علاقات مع الآخرين (Bhavdeep& Shrikant,2020:4-16).

وهذا التوجه يتحقق لدى الفرد عندما يشعر بالرضا عن نفسه، وإحساسه بذاته، وشعوره بالتفاؤل إزاء تلك الأحداث ومواقف الحياة التي يمر بها، وهذا ينتج عنه تقديراً للذات وينمي قدرات وإمكانيات الفرد على إنجاز المهام، وتحقيق الأهداف بكفاءة وإتقان؛ مما يشكل رؤيته التي تؤثر على إتجاهات الفرد الحياتية (Martin , 2010 : 103).

كل الأفراد يضعون تصورات معينة لحياتهم، ينتج عنها التوجهات وقد تكون هذه التوجهات إيجابية أو سلبية، وهو ما يعكس نظرة الفرد لذاته ، فإذا كانت نظريته إيجابية تزيد من ثقته بنفسه، وإذا كانت نظريته سلبية فتعكس استخفافاً بالذات، وهكذا يبقى توقع الإخفاق ماثلاً إلا إذا تمكن من تعزيز ثقته بنفسه ، وعندما تساورك الشكول حيال قدرتك على تحقيق ما ترغب في تحقيقه عندها تعتقد أن الآخرين أفضل منك، وتهيمن السلبية على أحاديثك ، وتفترق إلى المبادرة والمقدرة، فلن تحقق نجاحاً ساحقاً إلا إذا قمت بتغيير توجهك الذهني، وتتعلم أن تثق في نفسك، وأن تحرر ذهنك من الخوف والتردد، إن الإنطباع الذي تحمله عن ذاتك مؤشر دقيق عن إمكانياتك، لهذا يتميز معظم الأشخاص الناجحون بأنهم يتوقعون دائماً أفضل النتائج، مهما كانت الظروف غير مشجعة ومحفزة ولكنهم يتشبثون بثقتهم بأنفسهم في الوصول إلى أفضل النتائج فتوقع الأفضل يجذب إلينا ما ننتوق إليه (Shelton,2002:3-11).

يرى ماكسويل أن التوجه الذهني الإيجابي يتميز بأنه:

- 1- النسخة الراقية لذاتنا الحقيقية، جذوره داخلية ولكن ثماره ظاهرة للعيان.
- 2- يمثل النظرة الخارجية القائمة على خبرات الفرد الماضية.
- 3- لا يرضى حتى يتم التعبير عنه، فهو يجذب الآخرين إلينا أو ينفهم منا.

- 4- وهو المتحدث عن حاضرنا ونبوءة مستقبلنا (Maxwell,2009:4)
- 5- يساعد الفرد على تحقيق أهدافه المستقبلية التي رسمها
- 6- يزيد من سعادة الفرد في الحياة، ويلهمه على تحسين قدراته، وتحفيز نفسه والآخرين
- 7- يساعده على تحديد الفرص، واغتنامها بدلاً من السماح لها بالمرور
- 8- يجعله ينظر إلى الفشل على أنه دافع للنجاح والتعلم، فعندما يتبنى الفرد التوجه الذهني السلبي، يكون من السهل رؤية الإخفاقات الشخصية أو المهنية كسبب لعدم المحاولة في المستقبل، إذا تبنى الفرد التوجه الذهني الإيجابي، يمكنه النظر إلى الإخفاقات على أنها فرص للتحسين واستخدامها كحافز لمواصلة السعي لتحقيق أهدافه، ربما يؤدي الفشل في شيء ما إلى إتاحة الفرصة لشيء أفضل أو يعلمه شيئاً جديداً عن نفس على اعتبار أن شذائد الحياة، وصدماتها، وعثراتها وقائع مفعمة بالمعنى، وفرصاً للتعلم، والارتقاء مع الذات
- 9- يزيل العقبات والصعوبات التي تعترض طريق الفرد. يمكن للأشخاص الذين يواجهون صعوبات ولديهم توجه سلبي يجدون صعوبة في المضي قدماً، مما قد يتسبب في فقدانهم لشيء عظيم في المستقبل، إذا كانت لديهم نظرة إيجابية، فسيكون من الأسهل عليهم أن يروا طريقاً لتجاوز العقبات، مما يمنحهم الدافع للاستمرار في مواجهة الشذائد (Miller,2006:19-25).

#### أما التوجه الذهني السلبي يتميز بأنه:

- 1- أصحاب هذا التوجه يكون لديهم إيمان راسخ بأهميتهم وتتنطق تصرفاتهم "أنا وليس غيري" ولا يعترفون بأخطائهم التي يرتكبونها.
  - 2- فهم ذو عقل مغلق، مستقبل مظلم، لا يستطيعون الصفح عن الآخرين.
  - 3- الغيرة العمياء أحد التوجهات التي تضر بالناس، الرغبة المستمرة في المساواة التي تغذي الغيرة العمياء لسبب ما بعض من يتسمون بهذا التوجه يعتقدون أن الجميع يستحقون معاملة متساوية بغض النظر عن الموهبة أو الأداء.
  - 4- الروح النقدية أي أن الفرد ينظر إلى الجوانب السلبية أكثر من الجوانب الايجابية لمن حوله ومحاولته المستمرة لنقد الآخرين من دون الاكترث لمشاعرهم.
- وهذا التوجه لا يتشكل من الفراغ، فالأفراد يولدون بسمات معينة، وهذه السمات هي التي تؤثر على توجههم الذهني، إلا أن هناك عوامل أخرى لها الدور الأكبر في حياتهم، وتشكل التوجه الذهني لديهم، وهذه المراحل موضحة في الجدول (1)

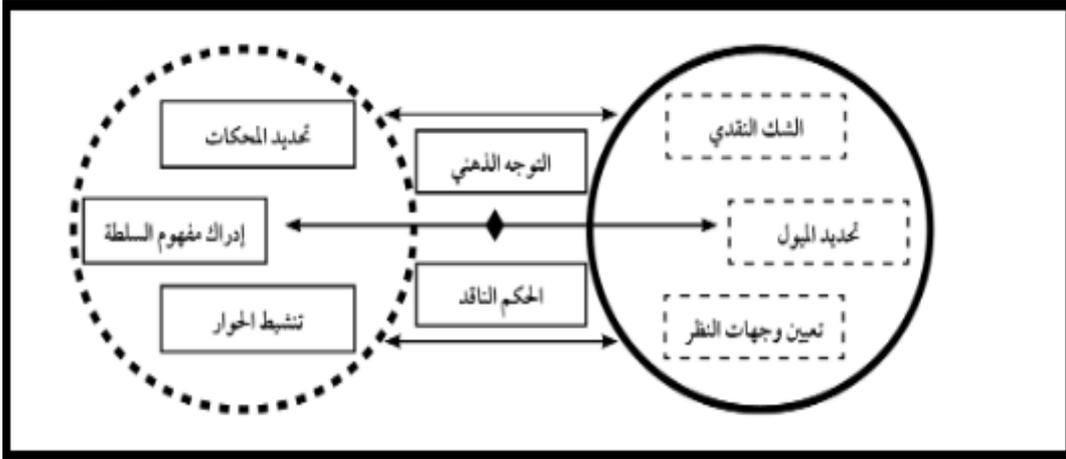
## جدول (1)

## مراحل تشكيل التوجه الذهني

| العوامل المؤثرة                                     | المراحل              |
|---|----------------------|
| الشخصية ، الطباع الكامنة                            | قبل الميلاد          |
| البيئة المحيطة ، التعبير اللفظي                     | الميلاد من 1-6 سنوات |
| القبول التشجيع من البالغين، صورة الذات              | من 6 - 10 سنوات      |
| التعرض لتجارب جديدة ، الأقران، المظهر الخارجي       | من 11 - 21 سنة       |
| الزواج، الأسرة، العمل، النجاح، التكيف، تقييم الحياة | من 21 - 61 سنة       |

(Maxwell, 2009:4-29).

فالتوجه الذهني، هو أحد العمليات التي يعتمد عليها التفكير الناقد، بالإضافة إلى الحكم الناقد بما تشتمله العمليتان من عمليات تتبادل التأثير فيما بينهما واللذان تحددان شكل السلوك الظاهر، هاتان العمليتان (التفكير الناقد، التوجه الذهني) لا ينفك أثرهما ولا تنتهي وظيفتهما بانتهاء مراحل التفكير بل هما عمليتان متداخلتان في كل عمل ذهني يقوم به المفكر سواء أكان ناتج تفكيره تحليلياً أم ابداعياً ، حل المشكلات، إلى غير ذلك من نواتج التفكير وما يعيننا التأكيد عليه أن أي عمل ذهني لا بد من أن يخضع لهاتين العمليتين، يمكن القول: أن تلك العمليات الذهنية المتمثلة في كل من التوجه الذهني، والحكم الناقد، وما تشتملان عليه من عمليات فرعية كالشك النقدي، تحديد الميول، تعيين وجهات النظر، تحديد المحكات، ادراك قيود السلطة، تنشيط الحوار، جميع هذه العمليات لا تعمل بشكل منفصل داخل الذهن أو بطريقة رأسية خطية، بل تعملان معاً بشكل متداخل يؤثر كل منهما بالآخر ويتأثر بها وقد تذوب الفوارق بينهما تبعاً لطريقة تفكير كل فرد على حده إلا أن من المؤكد أنهما عمليتان مهمتان ومميزتان لهذا الناتج من نواتج التفكير الذي يعبر عن شخصية الفرد وميوله واتجاهاته، وهو ناتج يعبر عن رغبة الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه. من هذا نستنتج أن هذه العملية تتم بشكل تلقائي، وغير ظاهرة؛ لأنها تحدث داخل الذهن وربما لا يشعر بها المفكر نفسه، تعتمد هذه العملية على رصيد الفرد من الخبرات السابقة. كما موضح في الشكل (1)



الشكل (1) العلاقة بين التوجه الذهني والتفكير الناقد (أحمد، 2012:86-90)

### النظرية التي فسرت التوجه الذهني

#### نظرية التعلم الإجتماعي لجوليان روتر : Julian Rotter Social Learning Theory

نشأت نظرية التعلم الإجتماعي لروتر من نظريات التعلم والشخصية، تبحث هذه النظرية في السلوك الإنساني المعقد، كما تُحدث تكاملاً بين ثلاثة اتجاهات نفسية هي: السلوك (Behavior)، المعرفة (Cognition)، الدافعية (Motivation)، وتؤكد هذه النظرية على أنماط السلوك التي يجري تعلمها، وفي الوقت نفسه تتحدد بفعل متغيرات الواقع (المعرفة)، وقيمة التعزيز (الدافعية) وهذه المتغيرات بحسب ما تراه هذه النظرية تتأثر بشدة بفعل الموقف الذي تحدث فيه (غباري وأبو شعيرة، 2015:197).

يرى البعض أن نظرية روتر تعد نظرية معرفية، وفي الواقع يتفق روتر مع هؤلاء النقاد في اعتبار نظريته تركيباً من اتجاهين أساسيين في علم النفس الأمريكي هما:

- أ. إتجاه نظريات علم نفس المجال أو علم النفس المعرفي
- ب. إتجاه الأباء المفكرين لنظريات التعلم الإجتماعي ومنهم دولار، ميللر، تولمان، ليفين، ثورندايك . أن ما يميز هذه النظرية، هو طابعها المعرفي الذي يعزى إلى ثلاثة وجوه هي: جهد السلوك (إمكانية التنبؤ بالسلوك)، توقع الفرد للسلوك في المستقبل، قيمة التعزيز (الدافعية) (عبدالهادي، 2000:278).

ويلاحظ أن نظرية روتر (Rotter) في التعلم تعرف بإسم (نظرية التعلم الإجتماعي) ويرجع السبب في ذلك، لتأكيداتها بأن معظم السلوك الإنساني يحدث في بيئة إجتماعية يتم إكتسابها من خلال التفاعل الإجتماعي مع الأفراد، وهو بهذا يعطي دوراً بارزاً للبيئة الإجتماعية في إرضاء الحاجات لدى الأفراد، وتعمل على تحفيزهم في تعلم السلوك الذي يحقق التعزيز لهم، أو يجنبهم

العقاب في السياق الاجتماعي الذي يتفاعلون فيه، وهو يرى أن السلوك المتعلم قابل للتغيير والتعديل بفعل عوامل الخبرة فقط (الزغول، 2010: 279-280).

### الإفتراضات الأساسية لنظرية روتر:

1. لا يتفاعل الناس مع المثيرات البيئية بصورة واحدة، وإنما يختلفون باختلاف المعنى والأهمية التي تشكلها هذه المثيرات بالنسبة إليهم.
2. يعد كل من المعرفة والإدراك من المفاهيم الأساسية في هذه النظرية؛ إذ يعتمد تفسير الأفراد لبيئاتهم، وفهم معانيها، ومدلولاتها من خبرات الفرد الماضية من ناحية ومن ناحية أخرى من توقعاته للمستقبل.
3. إن حاجات الفرد هي إحدى محددات التنبؤ بالسلوك، لكنها ليست المحدد الرئيس للتنبؤ به، وهذه الحاجات لا تعد ثابتة وإنما تتغير بتغير الحالة التي يكون عليها الفرد.
4. الخبرات السابقة للفرد أو أنماط سلوكه المتعلمة تؤثر إلى حد كبير على رؤية الفرد لعناصر المجال البيئي المدرك مشتقاً منه معاني ودلالات المحددات البيئية من معرفته السابقة بهذه المحددات ومدلولاتها لديه.
5. من الصعب فهم السلوك الإنساني وتفسيره مستقلاً بمعزل عن خبرات الفرد السابقة، ومن ثم فإن التنبؤ بهذا السلوك يعتمد على ردود الأفعال والاستجابات أزاء تلك الأحداث السابقة (سكر، 2016: 334).

تتضمن نظرية (جوليان روتر) أربعة مفاهيم رئيسة وهي :

### أولاً. احتمالية وقوع السلوك :

يشير هذا المصطلح إلى إحصائية أن سلوكاً معيناً معين سيظهر في وضع معين، استعمل روتر مصطلح السلوك ، ليشمل وينسبه الى طبقة عريضة من الاستجابات التي تتضمن الحركات الخارجية والتعبيرات اللفظية وردود الفعل الإنفعالية والمعرفية ، في أي وضع معين، فالفرد يمكن أن يستجيب بردة فعل لعدد من المواقف بعدد مختلف من الطرق، مثلاً عندما يواجه الطالب إختباراً صعباً يمكن أن يصبح متترفضاً يكتف دراسته، ويزيد من ساعات مذاكرته، ويفكر في اجابات بديلة كمحاولته الغش أو إدعاء المرض فكل واحدة من هذه الاستجابات يمكن النظر لها على انها محتملة بالنسبة لأي فرد في مثل هذه المواقف ، فالسلوكيات الخفية والظاهرة، يمكن ملاحظتها وقياسها، فالفرد الذي يأخذ وقتاً طويلاً في الإجابة عن سؤال معين، عند مقارنة بزملائه يمكن النظر له على أساس أنه يعمل تقييمه بين حلول واختيارات بديلة، روتر (Rotter) يؤمن بأن المبادئ التي تحكم السلوكيات الخفية هي نفسها التي يمكن تطبيقها على أي سلوك نلاحظه (انجلر، 1991: 387-388).

**ثانياً. التوقع: Expectancy**

احتمال ذاتي مدرك لدى الفرد في إمكانية الحصول على تعزيز ما نتيجة قيامه بسلوك معين في موقف ما، وهذا يتحدد ذاتياً بمعرفة الفرد؛ ولهذا تشكل خبرات الفرد الماضية عاملاً في تحديد توقعاته، ولكن هذه التوقعات تتأثر بنوع المعلومات التي تسهم في تكوين درجة ما من الاعتقاد، بأن التعزيز أو مجموعة من التعزيزات تكون مصاحبة لسلوك ما ازاء استجابة ما، وهذه التوقعات يمكن أن تكون عامة أو محددة ، فالتوقعات العامة أو المعممة تكون مكتسبة أو متعلمة من خلال الخبرات السابقة التي تشكل اعتقاداً وإدراكاً معيناً لدى الفرد بأن سلوكاً أو أنماطاً سلوكية متماثلة تكون مصحوبة بتعزيز أو بتعزيزات إيجابية، فعلى سبيل المثال الشخص الذي تشير خبراته السابقة بأن الابتسام أو البشاشة مدخل جيد للتعامل الإنساني ؛ إذ يترتب عليها ردود فعل إيجابية من خلال هذا التعامل ، تصبح هذه خاصية أو نمط من الاستجابات أكثر قابلية للتكرار إلى أن تصبح هذه السمة لصيقة بشخصيته (الزيات، 2004، 342-343).

إنّ التوقعات المتعلقة بنتائج السلوك تؤدي دوراً مهماً في إحصائية ظهور السلوك، فإذا كان السلوك يشكل قيمة توقعيه إيجابية، هذا ما يحدث عندما يتوقع الفرد أن سلوكه ستكون له نواتج تعزيزية، فإنه من المحتمل أن يؤدي هذا الفرد السلوك وقد يمتلك بمرور الوقت كفاءة عالية في أدائه، وأشار روتر (Rotter) أن الأفراد يتصرفون بطرق موجهة لتحقيق أهدافهم؛ لأنهم يتوقعون تعزيزات مستقبلية لسلوكياتهم (العتوم وآخرون، 2005: 197).

**ثالثاً. الموقف النفسي (Psychological Situation)**

يشير الى الوضع النفسي الذي يكون عليه الفرد خلال موقف ما ، وما تحيطه من تصورات آنية تستند إلى توقعات تعزيزية سابقة ؛ ولذلك تكون استجابة الفرد مختلفة لمواقف متشابهة ففي موقف ما يشعر بالحاجة الى العنف ، وفي آخر لا يجد حاجة الى ذلك ، يرى (روتر) أن السلوك لا يحدث في فراغ، وإنما من تفاعل الفرد بإستمرار مع مظاهر بيئته الداخلية والخارجية، هي تلك البيئة أو ذلك الموقف الداخلي ، الخارجي الذي يحفز الفرد ويثيره بناءً على تجاربه السابقة، فنظرية (روتر) تؤكد على الدور الذي تلعبه الخبرات السابقة فيما يتعلمه من المواقف الجديدة ، كما انها تركز على الدور الذي تلعبه المواقف في تحديد طبيعة السلوك الذي يسلكه الفرد فعلى سبيل المثال قد يتعرض الفرد الى مثير معين في موقفين مختلفين، وهذا يتطلب من الفرد إبداء استجابتين مختلفتين للمثير نفسه ، فالموقف النفسي، يمد الفرد بأدلة لتوقعاته بأن سلوكه سوف يؤدي الى نتائج مرغوب فيها (موسى، 1998: 326).

هذه النظرية تفترض أن سلوك الفرد محدد من خلال السياق إلا أنها تتضمن تعميماً حول تلك السياقات، فعند توقع التعزيز يمكن أن ينشأ في مواقف مشابهة للموقف الأصلي الذي حدث فيه

السلوك، حيث يتم ذلك من خلال إدراك الفرد للتشابه بين الموقفين (غباري وأبو شعيرة، 2010:201).

#### رابعاً. قيمة التعزيز ( Reinforcement value )

هي تعبير نسبي يشير إلى تفضيل الإنسان شيئاً ما على شيء آخر، وأن هذه القيمة التعزيزية لا تحدد إطلاقاً بصورة مطلقة وإنما يتم تحدها بالنسبة إلى مجموعة محددة ما من البدائل، ويقرر (روتر) أن قيمة التعزيز هي درجة تفضيل الشخص ورغبته في حصول التعزيز إذا كانت فرص حصول أشكال التعزيز الأخرى البديلة متساوية (فيرز، 1986:192).

ولهذه القيم التعزيزية مكافآت تختلف من فرد لآخر، وهذه القيم مرتبطة بمعززات مبنية على خبرات سابقة، ومن خلال هذه الارتباطات تتشكل توقعات وتنبؤات للمستقبل، وهذا يعني وجود علاقة بين القيم التعزيزية والنتائج المتوقعة (33 : 2013 , Bhatia). ويحتل موقع الضبط مكانه مهمة في نظرية جوليان روتر

#### موقع الضبط: Locus of Control

هو المدى الذي يدرك فيه الأفراد بأن الأحداث التي تحدث لهم تعتمد على سلوكهم عندها يكون التحكم داخلي، أما عندما يدركون بأن هذه الأحداث نتيجة للحظ والقوى الخارجية عندها يكون لديهم تحكم خارجي، كما ويشير إلى اعتقاد الفرد في العلاقة السببية بين السلوك وما يرتبط به من نتائج إيجابية أو سلبية وما يتبعه يعكس سلوكاً مهماً في أنواع سلوك الأفراد ولمركز الضبط بعدان هما (الخفاف، 2013:174). وينقسم موقع الضبط إلى :

##### 1- موقع الضبط الخارجي

يرى (روتر) أن موقع الضبط الخارجي هو الدرجة التي يتوقع بها الأشخاص أن التعزيز أو النتيجة هي دالة للصدفة، أو الحظ، أو القدر، وهي تحت سيطرة الآخرين الأقوياء، أو ببساطة لا يمكن التنبؤ بها، وأن الشخص الذي يكون موقع الضبط لديه خارجياً يرى أن حياته يتحكم فيها الحظ أو الصدفة أو أشخاص آخرون، إذا لم ينجحوا، فإنهم يعتقدون أن ذلك يرجع إلى قوى خارجة عن سيطرتهم، يميل الأشخاص الذين يتمتعون بموقع ضبط خارجي للتحكم إلى إظهار النجاحات والفشل، والأفراد الذين يكبرون في ظروف لا يرون فيها عملاً شاقاً يؤتي ثمارهم، وكذلك الأفراد المحرومين اجتماعياً (مثل الأشخاص في شريحة اجتماعية واقتصادية منخفضة)، قد يطورون مركزاً خارجياً للسيطرة، وهذا يتعلق بالعجز المكتسب، وهو السلوك الذي يصبح فيه الكائن الحي مجبراً على تحمل المنبهات المؤلمة أو غير السارة غير قادر أو غير راغب في تجنب المواجهات اللاحقة مع تلك المحفزات، حتى لو كانوا قادرين على الهروب، لقد دعمت

الأدلة النظرية القائلة: ( بأن موضع التحكم يتم تعلمه ويمكن تعديله). ومع ذلك، في بيئة غير مستجيبة، إذ لا يمتلك الفرد في الواقع الكثير من السيطرة، ويرتبط موضع التحكم الخارجي بشعور أكبر بالرضا، ويمكن رؤية أمثلة على موضع التحكم في الطلاب، قد يحصل الطالب الذي لديه موضع تحكم داخلي على تقدير ضعيف في الامتحان ويستنتج أنه لم يدرس بشكل كافٍ، لقد أدركوا أن جهودهم تسببت في الحصول على الدرجة وأنه سيتعين عليهم بذل جهد أكبر في المرة القادمة، قد يستنتج الطالب الذي لديه موضع تحكم خارجي والذي أدائه سيئاً في الاختبار، أن الاختبار كان مكتوباً بشكل سيء وأن المعلم غير كفء، وبالتالي يلقي باللوم على العوامل الخارجية الخارجة عن سيطرته (Kormanik,2009:466-470).

## 2- موقع الضبط الداخلي:

يصفه (روتر) على أنه الدرجة التي يتوقع بها الأشخاص أن التعزيز أو النتيجة لسلوكهم تتوقف على سلوكهم أو خصائصهم الشخصية ، يؤمن الأشخاص الذين يتمتعون بموضع تحكم داخلي مرتفع بقدرتهم على التحكم في أنفسهم والتأثير على العالم من حولهم ، أن مكافآته في الحياة تسترشد بقراراته وجهوده، إنهم يرون أن مستقبلهم بأيديهم، وأن اختياراتهم تؤدي إلى النجاح أو الفشل ، إن إيمانهم بقدرتهم على تغيير الأشياء قد يجعلهم أكثر ثقة ؛ وبالتالي سيبحثون عن المعلومات التي ستساعدهم في التأثير على الأشخاص والمواقف، من المحتمل أن يكونوا أكثر حماساً وتوجهاً نحو النجاح، قد تفودهم هذه المعتقدات إلى أن يكونوا أكثر نشاطاً، لقد ثبت أن موقع التحكم الداخلي يتطور جنباً إلى جنب مع قدرات التنظيم الذاتي، ارتبطت العديد من العوامل بموضع التحكم الداخلي ، إذ يميل الذكور إلى أن يكون موقع الضبط لديهم داخلياً أكثر من الإناث عندما يتعلق الأمر بالنجاحات الشخصية ، وهو عامل مرجح بسبب الأعراف الثقافية التي تؤكد السلوك العدواني لدى الذكور والسلوك الخاضع لدى الإناث، مع تغير الهياكل المجتمعية ، قد يتم تقليل هذا الاختلاف، مع تقدم الناس في السن ، إذ يميلون إلى أن يصبح لديهم موقع الضبط داخلي، قد يكون هذا بسبب حقيقة أن الأفراد، كأطفال، ليس لديهم سيطرة كبيرة على حياتهم، لذا افترض (روتر) أن هذه السمة كانت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالدافع للنجاح ( Rotter, 1990:490-493). ويؤكد ماكسويل (Maxwell) إن أصحاب التوجه الذهني الإيجابي يكون لديهم مركز ضبط داخلي على العكس من أصحاب التوجه الذهني السلبي الذين يكون لديهم مركز ضبط خارجي والجدول (2) يوضح سمات الأفراد ذو مركز الضبط الداخلي والخارجي.

## جدول (2)

يوضح الفرق بين الأفراد ذوو مركز الضبط الداخلي والخارجي

| الأفراد ذو مركز الضبط الخارجي  | الأفراد ذو مركز الضبط الداخلي   |
|--|---|
| هم أقل ذكاءً وطموحاً كما أن مستوى تحصيلهم منخفض  | أكثر ذكاءً وطموحاً كما لديهم مستوى التحصيل مرتفع، وأكثر إقداماً ومغامرة               |
| لا يتحملون المسؤولية الشخصية الناتجة عن أفعالهم، هم يختارون التحديات الأسهل ويستسلمون سريعاً ولديهم إحساساً بالعجز | يتحملون المسؤولية الشخصية الناتجة عن أفعالهم، يعتقدون أنهم المسؤولين عن نجاحهم وفشلهم |
| قلة المشاركة الإجتماعية والشخصية، لا يبادرون في إقامة علاقات مع الزملاء الجدد                                      | يميلون إلى مشاركة الآخرين، فهم يسعون إلى إقامة علاقات مع الزملاء                      |
| يتسرعون في إتخاذ القرارات لذلك يقعون في أخطاء كثيرة  | يحتاجون برهة من الوقت قبل إتخاذ القرارات الصحيحة                                      |
| يعانون من سوء التوافق وعدم الثقة بالنفس كما يعانون من إرتفاع مستوى القلق   | يتمتعون بالصحة النفسية والجسدية والتوافق والثبات الانفعالي والثقة بالنفس              |
| الهروب من حل المشكلات ويميلون إلى التصلب في التفكير  | القدرة على حل المشكلات والمرونة في التفكير  |

(Kendra,2020:33).

ويؤكد سالمون (Salmon,2013) أن للتنشئة الأسرية التي تتبعها الأسرة في تربية أبنائها دوراً مهماً، فكلما أتبعنا الأسلوب الإيجابي في تقويم سلوك أبنائنا؛ عندها يتولد لديهم شعور بإهميتهم وقيمتهم وبأنهم مرغوب فيهم عندها يكونوا أكثر توافقاً وإيجابية وتكون مجموعة السلوكيات التي تصدر عنهم تتسم بالإيجابية؛ لأن أسرتهم تعكس جواً يسوده الحب والاستقرار على العكس من الأسر التي يسودها جواً مشحوناً بالتوتر والقلق؛ فإنهم يعكسون الإتجاه السلبي على شخصيه أبنائهم ونظرتهم المستقبلية للحياة لهذا يعمل التوجه الذهني الإيجابي لدى الفرد على زيادة الحدس والإبداع، وتوسيع الإنتباه الذي يساعده في حل المشكلات معتمداً على أسلوب يتميز بالمرونة، ومتجدد في إتخاذه للقرارات الصحيحة، وبالتالي يوسع من ذخيرته السلوكية، على العكس من التوجه الذهني السلبي، الذي يعمل على إجتراح الأفكار وذات تأثير سيء على عمل العمليات المعرفية، وعلى المستوى الإجتماعي يجعل الفرد منعزلاً إجتماعياً عن بقية الآخرين (Salmon,2013:137).

ويرى كيلر (Keller,2010) إن رؤية الفرد للأحداث هي من تقرر السلوك الذي يبني عليه توجهاته، ويؤدي ذلك إلى تشكيل أنماط معينة من السلوك فإذا كان توقع الفرد لحدث معين يتسم بالتفاؤل والإيجابية؛ فمن المتوقع أن يتشكل لديه التوجه الذهني الإيجابي وإذا كانت توقعاته تتسم بالسلبية والتشاؤم؛ فمن المتوقع أن يصدر منه سلوك يتصف بالسلبية، وهنا يتشكل لديه التوجه الذهني السلبي والجدول (3) ويوضح الفرق بين التوجه الذهني الإيجابي والسلبي

## جدول (3)

يوضح الفرق بين التوجه الذهني الإيجابي والتوجه الذهني السلبي

| التوجه الذهني السلبي  | التوجه الذهني الإيجابي   |
|---|--|
| يعتقد الفرد ذو التوجه الذهني السلبي بأنه غير قادر على حل المشكلات التي تواجهه | يعتقد الفرد ذو التوجه الذهني الإيجابي بأنه قادر على حل المشكلات بكفاءة وقدرة عالية |
| يركز الفرد ذو التوجه الذهني السلبي إثارة المشكلات من دون القيام بحلها.        | الفرد ذو التوجه الذهني الإيجابي يركز على حلول للمشكلات .                           |
| يرصد ويراقب أخطاء الآخرين   | يبحث عن الجوانب المشرفة في الآخرين   |
| يرى أن هناك قيوداً تحول بينه وبين حل المشكلات                                 | يرى إن هناك احتمالات متعددة لحل المشكلات   |
| يمكنه أن تحقق بعض الأهداف الأولية ولكن ليس الأهداف طويلة المدى                | يمكنه تحقيق الأهداف طويلة المدى بسهولة وفي الوقت المناسب                           |
| عدم الرغبة في تجربة أشياء جديدة   | الرغبة في التفكير بشكل خلاق وتجربة أشياء جديدة                                     |

(Keller,2010:14)

تؤكد نظرية (روتر) على استخدام التجارب والخبرات السابقة للفرد في تحديد توقعاته؛ وهنا تتأثر وجهة نظره بالخبرات الماضية، وهكذا يتحدد التوقع بفعل التجارب السابقة الخاصة والعامة أما في المواقف الجديدة ، فإن توقعات الفرد تكون قائمة الى حد كبير على التعميم من الخبرات الأخرى ذات العلاقة، فالتوقعات في مثل هذه الحالة ستكون أقل أهمية، كما إن قوة السلوك الموجه (ذهنياً) نحو هدف ما وفق نظرية التعلم الاجتماعي يعتمد كلياً على توقع الفرد في أن يؤدي هذا السلوك الى النتيجة المرغوبة، كما وتعتمد قوة السلوك الموجه على قيمة هذه النتيجة بالنسبة له (Armon,2009 :153).

ويرتبط التوجه الذهني بتوقعات الأشخاص، فيما يتعلق بقدراتهم على إنجاز عمل ما أو تحقيق هدف ما، أو التنبؤ لما سيؤول إليه مستقبل أي عمل بناءً على أسس واقعية للتأكد من جدوى هذا العمل (Hill & Stone, 2013:126). وإن نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي تستند إلى استخدام التعزيز الموجب والتعزيز السالب في التنبؤ بالسلوك، ومع تأثرها بالنظريات الارتباطية إلا أنها أضافت مفهوم التوقع، فضلاً عن الإدراك القائم على المواقف المركبة (الزيات، 1996:338).

والتوجه الذهني نابع من ذات الفرد، فإذا اعتقد أنه قادر على تغييره من السلب إلى الإيجاب فهذا يعني أنه بدأ بالخطوة الأولى نحو التغيير (Fritz, 2010:2).

يؤكد (روتر) في نظريته (نظرية التعلم الاجتماعي التوقعي) على حاجة الفرد في تهذيب بصيرته من خلال تجاربه وخبراته الماضية، ويرى أن التنبؤ بالسلوك أو احتمالية أن سلوكاً معيناً للآخرين سيظهر معتمداً على عدة استجابات تتضمن (الحركات الخارجية، والتعبيرات اللفظية وردد الفعل الانفعالية والمعرفية، فضلاً عن خبرات الفرد الماضية) (انجلر، 1991:387).

يرى (روتر) أن هناك توقعاً ذاتياً، إذ يتوقع الفرد نتائج لسلوكه استناداً إلى خبراته الماضية، وهذا التوقع أو التخمين ليس بالضرورة أن يكون مبنياً على أسس موضوعية أو منطقية مترابطة الصلة فيما بينها (انجلر، 1991:388).

ويشير (ماكسويل) (Maxwell, 2009) إلى بعدين للتوجه الذهني متخذاً من نظرية التعلم الاجتماعي التوقعي لـ (جوليان روتر) إطاراً مرجعياً.

قسم ماكسويل التوجه الذهني إلى بعدين هما:

1. التوجه الذهني الإيجابي (Positive Mental Orientation): هو نشاط عام لإدراك الحياة بطريقة إيجابية؛ مما يجعل الفرد ينظر إلى عالمه بنظرة التفاؤل التي تؤدي إلى تحقيق النتائج والأهداف المرجوة.

2. التوجه الذهني السلبي (Negative Mental Orientation): هو نشاط يبعث في الفرد الملل والتعاسة، ويعمل على التقليل من نشاط الفرد بحيث يجعله ينظر إلى الأمور بنظرة سلبية وتشاؤمية (Maxwell, 2009:28).

مبررات تبني نظرية جوليان روتر:

لكونها النظرية الأكثر شمولاً وعمقاً؛ لذا سيعتمد عليها الباحث في شرح وتفسير نتائج بحثه وفق هذه النظرية. وخصوصاً عندما أشار ماكسويل إلى أن التوجه الذهني يعتمد على نظرية جوليان

روتر

### المحور الثاني: الشجاعة الأخلاقية Moral Courage

ناقش العلماء مختلف معاني الشجاعة على مر القرون، وقد استعمل الفلاسفة اليونانيون القدماء من أمثال (أفلاطون وأرسطو) المصطلح؛ في إشارة إلى الشخصية في ساحة المعركة، ويرى أفلاطون وأرسطو الشجاعة بوصفها سمة وضعت جانباً للحالات التي يخشى فيها الأفراد الموت، ووصفها على وجه التحديد في سياق القدرة على شن الحرب مع مراعاة عدم إمكانية الإصابة أو الموت؛ لهذا وصفها الفلاسفة بأنها أم الفضائل، وإنما لن نتمكن من تطبيق الفضائل الأخرى ما لم نمتلك الشجاعة أولاً (Murray, 2010:2).

وقد يتفق معظم الفلاسفة وعلماء النفس على أن الشجاعة (تنطوي على وجود الخطر أو المشقة، بينما يقترح البعض الآخر أن وجود أو غياب الخوف لا علاقة له بالشجاعة) أدخل عالم النفس راشمان (Rachman, 1990) في هذا النقاش بتعريف للشجاعة يأخذ في الاعتبار ثلاثة مكونات للخوف:

1. الشعور الذاتي بالخوف

2. رد الفعل الفسيولوجي للخوف (على سبيل المثال، زيادة معدل ضربات القلب)

3. الاستجابة السلوكية للخوف (على سبيل المثال، محاولة للهروب من الموقف المخيف).

هذه المكونات مرتبطة بشكل غير متكامل، ومن الممكن تجربة عنصر أو اثنين من دون الآخر. يؤثر الشخص الشجاع على فك ارتباط مكونات الخوف بمقاومة الاستجابة السلوكية ومواجهة الموقف المخيف، على الرغم من الانزعاج الناتج عن ردود الفعل الذاتية (Ben, 2007:12).

لهذا تعدّ من أهم الصفات التي يسعى كل شخص للوصول إليها، وهي من الأخلاق الجميلة التي يتّصف بها الشخص، وتعني الجرأة، الإقدام، الصبر، الثبات عند حصول البلاء، ويمكن القول بأنّ صفة الشجاعة هي صفة معتدلة ومتوسطة بين صفتين وهما: صفة الجبن أي (عدم القدرة والخوف من الإقدام على أي عمل) وصفة التهور أي (الاندفاعية للقيام بعمل أمر ما دون التفكير فيه) (Markway, 2018:22). وقد قسمت الشجاعة إلى ستة أنواع سيتناولها الباحث بشيء من الإيجاز وكما يأتي:

### أولاً. الشجاعة الجسدية Physical Courage

هي أبسط أنواعها وأوضحها، ودار هذا النوع طيلة التاريخ الإنساني حول العضلات المفتولة وخفة اليد، ومهارة الاشتباك في المعارك، والقدرة على ممارسة العنف المادي ضد الآخرين؛ مما يعرض أجسادهم للمخاطر على سبيل المثال، في حالة وصول رجال الإطفاء إلى البناية المحترقة في محاولة لإنقاذ حياة الآخرين الذين لا يعرفونهم، فإنهم يخاطرون بحياتهم، وللقيام بذلك يستلزم أن يكون عندهم الشجاعة الجسدية، وإلا كانوا يخافون المخاطرة بأنفسهم للمحافظة على الآخرين.

ويكمن الفرق بينها وبين الشجاعة الأخلاقية، ففي الشجاعة الجسدية يتحرك الفرد ويخاطر بحياته من دون أن يؤمن بمبدأ معين، أما الشجاعة الأخلاقية هي الشجاعة المدفوعة بالمبادئ، فهي لا تتعلق بمواجهة التحديات الجسدية التي يمكن أن تضر بجسدك، بل إنها تتعلق بمواجهة التحديات العقلية التي يمكن أن تدمر سمعتك ورفاهيتك العاطفية، والشخص الشجاع جسدياً متفق تماماً مع الجمهور وغالباً ما يتم تعزيزه بهتافات التشجيع وروح الفريق، أما الشخص الشجاع أخلاقياً غالباً ما يتعارض مع المجتمع، ويتصرف على عكس القاعدة المقبولة (Kidder,2005:29).

### ثانياً. الشجاعة الاجتماعية Social Courage

تعني المخاطرة بالنفس، أملاً من الفرد في تحقيق علاقات إنسانية حميمة وذات معنى، يتقاسم مع الآخرين آمالهم وأحلامهم وتطلعاتهم، ويدخل معهم في تفاعل جدي؛ لقتل الاغتراب، والتمتع بالتعرف على أفراد جدد، وهذا النوع من الشجاعة يتطلب مواجهة صنفين مختلفين من الخوف وقد صنفتهم أحد العلماء في التحليل النفسي هو العالم (اوتورانك) وصفاً جميلاً فيسمى الخوف الأول (بخوف الحياة) هو الخوف من أن يعيش الفرد وحيداً ومهجوراً، ويتمثل في الحاجة إلى الإعتماد على شخص آخر، أما الخوف المضاد فيسميه (اوتورانك) بخوف الموت، وهذا الخوف الذي يجعلنا مستغرقين كلياً في الآخر خوف خسران الذات واستقلالها، وهذا الخوف مرتبط بالرجال (ماي، 1992:21). ويكمن الفرق بينها وبين الشجاعة الأخلاقية، ففي الشجاعة الاجتماعية يكون الفرد موضع حب واهتمام واحترام من قبل أفراد المجتمع ويكوّن علاقات متعددة ومثمرة، على العكس من ذلك في الشجاعة الأخلاقية؛ إذ يكون فيها منبوذاً إجتماعياً من قبل المجتمع، ولا يكوّن صداقات مع الآخرين.

### ثالثاً. الشجاعة الفكرية Intellectual Courage

هي الشجاعة لتحدي الافتراضات القديمة، والعمل على رؤى جديدة مستسقاة من الخبرة، فالشجاعة الفكرية مهمة لقادة المدارس؛ لأنه حتماً ستواجه بحثاً جديداً أو ممارسات جديدة تتعارض مع الممارسات الحالية، وتسمح لك بالتعرف على قيود تفكيرك في مثل هذه الظروف، وتبني المعلومات الجديدة كفرصة للتحسين، فيجب أن يكون قادة المدارس منفتحين على النتائج والاستنتاجات والتوصيات الجديدة التي لديها القدرة على إحداث ثورة في تفكيرهم، ولديهم الشجاعة لمشاركة الأفكار الجديدة مع المعلمين الذين قد يقاومون التغيير، فكر في شجاعة (جاليليو) في المجادلة بأن الأرض تدور حول الشمس بناءً على أدلة علمية أو علماء البيئية المعاصرين الذين يجادلون بأن تغير المناخ هو نتيجة انبعاثات الغازات السامة للإنسان وتدمير الغابات المطيرة، قوبلت أفكارهم بالكثير من الشك والنقد والإنكار (Lassiter,2017:14). ويمكن الفرق بين هذه

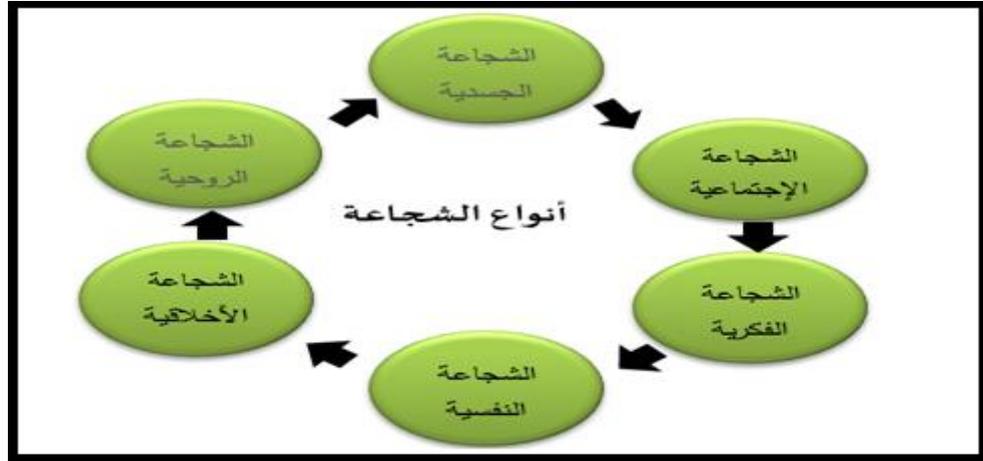
الشجاعة والشجاعة الأخلاقية، إذ تتطوي المخاطر في الشجاعة الأخلاقية على المخاطر الخارجية كالرفض الاجتماعي، أي إن أفعالها تحمل في طياتها مخاطر الإذلال، والسخرية، والازدراء ، ناهيك عن البطالة وفقدان المكانة الاجتماعية، أما الشجاعة الفكرية فتكون مخاطرها داخلية، كفقدان الدعم النفسي الداعم للنمو الشخصي (Zinzow, 2012:121).

#### رابعاً. الشجاعة النفسية: Psychological Courage

هي نتاج للرغبة في إتخاذ إجراء، لمواجهة الخوف الذي يعد ضرورياً وجزءاً من العمل الشجاع (Woodard,2004:170). وثمة فرق بين الشجاعة النفسية والشجاعة الأخلاقية ففي الشجاعة الاخلاقية يتمسك الفرد بالمبادئ، والقيم التي تربي عليها إذ تكون (أسلحته الشخصية) بينما في الشجاعة النفسية يسعى الشخص إلى التغيير والنمو، لذلك تتطوي على المواقف التي تتطلب التطوير المهني والشخصي ، بينما الشجاعة الأخلاقية تتطوي على المواقف التي تتطلب حلاً للمشكلات المهنية، المخاطر في الشجاعة النفسية تجعل الفرد يواجه فقدان الاستقرار الشخصي، بينما في الشجاعة الأخلاقية تنقسم المخاطر إلى نوعين داخلية وخارجية، ففي الشجاعة النفسية يكون الفرد أنانياً، بينما في الشجاعة الأخلاقية يسعى الفرد لنكران الذات (Osswald,2010:150) و (Rebecca,2017:4-5).

#### خامساً. الشجاعة الروحية Spiritual Courage

هي القوة الداخلية للإنسان، مدعومة بإحساس الشخص بالبقاء، والحفاظ على الذات غالباً ما يُنظر إلى الشجاعة الروحية حصرياً من خلال عدسة الدين، والمثال الأكثر شيوعاً هو فكرة الموت شيء مخيف للغاية للتفكير فيه، ومع ذلك هذا هو المكان الذي يمكن أن تكون فيه الشجاعة الروحية مفيدة؛ إذ إن امتلاك الشجاعة الروحية يعني فتح أذهاننا وقلوبنا على ضعفنا والعديد من أسرار وألغاز الحياة نفسها، ومن الأمور التي تعمل ضد هذه الشجاعة هي إصدار الأحكام على أساس الهوية الدينية للآخرين ، وعدم احترام معتقداتهم والشكل (2) يوضح ذلك.



شكل (2) أنواع الشجاعة (Lassiter,2017:18).

## سادساً. الشجاعة الأخلاقية Moral Courage

يعد مفهوم الشجاعة الأخلاقية من المفاهيم التي تناولها علم النفس الأخلاقي وعلم النفس الإيجابي على حدٍ سواء إذ ظهر هذا المفهوم على يد العالمين كيدر وبراسي ( Kidder & Bracy 2001) في حين المعهد الأمريكي الخاص بدراسة علم الأخلاقيات يرجع الفضل إلى رئيس معهد (جلوبال ايثيक्स) وهو العالم كيدر (Kidder,2005) ويعده من أفضل العلماء في هذا المجال (Collins,2006:1).

أما في الوقت المعاصر فإن العلماء يرون الشجاعة على أنها الالتزام بالدفاع عن المعتقدات الأخلاقية للمرء، وهذا النوع من الشجاعة يسمى بالشجاعة الأخلاقية، وهو أمر حيوي لرغبة الأفراد في تولي المسؤوليات الأخلاقية الأساسية للقيم الإنسانية ودعمها بالكامل (Miller,2005:4).

ويبدأ تعزيزها عند الأطفال في وقت مبكر؛ إذ أنهم يولدون شجعاناً ولا وجود للخوف عندهم من البيئة التي يعيشون فيها، ولكن عادةً ما يكون الوالدين، هم من يزرعون الخوف في نفوسهم، فالتنشئة الوالدية لها تأثير قوي على مدى الشجاعة لديهم، ومن المعروف في بعض الثقافات تستعمل التهديد والتخويف، لجعل الأطفال طيعين (الطالب وآخرون،2019:374). أن عملية التمثيل التي تنطوي عليها الشجاعة الأخلاقية لم تكن عشوائية، ولكنها نتاج عن معتقدات عميقة الجذور تم تطويرها من تجارب الطفولة، إذ توصل هوفمان (Hoffman,2000) أن الانضباط الإستقرائي (Inductive Discipline) يعمل على غرس القيم التي تكون موجه نحو الآخر بدلاً من أن تكون موجه نحو قاعدة معينة والهدف منه هو مساعدة الطفل على فهم السلوكيات الخاطئة والسيئة التي يمكن أن تؤدي الآخرين من خلال الشرح والتعليم، وهذا الانضباط يقوم بوظيفة تكوين نصوص قوية في عقول الأطفال بشكل جزئي، وهي التي يشتق منها شجاعته الأخلاقية (Hoffman,2000:159). بينما يرى بوربا (Borba,2018) أن الشجاعة الأخلاقية تنمو من خلال التعاطف، وقد اعتبرها القوة الداخلية التي تحفز الأطفال على التصرف وفق دوافعهم وتقديم يد العون للآخرين، وتعليم كل طفل على كيفية الوقوف والتحدث لمساعدة الآخرين؛ إذ يجب تنشئة بذور هذه الشجاعة في كل مرحلة من مراحل النمو؛ وهنا الثقل الأكبر يقع على عاتق المدرس؛ لأنه يعد المسؤول الأول عن زرع القيم الأخلاقية لدى الناشئة وهذا يعتمد على أسلوب التربية الصحيح والنموذج الذي يحتذى به (Borba,2018:18)

وهناك من الأدلة ما يدعم هذا الرأي، ومعظمها موجودة في مؤلفات (كيدر) والذي أجرى بحثاً حول القيم والفضائل الشاملة دام لسنوات، فهو يقول أن الشجاعة الأخلاقية تلعب دورها بصورة يومية، بل ومع مرور كل ساعة، ومن دونها لن نتمكن تطبيق ما نتحلى به من فضائل، وبها

نبنى تدريجياً عالماً الأخلاقي المأمول، ونجده يتحدث عن مفهوم أسماه (أنصع الفضائل) في محاضرة ألقاها في مؤتمره الأخير قبل وفاته الذي أقيم حول تنمية الشخصية ، وقد ألقى هو ومن معه من الباحثين هذا السؤال على مئات الآلاف من البشر حول العالم، وهم يمثلون مختلف الثقافات والأعمار والأديان، أما ما قاموا باختياره كأهم القيم الأخلاقية فكان الحب ، المسؤولية، الإنصاف ،الصدق ، الإحترام وأصلها جميعاً هو الشجاعة التي تحقق أفضل ما فينا من صفات، ويمكن أن يتسع مجال هذه الشجاعة، بدءاً من الطفل الذي يقف في وسط فصله الدراسي ؛ ليعترف بخطئه أمام زملاءه، إلى المراهق الذي يرفض الخضوع لضغوط أقرانه حتى يفعل شيئاً غير لائق، ووصولاً إلى الفرد الذي يقف في وجه محاولات المجتمع الذي يطلب منه ارتكاب أمراً غير أخلاقي، نلاحظ أن جميع الحالات السابقة تشكل خطراً أن يفقد الفرد شيئاً في مقابل ما يراه دفاعاً عن الشيء الصائب(Hal,2006:125-126).

وهي تمكّن الفرد من القيام بتصرف مسؤول يتصف بالنزاهة في مواجهة حالة من الخضوع، مواجهة الفرد التحديات العقلية التي قد تؤذي سمعته، وسلامته الوجدانية، أو تقديره لذاته أو غير ذلك من خصائص شخصيته، وتلك التحديات التي يوحى بها هذا الاسم ذات صلة عميقة بحسنا الأخلاقي، أي قيمنا الأخلاقية الحقة، وهذا ينمي لدى الفرد القدرة في التغلب على مخاوفه، من أجل أن يستطيع الإقرار بالخطأ وان يعترف بأي مما هو غير صائب ويرفض التكيف مع الشر و الظلم من خلال وقوفه في وجه النظام غير الأخلاقي (Gibson,2019:122-124).

قد تتعلق الشجاعة الأخلاقية بالخوف من الآراء السلبية للآخرين على سبيل المثال أن تبدو أحماً أمام الأقران ،هو خوف شائع، ولكن الشجاعة الأخلاقية تجبر الفرد أو تسمح له بفعل ما يعتقد أنه صواب ، على الرغم من الخوف من العواقب يأخذ الخوف الذي يمكن أن يرافق الشجاعة الأخلاقية عدة أشكال كالخوف من فقدان الوظيفة ، الفقر ، فقدان الأصدقاء ، النقد ، النبذ ، الإحراج ، تكوين الأعداء ، فقدان المكانة ، التشبيه بالأسماء، وكذلك بعض المخاوف البشرية المحتملة، بالإضافة إلى ذلك ، قد يخشى المرء فقدان النزاهة الأخلاقية أو حتى فقدان المصداقية إذا فشل في التصرف وفقاً للمبادئ الأخلاقية(Grant,2017:17-19).

ويرى (كوهوت) أن الشجاعة تستلزم بما يسميه الذات النووية التي لا تحتوي على القيم والمثل العليا وهذه المثل تمثل الصورة المشخصة للأبوين المثالية ولكن أيضاً أهدافه وأغراضه وطموحاته الأكثر رسوخاً، وهو ما يدفع الفرد الشجاع بالمضي قدماً على الرغم من التهيب من الداخل والخارج ، وبالنسبة (لكوهوت) يكون الجواب أن الفرد يكون مجبر على تشكيل نمط حياته ، وأفكاره وأفعاله ومواقفه ، وفقاً لتصميم ذاته النووية، وهنا يستنتج أن الشجاعة الأخلاقية للفرد

هي نتاج مواعمة الأعمال الخارجية مع المبادئ الداخلية، ويبدو أنهم غير خائفين من العزلة أو النبذ الاجتماعي أو العقوبة (Kidder,2005:83).

ويرى كيدر أن هذه الشجاعة مكتسبة وهذا ما توصلت إليه (ساندرسون) في بحثها عن الشجاعة الأخلاقية بأنها ليست امرأ فطرياً، فهي أمر يمكن إتقانه من خلال الممارسة والتدريب، وهي ترى أن سلوك الفرد قد يؤثر في سلوك المجموعة، ورؤية شخص يفعل الشيء الصحيح قد يلهمك لتفعل المثل (الشيء الصحيح) (Sanderson,2020:34).

في حين يراها كافانا وموبيرغ (Cavanagh & Moberg) هي عادة أخلاقية يجب تطويرها من خلال الممارسة تتوافق مع وجهة نظر باندورا في مفهومه للكفاءة الذاتية، من المرجح أن يواجه الأفراد موقفاً ويحاولون التعامل معه إذا أعطتهم تجربتهم السابقة سبباً للاعتقاد بأنهم قادرين على مواجهة التحدي (Cavanagh & Moberg,2009:16).

وتأتي هذه الشجاعة في صور متعددة، تتضمن بعض القيم الأخلاقية الأساسية التي يعتز بها العالم كالحب، المسؤولية، الإنصاف الصدق، الإحترام، وهي صفة للعقل وكذلك الروح؛ لأنها تتضمن كلا من عمليات الخطاب الفكري، ومشاعر الصواب والخطأ المتأصلة في كل فرد، كما تعد مقياس للنضج الحقيقي، وإن التصرف بها ليس بالأمر السهل؛ لأنه توجد مثبتات تحول دون تحقيقها كالخجل، والأخلاق الضعيفة أو الهزيلة، والإفراط في التفكير، واللامبالاة من قبل المتفرج، والتفكير الجماعي، والاختلافات الثقافية (Kelvac,2009:245).

وهي سمة متأصلة في الشخصية عند إرتباطها بالفضائل، فأنها تسمو فوق كل السمات الإنسانية، وهي حقيقة أخلاقية جذورها في غور الوجود الانساني بأسره وينبغي فهمها من المنظور الانطولوجي؛ لكي يتم فهمها من الناحية الأخلاقية كما وتمثل قدرة الفرد على التغلب في الخوف والدفاع عن قيمه الأساسية وإستعداده للتحدث والقيام بفعل الصواب في مواجهة القوى التي من شأنها أن تدفعه إلى التصرف بطرق أخرى (Lachman,2007:131).

من المهم أن ندرك أن الباحثين قدموا تفسيرات مختلفة للشجاعة الأخلاقية، إذ يراها بعض الباحثين، على أنها قوة الشخصية أو سمة تزود الأفراد بقوة نفسية داخلية للاستفادة منها عند مواجهة خيارات أخلاقية صعبة (Lester et al,2010:558).

ويرها راؤول وآخرون (Raul et al,2020) أنها تمثل قدرة الفرد على القيام بعمل أخلاقي، وإظهار الإحسان بغض النظر عن المخاطر الخارجية، أي اقتناع الفرد باتخاذ إجراءات بشأن معتقداته الأخلاقية على الرغم من المخاطر والعواقب السلبية (Raul et al,2020:1).

عندها يقوم الشخص بإبراز أخلاقه وقيمه حتى لو كانت خلافاً للأمر الشائعة والسائدة في المجتمع، بعض الأفراد لديهم القدرة على التعبير عن قيمهم؛ لأنهم يملكون حساً أخلاقياً عالياً يميز من خلاله بين الصواب والخطأ ويتصرفون بناءً على هذا النمط (Gentite,2011:8).

في حين يرى منظرون آخرون بأن الشجاعة الأخلاقية تتشكل في المواقف التي تتطلب من الشخص أن يتصرف بحنكة عقلية إتجاه بعض المواقف التي تتطلب التحديات أو التهديدات الأخلاقية، وفي هذه الحالة فإن الشجاعة الأخلاقية ليست سمة أو خاصية ثابتة، ولكن يُنظر إليها على أنها خاصية فردية مرنة، حيث يتم إنشاء مستويات مختلفة من الشجاعة الأخلاقية اعتماداً على تأثير العوامل الظرفية في العمليات النفسية (Sekerka& Bagozzi,2007:44) في حين اعتبرها بوتمان (Putman) أن الشجاعة الأخلاقية سمة نشطة ومرنة تشبه تشكيل الشخصية عند الفرد إذ تتكون من العادات والأفعال المتكررة، ومن هذا المنظور، غالباً ما يتطلب الحفاظ على الفاعلية الأخلاقية والشجاعة الأخلاقية لمقاومة الإغراءات والضغوط الاجتماعية (Monin et al,2007:11).

ويرى اولتمان (Aultman) أن الشجاعة الأخلاقية تعني الحفاظ على المعتقدات السليمة أخلاقياً وعيش حياتنا بها، التحلي بالشجاعة الكافية للدفاع عن الحق، التمسك بقوة في معتقدات الفرد في الممارسة العملية، تشجيع الآخرين على اتباع قيادتك الأخلاقية السليمة، الوقوف بقوة ضد ضغوط الأقران السلبية (Aultman,2008:67-69).

إن النظر إلى الشجاعة الأخلاقية كشكل من أشكال قوة الشخصية يشير إلى أنها توفر للفرد الموارد النفسية؛ اللازمة لتمكين الفاعلية الكافية عند مواجهة التحديات الأخلاقية، من أجل تخفيف السيطرة التي اكتسبتها المشاعر السلبية التي تؤثر على عقل الشخص وجسده عن طريق تفكيك أو إلغاء الإعداد لعمل معين، وهكذا تعمل المشاعر الإيجابية على مواجهة الآثار المنهكة للمشاعر السلبية، والتي قد تضيق بطريقة أخرى تفكير الفرد، وتمنعه من اتخاذ الإجراءات المناسبة (Fredrickson,2001:26).

عندها تزود الفرد باليقظة الأخلاقية (Moral Alertness)؛ للانخراط في معالجة المشكلات الأخلاقية التي يواجهها وتدفع به إلى العمل الصحيح ليس فقط عند مواجهة تلك القضايا النادرة والصعبة والأخلاقية، ولكن أيضاً عندما تكون الأدوار الإضافية أو السلوكيات الاجتماعية مطلوبة، إذ تكون المخاطر أقل على سبيل المثال لاحظ كيدر (Kidder,2005) أن "الشجاعة الأخلاقية تلعب دوراً مهماً يومياً، كل ساعة، في فواصل حياتنا مما يشير إلى أنها قوة مستمرة تعزز السلوك المرغوب اجتماعياً ومن المتوقع أيضاً أن يظهر الأفراد ذوو الشجاعة الأخلاقية العالية السلوكيات المؤيدة للمجتمع التي تدل على النبل والشهامة (Kidder,2005:2).

ويجادل إسكولار وتشوا (Escolar&Chua,2016) بأنه قبل أن يتمكن الأفراد من التصرف بشجاعة أخلاقية، يجب أن يشعروا بأنهم مؤهلون للتصرف، يُعتقدان أن الكفاءة الأخلاقية هي أساس محتمل للشجاعة الأخلاقية؛ لأنها تتطلب ثقة كبيرة في قدرات الشخص الخاصة للدفاع عن الأفعال الأخلاقية وشرحها والتعامل مع أي مقاومة لها (Escolar Chua,2016:458) فهي الثبات لترجمة النوايا إلى أفعال بالرغم من الضغوط لعدم القيام بذلك وهي عامل حاسم في تحديد ما إذا كان الأفراد سيتقدمون ويتصرفون وفقاً لقيمهم ومعتقداتهم الأخلاقية ، كما يمكن للكفاءة الأخلاقية أن تعزز مستوى مثابرة الفرد في مواجهة التحديات والصعوبات الأخلاقية، مما قد يكون مفيداً في تحفيز الرغبة على التصرف بشجاعة أخلاقية توفر الكفاءة الأخلاقية أيضاً للأفراد إحساساً بالسيطرة المتصورة على أفعالهم وقوتهم أو قدرتهم على الأداء،يساعد هذا الشعور بالتحكم في تفسير العلاقة بين النوايا والسلوكيات وفقاً لذلك، تزيد مستويات الكفاءة الأخلاقية المتزايدة عادةً من احتمالية تحويل الأفراد النوايا الأخلاقية إلى أفعال(May et al ,2014:71).

ويرى باداركو (Badaracco) أن هذه الشجاعة لا تحتاج بالضرورة لأن تكون بصورة علنية وبدلاً من ذلك ، يتم حل غالبية التحديات أو المشكلات الأخلاقية بواسطة القادة والمعلمين يكون لهم دوراً فعالاً وهو يعتقد أن القادة الأخلاقيين الفعالين أولئك الذين يشجعون بدهوء في تصحيح أو منع الأخطاء الأخلاقية قبل وقوعها، ويستطيع الفرد تحمل الخوف الناتج عن الخطر وذلك بإستعماله مهارتين مهمتين الأولى هي التهدئة الذاتية تتضمن مزيجاً من استراتيجيات الاسترخاء والتأطير المعرفي، أما المهارة الثانية هي القدرة على تقييم المخاطر التي ينطوي عليها الموقف يجب أن يجد الفرد طرقاً لتهدئة الخوف الداخلي؛ حتى لا يؤثر على وظيفة الدماغ الأمامية وبالتالي ينشط الخوف، حيث يستجيب الفرد للقتال أو الهروب؛ لذلك يستعمل بعض الاستراتيجيات الاحتياطية تعمل على تهدئة الاستجابة الفسيولوجية كالتنفس العميق ، والكلمات الداخلية المهدئة "أنا بخير يمكنني إدارة هذا الموقف" تتضمن استراتيجيات إعادة الصياغة المعرفية الوعي بأفكار الفرد ثم تغيير الأفكار السلبية التي من شأنها أن تقوض من ثقة الفرد بنفسه وتحويلها إلى أفكاراً إيجابية تخدم الفرد في حل المشكلة التي تواجهه(Jeff,2007:45)

ويرى (جونسون) هناك علاقة بين الشجاعة الأخلاقية (Moral Courage) والخيال الأخلاقي (Moral Imagination) فالخيال الأخلاقي هو قدرة الفرد التخيلية على التمييز بين الاحتمالات المتنوعة للسلوك داخل الموقف ،وقدرته على تخيل المساعدة التي يحتاج إليها للقيام بهذا السلوك على الوجه الأكمل وتحت الأضرار التي قد تنجم عن هذا السلوك وتقييمها ويعمل جنباً إلى جنب مع الشجاعة الأخلاقية من أجل مواجهة الموقف الذي يتضمن التحدي الأخلاقي، كما يختلف عن الشجاعة الأخلاقية في أنه يشير الخيال في طبيعته إلى الفردية في حين تشير

الشجاعة إلى الصالح العام وإلى العلاقات المجتمعية كما تتطلب أن يكون الفرد ملتزماً بالقوانين أما الخيال لا تحده القوانين (Johnson,2018:4).

هناك استراتيجيات لتطوير الشجاعة الأخلاقية هي الحوار المفتوح حول المبادئ والنظم الأخلاقية، ودراسات الحالة، ونماذج الأدوار من خلال نماذج من الحياة الواقعية، والبروفات التي يمارس فيها المتعلمون ما تعلموه من أجل بناء مهاراتهم المتعلقة باتخاذ القرار الأخلاقي (Day,2007:613). كما يمكن تطويرها من خلال الوعي الذاتي، وقدوة يحتذى بها والتنظيم الذاتي، والممارسة من خلال العمل الحقيقي وجميع هذه الإستراتيجيات تتوافر في القائد أو المعلم (Kidder,2005:77).

وهذا ما توصل إليه ليستر وآخرون ( Lester et al، 2010 ) في اطار عملهم لتطوير الشجاعة الأخلاقية، حيث يمكن للقادة والمعلمين إذا تم اعتبارهم نماذج فإنهم يؤثروا في سلوك المتابعين؛ لأنهم يكونوا قدوة جذابة في جعل سلوكياتهم نموذجية ومثالية وبالتالي يجعل المتابعين يقومون بتقليدهم ( Lester et al، 2010:78).

يقترح رود (Rhode,2006) أن هناك ثلاثة عقبات تحول دون انخراط الأشخاص في ممارسة الشجاعة الأخلاقية منها: المصلحة الذاتية، عدم القدرة على التضحية بالنفس، ضعف الحكم الأخلاقي (SueL,2021:7).

وتصف ميللر العناصر الخمسة للشجاعة الاخلاقية:

1. **حضور الموقف الأخلاقي والاعتراف به:** إن الاعتراف بوجود موقف أخلاقي هو الخطوة الأولى نحو الشجاعة الأخلاقية، عندما يتم التعرف على موقف أخلاقي، فإنه يدعو المراقب على الفور إلى مناقشة حدسه الأخلاقي، وقيمه، ومبادئه.

2. **الاختيار الأخلاقي:** يجب على الفرد الذي يواجه موقفاً أخلاقياً أن يقرر ما يجب فعله، وبمجرد أن يتخذ الفرد قراراً، يجب أن يتحلى بالشجاعة للتصرف بناءً على هذا القرار، لذلك فإن ما يجعل الشخص شجاعاً من الناحية الأخلاقية هو أن سلوكه يتوافق مع معتقداته فالشجاعة الأخلاقية هي التزام شخصي بالوقوف بجانب صواب على الرغم من التهديد المحتمل.

3. **السلوك:** يجب على الفرد التصرف لتنفيذ القرار الأخلاقي على أساس أن سلوكيات الفرد تتوافق مع معتقداته.

4. **الفردية:** أبتعاد الفرد عن المجموعة، ويتحمل المسؤولية الشخصية عن هذا العمل، فهي ليست مسألة جماعية إنه التزام شخصي بالوقوف إلى جانب ما هو صواب على الرغم من التهديد المحتمل.

5. **الخوف:** أعرف المخاطر، أستطيع مواجهة الخوف والتغلب عليه. بينما يتم هزيمة الشجاعة الجسدية حتماً بالتعب أو العمر، يمكن تعزيز الشجاعة الأخلاقية من خلال الاستخدام المتكرر (Miller,2005:57). ويرى بينيت (Bennett,2015) أن من فوائد الشجاعة الأخلاقية الآتي:

1. من خلالها نضع حجر أساس المجتمع سواء أكان في البيت أم المدرسة، فالفعل الشجاع يعضد من المناخ الأخلاقي، كما يزيد من الوعي لدى الآخرين، ليحفزهم على تبني أفعالاً تتوافق مع إخلاقياتهم.

2. تزيد من تقديرنا لذاتنا؛ لأن كل فعل شجاع يزيد من إحساسنا بقيمة وجودنا، وهذا من شأنه يزيد من قيمة الذات لدى الفرد من وجهة نظره.

3. تحفز الدافعية، عندما يرى الآخرون الشجاعة في غيرهم يعملون بدورهم على التحلي بتلك الشجاعة وهذا يستثير أفعال وهمم الآخرين.

4. تغرس في الفرد خاصية النزاهة، وهذا يُعدّ الأفضل بين كل هذه الفوائد؛ لأن الشجاعة تجعل من الفرد أن يكون مثالياً ما أمكن هذا، ومع ان النزاهة وثيقة الصلة بالأمانة والصدق، إلا أن مفهومها أوسع من هذا بكثير، فالأمانة والشجاعة ضروريتان؛ لأجل تنمية الشخصية النزيهة (Bennett,2015:2). ويبين كيدر وبراسي (Kidder&Bracy,2001) أن الشجاعة الأخلاقية تمتاز بعدد من المميزات منها ما يأتي:

1- إنها تعبير عن العقل والروح؛ لأنها مثل كل المساعي الأخلاقية، تشارك فيها كل من القدرات العقلانية والحسية، كل من نشاط نصفي الدماغ الأيسر والأيمن، كل من عمليات الخطاب الفكري ومشاعر الصواب والخطأ متأصلة في كل فرد.

2- أنها تمكننا من مواجهة المشاكل وليس بالضرورة حلها ولكن نتعامل معها بشكل مباشر، أمامنا ويعزم.

3- أنها تتطلب من الشخص عملاً حازماً في مثابرتة ووثاقاً في أدواته، العناصر الأخلاقية والعقلية والعاطفية للجدل والإقناع، السليمة التي تكفي لتحمل مقاومة الخطر، وتتطلب منه أن يكون في حالة يقظة دائمة ضد التهور الاخلاقي.

4- الشجاعة الاخلاقية يمكن تعزيزها وتشجيعها وتعليمها من خلال المبدأ والمثال والممارسة (Kidder&Bracy,2001:6).

**خطوات لبناء الشجاعة الأخلاقية:** - وترى لورا وآخرون ( Laura et al 2019 ) هناك مجموعة من الخطوات التي يمكن من خلالها بناء الشجاعة الأخلاقية لدى الفرد منها:

1- حدد نقاط قوتك. فكر فيما تعرفه جيداً بحيث لا تكن خجولاً.

- 2- حدد مخاوفك. ما الذي يمنع الفرد من مشاركة أفكاره بحيث يمكن أن يتواصل مع الآخرين.
- 3- أن يتوقف عن مقارنة نفسك بالآخرين. كل شخص مختلف عن الشخص الآخر ومقارنة نفسه بالآخرين يمكن أن يقلل من قيمة ثقته بنفسه.
- 4- أن يجعل تفكيره إيجابياً وتجنب السلبية. فالأفكار والمواقف السلبية تستنزف طاقة الفرد، وإذا استسلم لها، فسوف تصبح أقوى وتقوض ثقته بنفسه وشجاعته (Laura et al 2019:3-5).

### النماذج التي فسرت الشجاعة الأخلاقية

#### أولاً: نموذج جيمس ريست: Model James Rest

طور (جيمس ريست) نموذجاً يقيس المهارات الأخلاقية، يتكون هذا النموذج من المكونات الأربعة الآتية هي: الحساسية الأخلاقية (Moral Sensitivity)، الاستدلال الأخلاقي (Moral Reasoning)، النزاهة الأخلاقية (Moral Integrity)، الشجاعة الأخلاقية (Moral Courage)، أما الحساسية الأخلاقية: هي إدراك الفرد بوجود مكون أخلاقي للموقف، وامتلاكه القدرة على تحديد ما إذا كانت الاستجابة الأخلاقية ضرورية، أو مناسبة للموقف من الناحية الأخلاقية، في حين الاستدلال الأخلاقي يحدد الفرد من خلاله ما هو صحيح وخطأ بحسب المواقف التي يمر بها وفق المنظور الأخلاقي له، وترتبط النزاهة الأخلاقية بالخصائص الأساسية للفرد وميله للعمل أخلاقياً و تحديد أولويات القيم أيضاً في هذا القسم (David,2011:23-35).

ويرى ريست أن الشجاعة الأخلاقية بأنها تحتوي على مهارات العمل الأخلاقي مثل القناعة والمثابرة، الصلابة والمشاركة الفعالة، ويستنتج ريست من خلال النموذج الذي قدمه القدرة على التفكير الأخلاقي تتحسن مع التقدم بالعمر، كذلك يمكن تعلم الشجاعة الأخلاقية من الأشخاص الذين يلتزمون بالمبادئ والقيم، وهذا يتطلب النقاط الأربعة الآتية

- 1- تحديد المشكلة الأخلاقية.
- 2- تقييم الإجراءات المناسبة
- 3- تقييم مختلف الحلول الممكنة واختيار الحل الأفضل
- 4- تنفيذ خطة العمل المختارة (James,1983:556-558).

#### ثانياً: نموذج فيكي لاکمان: Model Vicki Lachman

يتكون نموذج لاکمان من ثلاث مكونات هي: الشجاعة الأخلاقية (Moral Courage)، الحكمة الأخلاقية (Moral Wisdom)، العدالة الأخلاقية (Moral Justice)، فالشجاعة الأخلاقية تعني التعامل مع المواقف بحسب من دون خوف، وإتخاذ الإجراءات المناسبة وفق المعتقدات الأخلاقية للفرد، أما الحكمة الأخلاقية التي تتطوي على كل من الإدراك الأخلاقي والحساسية الأخلاقية والخيال الأخلاقي، في حين ترى أن العدالة الأخلاقية تعني قدرة الفرد على

التغلب على الخوف والدفاع عن قيمه الأساسية وترى لاكمان أن الشجاعة الاخلاقية هي المسؤولة عن ظهور كل من الحكمة الأخلاقية والعدالة الأخلاقية عند الشخص. وتتطلب الشجاعة الأخلاقية الامور الآتية:

- 1- الالتزام بالاحترام. ويعني ما هو الشيء الصحيح الذي يجب أن عمله؟
  - 2- إدارة الخطر. ما الذي أحجاجة للتعامل مع مخاوفي؟
  - 3- التعبير والعمل. ما هو الإجراء الذي أحجاجة إلى اتخاذه للحفاظ على نزاهتي الأخلاقية؟
- (Lachman,2008:59).

ثالثاً: نموذج المعرفي الإجتماعي لألبرت باندورا ( الحتمية التبادلية)

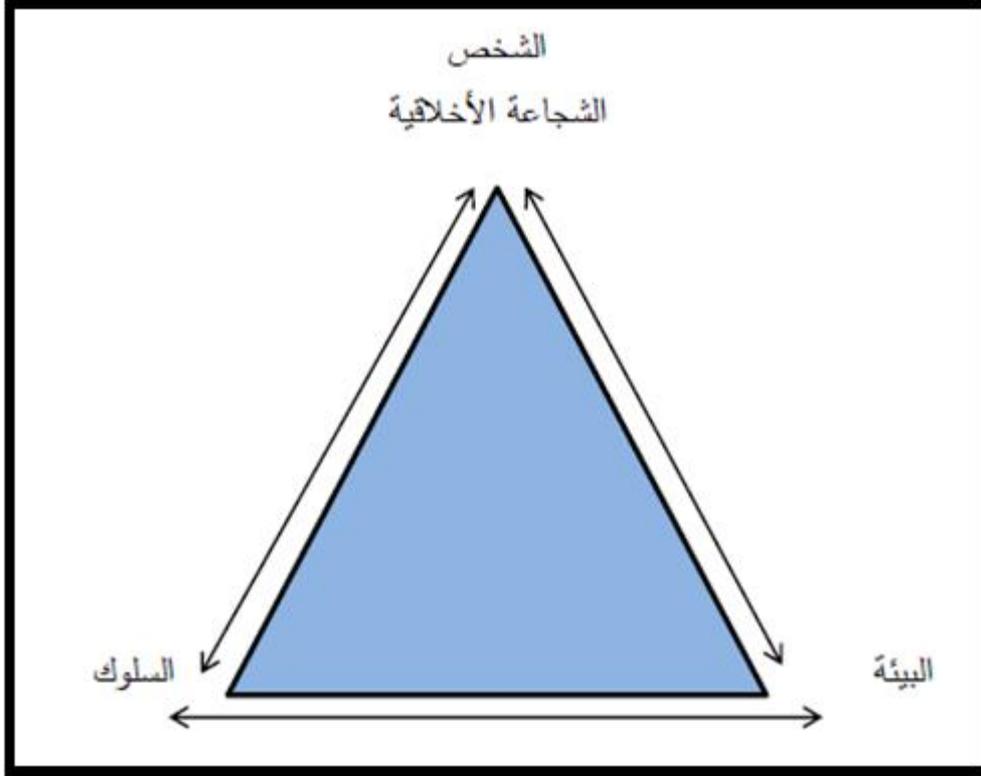
### Albert Bandura's Social Cognitive Model (Reciprocal Determinism)

طرح ألبرت باندورا الحتمية التبادلية (Reciprocal Determinism) ضمن نظرية التعلم الاجتماعي على أنها، عملية مستمرة تتفاعل فيها البيئة والأفكار والسلوك، بالإضافة تأثيرات عمليات التنظيم الذاتي للفرد؛ لإدراك وتقييم السلوك وتنظيمه، الجمع بين هذه العناصر الثلاثة في نظرية باندورا تترايط في تحديد النتيجة السلوكية ومستوى أهميتها الأخلاقية (Kobuck,2015:289-290).

توفر العلاقة السببية المتبادلة بين الشخص والسلوك والبيئة في النظرية المعرفية الاجتماعية إطاراً فعالاً يمكن من خلاله النظر في الشجاعة الأخلاقية، إذ تعد عاملاً شخصياً وتؤثر على السلوك الأخلاقي ، وتؤثر هذه السلوكيات بعد ذلك على تفاعل الفرد مع بيئته والتأثير عليها، من خلال مراقبة سلوكياتهم والآثار الإيجابية المتصورة التي تحدث في البيئة ، يمكن للجهات الفاعلة بعد ذلك تطوير الشجاعة الأخلاقية بمرور الوقت، على الرغم من أن الأفراد يمكن أن يؤثروا على بيئتهم ، يقترح (باندورا) أن البيئة تؤثر بشكل متبادل على الإدراك الأخلاقي والعوامل الشخصية بطريقة أو بأخرى فالتأثيرات الاجتماعية تؤثر على عمل النظام الذاتي من خلال تقديم الدعم الجماعي للالتزام بالمعايير الأخلاقية (Bandura,1978:344).

و للنماذج تأثيراً قوياً على أنظمة أتباعهم الذاتية ، إن التعلم الاجتماعي من خلال مراقبة النماذج الأخلاقية سيعزز الإدراك الأخلاقي للمراقبين وأيضاً شجاعتهم الأخلاقية ويتم تعلم السلوكيات من خلال الملاحظة التي تشمل دراسة السلوكيات الآخرين وعواقب تلك السلوكيات و يمكن للنماذج ، على سبيل المثال إنشاء ثقافة منفتحة وشفافة وآمنة لمتابعيهم، وبالتالي تعزيز الشجاعة الأخلاقية للأتباع ، والتي بدورها تؤثر بشكل إيجابي على احتمالية تصرف المتابع بشكل أخلاقي، هذا النموذج الثلاثي هو مناسب في تفسير كيفية تعلم الشجاعة من خلال نمذجة سلوك

الآباء أو تقليد سلوك المدرسين أو من خلال القصص والروايات (Bandura,1991:20). والشكل (3) يوضح ذلك



الشكل رقم(3) النموذج المعرفي الإجتماعي للشجاعة الأخلاقية

#### رابعاً: نموذج كيدر روشورث : Kidder Rushworth Model

يتكون نموذج (كيدر) للشجاعة الأخلاقية من ثلاث دوائر مترابطة مع بعضها البعض وهي: المبادئ (Principles) ، التحمل (Endurance)، المخاطر (Dangers)، تتطلب المبادئ الالتزام مع إدراك الخطر المرتبط بدعم هذه المبادئ والالتزام بتحمل هذا الخطر، وأن تقاطع هذه الدوائر الثلاث هو المكان الذي تكمن فيه الشجاعة الأخلاقية، إن إضافة مبادئ إلى الخطر والتحمل هو ما يميز الشجاعة الأخلاقية عن الشجاعة الجسدية، ويستنتج كيدر أن هذه المجالات الثلاث إذ إجتمعوا معا يكونوا الشجاعة الأخلاقية؛ والفرد عندما يمتلك هذه الشجاعة يكون قادر على قول الحقيقة حتى لو تعرض لإيذاء الذات من قبل أفراد المجتمع الذي يعيش فيه أو حتى من أفراد أسرته، فهو يمتلك القدرة على التحمل هذا الأذى، ويتصف بالعدالة والنزاهة ويبتعد عن التحيز للشخص معين، ويلتزم بالمبادئ والمعتقدات التي تعلمها ولا يتخلى عنها حتى لو تعارض ذلك مع رغبات ذلك المجتمع ، يوفر نموذج الدوائر المتقاطعة تفسيراً لفهم الشجاعة الأخلاقية وتطبيقها (kidder,2005:34).

يجب على الفرد أن يقدر ويحترم تلك المكونات الثلاثة، يجب أن تكون لدى الفرد المبادئ ، وأن يقدرها حقاً ، وأن يكون ذكياً بما يكفي لتطبيقها، وتحديد أولوياتها في العالم ، عليه أن يدرك حجم المخاطر ، وأن ينظر بصدق إلى عواقب الفعل وعدم الفعل ، فعندما تجتمع كل من المبادئ والمخاطر من دون التحمل و الصمود أمام تلك المخاطر ينشئ لدى الفرد الخجل، وهو أحد مثبطات الشجاعة الأخلاقية، وعندما تجتمع كل من المبادئ، والتحمل من دون مراعاة وجود المخاطر يكون الناتج هو التهور، وعندما تجتمع المخاطر، والتحمل من دون إعتبار للمبادئ الأخلاقية للفرد يكون الناتج هو الشجاعة الجسدية وليس الشجاعة الأخلاقية (Hoffman et al ,2005:7).

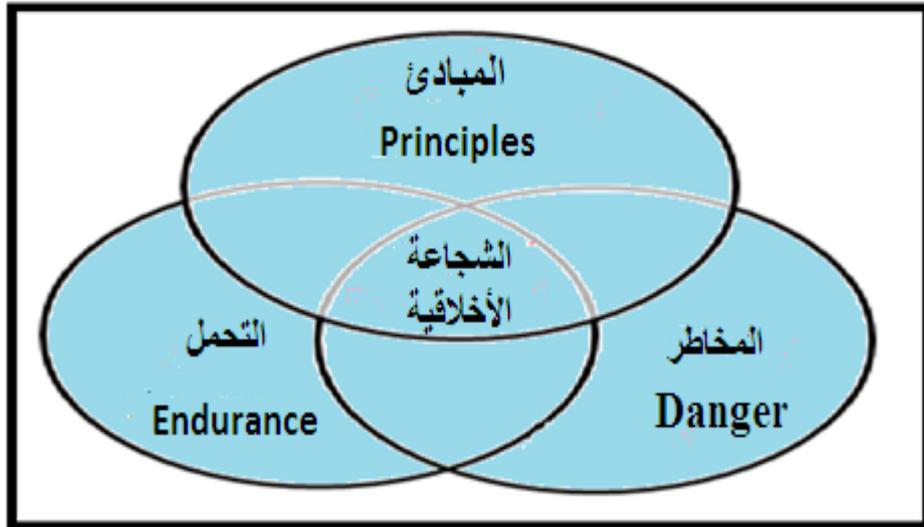
ويرى ويشسler (Wechsler) أن هذه المكونات الثلاثة للشجاعة تنتج عنها خمسة قيم عالمية كالحب (Love) ، المسؤولية (Responsibility) ، الإنصاف (Fairness) ، الصدق (Honesty) ، الإحترام (Respect) والشكل (4) يوضح ذلك.



شكل (4) القيم العالمية الناتجة عن الشجاعة الأخلاقية (Blackstock,2011:3)

مجالات الشجاعة الاخلاقية: وقد قسم (كيدر) الشجاعة الاخلاقية إلى ثلاثة مجالات كالاتي

- 1- **المبادئ (Principles):** هي مجموعة من القواعد والأسس التي سيعتمد عليها الفرد عندما يصدر حكماً أخلاقياً والتي تزوده بالدليل، وتساعده في تحديد أولوية بعض القيم من غيرها.
- 2- **التحمل (Endurance):** يستطيع الفرد تحمل ومواجهة قدر عالٍ من الضغوط عندما يقوم بحل المشاكل ويختار البديل المناسب وهذا يدل على الثقة الذاتية لدى الفرد على أنه يمتلك مهارات التعامل اللازمة لمواجهة الضغوط وعدم الاستسلام.
- 3- **المخاطر (Danger):** هو التقييم الموضوعي لدرجة المخاطر التي يتعرض لها الفرد للنظر بدقة فيما قد يتخذه من قرارات إذ لا بد أن يكون على درجة من الوعي وقادر على أفعال الآخرين مع الأخذ بنظر الإعتبار من دون المبالغة والتهويل في تقدير حجم المخاطر (Kidder, 2005:111). كما مبين بالشكل (5).



الشكل رقم (5) نموذج كيدر في الشجاعة الأخلاقية (Allen, 2013:16).

وقد تبني الباحث نموذج كيدر (Kidder, 2005) للشجاعة الأخلاقية لعدة مبررات منها ما يأتي:

- 1- يعد النموذج الأول الذي تناول الشجاعة الأخلاقية بشكل مباشر وصريح، كما قام الباحث ببناء مقياس الشجاعة الأخلاقية على وفق نموذج كيدر المطبق في البحث الحالي.
- 2- نظراً للإغناء النظري للنموذج سيتمكن الباحث من تفسير نتائج بحثه المتعلقة بالشجاعة الأخلاقية على ما أعطاه المنظر في نموده.

### المحور الثالث. جدارة الذات: Self- Worth

تُعدّ الذات الإنسانية عاملاً مهماً وذات تأثير في تنظيم وتحفيز عمليات التعلم الإنساني ونموها؛ ولهذا اتسعت جهود العلماء والباحثين في دراستها من جوانب متعددة، ومنها جدارة الذات التي تتبع أهميتها لما لها من دور كبير في التأثير على سلوك الأفراد ومعتقداتهم ودوافعهم، وكذلك تنظم عمليات تعلمهم، بالإضافة لإرتباطها بسلامة الصحة النفسية، والتفاعلات الاجتماعية، ومدى إحترام الذات سواء أكان ذلك من قبل الفرد نفسه أم الآخرين؛ وهذا ما يجعله في سعي دائم نحو النجاح وتجنب الفشل (Gillespie,2004).

وجدارة الذات من المفاهيم التي شاع تداولها، في المجال النفسي والتربوي خلال العقدين الأخيرين من القرن الحالي، فالشعور الحقيقي بها ينبعث من خلال تقدير الفرد لمشاعره، وثقته بنفسه، وتقديره لمواقفه، ومشاركته الفعالة في المجتمع، مستثمراً طاقاته، إذ تعمل على زيادة مهارات التواصل الفعالة، وتجعله في حالة إصرار وحماس؛ لتحقيق أهدافه المنشودة التي تتجاوز مصلحته الشخصية، كما تساهم في صقل شخصيته، وتولد لديه الدافع لاكتساب الخبرات والمهارات الجديدة، التي تعزز من إصراره على مواجهة الصعوبات، والعوائق جميعها التي تعترض طريقه، إذ تساعده على التخلص من الأفكار السلبية والهدامة التي تجعله لا يستطيع إتخاذ القرارات إتجاه أمور تخص الآخرين (Crocker & Nuer, 2003: 31-34).

وقد قام جيمس (James) بالكتابة عن مفهوم جدارة الذات، وأوضح إن مفهوم جدارة الذات يقوم على فكرة تقدير الذات أو إحترام الذات لدى الأفراد، وهذا يمكن إن يتغير استناداً إلى أحداث الحياة الإيجابية والسلبية (Bouck&Patterson,2016:849).

وقد وصف العديد من المنظرين مفهوم جدارة الذات من خلال دراستهم له، فقد أشارت كل من كروكر وكنت (Crocker & Knight,2005) بأن جدارة الذات تعد الدرجة التي يبني عليها الفرد نجاحه أو فشله في مجالات معينة، إذ إن الأفراد يمكنهم تقييم ذاتهم بشكل موثوق في أي جماعة ينتمون إليها ضمن جدارة الذات، وذلك من خلال الكفاءة الفرد الأكاديمية ومظهره الخارجي، وقبول الآخرين له، وعلاقاته العاطفية وغيرها من تلك المجالات التي يبني من خلالها الفرد جدارته الذاتية (Crocker& Knight,2005:201).

فالأُسرة هي إحدى العوامل التي تلعب دوراً فعالاً في تنمية جدارة الذات لدى الطفل، وخصوصاً في السنوات الأولى من حياته، فعندما يكون الوالدان لطيفين أو قاسيين أي متذبذبين في تعاملهم معه؛ فإن الطفل يتضرر بهذه التغيرات في التربية، ولكن الإقلال من جدارة الذات بصورة حقيقية ينشأ عندما ينتقد الوالدان الطفل، ويضعان معايير غير واقعية يصعب على الطفل تحقيقها، وكذلك المقارنة بين الأخوة من ناحية المظهر والإنجاز والذكاء،

أما في الجانب الأكاديمي فإن هذه الجدارة تتخفف عندما يستعمل المعلمون العقاب والتمييز والإهانة أو عندما يقع الطالب في أخطاء إجتماعية تسبب له الخجل والألم وهذه الأخطاء يتذكرها الطفل حتى عندما يكبر فهو يحملها بداخله (Bowman,2009:342).

لمن يتمتع بمفهوم جدارة الذات يكون صورة واضحة، ومتبلورة لذاته، يترجمها على أرض الواقع، يلمسها كل من يتعامل معه، أو يكون على اتصال به، ويكشف عن أسلوب تعامله مع الآخرين، ويظهر الرغبة في احترام الذات، ويحافظ على مكانته الإجتماعية، لهذا تُعدّ جدارة الذات من أسرار النجاح عند الإنسان، تجعله في حاجة ماسة إلى بناء شخصيته، وبحثه الدؤوب عن العوامل التي تجعله يتلاءم مع متطلبات العصر الحالي، وانطلاقاً من هذا فقد توصل العلماء والباحثون في هذا المجال إذ يُعدّونها من المبادئ الأساسية للنجاح فإذا استطاع الفرد أن يكتسبها فإنه يستطيع أن يحقق تقديره لذاته، كما تساهم جدارة الذات في تحسين المناخ التنظيمي في العمل، إذ إن الجدارة المرتفعة تُمكن الفرد من التواصل البناء والتعاون من أجل حل المشكلات التي تواجهه في العمل، وتشجع الأفراد على إحترام بعضهم البعض أخذين زمام المثابرة في العمل والحفاظ على الهدوء في أثناء التحدي والتغلب على المشكلات جميعها من دون الشعور بالنقص أو الضعف (Matsuguma,2013:56). وبين ساك (Sack) أن من أهم خصائص الأفراد الذين يتمتعون بالجدارة الذاتية العالية:

- 1- يواجهون تحديات الحياة، ويتقبلون الفشل والتعاسة
- 2- يعملون على تكوين الصداقات، ويحتفظون بها.
- 3- يتواصلون مع الآخرين بشكل جيد، ويتبادلون الأفكار معهم.
- 4- يجيدون العمل بشكل فردي أو داخل المجموعات.
- 5- يمتلكون الشجاعة، ويتقنون بأنفسهم لأنهم يكونون مشاعر إيجابية إتجاهها.
- 6- يتميزون بالهدوء، ولديهم توقعات عالية.
- 8- تساعده على اتخاذ قرارات حكيمة (Jackie,2010:69).
- 9- يكونون أقل عرضه للاضطرابات النفسية، والسلوكيات المنحرفة كالإدمان، وتعاطي المخدرات، والتعافي بشكل أسرع من مواقف الفشل وخيبات الامل.
- 10- تقضي على الخوف المرتبط بالفشل أو الهزيمة بحيث تدفع الفرد على مواجهة المواقف الصعبة.
- 11- يكونون أكثر انفتاحاً وقابلية للتغير، والمرونة، وتحمل المسؤولية؛ يستطيعون تحقيق أهدافهم التي يسعون إلى تحقيقها، كما أنهم يستمدون جدارتهم الذاتية من خلال التجارب المبكرة والمتكررة

النجاح، وهذه التجارب تعزز من إحساسهم بالكفاءة، والالتقان، وتجعلهم يشعرون بالرضا عن أنفسهم كما تجعلهم يواجهون المخاطر المستقبلية (Clark,2012:341).

### خصائص الأفراد الذين يتمتعون بالجدارة الذاتية المتدنية:

- 1- تدني في مستوى الإنجاز الأكاديمي.
- 2- يتجنبون تحديات الحياة، ولا يتقبلون أن تكون حياتهم مؤلمة، وغير سعيدة؛ لأنه يتحاشى الآخرين، ويتجنب التصادم معهم.
- 3- أكثر مقاومة للتغيير، وأقل قابلية في تحمل المسؤولية، وأقل مرونة في التفكير
- 4- يكثر من الانتقاد، والتهكم، والسخرية من الآخرين
- 5 - يعانون من المشاكل العاطفية
- 6- يعانون من الإضطرابات النفسية كالتوتر، والقلق، والإحباط
- 7- يعانون من الإضطرابات الصحية كالأمرض الجسدية، والشراهة في الأكل ( Everett & Ken, 2011:601).

وعند النظر إلى هذا المفهوم نجد أن هناك تشابه بينه وبين تقدير الذات، إذ لا بد من التفريق بينهما إذ يكمن الفرق بين تقدير الذات (self- steem) وجدارة الذات (self- worth) إذ أن جدارة الذات مرهونة بتقدير الذات وهذه الجدارة لا تظهر إلا بوجود تقدير الذات وكلاهما مرتبط بالأحداث المشروطة، التي من شأنها أن توجد تقدير الذات ثم جدارة الذات، كمثال على ذلك عندما يقترن تقدير الذات بحدث معين عندها يشعر الفرد بالجدارة إزاء حكمه على تقدير الذات لديه، بعبارة أخرى يمكن القول: أن تقدير الذات هو حبيس لتلك الأحداث المشروطة متى ما تحققت يشعر الفرد بجدارة نحو حكمه على ذاته بأنها ذات قيمة ومقدرة، يوضح ماركوي وكايتلاما (Marku & Kitallama,1991) أن مفهوم جدارة الذات هو أحد المفاهيم التي اشتقت من مفهوم الذات، إذ حاولت بعض التعريفات جعل مفهوم جدارة الذات يعّد مرادفاً لمفهوم تقدير الذات، كونها يتضمنان عملية تقويم لقدرات ومهارات الفرد، والحكم عليها، كما وعن طريق الخبرات والتفاعلات الاجتماعية التي يعيشها الفرد يتطور هذين المفهومين، كما ان هناك من يرى أن جدارة الذات هي جزء أساسي لتقدير الذات، ولا يكتمل تقدير الذات إلا بوجود جدارة الذات، وبين من يرى أن جدارة الذات مختلفة عن تقدير الذات لأرتباطها أكثر بالاعتقاد والأيمان الذاتي، وتأثرها بالخبرات الماضية وبمستقبل الفرد (Marku & Kitallama,1991:233) .

في حين يؤكد بيتر وبملي (Peter & Pamela,2010) بأنه من الصعب الفصل بينهما، إذ ينظر إليهما على أنهما متلازمان، إذ تعدّ جدارة الذات قاعدة أو معيار أساسي لتقييم القدرات

والمهارات، وهي نتاج العمل الجاد واستثمار التغذية الراجعة من أجل تحقيق أهداف الفرد المهمة (Peter & Pamela,2010:147).

ويوضح بيرسات (Brissett) أن تقدير الذات يتضمن عمليتين نفسييتين إجتماعيتين هما: جدارة الذات (self- worth) وتقويم الذات (self- evaluation) إذ تشير أولهما إلى الشعور بالذات وإلى أي مدى يشعر الفرد بقيمته الشخصية أما الثانية فتشير إلى عملية القيام بحكم شعوري على مدى الأهمية الإجتماعية للذات (Jackson&Goossens,2013:207).

ويقترض ديتز (Dietz) أن هناك أبعاد داخلية وخارجية لتقدير الذات إذ يرى أن جدارة الذات تعد من الأبعاد الخارجية ويتأثر بدرجة كبيرة بالتقييم المعرفي المنعكس من الآخرين، بينما تعد فعالية الذات (self- efficacy) بعداً داخلياً لتقدير الذات ويتأثر بدرجة كبيرة بالعزو الذاتي (Self-Attribution) والمقارنة الإجتماعية بالآخرين (شحته،2008:34).

تتضمن جدارة الذات المعتقدات والمدرجات الكلية التي يقيم بها الفرد نفسه، كما أنه لا يتوقف على إعطاء تقييم للذات، بل يتعداها إلى الشعور والإدراك بمدى فاعليتها وكفاءتها، مما يزيد من احترام الفرد لذاته كما أنه يهتم بالجانب الروحي والإيمان بالقيمة التي نعطيها لذاتنا على العكس من تقدير الذات الذي يشير إلى تهمين أنفسنا من الأشخاص المحيطين بنا أي من مصادر خارجية، لهذا فإن الأفراد بطبيعة الحال لديهم الميل إلى إنشاء صورة ذاتية إيجابية والحفاظ عليها، أو الشعور بقيمة الذات، أو تقييم قيمتها بالنسبة للفرد، هي أن إحساس الأفراد بجدارة الذات يعتمد بشكل كبير على إنجازاتهم، كما تقترن جدارة الذات بمستوى النجاح الذي يحققه الفرد لذا نطمح بشكل مستمر في تحقيق الإنجازات والأهداف المستقبلية ذات الآثار البعيدة وهذا يحقق للفرد السعادة والتكيف الإيجابي والثقة بالنفس كما يعمل على خفض مشاعر القلق والفضول (Sekreter,2017:162).

أن تقدير الذات يعني بتقييم جدارة الذات، بينما ترتبط فعالية الذات بتقييم قدرات محددة في مواقف محددة، إذ أن بعض الأفراد يمكن أن يكون لديهم مستوى عالٍ من فعالية الذات في أي مهمة معينة من دون أن يشعروا بالفخر من هذه المهمة، أو يعاني من إنخفاض في فعالية الذات في مهمة ما دون أن يسبب ذلك فقدان جدارة الذات، كما أن الأفراد في الغالب يحاولون تطوير فعالية الذات في الأنشطة التي تعطيهم إحساساً قوياً وذو قيمة عالية بجدارة الذات (Strecher et al,1986:77-78).

**العوامل المؤثرة في جدارة الذات:** يرى فيلدمان (Feldman,2007) هناك مجموعة من

العوامل تؤثر على الجدارة الذاتية للفرد ومنها ما يأتي:

**1- التنشئة الأسرية:** إنّ أنماط التنشئة الأسرية التي تتبعها الأسرة في تربية أبنائها تؤثر في جدارة الذات بشكل كبير، فقبولهم له، وتقديرهم للآراء التي يبديها، واهتمامهم به، وكذلك شعوره

بالحب والحنان يسهم في تقديره لذاته، وإحساسه بأهمية وجوده في الأسرة، وان له مكانة بين أفراد أسرته، مما يساعد هذا في رفع جدارته الذاتية

**2- البيئة المدرسية:** تعد المدرسة عامل مهم في تحقيق جدارة الذات للفرد، عند تفاعله مع القائمين على العملية التربوية كالمدرسين والطلبة، ونتيجة هذا التفاعل يساعد في رفع جدارة الذات أو إنخفاضها، لأن المدرسة تُعدّ الذات كمحور أساسي في مناهجها وتكون خطتها أكثر نجاحاً.

**3- الاقران:** للأقران دور مهم يؤثر على الجدارة الذاتية للفرد، إذ يهتم بمدى قبول الاقران له ضمن جماعة الاقران، ونظرتهم لكفاءته وقدرته الذاتية، إذ أن قبول الآخرين وتوقعاتهم نحو الفرد يساعده للسعي من أجل الحصول على ردود فعل إيجابية مستمرة من أجل الشعور بالرضا، وأن الجدارة الذاتية تبعاً لهذا العامل ترتبط بمدى تحقيق القبول من الآخرين والوصول إلى توقعاتهم نحو القدرات الشخصية للفرد (Feldman,2007:43).

### النظرية التي فسرت جدارة الذات

#### نظرية كروكر وآخرون Theory Crocker et al. 2003

إقترح وليم جيمس عام (William James,1890) ، إن تقدير الذات هو سمة مستقرة وأحياناً يكون حالة غير مستقرة، وأن تقدير الذات يتذبذب تبعاً لتلك الأحداث الجيدة والسيئة، كما ولاحظ (وليم جيمس) أن الأشخاص قد يختاروا الأحداث التي تؤثر في تقديرهم لذاتهم، وهذا يعتمد على النجاح في تلك المجالات، بينما نجاحهم في مجالات أخرى ليس له تأثير على تقديرهم لذواتهم، وعلى هذا الأساس طرح كل من (كروكر وولف) تنظيراً يعتمد على تقدير الذات العام معتمداً على وجهة نظر (وليم جيمس) مؤكداً على الأحداث المشروطة لجدارة الذات، واشتق (وولف وكروكر، 2001) هذه المجالات من الأدبيات، وتحققوا من صحة وجودها ثم طبقت بشكل واسع في مختلف الميادين ومنها الجامعات، وأنشأوا مقياساً للتقرير الذاتي لتقييم جدارة الذات، يقيس هذا المقياس إحساس الأفراد المدرك بأن أحكامهم حول تقدير الذات، يتأثر وفقاً لتلك المجالات السبعة (Crocker & Wolfe 2001:593).

وتنطلق هذه النظرية من إفتراض بأن تقدير الذات يتشكل من مجموعة من المجالات ويتأثر بالتقييمات الذاتية المرتبطة بهذه المجالات، وفقاً لنظرية يتم تحديد تقدير الذات للأفراد من خلال نجاحهم أو فشلهم في تلك المجالات التي يتم فيها بناء تقدير الذات، ومستوى تلبية المعايير الشخصية المتعلقة بهذه المجالات ( Bayram,2011:413-414).

وكما تعتمد هذه النظرية على فكرة أن هناك إختلافات فردية في المجالات التي يتم فيها بناء تقدير الذات، كما يمكن للأفراد بناء جدارتهم الذاتية في مجال الكفاءة الأكاديمية أو الفضيلة

أو العقيدة الدينية ، بالإضافة إلى ذلك ، تقترح هذه النظرية أنه يمكن للأفراد أن تكون جدارتهم الذاتية في مجال واحد أو أكثر من مجال، فعلى سبيل المثال يمكن للأفراد بناء جدارتهم الذاتية في مجال الكفاءة الأكاديمية أو في مجال العقيدة الدينية ، أو يمكن بناؤها من خلال الجمع بين هذين المجالين، حيث يتم أخذ المجال الأكثر أهمية بالنسبة للأفراد ، بينما يتم دمج المجالات الأخرى الأقل أهمية مع هذه المنطقة المركزية، بشكل عام فالدور الحاسم في بناء جدارة الذات هو المجال الأسهل والأيسر لتحقيق النجاح (Crocker et al, 2003:897).

وقد حددت كروكر وولف (Crocker & Wolfe, 2001) سبعة مجالات رئيسة للمعلومات ذات الصلة بجدارة الذات، هي: الدعم الأسري، الكفاءة الأكاديمية، والمنافسة، المظهر والاستحسان من قبل الآخرين، الفضيلة، العقيدة الدينية، ويفترض بأن الأهمية الموضوعية لكل مجال تختلف من شخص لآخر (Crocker & Wolfe, 2001:594).

وترى كروكر وآخرون (Crocker et al, 2003) ان هذه المجالات يُعدها الأفراد مهمة لجدارة الذات، والتي تساهم في تقدير الذات العام للفرد، وأن تقييمات الذات للأفراد لا تتأثر بالمعلومات الايجابية او السلبية، وإنما بمعلومات محددة فقط (Crocker et al, 2003:508).

صنفت تلك المجالات التي تعتمد بالدرجة الأساسية على توقعات الآخرين والتفاعل معهم وكذلك المقارنة الاجتماعية على أنها ذات مصدر خارجي وتمثلت بكل من (الدعم الأسري، الكفاءة الأكاديمية، المنافسة، المظهر ، الإستحسان من قبل الآخرين) وأطلقت عليها بالجدارة الذاتية الخارجية، أو الأحداث المشروطة العامة، وهذه الجدارة يجد الفرد صعوبة في تحقيقها لأن الأفراد لا يكونوا مسيطرين على الأحكام الناتجة من إرتفاع أو إنخفاض تقدير الذات، وكذلك فهي تمثل جوانب سطحية نسبياً للذات، وتعتمد على التوقعات المتصورة التي وضعتها المعايير المجتمعية، ومجموعات الأقران، والبيئة الاجتماعية بشكل عام (Goodwin, 2018:8-9) و (Enrico et al, 2020:2).

بينما الجدارة التي تعتمد على المشاعر الداخلية والألفة والعلاقات الروحية أطلق عليها بالجدارة الداخلية أو الأحداث المشروطة الداخلية بسبب طبيعتها الشخصية وجوانبها الجوهرية للذات وهي (الفضيلة، العقيدة الدينية) (Crocker et al. 2003:904). وهؤلاء الأفراد الذين يبنون جدارتهم الذاتية على المصادر الخارجية يعانون من حالات نفسية سلبية مثل الاكتئاب، والتوتر، وانخفاض القدرة على التحكم في أحداث الحياة (Bayram et al, 2011:413-414) . وتؤكد كروكر وولف (Crocker & Wolfe, 2001) ان هذه الجدارة تنمو وتتطور لدى الأفراد عبر مراحل حياتهم عن طريق المواقف الاجتماعية، والثقافية التي يتفاعلون معها داخل الأسرة والمدرسة، وبيئات العمل، ومدى توافر الاهتمام والدعم الاجتماعي، وقوة العلاقات التي

نقيمها مع أنفسنا ومع الآخرين، والتي تطور خبرات الفرد وتجاربه التي توجهه لكيفية إدراك الأحداث والمواقف وكيفية مواجهتها (Crocker & Wolfe, 2001:594).

إنّ انخفاض قدرة الأفراد على التحكم في أحداث الحياة والمستويات العالية من الإجهاد يتسببان في تعرض الفرد لمشاكل صحية مختلفة مثل اضطرابات الأكل، في حين أن الأفراد الذين يبنون جدارتهم الذاتية في مجال الكفاءة الأكاديمية يأخذون في الاعتبار الملاحظات التي تقدم معلومات حول مستواهم الأكاديمي (الدرجات التي حصلوا عليها من الدورات المدرسية، وتقييمات معلمهم فيما يتعلق بكفاءتهم الأكاديمية، وما إلى ذلك) في عملية بناء جدارتهم الذاتية (Dalglish et al,2001:453-460)

والأفراد الذين يتم تنظيم جدارتهم الذاتية في مجال الكفاءة الأكاديمية يكونون أكثر تحفيزاً للعمل وتجنب الفشل من أجل تحقيق النجاح عند مقارنتهم بالأفراد الآخرين، لكنهم لا يستطيعون الحصول على درجات عالية، وترى نيبيا وآخرون (Niiya et al, 2004) إنّ السبب يرجع إلى أن الأفراد الذين يبنون جدارتهم الذاتية في هذا المجال يكونون أكثر توتراً خلال العام الدراسي، ويعانون من ضغوط الوقت، ولديهم تجارب سلبية في حياتهم المهنية، وأكثر عرضة للتأثر بالأفكار التقييمية للآخرين (Niiya et al, 2004:801-805).

يهتم كثيراً الأفراد الذين يبنون جدارتهم الذاتية في مجال المنافسة بمدى كونهم أفضل من الآخرين ، بدلاً من كفاءتهم الخاصة، ويسعى الأفراد الذين يتم تنظيم جدارتهم الذاتية في مجال الإستحسان إلى أن يتم قبولهم والموافقة عليهم من قبل الأفراد الآخرين، كما أن معظم الأفراد الذين يعانون من اضطراب القلق الإجتماعي يبنون جدارتهم الذاتية في مجال الحصول على الإستحسان ، أن ميل الفرد لرؤية نفسه كمتفوق على الآخرين هو أكثر ارتباطاً بجدارة الذات عند الذكور مما هو عند الإناث، كما أن الإناث أكثر احتمالاً لأن يبنين تقديريهن لذاتهن على إستحسان الآخرين بينما الذكور هم أكثر احتمالاً لأن يبنوا تقديرهم لذاتهم على المقارنات الإجتماعية (Lerman,2002:146).

في عملية بناء جدارة الذات في مجال العقيدة الدينية، يتم لعب الدور الأهم من خلال استيعاب المعتقد الديني ومستوى الارتباط بهذا الاعتقاد، الأفراد الذين يبنون تقديرهم لأنفسهم في هذا المجال سيشعرون بالرضا من الناحية النفسية لدرجة أنهم يعتقدون أن الله يحبهم ويقدرهم، في حين إنّ الأفراد الذين يبنون جدارتهم الذاتية في مجال الفضيلة، يأخذون مستوى الالتزام بالمعايير الأخلاقية كنقطة مرجعية عند تقييم أنفسهم (Crocker & Wolfe, 2003:170).

وأما الأفراد الذين يبنون جدارتهم الذاتية في مجال الدعم الأسري، يأخذون في الاعتبار مقدار حب أفراد الأسرة ودعمهم لأنفسهم في أثناء عملية بناء تقدير الذات، فقبول الأسرة للفرد،

وتقديرهم للآراء التي يبديها، واهتمامهم به وكذلك شعوره بالحب والحنان، يسهم في تقدير الفرد لذاته، واحساسه بأهمية وجوده في الأسرة، وأن له مكانة بين أفراد أسرته، مما يساعد هذا في رفع جدارته الذاتية، وهنا الفرد سيحدد المجال الذي سيبنى فيه جدارته الذاتية في نهاية عملية التنشئة الاجتماعية وتلعب المعايير الثقافية، وتأثير الأقران، النمذجة، والعلاقات بين الطفل و الوالدية دوراً فعالاً في هذه العملية (Crocker & Park, 2005:1243).

إنه ليس من السهل على الأفراد تغيير المجال الذي يبنون فيه جدارتهم الذاتية، فهم أحياناً يواجهون صعوبة في تلبية المعايير التي يضعونها لهذا المجال، إن عملية تغيير المجال الذي تُبنى فيه جدارة الذات لا تحدث فجأة، بل تحدث بشكل تدريجي، وبشكل عام يفضل الأفراد تغيير الأهداف الفرعية المتعلقة بهذا المجال (Crocker & Kinght, 2005:200-203).

ويميل الأفراد إلى المشاركة في الأنشطة التي تعمل على تحسين تقديرهم لذاتهم والتي تجعلهم يشعرون بجدارة وتجنب الأنشطة التي تضر بتقديرهم لذاتهم والتي تجعلهم يشعرون بأنهم لا قيمة لهم (Sargent et al, 2006:630).

يقضي الأفراد الذين يبنون جدارتهم الذاتية في مجال المظهر الجسدي وقتهم في التسوق، والعناية بوجههم وبشعرتهم، والذهاب إلى الحفلات كما أن الإناث لديهم مبالغة أكثر من الذكور من ناحية المظهر الخارجي والوزن، وبالمثل ترى الإناث أن المظهر الخارجي من أكثر مجالات جدارة الذات أهمية مقارنة بالذكور، كما أن الإناث تميل إلى أظهار مستويات أعلى من الذكور في جدارة الذات في مجال قبول الآخرين وموافقتهم، وهذا يؤدي إلى أنّ الإناث تمتنع عن التعبير عن مشاعرهن وأفكارهن للحفاظ على العلاقات مع الآخرين، وأنّ الذكور والإناث يختلفون في جدارة الذات، كما أن تقدير الذات عند الذكور هو مستمد، جزئياً، من إستيفاء الأهداف المنسوبة لجنسهم لكونهم مستقلين، وذاتيين، ومنفصلين، وأفضل من الآخرين، بينما تقدير الذات عند الإناث هو مستمد، على الأقل جزئياً، من كونهم حساسين تجاه الآخرين، ومنسجمين معهم، ومتصلين بهم، وعموما معتمدين عليهم (Burwell & Shirk, 2006:482).

تؤكد هذه النظرية على النظر إلى أسس تقدير الذات، لكنها تقترح أن الأفراد قد يؤسسوا أحكامهم حول جدارة الذات على النتائج في عدد من المجالات المختلفة، قد يكون لدى بعض الأشخاص حالات طارئة ذات قيمة في مجالات مثل الكفاءة أو الموافقة، بينما قد يبنون جدارتهم لذاتهم على النتائج، مثل أن يكونوا أقوياء أو جذابين جسدياً أو يتمتعون بالفضائل، تؤدي النتائج الجيدة في المجالات الطارئة إلى ارتفاع تقدير الذات، وتؤدي النتائج السيئة في المجالات الطارئة إلى تدني تقدير الذات (Chang, 2019:22).

هذه المجالات تأخذ صفة الثبات النسبي، وهناك أدلة تشير إلى إن هذه المجالات تتغير مع تجارب الحياة المتغيرة على سبيل المثال، قد يحول الشخص الذي يستمد جدارته الذاتية من الإستحسان من قبل الآخرين إلى المظهر إذا كان يتلقى باستمرار تعليقات سلبية في مجال معين (Fongkanta,2018:34).

قد تكون جدارة الذات لدى بعض الأشخاص تتوقف على الحصول على درجات جيدة في المدرسة، بالنسبة لمثل هؤلاء الأشخاص ، فإن الحصول على درجة سيئة يؤدي إلى أكثر من مجرد وضعهم في مزاج سيئ ، من المؤكد أن الشخص الذي يعتمد على النتائج الأكاديمية سينزعج من الدرجة السيئة ، لكن تقديره لذاته لن يتأثر بالدرجة، تسمح هذه النظرية للأشخاص بالاحتفاظ بأكثر من قيمة طارئة واحدة لجدارة الذات، وتسمح للناس بحمل بعض المجالات بقوة شديدة والبعض الآخر أقل قوة، وتقتصر النظرية أيضاً أن بعض الحالات الطارئة لجدارة الذات أكثر تكيفاً من غيرها، بالإضافة إلى ذلك ، تقترح النظرية أن الاحتمالات الطارئة للأشخاص تكشف عن مناطق ضعفهم وتوجه أفعالهم ودوافعهم ( Crocker, & Knight, 2005:200-203 )

وتصف هذه النظرية الدرجة التي يعتمد بها شعور الشخص بجدارة الذات على تلبية المعايير في مجال معين، تشير الاحتمالية العالية لجدارة الذات في أحد المجالات إلى أن النجاح أو الفشل في هذا المجال سيؤدي إلى ردود فعل عاطفية قوية وبالتالي سيكون له تأثير على إحساس الشخص بقيمته الذاتية (Zeigler et al,2011:1096).

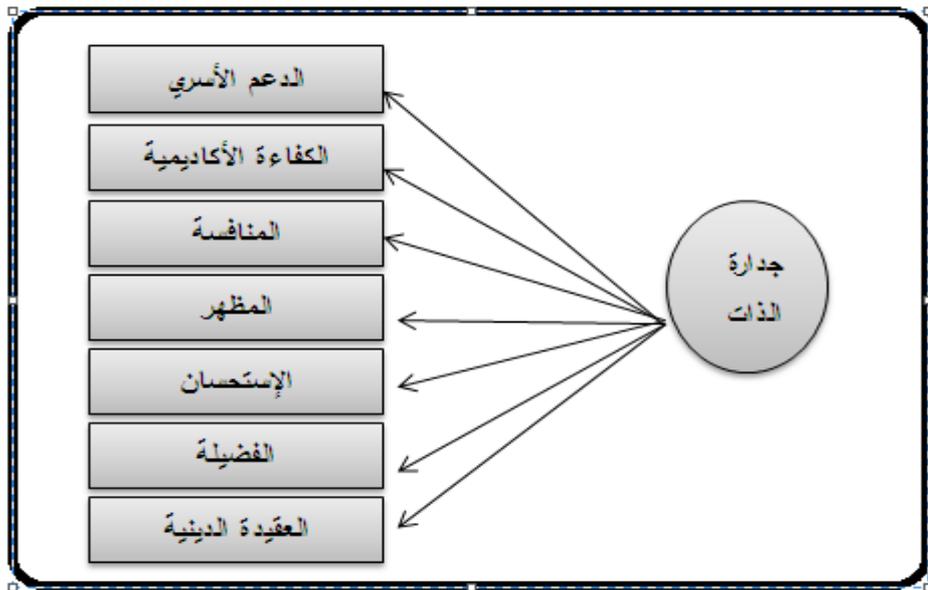
وعندما طرح التساؤل الآتي لماذا يبني الأفراد جدارتهم الذاتية في بعض المجالات وليس كل المجالات؟ السبب يرجع إلى التنشئة الأسرية، تجارب الطفولة المبكرة مع الوالدين، والسياق الثقافي يتم فيه تعليم الأفراد ما هو ذو قيمة بالنسبة لهم، فإن استيعاب هذه القيم التي يتم تدريسها هو الذي يؤثر على ما يراه الفرد على أنه ذو قيمة، وبالتالي فإن الأفراد يستوعبون القيم التي نشأوا عليها وتعلموها من والديهم وهنا يكون تقدير الذات مرهون بالمجال الذي يتعرض للتهديد وقد ثبت أنه ينظم استجابة الفرد لهذا التهديد (Maeghan & Regina,2020:9-12).

وقد قسمت جدارة الذات إلى سبعة مجالات هي:

**مجالات جدارة الذات من:** وقسمت كروكر وآخرون (Crocker et al,2003) جدارة الذات إلى سبعة مجالات كالتالي:

**1. الدعم الأسري (Family Support):** يركز على الحب والدعم من الأسرة ، لأنه تقريبا يمكن لجميع الأفراد أن يستمدوا تقدير الذات من هذا مصدر والذي يتضمن مجموعة من العلاقات والروابط الاجتماعية مع افراد الأسرة حيث يحس فيها الفرد بالحب والانتماء من أعضاء الأسرة والأشخاص المقربين يرون انفسهم جديرين بالحب والإسناد الأسري.

2. الكفاءة الأكاديمية (Academic Competence): ستمد تقدير الذات جزءاً من التقييمات الخاصة بالفرد كالكفاءة الأكاديمية التي تؤثر على احترام الذات على الرغم من أن الأفراد قد يبنون احترامهم لذاتهم على مجموعة متنوعة من الكفاءات، بالنظر إلى سياقها الأكاديمي، من المرجح أن تكون الكفاءة الأكاديمية مصدراً مهماً لقيمة الذات.
3. المنافسة (Competition): هؤلاء الأفراد يستمدون جدارة الذات كونهم أفضل من الآخرين، عندما يحسون بأنهم يتفوقون عليهم، أما في الأداء على المهام أو في علاقاتهم الاجتماعية.
4. المظهر (Appearance): هو التقييم الذاتي المتعلق بالمظهر الخارجي للفرد، حيث يكون مقبول اجتماعياً، وكيف يدرك الآخرون مظهرهم لأنه يرتبط بتقدير الذات لديهم.
5. الإستحسان من قبل الآخرين (Approval from others): تكون فيه جدارة الذات مشتقة من الإستحسان أو القبول من الآخرين، ويرتبط بشكل عام بالأفكار الإيجابية لما يعتقد الفرد عن نفسه أكثر من إعتقاد الآخرين عنه.
6. الفضيلة (Virtue): كل ما يقوم به الأفراد من عمل بحيث يتوافق مع مبادئهم الأخلاقية لذلك يرون أنفسهم مميزين إذا التزموا بشكل منسق مع رموزهم الأخلاقية عندها يكونون جديرين بالإهتمام.
7. العقيدة الدينية (Religious Belief): يشير إلى الطريقة التي يعبر بها الأفراد عن الالتزام بمعتقداتهم الدينية بشكل معتدل وإيجابي، قد يكون لهذه المعتقدات آثار إيجابية على تقدير الذات من خلال الاعتقاد بأن الفرد محبوب ومقدر، وفريد في نظر الله. والشكل (6) يوضح مجالات جدارة الذات



الشكل (6) مجالات جدارة الذات (Crocker et al, 2003: 894).

### مبررات تبني نظرية كروكر وآخرون

1. تعد أول نظرية تناولت مفهوم جدارة الذات بشكل مباشر وصريح .
2. أنها النظرية الأكثر شمولاً وعمقاً في الشرح والتفسير جدارة الذات كما قام الباحث ببناء مقياس لجدارة الذات على وفق نظرية جينيفر كروكر وآخرون.
3. نظراً للاغناء النظري للنظرية والذي يساعد الباحث في تفسير نتائج بحثه المتعلقة بجدارة الذات على ما أعطاه المنظر في نظريته.

### مناقشة الإطار النظري:

عبر ما تم عرضه من نظريات تناولت مفاهيم البحث (التوجه الذهني، الشجاعة الأخلاقية، جدارة الذات) نجد أن هناك تعدد واضح وصريح في تفسير مفاهيم البحث ، لم يناقش الباحث النظرية التي فسرت التوجه الذهني وجدارة الذات، لأن الباحث لم يجد نظريات فسرت تلك المفاهيم سوى النظريات التي اعتمدت في البحث الحالي، وكذلك لتبنيه نظرية واحدة لكل مفهوم ، لهذا سيناقد مفهوم الشجاعة الأخلاقية وذلك لتعدد النماذج التي تناولت هذا المفهوم ولم يكن أي منها يغني عن الآخر وهي لم تعامل بل ان كل نموذج ركز على جانب معين من الشجاعة الأخلاقية وبالتالي هذه النماذج يكمل بعضهما البعض الآخر ، فقد طور العالم (جيمس ريبست) ، نموذجاً للسلوك الأخلاقي يقوم على افتراض أن هناك أربع خطوات في التطور الأخلاقي تؤدي إلى الفعل الأخلاقي، وأكد أن الأفعال الأخلاقية ليست نتيجة عملية اتخاذ القرارات ، ولكنها ناتجة عن مزيج من العمليات المعرفية النفسية، يصف النموذج المكون من أربعة خطوات مكونات العمليات التي يستخدمها الأفراد في اتخاذ القرارات الأخلاقية، أي أنه يصور كيف يحدد الفرد أولاً المعضلة الأخلاقية ثم يستمر من خلال تطبيق الحكم الأخلاقي، وإشراك الدافع الأخلاقي، والتصرف بالشكل الصحيح لتنفيذ حل المشكلة من خلال العمل الأخلاقي، يجب أن يكون كل مكون من مكونات النموذج موجوداً قبل اتخاذ الإجراء الأخلاقي. وهذا يتطلب أربع مكونات نفسية متمثلة:

- ١- الحساسية الأخلاقية: إقرار الفرد أن الموقف المراد تفسيره يتطلب موقفاً أخلاقياً.
- ٢- الحكم الأخلاقي: ويشمل التفكير الذي ينطوي على قدرة الفرد في إصدار حكم أخلاقي للحل المثالي عندما يواجه معضلة أخلاقية.
- ٣- التركيز الأخلاقي: الدافع لتحديد مسار العمل الأفضل، يجب أن يركز صانع القرار على اتخاذ الإجراء الأخلاقي ومتابعة السلوك الأخلاقي وهو ما يؤثر في الفرد على نيته في الامتثال أو عدم الامتثال للحكم الأخلاقي في حل المعضلة الأخلاقية.

٤- الشجاعة الأخلاقية: الفعل الأخلاقي حيث يتصرف الأفراد دائماً وفقاً لنواياهم الأخلاقية. تصرف الفرد بشكل أخلاقي قد لا تتماشى أفعاله مع مبادئه الأخلاقية بسبب الضغوط أو التحيزات التي تؤثر على صنع القرار. من المرجح أن ينفذ الأفراد ذوو الشخصية الأخلاقية القوية نواياهم الأخلاقية من خلال العمل الأخلاقي أكثر من الأفراد ذوي الشخصية الأخلاقية الضعيفة لأنهم أكثر قدرة على تحمل ضغوط داخل العمل.

أما نموذج فيكي (لاكمان) من أكثر النماذج استعمالاً في مجال علم النفس الصحي والاكلينيكي ويطلق عليه بنموذج كود (code) لم يعتمد الباحث على هذا النموذج كأساس نظري في بحثه الحالي لأنها تناولت الشجاعة الأخلاقية من وجهة نظر صحية أي طبقت في مجال علم النفس الإكلينيكي وكانت العينة المستعملة الممرضات لذلك لم يعتمد عليها الباحث وإنما قام بعرض هذا النموذج للفائدة منه في إجراء دراسات مستقبلية

في حين يؤكد النموذج المعرفي الإجتماعي القائم على نظرية البرت باندورا على الحتمية التبادلية في تفسيره للشجاعة الأخلاقية ووفقاً لهذا النموذج فإن المتعلم يحتاج إلى ثلاث عوامل تتفاعل فيما بينها كالعوامل الشخصية والسلوكية والبيئية حيث تنطوي العوامل الشخصية على معتقدات الفرد حول قدراته واتجاهاته، أما العوامل السلوكية تتضمن مجموعة الإستجابات الصادرة عن الفرد في موقف ما، بينما العوامل البيئية تشمل الأدوار التي يقوم بها من يتعاملون مع الفرد ومنهم الآباء والمعلمون والأقران، حيث يرى (باندورا) بأن معظم السلوك الإنساني متعلم بإتباع نموذج أو مثال حي وواقعي من خلال ملاحظة الآخرين تتطور فكرة عن كيفية تكون سلوك ما، ومن وجهة نظره فإن التعلم المعرفي الاجتماعي يعني أن المعلومات التي نحصل عليها من خلال ملاحظة الأشياء وسلوك من هم حولنا تؤثر في طريقة تصرفنا فهي تدفعنا لنتصرف بشجاعة أخلاقية أو نعاني من الجبن.

واخيراً جاء نموذج كيدر (Kidder,2005) المكون من ثلاث منحنيات متقاطعة من المبادئ، والمخاطرة، والتحمل، وهذه المنحنيات تقودنا إلى مركز الشجاعة الأخلاقية. فهي حلقة الوصل بين الحديث عن المبادئ وتطبيقها فعلياً على أرض الواقع، حيث تشترك جميع الثقافات في القيم الأساسية المتمثلة في الصدق، والإنصاف، والمسؤولية، والاحترام، والرحمة.

ومع ذلك قد تزن الثقافات المختلفة هذه القيم بشكل مختلف، الشخص الشجاع أخلاقياً هو الشخص الذي يحافظ على هذه القيم ويلاحظها عندما تنتهك، وبالتالي، فإن الأشخاص الشجعان أخلاقياً يبنون أفعالهم على هذه القيم الأساسية، لا يمكن للمرء أن يكون شجاعاً دون مواجهة الخطر. قد يشعر الشخص الشجاع بالخوف وينتج عنها ثلاث مخاطر:

- ١- الغموض: أي عندما يكون الفرد مرتبك ولديه أفكار متضاربة.
- ٢- التعرض: أي عندما نتخذ موقفاً، فإننا نكشف أنفسنا للآخرين.
- ٣- الخسارة الشخصية: وقد تؤدي إلى تشوه السمعة، وفقدان الدخل، والعمل، وما إلى ذلك. أما التحمل فيحتاج الفرد إلى الخبرة هل نحن نثق في تجاربنا السابقة ونعتمد عليها عند مواجهة التحدي؟ وهذا يتطلب:
  - ١- السياق الداعم: نحن على ثقة من أن الآخرين سوف يفهمون ويدعمون أعمالنا.
  - ٢- الإيمان: وهو ناتج عن المبدأ الأخلاقي الذي يؤمن به الفرد.
  - ٣- الحدس والذكاء: يتمكن الفرد الذي يتمتع بالحدس والذكاء معاً على حل الكثير من المشكلات الحياتية، فعندما تجتمع هاتان القوتان في شخص واحد، يصبح بإمكانه اتخاذ أفضل القرارات، لأنه يستخدم كلا من قوة العقل والمشاعر مع الموازنة بينهما. وفقاً لهذا النموذج فإن الفرد ذو الشجاعة الاخلاقية لا يلجأ إلى العنف ابداً، لديه صفة الحماس، الأقدام، الجراءة، هذه الفضيلة قليل من الأفراد من يتصفون بها.

# الفصل الثالث

## منهجية البحث وإجراءاته

Research Method      منهج البحث

Population of the Research      مجتمع البحث

The Samples of Research      عينات البحث

Tools of Research      أدوات البحث

Statistical means      الوسائل الإحصائية

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث ابتداءً من منهج البحث ، وصف مجتمع البحث ، أسلوب إختيار العينة ، خطوات بناء أدوات البحث لقياس هذه المتغيرات على وفق الأهداف التي تم تحديدها، ثم التحقق من الخصائص السيكومترية لها، وصولاً إلى الوسائل الإحصائية المستعملة وسيتم إستعراض ذلك وعلى النحو الآتي:

### أولاً. منهج البحث: Methodology of Research

أتبع الباحث المنهج الوصفي كونه يقوم على الرصد والمتابعة الدقيقة، لظاهرة أو حدث معين، من أجل التعرف عليها والكشف عن العلاقة بين عناصرها وتفسيرها من حيث المحتوى، المضمون، الوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره(عليان،2001:48). لهذا إستعمل الباحث المنهج الوصفي- الإرتباطي، إذ يفيد هذا النوع في تقدير العلاقة بين متغيرين أو أكثر من ناحية ، ومعرفة إتجاه هذه العلاقة من ناحية أخرى، وبعبارة أخرى إلى أي حد ترتبط المتغيرات ببعضها البعض ، هل يكون الإرتباط جزئياً أم كلياً ، سالباً أم موجباً؟ (داود و عبدالرحمن،1990:185).

### ثانياً. مجتمع البحث: Population of the Research

يقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ، أو كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي يراد منها الحصول على تلك البيانات(عبدالسلام،2020:134). يتكون مجتمع البحث الحالي من مدرسي المرحلة الإعدادية بفرعها العلمي والإنساني ولكلا الجنسين وللدراسة الصباحية في المدارس الحكومية في محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2019-2020) والبالغ عددهم(1809) مدرس ومدرسة موزعين على (60) مدرسة ، بواقع (32) مدرسة للذكور، إذ بلغ عدد المدرسين (928) وبنسبة (51%) و(28) مدرسة للإناث، فبلغ عددهن(881) وبنسبة(49%) ، وبلغ مجموع التخصص العلمي (617) مدرساً ومدرسة بنسبة (34%) في حين بلغ عدد التخصص الإنساني (1192) بنسبة (66%) وكما في الجدول (4).

\*حصل الباحث على البيانات من قسم الإحصاء التابع للمديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة ملحق رقم (2) . بناءً على كتاب تسهيل المهمة الصادر من جامعة بابل- كلية الدراسات العليا والمعنون إلى المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة ملحق رقم (1)



جدول (4)

مجتمع البحث موزع بحسب الجنس والتخصص

| المجموع | إناث   |      | أسم المدرسة       | المجموع | ذكور   |      | اسم المدرسة        | ت  |
|---------|--------|------|-------------------|---------|--------|------|--------------------|----|
|         | إنساني | علمي |                   |         | إنساني | علمي |                    |    |
| 39      | 23     | 16   | ع. الروضتين       | 30      | 18     | 12   | ع. الفرات          | 1  |
| 31      | 19     | 12   | ع. سلام الوزني    | 37      | 26     | 11   | ع. المكاسب         | 2  |
| 18      | 13     | 5    | ع. شهيد حسن       | 37      | 20     | 17   | ع. جابر الأنصاري   | 3  |
| 20      | 11     | 9    | ع. الإمامة        | 36      | 28     | 8    | ع. الرجبية         | 4  |
| 35      | 22     | 13   | ع. مارية القبطية  | 39      | 26     | 13   | ع. الرافدين        | 5  |
| 29      | 20     | 9    | ع. العقيلة        | 25      | 21     | 4    | ع. النابغة         | 6  |
| 26      | 14     | 12   | ع. أم عمارة       | 24      | 16     | 8    | ع. الفتح           | 7  |
| 41      | 26     | 15   | ع. كربلاء للبنات  | 27      | 15     | 12   | ع. حسين محفوظ      | 8  |
| 31      | 19     | 12   | ع. اليرموك        | 19      | 17     | 2    | ع. ابن السكيت      | 9  |
| 32      | 20     | 12   | ع. رابعة العدوية  | 36      | 28     | 8    | ع. الهندية         | 10 |
| 34      | 19     | 15   | ع. الثقافة        | 21      | 12     | 9    | ع. نهر العلقمي     | 11 |
| 31      | 18     | 13   | ع. الواحة الخضراء | 31      | 21     | 10   | ع. الغد الأفضل     | 12 |
| 42      | 24     | 18   | ع. الفواطم        | 31      | 22     | 9    | ع. الشيخ أحمد      | 13 |
| 37      | 24     | 13   | ع. غزة            | 31      | 23     | 8    | ع. المباهلة        | 14 |
| 35      | 23     | 12   | ع. الخالدات       | 24      | 14     | 10   | ع. عبدالله بن عباس | 15 |
| 34      | 18     | 16   | ع. النجاح         | 31      | 21     | 10   | ع. الحسينية        | 16 |
| 25      | 18     | 7    | ع. رفيدة الأسلمية | 21      | 14     | 7    | ع. المواخاة        | 17 |
| 37      | 23     | 14   | ع. جمانة          | 22      | 20     | 2    | ع. إسامة بن زيد    | 18 |
| 24      | 17     | 7    | ع. السرور         | 38      | 26     | 12   | ع. الرياحي         | 19 |
| 35      | 20     | 15   | ع. البسملة        | 42      | 25     | 17   | ع. عثمان بن سعيد   | 20 |
| 40      | 24     | 16   | ع. الفاروق        | 20      | 14     | 6    | ع. المدى           | 21 |
| 27      | 19     | 8    | ع. بغداد          | 40      | 26     | 14   | ع. الثبات          | 22 |
| 29      | 18     | 11   | ع. بضعة الرسول    | 26      | 23     | 3    | ع. الشيخ الطوسي    | 23 |

|    |                     |     |     |     |                       |     |     |      |
|----|---------------------|-----|-----|-----|-----------------------|-----|-----|------|
| 24 | ع. المهيمن          | 9   | 17  | 26  | ع. عكاظ               | 12  | 27  | 39   |
| 25 | ع. البلاغ           | 9   | 17  | 26  | ع. السما              | 12  | 18  | 30   |
| 26 | ع. الياقوت          | 2   | 21  | 23  | ع. حمائم السلام       | 6   | 11  | 17   |
| 27 | ع. كربلاء للبنين    | 19  | 22  | 41  | ع. قوارير             | 7   | 20  | 27   |
| 28 | ع. الشيخ الكليني    | 9   | 15  | 24  | ع. ملائكة الرحمة      | 12  | 24  | 36   |
| 29 | ع. مدينة العلم      | 2   | 23  | 25  |                       |     |     |      |
| 30 | ع. الوقار           | 11  | 19  | 30  |                       |     |     |      |
| 31 | ع. الماء المعين     | 7   | 11  | 18  |                       |     |     |      |
| 32 | ع. الاقتدار         | 8   | 19  | 27  |                       |     |     |      |
|    | المجموع             | 288 | 640 | 928 | المجموع               | 329 | 552 | 881  |
|    | مجموع التخصص العلمي |     |     | 617 | مجموع التخصص الإنساني |     |     | 1192 |
|    | المجموع الكلي       |     |     |     |                       |     |     | 1809 |

### ثالثاً. عينات البحث: The Samples of Research

حددت عينات البحث التي تمثلت في العينة الأساسية في البحث الحالي، وكذلك عينة وضوح الفقرات والتعليمات وعينة الثبات بطريقة إعادة الإختبار، فضلاً عن عينة التحليل الإحصائي والتي يستخدمها الباحث في إجراءات بناء المقاييس وعلى النحو الآتي:

يقصد بالعينة (Sample) هي مجموعة جزئية يتم اختيارها بطريقة مناسبة، من مجتمع البحث المراد دراسته، وممثله لعناصره أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله، وهذه العينة تمثل المجتمع وتحقق أغراضه وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي، وباستعمالها تعطينا فكرة عن سلوك كافة أفراد المجتمع الذي أخذت منه (عباس وآخرون، 2014: 218). إذ إستعمل الباحث عينتين في بحثه الحالي أحدهما للتحليل الإحصائي تتألف من (400) مدرس ومدرسة من مجتمع البحث البالغ (1809). إذ تشير أدبيات القياس النفسي أنه يفضل إختيار عينة أن لا تقل عن (400) فرداً (Anastasi, 1988: 23). والأخرى للتطبيق النهائي إذ بلغت (317) مدرس ومدرسة، إعتد الباحث في إستخراجها على معادلة ستيفن ثامبسون، توزعت عينة البحث بالنسبة للتخصص العلمي، بلغ عددهم (108) مدرس ومدرسة ونسبة (34%)، بواقع (50) مدرساً ونسبة (31%)

و(58) مدرسة بنسبة (37%)، وأما التخصص الإنساني بلغ عددهم (209) مدرساً ومدرسةً وبنسبة (66%)، بواقع (112) مدرساً وبنسبة (69%) و(97) مدرسة بنسبة (63%). تم اختيارهم بطريقة الطبقة العشوائية (Random Stratified Sample) ذات التوزيع المتناسب (Proportionally distributed) إذ يمتاز هذا النوع بأنه أكثر دقة وتمثيلاً لمجتمع البحث كذلك يمكن إستعمالها في حالة المقارنة بين مجتمعات أو طبقات مختلفة (عليان وريحي، 2000:147). وكما موضح في الجدول (5)

جدول (5)

عينة التطبيق النهائي موزعين بحسب التخصص والجنس

| ت  | اسم المدرسة          | ذكور   |      | المجموع | إناث   |      | المجموع |
|----|----------------------|--------|------|---------|--------|------|---------|
|    |                      | إنساني | علمي |         | إنساني | علمي |         |
| 1  | ع. أحمد الوائلي      | 12     | 5    | 17      | 10     | 7    | 17      |
| 2  | ع. أبين السكيت       | 9      | 2    | 11      | 6      | 4    | 10      |
| 3  | ع. المهيمن           | 9      | 6    | 15      | 10     | 6    | 16      |
| 4  | ع. البلاغ            | 9      | 6    | 15      | 9      | 4    | 13      |
| 5  | ع. نهر العلقمي       | 6      | 5    | 11      | 9      | 6    | 15      |
| 6  | ع. الحسينية          | 11     | 6    | 17      | 9      | 6    | 15      |
| 7  | ع. اسامة بن زيد      | 10     | 2    | 12      | 9      | 5    | 14      |
| 8  | ع. المدى             | 7      | 4    | 11      | 10     | 5    | 15      |
| 9  | ع. الاقتدار          | 9      | 4    | 13      | 7      | 4    | 11      |
| 10 | ع. الياقوت           | 11     | 2    | 13      | 6      | 4    | 10      |
| 11 | ع. الشيخ الكليني     | 8      | 6    | 14      | 4      | 3    | 7       |
| 12 | ع. مدينة العلم       | 11     | 2    | 13      | 8      | 4    | 12      |
|    | مجموع الذكور         | 112    | 50   | 162     | 97     | 58   | 155     |
|    | المجموع الكلي للذكور |        |      | 162     | 155    |      | 317     |

\* معادلة ستيفن ثامبسون 
$$N = \frac{N \cdot P (1-P)}{\{(N-1) \left[ \frac{d^2}{z^2} \right] + P(1-P)\}}$$
 ( Steven,2012:59- 60)

P النسبة الإحتمالية وتساوي 0.05

Z مستوى الثقة 95. ويقابلها

N حجم العينة

D نسبة الخطأ وتساوي 0.05

## رابعاً. أدوات البحث: Tools Research

لغرض قياس متغيرات البحث الحالي (التوجه الذهني، الشجاعة الأخلاقية، جدارة الذات) تطلب وجود ثلاث أدوات لقياس هذه المتغيرات تتوافر فيها الخصائص السيكومترية للقياس وعلى النحو الآتي:

## أولاً: مقياس التوجه الذهني: Mental Orientation

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات النفسية التي تناولت التوجه الذهني، لم يجد الباحث مقياساً على الصعيد العربي والعالمي يتناسب مع طبيعة عينة البحث الحالي، لذا كان لابد من بناء مقياس للتوجه الذهني، إذ أن هناك خطوات علمية محددة لبناء المقياس، إذ أشار كل من آلن وين (Allen & yen) أن بناء أي مقياس يجب أن يمر بمجموعة من الخطوات الأساسية (Allen & yen, 1979:93). إذ قام الباحث بالآتي:

## 1. تحديد المفاهيم النظرية لمتغير التوجه الذهني

أ. إتمد الباحث على تعريف ماكسويل (Maxwell, 2009) للتوجه الذهني والمعتمد على نظرية جوليان روتر في بناء المقياس.

ب. سيتم بناء المقياس على وفق النظرية التقليدية وان الخصائص السيكومترية للمقياس ستحسب على وفق مؤشراتها.

ج. بناء المقياس وفق أسلوب التقرير الذاتي، الذي يعتمد على قدرة الفرد في ملاحظة سلوكه، بحيث يستطيع أن يقدم تقريراً شخصياً على درجة عالية من الكفاءة وتقتصر مهمة الإختبار في أن يقدم عينة واسعة من السلوك مصاغة في شكل وحدات بسيطة تقدم للمفحوص ليقوم بتقرير مدى إنطباقها عليه، وبهذا يمكن الحصول على عينة ممثلة للسلوك لا تتأثر بالتعبيرات اللفظية أو عدم دقتها ووضوحها (فرج، 2007:108).

د. تحديد الهدف من بناء المقياس لغرض قياس التوجه الذهني لدى مدرسي المرحلة الإعدادية بفرعيها (العلمي والإنساني) من أجل التعرف على التوجه الذهني لديهم.

## 2. صياغة الفقرات مقياس التوجه الذهني

روعي عند صياغة فقرات مقياس التوجه الذهني الشروط الآتية:

أ. أن تحتوي الفقرة على فكرة واحدة بسيطة غير مركبة.

ب. تجنب صياغة الفقرة بلغة الماضي.

ت. أن تصاغ بلغة سهلة وواضحة المعنى

ث. أن تكون الفقرات قصيرة ولا يزيد عدد كلماتها عن عشرين كلمة (الزامل، 2017:51).

هـ. في صلب موضوع القياس (معمرية، 2009:148).

ح. تجنب كتابة الفقرات بصيغة نفي النفي كي لا تترك المفحوص.  
 خ. أن تغطي الفقرات المكون المراد قياسه ضمن التعريف الذي وضع له (سمارة، 1989:81).  
 ومنه تم صياغة (44) فقرة لمراعاة إستبعاد بعض الفقرات عند تحليلها إحصائياً. إذ قسم ماكسويل التوجه الذهني إلى بعدين هما:

**البعد الأول: التوجه الذهني الإيجابي (Positive Mental Orientation):** هو نشاط عام لإدراك الحياة بطريقة إيجابية مما يجعل الفرد ينظر إلى عالمه بنظرة التفاؤل التي تؤدي إلى تحقيق النتائج، وعدد فقراته (22) فقرة تتوزع كآتي  
 1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14,15,16,17,18,19,20,21,22

**البعد الثاني: التوجه الذهني السلبي (Negative Mental Orientation):** هو نشاط يبعث في الفرد الملل والتعاسة ويعمل على التقليل من نشاط الفرد بحيث يجعله ينظر إلى الأمور بنظرة سلبية وتشاؤمية، وعدد فقراته (22) فقرة تتوزع كآتي  
 23,24,25,26,27,28,29,30,31,32,33,34,35,36,37,38,39,40,41,42,43,44

### 3. تصحيح مقياس التوجه الذهني

يقصد بتصحيح المقياس وضع درجة لإستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لمقياس التوجه الذهني بفقراته (44) فقرة، إذ وضعت لكل فقرة في المقياس خمسة بدائل هي: (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً) ودرجاتها (1,2,3,4,5) على التوالي في كون حال الفقرات موجبة، وتعكس الدرجات في كون حال الفقرات سلبية (1,2,3,4,5).  
 وعرض الباحث مقياس التوجه الذهني على لجنة مصغرة تتكون من (5) مختصين في قسم العلوم التربوية والنفسية لبيان آلية تصحيح المقياس وقد ارتأت اللجنة أن يعامل كل بعد من أبعاد المقياس على أنه مقياس بحد ذاته وأن يصحح كل بعد على حده.

### 4 إعداد تعليمات مقياس التوجه الذهني:

ضرورة التحقق من مدى فهم العينة المراد إختبارها لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم (فرج، 1980:160). لهذا اقتصرت تعليمات المقياس على كيفية الإجابة عن فقراته مع مراعاة الدقة؛ لذا روعي عند إعدادها البساطة والوضوح إذ طلب من المستجيب أن يضع علامة

\* أ.د. حسين ربيع حمادي - جامعة بابل - علم النفس التربوي

أ.د. علي حسين مظلوم - جامعة بابل - علم النفس المعرفي

أ.م.د. اسيل عبد الكريم - جامعة واسط - علم النفس التربوي

أ.م.د. صادق كاظم الشمري - جامعة بابل - علم النفس التربوي

أ.م.د. هشام علي الكعبي - جامعة القادسية - علم النفس التربوي

(✓) ازاء البديل المناسب أمام كل فقرة تعبر عن موقفه، وكذلك عمد الباحث إلى إخفاء الهدف من المقياس كي لا تتأثر استجابة المستجيب في الإجابة وعليه تضمنت التعليمات المقياس في أن تكون الإجابة على الفقرات جميعها مع ضرورة مراعاة الدقة والموضوعية من دون ترك أي فقرة دون الإجابة عليها. لأنها تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط. وإنه لا حاجة لذكر الأسم لكي يطمئن المستجيب على سرية إجاباته على فقرات المقياس مع تقديم مثال للمستجيب يوضح له كيفية الإجابة على فقرات المقياس (جون والبرت، 1982:234).

### 5. صلاحية فقرات مقياس التوجه الذهني:

لغرض تحقيق ذلك فقد عرضت الفقرات بصيغتها الأولية البالغة (44) فقرةً ملحق رقم (3) على عدد من المحكمين في قسم العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي والبالغ عددهم (30) محكماً ملحق رقم (4) من أجل إصدار أحكامهم على مدى صلاحية تلك الفقرات ومناسبتها لمدرسي المرحلة الإعدادية فضلاً عن سلامة وصياغة الفقرة للغرض الذي وضعت من أجله، إذ تراوحت قيم  $(x^2)$  المحسوبة للفقرات ما بين (30 - 8.53) وهي أعلى من قيمة  $(x^2)$  الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وبناءً على ذلك فقد عدت جميع الفقرات صالحة والجدول (6) يوضح ذلك ، كما عدت بعض الفقرات في ضوء ملاحظات المحكمين ملحق (5)

### جدول (6)

صلاحية فقرات مقياس التوجه الذهني

| مستوى<br>الدلالة 0,05 | ك <sup>2</sup><br>الجدولية | ك <sup>2</sup><br>المحسوبة | غير<br>موافقون | موافقون | أرقام الفقرات     |                           |
|-----------------------|----------------------------|----------------------------|----------------|---------|-------------------|---------------------------|
| دالة                  | 3.84                       | 19.2                       | 3              | 27      | 1,7,11,15,18,21   | التوجه الذهني<br>الإيجابي |
|                       |                            | 30                         | 0              | 30      | 2,4,5,8,13,19,22  |                           |
|                       |                            | 10.8                       | 6              | 24      | 3,9,12,16,        |                           |
|                       |                            | 26.133                     | 1              | 29      | 6,10,14,17,20     |                           |
| دالة                  | 3.84                       | 22.53                      | 2              | 28      | 23,26,27,29,31,36 | التوجه الذهني<br>السلبي   |
|                       |                            | 16.133                     | 4              | 26      | 24,30,33,35,39,40 |                           |
|                       |                            | 13.33                      | 5              | 25      | 28,34,37,41,42    |                           |
|                       |                            | 8.53                       | 7              | 23      | 25,32,38,43,44    |                           |

## 6. تجربة وضوح التعليمات والفقرات مقياس التوجه الذهني:

إنّ الغرض من إستعمال هذه العينة هو التحقق من مدى فهم أفراد العينة للفقرات، وتشخيص الصعوبات التي تواجه المستجيب، وكذلك الوصول لحساب الزمن المستغرق في الإجابة (الزاملي، 2017:53). طبق مقياس التوجه الذهني ملحق (3) على العينة الإستطلاعية تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية (Random Sample) والتي تمثلت في مدرسي المدارس الاعدادية في محافظة كربلاء المقدسة، اختير منهم بطريقة عشوائية (40) مدرساً ومدرسة نصفهم من التخصص العلمي والنصف الآخر من التخصص الإنساني والجدول (7) يوضح ذلك .

## جدول (7)

عينة وضوح الفقرات والتعليمات موزعة بحسب الجنس والتخصص

| المجموع | التخصص |      | اسم المدرسة            |
|---------|--------|------|------------------------|
|         | انساني | علمي |                        |
| 20      | 10     | 10   | إعدادية الثبات للبنين  |
| 20      | 10     | 10   | إعدادية الثقافة للبنات |
| 40      | 20     | 20   | المجموع                |

ولغرض توضيح الإجابة ، فقد أعطى الباحث مثلاً توضيحياً يبين كيفية الإجابة وذلك عبر إختيار البديل المناسب، ثم إخبارهم بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، وبعد إجراء التطبيق الإستطلاعي للمقياس تبين أن جميع فقراته كانت واضحة وتعليماته مفهومه بالنسبة للمستجيبين ، والوقت المستغرق في الإجابة عليه تراوحت (30-25) دقيقة.

## 7. التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التوجه الذهني:

تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس ذات درجة عالية من الأهمية لما تؤدي إليه من وظيفة تسهم إسهاماً فاعلاً في الخروج بأدوات قياس فعالة تعمل على قياس الخصائص والسمات الإنسانية قياساً يتسم بالدقة، وأن الغرض من إجراءه هو للتأكد من جودة وكفاءة كل فقرة من فقرات المقياس في قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه (النبهان، 2013:220) و (سليمان وأبو علام، 2010:312) .

كما أن الهدف من تحليل الفقرات هو لتحديد إمكانية تمييزها بين المفحوصين في السمة أو الخاصية التي يقيسها المقياس (القوة التمييزية) (الطيريري، 1997:161). إذ تشير أدبيات القياس النفسي أنه يفضل إختيار عينة أن لا تقل عن (400) فرداً (Anastasi, 1988:23).

لأن هذا الحجم عندما يتم إختيار المجموعتين الطريقتين وبنسبة (27%) لكل مجموعة يحقق حجماً مناسباً في كل منهما وتبايناً جيداً بينهما (Ghiselli et al, 1981:434).

في حين أشار هنرسون (Henrysoon) أن حجم العينة يعد مناسباً إذاً كان يتراوح ما بين (400-500) فرداً يتم اختيارهم بدقة من مجتمع البحث (Henrysoon,1971:132).

وأشارت نانلي (Nunnally,1978) أن نسبة عدد افراد العينة إلى عدد الفقرات أن لا تقل عن (5) أفراد مقابل كل فقرة من فقرات المقياس وذلك للتقليل من فرص المصادفة عند القيام بالتحليل الإحصائي (Nunnally,1978:262). ومن أجل إجراء التحليل الإحصائي، طبق مقياس التوجه الذهني على عينة مكونه من (400) مدرس ومدرسة، أختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب ومن كلا الاختصاصين العلمي والإنساني. وقد إعتد الباحث على رأي انستازي في تحديد حجم عينة التحليل الإحصائي. والجدول (8) يوضح ذلك

## جدول (8)

عينة التحليل الإحصائي موزعة بحسب الجنس والتخصص

| المجموع | إناث   |      | أسم المدرسة       | المجموع | ذكور   |      | اسم المدرسة        | ت  |
|---------|--------|------|-------------------|---------|--------|------|--------------------|----|
|         | إنساني | علمي |                   |         | إنساني | علمي |                    |    |
| 11      | 7      | 4    | ع. سلام الوزني    | 13      | 7      | 6    | ع. الفرات          | 1  |
| 8       | 6      | 2    | ع. شهيد حسن       | 16      | 10     | 6    | ع. المكاسب         | 2  |
| 10      | 5      | 5    | ع. أم عمارة       | 16      | 8      | 8    | ع. جابر الأنصاري   | 3  |
| 14      | 9      | 5    | ع. كريلاء للبنات  | 12      | 10     | 2    | ع. الرجبية         | 4  |
| 12      | 7      | 5    | ع. اليرموك        | 14      | 10     | 4    | ع. الرافدين        | 5  |
| 18      | 12     | 6    | ع. الفواطم        | 9       | 8      | 1    | ع. النابغة         | 6  |
| 17      | 12     | 5    | ع. الخالدات       | 9       | 6      | 3    | ع. الفتح           | 7  |
| 13      | 7      | 6    | ع. النجاح         | 10      | 5      | 5    | ع. حسين محفوظ      | 8  |
| 11      | 9      | 2    | ع. رفيدة الأسلمية | 13      | 10     | 3    | ع. الهندية         | 9  |
| 18      | 13     | 5    | ع. البسمة         | 12      | 8      | 4    | ع. الغد الافضل     | 10 |
| 20      | 12     | 8    | ع. الفاروق        | 12      | 9      | 3    | ع. المباهلة        | 11 |
| 19      | 13     | 6    | ع. عكاظ           | 9       | 5      | 4    | ع. عبدالله بن عباس | 12 |
| 12      | 8      | 4    | ع. ملائكة الرحمة  | 7       | 5      | 2    | ع. المؤاخاة        | 13 |

|     |     |    |                |     |     |    |                  |    |
|-----|-----|----|----------------|-----|-----|----|------------------|----|
| 12  | 8   | 4  | ع. السرور      | 15  | 10  | 5  | ع. الرياحي       | 14 |
|     |     |    |                | 13  | 8   | 5  | ع. عثمان بن سعيد | 15 |
|     |     |    |                | 11  | 8   | 3  | ع. الشيخ الطوسي  | 16 |
|     |     |    |                | 14  | 8   | 6  | ع. كربلاء للبنين | 17 |
| 195 | 128 | 67 | المجموع الإناث | 205 | 135 | 70 | مجموع الذكور     |    |
| 400 | 195 |    | المجموع الكلي  | 205 |     |    | المجموع الكلي    |    |

### القوة التمييزية لفقرات مقياس التوجه الذهني:

قد إستخرجت القوة التمييزية لفقرات مقياس التوجه الذهني بالإعتماد على الطرق الآتية:

### القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين:

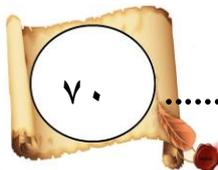
استعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين للتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس التوجه الذهني وذلك بعد تطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) مدرس ومدرسة. أتبع الباحث الخطوات الآتية:

- تصحيح المقياس وإيجاد الدرجة الكلية لكل إستمارة.
- رتبت الدرجات الكلية لاستمارات مقياس التوجه الذهني بشكل تنازلي من أعلى درجة للمقياس إلى أدنى درجة.
- إختيرت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات بوصفها المجموعة العليا وذات النسبة من أدنى الدرجات بوصفها المجموعة الدنيا، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (108) ومنها يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي هي (216) استمارة.
- تم إستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين (العليا والدنيا)، ثم طبق الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) للتحقق من إختبار دلالة الفروق بين المتوسطات في المجموعتين العليا والدنيا، وكانت القيمة التائية مؤشراً يحقق التمييز بين فقرات المقياس وذلك من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) وبدرجة حرية (214)، عند مستوى دلالة (0.05) وكما موضح في الجدول (9)

## جدول (9)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التوجه الذهني

| مستوى<br>دلالة<br>(0.05) | القيمة<br>التائية | المجموعة الدنيا      |                  | المجموعة العليا      |                  | ت  |
|--------------------------|-------------------|----------------------|------------------|----------------------|------------------|----|
|                          |                   | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي |    |
| دالة                     | 8.46              | 1.044                | 3.94             | .391                 | 4.84             | 1  |
| دالة                     | 7.44              | 1.014                | 4.02             | .456                 | 4.81             | 2  |
| دالة                     | 9.58              | 1.169                | 3.42             | .646                 | 4.65             | 3  |
| دالة                     | 8.00              | 1.137                | 3.57             | .721                 | 4.61             | 4  |
| دالة                     | 9.05              | 1.123                | 3.64             | .557                 | 4.73             | 5  |
| دالة                     | 8.41              | 1.049                | 3.76             | .483                 | 4.69             | 6  |
| دالة                     | 10.50             | 1.088                | 3.45             | .526                 | 4.68             | 7  |
| دالة                     | 7.73              | 1.167                | 3.68             | .614                 | 4.66             | 8  |
| دالة                     | 10.56             | 1.198                | 3.28             | .616                 | 4.65             | 9  |
| دالة                     | 8.95              | 1.256                | 3.45             | .585                 | 4.65             | 10 |
| دالة                     | 9.25              | 1.153                | 3.42             | .599                 | 4.57             | 11 |
| دالة                     | 8.54              | 1.122                | 3.44             | .690                 | 4.53             | 12 |
| دالة                     | 8.75              | 1.176                | 3.40             | .751                 | 4.57             | 13 |
| دالة                     | 11.04             | 1.040                | 3.32             | .550                 | 4.57             | 14 |
| دالة                     | 8.67              | 1.183                | 3.39             | .703                 | 4.54             | 15 |
| دالة                     | 9.31              | 1.172                | 3.51             | .590                 | 4.69             | 16 |
| دالة                     | 11.51             | 1.142                | 3.38             | .476                 | 4.75             | 17 |
| دالة                     | 11.33             | 1.197                | 3.12             | 1.142                | 3.38             | 18 |
| دالة                     | 8.90              | 1.176                | 3.41             | .617                 | 4.55             | 19 |
| دالة                     | 9.79              | 1.276                | 3.19             | 1.176                | 3.41             | 20 |
| دالة                     | 9.48              | 1.259                | 3.39             | .538                 | 4.64             | 21 |
| دالة                     | 7.004             | 1.249                | 3.48             | .826                 | 4.49             | 22 |



|      |        |       |      |       |      |    |
|------|--------|-------|------|-------|------|----|
| دالة | 8.03   | 1.301 | 3.49 | .692  | 4.63 | 23 |
| دالة | 10.697 | 1.228 | 3.31 | .538  | 4.69 | 24 |
| دالة | 9.14   | 1.389 | 3.19 | .751  | 4.57 | 25 |
| دالة | 8.53   | 1.334 | 3.43 | .686  | 4.66 | 26 |
| دالة | 10.18  | 1.268 | 3.33 | .612  | 4.71 | 27 |
| دالة | 9.04   | 1.377 | 3.36 | .596  | 4.67 | 28 |
| دالة | 9.94   | 1.286 | 3.17 | .773  | 4.60 | 29 |
| دالة | 9.49   | 1.450 | 3.17 | .703  | 4.64 | 30 |
| دالة | 9.72   | 1.447 | 2.87 | .932  | 4.48 | 31 |
| دالة | 8.33   | 1.466 | 2.98 | 1.005 | 4.41 | 32 |
| دالة | 9.28   | 1.415 | 2.84 | 1.013 | 4.40 | 33 |
| دالة | 9.764  | 1.354 | 2.92 | .900  | 4.44 | 34 |
| دالة | 10.28  | 1.312 | 2.92 | .932  | 4.51 | 35 |
| دالة | 11.80  | 1.357 | 2.99 | .621  | 4.69 | 36 |
| دالة | 9.14   | 1.384 | 3.17 | .822  | 4.58 | 37 |
| دالة | 11.53  | 1.314 | 3.11 | .635  | 4.73 | 38 |
| دالة | 12.48  | 1.293 | 3.17 | .456  | 4.81 | 39 |
| دالة | 11.73  | 1.367 | 3.02 | .600  | 4.70 | 40 |
| دالة | 11.18  | 1.331 | 3.20 | .518  | 4.74 | 41 |
| دالة | 9.58   | 1.354 | 3.25 | .635  | 4.63 | 42 |
| دالة | 10.53  | 1.377 | 3.17 | .590  | 4.69 | 43 |
| دالة | 8.16   | 1.270 | 3.56 | .676  | 4.69 | 44 |

عند النظر إلى الجدول (9) نجد أن فقرات مقياس التوجه الذهني جميعها مميزة إذ تتراوح القيم التائية المحسوبة ما بين (7.004-12.48) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (214) وبمستوى دلالة (0.05) مما يعني أن فقرات مقياس التوجه الذهني لها القدرة على التمييز في السمة المراد قياسها لدى المستجيبين.

ب- إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوجه الذهني الإيجابي:

إستعمل الباحث معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وللعينة نفسها التي تم إستعمالها في التحليل الإحصائي البالغة (400) مدرس ومدرسة وكما موضح في الجدول (10)

جدول (10)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوجه الذهني الإيجابي

| الفقرات | معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية | الفقرات | معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية |
|---------|------------------------------------|---------|------------------------------------|
| 1       | .446                               | 12      | .411                               |
| 2       | .467                               | 13      | .520                               |
| 3       | .434                               | 14      | .477                               |
| 4       | 0.040                              | 15      | .316                               |
| 5       | .427                               | 16      | .449                               |
| 6       | .502                               | 17      | .468                               |
| 7       | .443                               | 18      | .413                               |
| 8       | .430                               | 19      | .421                               |
| 9       | .402                               | 20      | .558                               |
| 10      | .322                               | 21      | .599                               |
| 11      | .363                               | 22      | 0.055                              |

عند النظر للجدول (10) نجد أن قيم معامل إرتباط بيرسون تتراوح ما بين (.599 - .316) مما يشير إلى أن جميع معاملات الإرتباط لفقرات مقياس التوجه الذهني الإيجابي دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) ووفقاً لهذا المؤشر فإن الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة لدى المفحوصين وتم الإبقاء على الفقرات جميعها ما عدا الفقرتين (4,22) لأن القيمة المحسوبة لهما أصغر من القيمة الجدولية لهذا تم حذفهما وأصبح المقياس يتكون من (20) فقرة.

خامساً. الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الذهني الإيجابي

#### 1. مؤشرات صدق المقياس (Validity Scale)

هو قدرة المقياس على تحقيق الغرض الذي أعد من أجله أو قياس ما أعد لقياسه فعلاً، وكما يعد الصدق من الشروط الواجب توفرها في أداة جمع المعلومات (عباس وشهاب، 2018:140). وقد

وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال المؤشرات الآتية:

#### أ. الصدق الظاهري Face Validity

يشمل المظهر العام للاختبار، من حيث نوع المفردات، وكيف تم صياغتها، ومدى وضوحها، وكذلك التعليمات الخاصة به، إمكانية مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله (الامام وآخرون، 1990:126).

وتتضمن إجراءات هذا النوع من الصدق، قيام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين، لفحص فقرات المقياس وعلاقتها بالهدف الذي صمم المقياس من أجله (غنيم، 2004:89).

والصدق الظاهري لا يعد طريقة سيكومترية جيدة في حساب الصدق، إلا إذا تم استعماله بوصفه إجراءً للفحص المبدئي لفقرات الاختبار (جي وآخرون، 2012:253). وقد تم التحقق من هذا الإجراء بعرض المقياس على المحكمين في قسم العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي (ملحق 4) وتم ذكر ذلك في فقرة صلاحية الفقرات.

#### ب. صدق البناء Construct Validity

يقصد به مدى قياس المقياس لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي، ويعتمد هذا النوع من الصدق على وصف أوسع ويتطلب معلومات أكثر عن الخاصية السلوكية المراد قياسها (أحمد، 2004:88).

وهو يمثل سمة سيكولوجية أو صفة لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشرة وإنما يستدل عليها من مجموعة السلوكيات المرتبطة بها (ملحم، 2012:273).

فهو يعدّ من أكثر أنواع الصدق تعقيداً؛ لأنه يكون معتمداً على إفتراضات نظرية يتم التحقق منها بشكل تجريبي، إذ يعتمد مصمم المقياس على نظريات خاصة بالسمة المراد قياسها، وفي حالة انسجام النتائج مع الإفتراضات التي استند إليها مصمم الاختبار دل ذلك على مؤشر صدق البناء أما في حالة عدم الإنسجام يعني وجود خطأ في التصميم التجريبي للتطبيق (محاسنة، 2013:155).

وقد تم التحقق من صدق البناء لمقياس التوجه الذهني الإيجابي من خلال المؤشرات التالية التي ذكرت سابقاً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وهي كالاتي:

- 1- القوة التمييزية بإسلوب المجموعتين الطرفيتين.
- 2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

#### 2. مؤشرات ثبات المقياس: The Scale Reliability

يقصد به أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة في الإتقان في والاتساق، والاستقرار

فيما تزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص (مجيد، 2014:124).

أ. طريقة الإختبار - إعادة الإختبار: **Test - Retest Reliability** (معامل الأستقرار) تقوم هذه الطريقة على إعادة تطبيق الإختبار للمجموعة نفسها بعد فترة زمنية معينة، بمعنى أن نفس المجموعة تتعرض للإختبار نفسه في فترتين زمنيتين متباعدتين (القواسمة وآخرون، 2012:237).

ولإيجاد معامل الثبات لمقياس التوجه الذهني الإيجابي طبق المقياس على عينة مؤلفة من (40) مدرساً ومدرسة من غير عينة البحث تم إختيارهم عشوائياً وبأعداد متساوية موزعين بحسب الجنس والتخصص من مدرستين أحدهما للذكور والأخرى للإناث. وإعيد تطبيق المقياس على نفس المجموعة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وهي فترة مناسبة؛ لكي لا يتذكر المستجيب الإجابات في المرة السابقة (Adams, 1964:58).

ثم حسبت العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني بإستخدام معامل إرتباط بيرسون وبلغ معامل الثبات المستخرج بطريقة إعادة الإختبار (.87). والجدول (11) يوضح ذلك.

#### جدول (11)

عينة الثبات بطريقة إعادة الإختبار موزعين بحسب الجنس والتخصص

| المجموع | التخصص |      | اسم المدرسة           |
|---------|--------|------|-----------------------|
|         | إنساني | علمي |                       |
| 20      | 10     | 10   | إعدادية الوقار للبنين |
| 20      | 10     | 10   | إعدادية السما للبنات  |
| 40      | 20     | 20   | المجموع               |

#### ب. طريقة الفا كرونباخ: Cranbach Alpha

هي الطريقة التي اقترحها كرونباخ عام (1951) لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للإختبار ، وهي تعميم لمعادلة (كيودر وريتشاردسون - 20) (النبهان، 2014:300).

وجد كرونباخ أنّ هذا المعامل يعد مؤشراً للتكافؤ أي يعطي قيمةً تقديرية جيدة لمعامل التكافؤ إلى جانب الإتساق الداخلي أو التجانس (علام، 2000:165).

إنّ كلاً من صيغتي كيودر وريتشاردسون تستخدم مع الإختبارات التي تشتمل على مفردات ثنائية الدرجة غير أنه إذا كان الاهتمام منصباً على بناء مقياس متدرج الميزان سواء أكان ثلاثي أم خماسي التدرج فهنا لا يمكن أن نعد إحدى الإجابات صحيحة والأخرى خاطئة؛ لهذا نستعمل

طريقة الفاكرونباخ عندما يكون الهدف تقدير معامل ثبات المقاييس المتدرجة (مجيد، 2014:157).

ولإيجاد معامل الثبات لمقياس التوجه الذهني الإيجابي تمّ تطبيق معادلة الفاكرونباخ على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) مدرس ومدرسة، إذ بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (.85). والجدول (12) يوضح معامل الثبات المستخرج بطريقتي إعادة الإختبار - الفاكرونباخ لمقياس التوجه الذهني الإيجابي

#### جدول (12)

ثبات مقياس التوجه الذهني الإيجابي بطريقتي إعادة الثبات - الفاكرونباخ

| الفاكرونباخ | إعادة الإختبار | طريقة الثبات      |
|-------------|----------------|-------------------|
| .85         | .87            | قيمة معامل الثبات |

#### ج- الخطأ المعياري : Standard Error of Measurement

يؤكد (ايبيل) أنّ الخطأ المعياري للمقياس مؤشراً من مؤشرات دقة المقياس؛ لأنه يوضح مدى اقتراب درجات الفرد في المقياس من درجاته الحقيقية (Ebel, 1972:429). إذ يطبق المقياس أكثر من مرة على العينة وبحسب الخطأ المعياري لدرجات العينة بحيث كلما كان الخطأ المعياري كبيراً كلما كان معامل الثبات قليلاً والعكس صحيح (البياتي، 2014:264). وبعد تطبيق معادلة الخطأ المعياري للمقياس، إذ بلغت قيمته (3.58) عند استعمال طريقة الفاكرونباخ والجدول (13) يوضح ذلك

#### جدول (13)

قيم الخطأ المعياري لمقياس التوجه الذهني الإيجابي

| الطريقة     | معامل الثبات | الانحراف المعياري | معامل الثبات |
|-------------|--------------|-------------------|--------------|
| الفاكرونباخ | .85          | 9.25              | 3.58         |

سادساً. وصف مقياس التوجه الذهني الإيجابي بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الذهني الإيجابي أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (20) فقرة، صيغت الفقرات على شكل عبارات تقريرية ذات البدائل الخمس هي: (تطبيق عليّ دائماً، تطبيق عليّ غالباً، تطبيق عليّ أحياناً، تطبيق عليّ نادراً، لا

تطبيق عليّ ابدأً) ودرجاتها (1,2,3,4,5) وأن أعلى درجة للمقياس (100) وأقل درجة له هي (20)، وبمتوسط فرضي (60). وملحق (8) يتضمن المقياس بصيغته النهائية

سابعاً. المؤشرات الإحصائية لمقياس التوجه الذهني الإيجابي:

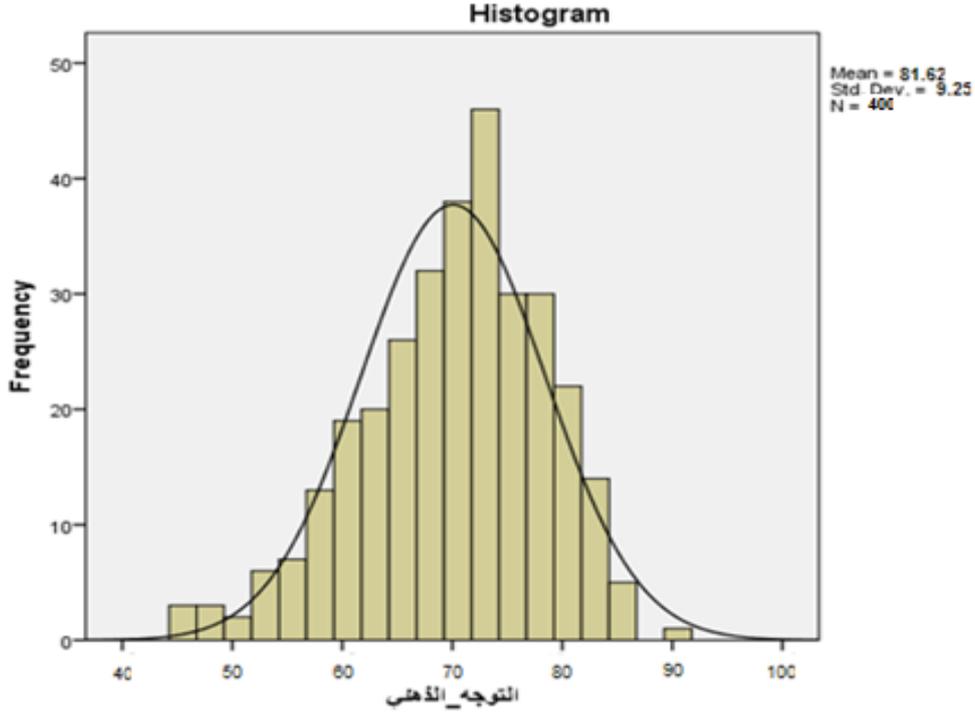
أوضحت أدبيات القياس النفسي إن المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها المقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الإعتدالي؛ لذا تم إستخراج بعض المؤشرات الإحصائية لمقياس التوجه الذهني الإيجابي بالإعتماد على عينة التطبيق النهائي البالغة (400) مدرس ومدرسة ومنها: ( الوسط الحسابي ، الوسيط ، المنوال ، المتوسط الفرضي ، الانحراف المعياري ، التباين ، الالتواء ، التفرطح ، أعلى درجة ، أقل درجة) للتعرف على مدى قرب درجات العينة أو بعدها من المنحى الإعتدالي للمقياس، إذ تبين إن توزيع درجات العينة للمقياس يقترب من التوزيع الإعتدالي وهو مؤشر إيجابي مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس إذا ما تم إستعمالها فيما بعد، ولأجل ذلك إستعملت الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss) وكما موضح في الجدول(14).

#### جدول (14)

المؤشرات الإحصائية لمقياس التوجه الذهني الإيجابي

| قيم المؤشرات | المؤشرات الإحصائية                             |
|--------------|--|
| 81.62        | Mean الوسط الحسابي                             |
| .519         | STD . ERROR in Mean الخطأ المعياري للمتوسط     |
| 82.00        | Median الوسيط                                  |
| 77.00        | Mode المنوال                                   |
| 9.25         | Std. Deviation الانحراف المعياري               |
| 85.5625      | ARIANCE التباين                                |
| -.123        | Skewnss الالتواء                               |
| .137         | Std . Error in Skewnss الخطأ المعياري للالتواء |
| .140         | Kurtosis التفرطح                               |
| .273         | Std . Error In Kurtosis الخطأ المعياري للتفرطح |
| 47           | Range المدى                                    |
| 53           | Minimum أقل درجة                               |
| 100          | Maximum أعلى درجة                              |

يتضح من الجدول (14) أن المؤشرات الإحصائية لمقياس التوجه الذهني الإيجابي إذ أن درجات الأفراد تقترب من التوزيع الإعتدالي وبهذا يمكننا إستعمال الإحصاء المعلمي.



شكل(2)

الرسم البياني لمقياس التوجه الذهني الإيجابي

ب- إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوجه الذهني السلبي:

إستعمل الباحث معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ولنفس العينة التي تم إستعمالها في التحليل الإحصائي البالغة (400) مدرس ومدرسة وكما موضح في الجدول (15)

جدول (15)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوجه الذهني السلبي

| الفقرات | معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية | الفقرات | معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية |
|---------|------------------------------------|---------|------------------------------------|
| 23      | .396                               | 34      | .443                               |
| 24      | .416                               | 35      | .477                               |
| 25      | .460                               | 36      | .449                               |
| 26      | .433                               | 37      | .578                               |
| 27      | .446                               | 38      | .415                               |
| 28      | .555                               | 39      | .448                               |
| 29      | .440                               | 40      | .475                               |
| 30      | .429                               | 41      | 0.0630                             |
| 31      | .363                               | 42      | .544                               |
| 32      | .423                               | 43      | .493                               |
| 33      | .417                               | 44      | 0.037                              |

عند النظر للجدول (15) نجد أن قيم معامل إرتباط بيرسون تتراوح ما بين (.578- .363). مما يشير إلى أن معاملات الإرتباط لفقرات مقياس التوجه الذهني السلبي جميعها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) ووفقاً لهذا المؤشر فإن الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة لدى المفحوصين وتم الإبقاء على جميع الفقرات ما عدا الفقرتين (41,44) لأن القيمة المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية فأصبح المقياس يتكون من (20) فقرة.

خامساً. الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه السلبي:

#### 1. مؤشرات صدق المقياس (Validity Scale)

قدرة المقياس على تحقيق الغرض الذي أُعد من أجله و قياس ما أُعد لقياسه فعلاً، وكما يُعدّ من

الشروط المهمة الواجب توافرها في أداة جمع المعلومات (عباس وشهاب 2018:140). وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال المؤشرات الآتية:

#### أ. الصدق الظاهري Face Validity

يشمل المظهر العام للمقياس ، من حيث نوع المفردات، وكيف تم صياغتها، ومدى وضوحها، وكذلك التعليمات الخاصة به، إمكانية مناسبة المقياس للغرض الذي وضع من أجله (الامام وآخرون، 1990:126).

وتتضمن إجراءات هذا النوع من الصدق، قيام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين؛ لفحص فقرات المقياس وعلاقتها بالهدف الذي صمم المقياس من أجله (غنيم، 2004:89).

والصدق الظاهري لا يعد طريقة سيكومترية جيدة في حساب الصدق، إلا إذا تم استعماله بوصفه إجراءً للفحص المبدئي لفقرات الاختبار (جي وآخرون 2012:253). وقد تم التحقق من هذا الإجراء بعرض المقياس على المحكمين في قسم العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي ملحق (4) وتم ذكر ذلك في فقرة صلاحية الفقرات.

#### ب. صدق البناء Construct Validity

يقصد به مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي، ويعتمد هذا النوع من الصدق على وصف أوسع ويتطلب معلومات أكثر عن الخاصية السلوكية المراد قياسها (أحمد، 2004:88).

وهو يمثل سمة سيكولوجية أو صفة لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشرة وإنما يستدل عليها من مجموعة السلوكيات المرتبطة بها (ملحم، 2012:273).

فهو يعدّ من أكثر أنواع الصدق تعقيداً؛ لأنه يكون معتمداً على إفتراضات نظرية يتم التحقق منها بشكل تجريبي، إذ يعتمد مصمم المقياس على نظريات خاصة بالسمة المراد قياسها، وفي حالة انسجام النتائج مع الافتراضات التي استند إليها مصمم المقياس دلّ ذلك على مؤشر صدق البناء أما في حالة عدم الإنسجام يعني وجود خطأ في التصميم التجريبي للتطبيق (محاسنة، 2013:155).

وقد تم التحقق من صدق البناء لمقياس التوجه الذهني السلبي من خلال المؤشرات التالية التي ذكرت سابقاً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وهي كالاتي:

1- القوة التمييزية بإسلوب المجموعتين الطرفيتين.

2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

## 2. مؤشرات ثبات المقياس: The Scale Reliability

يقصد به أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة في الإلتقان والإتساق فيما تزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص (مجيد، 2014:124).

## أ. طريقة الإختبار - إعادة الإختبار: Test - Retest Reliability (معامل الأستقرار)

لإيجاد معامل الثبات لمقياس التوجه الذهني السلبي طبق المقياس على عينة الثبات نفسها التي إستعملت لإيجاد الثبات في مقياس التوجه الذهني الإيجابي بإستعمال معامل إرتباط بيرسون لإيجاد ثبات مقياس التوجه الذهني السلبي، إذ بلغ معامل الثبات (0.84).

## ب. طريقة الفا كرونباخ: Cranbach Alpha

حسب معامل الثبات لمقياس التوجه الذهني السلبي، وفقاً لمعادلة الفا كرونباخ بالإعتماد على بيانات عينة التحليل الإحصائي، وبلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (0.81) والجدول (16) يوضح معامل الثبات المستخرج بطريقتي إعادة الإختبار - الفا كرونباخ لمقياس التوجه الذهني السلبي

## جدول (16)

ثبات مقياس التوجه الذهني السلبي بطريقتي إعادة الثبات - الفا كرونباخ

| طريقة الثبات      | إعادة الإختبار | الفا كرونباخ |
|-------------------|----------------|--------------|
| قيمة معامل الثبات | .84            | .81          |

## ج- الخطأ المعياري: Standard Error of Measurement

إستخرج الخطأ المعياري لمقياس التوجه الذهني السلبي بالإعتماد على نفس الخطوات التي تم تطبيقها لإستخراج الخطأ المعياري لمقياس التوجه الذهني الإيجابي ، إذ بلغت قيمة الخطأ المعياري لمقياس التوجه الذهني السلبي ( 10.58 ) عند إستعمال طريقة الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (0.81) والجدول (17) يوضح ذلك

## جدول (17)

قيم الخطأ المعياري لمقياس التوجه الذهني السلبي

| الطريقة      | معامل الثبات | الإنحراف المعياري | معامل الثبات |
|--------------|--------------|-------------------|--------------|
| الفا كرونباخ | .81          | 18.050            | 10.58        |

سادساً. وصف مقياس التوجه الذهني السلبي بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص السيكمترية لمقياس التوجه الذهني السلبي أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (20) فقرة ، صيغت الفقرات على شكل عبارات تقريرية ذات البدائل الخمس هي: (تتطبيق عليّ دائماً، تتطبيق عليّ غالباً ، تتطبيق عليّ أحياناً ، تتطبيق عليّ نادراً، لا

تطبيق عليّ ابدأً) ودرجاتها(1,2,3,4,5) وأن أعلى درجة للمقياس (100) وأقل درجة له هي (20)، وبمتوسط فرضي (60). وملحق(8) يتضمن المقياس بصيغته النهائية سابعاً. المؤشرات الإحصائية لمقياس التوجه الذهني السلبي:

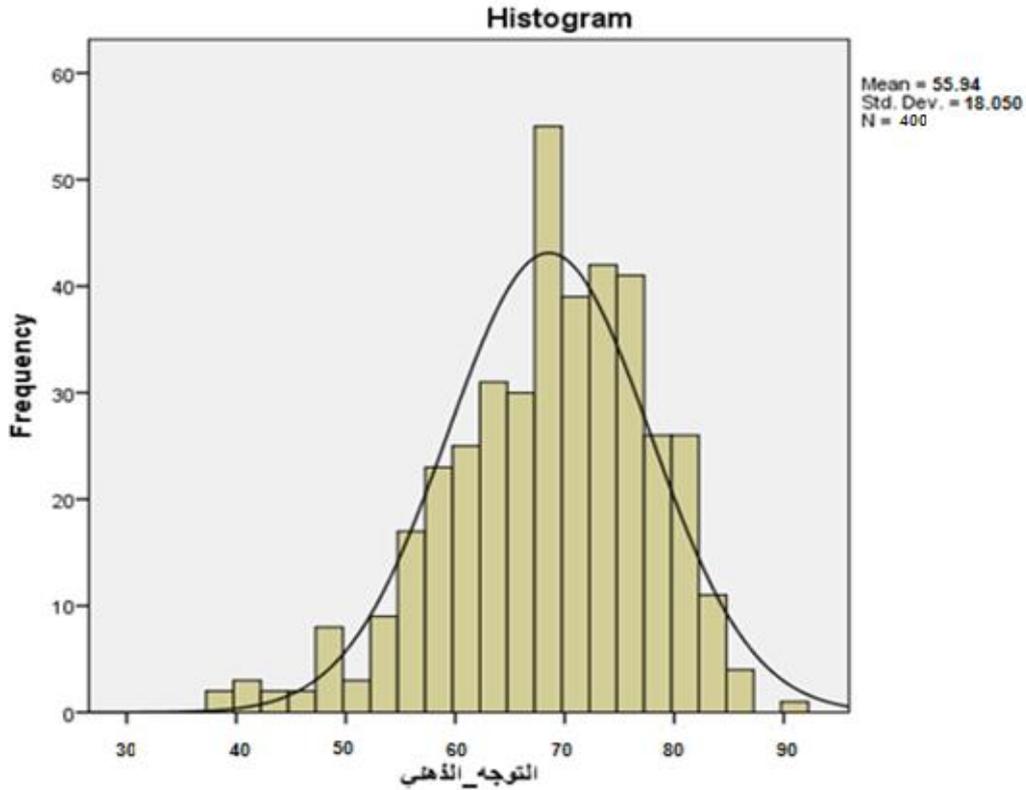
أوضحت أدبيات القياس النفسي إن المؤشرات الإحصائية التي ينبغي إن يتصف بها المقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الإعتدالي؛ لذا تم إستخراج بعض المؤشرات الإحصائية لمقياس التوجه الذهني السلبي بالإعتماد على عينة التطبيق النهائي البالغة (400) مدرس ومدرسة ومنها: ( الوسط الحسابي ، الوسيط ، المنوال ، المتوسط الفرضي ، الإنحراف المعياري ، التباين ، الالتواء ، التفرطح ، أعلى درجة ، أقل درجة) للتعرف على مدى قرب درجات العينة أو بعدها من المنحى الإعتدالي للمقياس، إذ تبين إنّ توزيع درجات العينة للمقياس يقترب من التوزيع الإعتدالي وهو مؤشر إيجابي مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس إذا ما تم إستعمالها فيما بعد؛ ولأجل ذلك إستعملت الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss) وكما موضح في الجدول(18)

## جدول (18)

## المؤشرات الإحصائية لمقياس التوجه الذهني السلبي

| قيم المؤشرات | المؤشرات الإحصائية                             |
|--------------|--|
| 55.94        | الوسط الحسابي Mean                             |
| 1.015        | الخطأ المعياري للمتوسط STD . ERROR in Mean     |
| 55.00        | الوسيط Median                                  |
| 51.00        | المنوال Mode                                   |
| 18.050       | الانحراف المعياري Std. Deviation               |
| 325.786      | التباين ARIANCE                                |
| -.156        | الالتواء Skewnss                               |
| .137         | الخطأ المعياري للالتواء Std . Error in Skewnss |
| -1.174       | التفرطح Kurtosis                               |
| .273         | الخطأ المعياري للتفرطح Std . Error In Kurtosis |
| 60           | المدى Range                                    |
| 30           | أقل درجة Minimum                               |
| 90           | أعلى درجة Maximum                              |

يتضح من الجدول (18) أن المؤشرات الإحصائية لمقياس التوجه الذهني السلبي إذ أن درجات الأفراد تقترب من التوزيع الإعتدالي وبهذا يمكننا إستعمال الإحصاء المعلمي.



شكل (3)

الرسم البياني لمقياس التوجه الذهني السلبي

### ثانياً. الشجاعة الأخلاقية: Moral Courage

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات النفسية التي تناولت الشجاعة الأخلاقية ، لم يجد الباحث مقياساً يتناسب مع طبيعة عينة البحث الحالي، لذا كان لابد من بناء مقياس للشجاعة الأخلاقية، إذ أن هناك خطوات علمية محددة لبناء المقياس والتي تبدأ بتحديد المنطلقات النظرية التي يستند إليها الباحث عند بناء المقياس.

#### 1. تحديد مفهوم مقياس الشجاعة الأخلاقية

أ. إعتداد تعريف كيدر (kidder,2005) للشجاعة الأخلاقية معتمداً على نموذج في بناء المقياس.

ب. سيتم بناء المقياس على وفق النظرية التقليدية وان الخصائص السيكومترية للمقياس ستحسب على وفق مؤشراتها.

ج. بناء المقياس وفق أسلوب التقرير الذاتي

د - تحديد الهدف من بناء المقياس هو لغرض قياس الشجاعة الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية بفرعيها (العلمي والإنساني) من أجل التعرف على الشجاعة الأخلاقية لديهم.

2. تحديد مجالات المقياس: حدد كيدر (kidder,2005) مجالات الشجاعة الأخلاقية في الآتي:

أ. المبادئ (Principles): هي مجموعة من القواعد والأسس التي سيعتمد عليها الفرد عندما يصدر حكماً أخلاقياً والتي تزوده بالدليل، وتساعده في تحديد أولوية بعض القيم من غيرها.

ب. التحمل (Endurance): هو التقييم الموضوعي لدرجة المخاطر التي يتعرض لها الفرد للنظر بدقة فيما قد يتخذه من قرارات إذ لابد أن يكون على درجة من الوعي وقادر على أفعال الآخرين مع الأخذ بنظر الاعتبار من دون المبالغة والتهويل في تقدير حجم المخاطر

ج. المخاطر (Danger): يستطيع الفرد تحمل ومواجهة قدر عالٍ من الضغوط عندما يقوم بحل المشاكل ويختار البديل المناسب وهذا يدل على الثقة الذاتية لدى الفرد على أنه يمتلك مهارات التعامل اللازمة لمواجهة الضغوط وعدم الاستسلام (Kidder,2005: 111)

#### 3. صياغة الفقرات مقياس الشجاعة الأخلاقية:

بعد وضع التعريف النظري للشجاعة الأخلاقية وتحديد مجالاتها الثلاث التي يتكون منها المقياس، وتعريف كل مجال من هذه المجالات، تم صياغة فقرات المقياس في ضوء التعريف النظري لكل مجال من هذه المجالات، ومنه تم صياغة (39) فقرة لمراعاة إستبعاد بعض الفقرات عند تحليلها إحصائياً، لذا وزعت الفقرات على ثلاث مجالات وعلى النحو الآتي :

المبادئ: عدد الفقرات (13) تنتوزع كالتالي (1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13)

**التحمل:** عدد الفقرات (13) تتوزع كآآتي (14,15,16,17,18,19,20,21,22,23,24,25,26)  
**المخاطر:** عدد الفقرات (13) وتوزع كآآتي (27,28,29,30,31,32,33,34,35,36,37,38,39)  
**4. تصحيح مقياس الشجاعة الأخلاقية:**

إعتمد الباحث على طريقة ليكرت؛ وهي احدى الطرق العلمية المتبعة في بناء المقاييس النفسية لأنها تتمتع بمزايا عدة منها: سهولة البناء والتصحيح، كما أنّ هذه الطريقة لا تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، لأنها تتيح الفرصة للمفحوص لبيان درجة الرفض أو الموافقة لكل فقرة من فقرات المقياس (عبد الفتاح، 2013:206). يقصد بتصحيح المقياس وضع درجة لإستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لمقياس الشجاعة الأخلاقية بفقراته (39) فقرة، إذ وضعت لكل فقرة في المقياس خمس بدائل هي: (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ ابداً) ودرجاتها (1,2,3,4,5)

#### 5. إعداد تعليمات مقياس الشجاعة الأخلاقية:

اقتصرت تعليمات المقياس على كيفية الإجابة عن فقراته مع مراعاة الدقة، وكذلك عمد الباحث إلى إخفاء الهدف من المقياس؛ كي لا تتأثر استجابة المستجيب في الإجابة وعليه تضمنت التعليمات المقياس في أن تكون الإجابة على جميع الفقرات مع ضرورة مراعاة الدقة والموضوعية من دون ترك أي فقرة دون الإجابة عليها، وهذه الإجابات ستكون سرية ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث؛ لأنها تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

#### 6. صلاحية فقرات مقياس الشجاعة الأخلاقية

ولغرض تحقيق ذلك فقد عرضت الفقرات بصيغتها الأولية البالغة (39) فقرة موزعة على ثلاث مجالات ملحق رقم (9) ، على عدد من المحكمين في قسم العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (30) محكماً ملحق رقم (4) من أجل إصدار أحكامهم على مدى صلاحية تلك الفقرات ومناسبتها لمدرسي المرحلة الإعدادية فضلاً عن سلامة وصياغة الفقرة للغرض الذي وضعت من أجله، إذ تراوحت قيم ( $x^2$ ) المحسوبة للفقرات ما بين (8.53 - 30) وهي أعلى من قيمة ( $x^2$ ) الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وبناء على ذلك فقد عدت الفقرات جميعها صالحة والجدول (19) يوضح ذلك، كما عدت بعض الفقرات في ضوء ملاحظات المختصين ملحق (10)

جدول (19)

صلاحية فقرات مقياس الشجاعة الأخلاقية

| المجالات | أرقام الفقرات  | موافقون | غير موافقون | كـ <sup>2</sup> المحسوبة | كـ <sup>2</sup> الجدولية | مستوى الدلالة 0,05 |
|----------|----------------|---------|-------------|--------------------------|--------------------------|--------------------|
| المبادئ  | 1,3,6,8        | 30      | 0           | 30                       | 3.84                     | دالة               |
|          | 2,4,7,10,13    | 28      | 2           | 22.53                    | 3.84                     | دالة               |
|          | 5,9,11,12      | 25      | 5           | 13.33                    | 3.84                     | دالة               |
| التحمل   | 14,16,17,20,22 | 29      | 1           | 26.13                    | 3.84                     | دالة               |
|          | 15,18,23,26    | 26      | 4           | 16.13                    | 3.84                     | دالة               |
|          | 19,21,24,25    | 28      | 2           | 22.53                    | 3.84                     | دالة               |
| المخاطر  | 27,30,31,33,38 | 27      | 3           | 19.2                     | 3.84                     | دالة               |
|          | 28,29,35,37    | 24      | 6           | 10.8                     | 3.84                     | دالة               |
|          | 32,34,36,39    | 23      | 7           | 8.53                     | 3.84                     | دالة               |

## 7. العينة الاستطلاعية لتجربة وضوح الفقرات والتعليمات مقياس الشجاعة الأخلاقية

من أجل إجراء تجربة وضوح التعليمات طبق المقياس على العينة نفسها البالغة (40) مدرساً ومدرسة التي طبق عليها مقياس التوجه الذهني، وبعد إجراء التجربة تبين أن فقرات المقياس جميعها كانت واضحة وتعليماته مفهومه بالنسبة للمستجيبين، والوقت المستغرق في الإجابة عليه تراوحت (20-25) دقيقة.

## 8. التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الشجاعة الأخلاقية:

## القوة التمييزية لفقرات مقياس الشجاعة الأخلاقية

تم التحقق من تحليل فقرات مقياس الشجاعة الأخلاقية بالطرق الآتية:

## أ. القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفين:

لغرض إيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الشجاعة الأخلاقية بطريقة المجموعتين الطرفين أتبع الباحث الخطوات نفسها التي قام بها في إيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس التوجه الذهني والجدول (20) يوضح ذلك.

## جدول (20)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الشجاعة الأخلاقية

| مستوى دلالة<br>(0.05) | القيمة<br>التائية | المجموعة الدنيا      |               | المجموعة العليا      |               | ت  |
|-----------------------|-------------------|----------------------|---------------|----------------------|---------------|----|
|                       |                   | الانحراف<br>المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف<br>المعياري | الوسط الحسابي |    |
| دالة                  | 15.497            | 1.063                | 2.64          | .773                 | 4.67          | 1  |
| دالة                  | 4.121             | .903                 | 4.23          | .548                 | 4.71          | 2  |
| دالة                  | 5.494             | 1.126                | 3.22          | 1.030                | 4.00          | 3  |
| دالة                  | 4.771             | 1.563                | 3.73          | 1.674                | 4.56          | 4  |
| دالة                  | 4.146             | 1.412                | 3.85          | 1.725                | 4.56          | 5  |
| دالة                  | 3.206             | 1.269                | 3.90          | .933                 | 4.36          | 6  |
| دالة                  | 4.109             | 1.224                | 3.19          | 1.792                | 3.88          | 7  |
| دالة                  | 2.044             | .803                 | 4.14          | .927                 | 4.40          | 8  |
| دالة                  | 3.250             | .960                 | 3.94          | .913                 | 4.37          | 9  |
| دالة                  | 2.048             | .922                 | 4.01          | .936                 | 4.28          | 10 |
| دالة                  | 2.533             | .927                 | 4.02          | .889                 | 4.35          | 11 |
| دالة                  | 3.190             | 1.004                | 3.96          | .756                 | 4.37          | 12 |
| دالة                  | 3.049             | 1.118                | 3.96          | .816                 | 4.37          | 13 |
| دالة                  | 3.135             | 1.046                | 3.91          | .783                 | 4.32          | 14 |
| دالة                  | 4.343             | 1.353                | 3.12          | 1.669                | 3.85          | 15 |
| دالة                  | 3.658             | .709                 | 3.25          | .983                 | 3.71          | 16 |
| دالة                  | 2.108             | 1.090                | 3.91          | .935                 | 4.20          | 17 |
| دالة                  | 2.527             | 1.063                | 3.86          | .873                 | 4.20          | 18 |
| دالة                  | 5.692             | 1.776                | 3.86          | 1.460                | 4.85          | 19 |
| دالة                  | 4.528             | 1.588                | 3.41          | 1.669                | 4.20          | 20 |
| دالة                  | 2.832             | .897                 | 3.24          | .929                 | 3.61          | 21 |
| دالة                  | 3.748             | .727                 | 3.24          | 1.254                | 3.75          | 22 |
| دالة                  | 12.346            | 1.049                | 2.18          | 1.175                | 3.96          | 23 |

|      |       |       |      |       |      |    |
|------|-------|-------|------|-------|------|----|
| دالة | 6.170 | 1.222 | 3.24 | 1.054 | 4.14 | 24 |
| دالة | 3.606 | 1.613 | 3.68 | 1.756 | 4.32 | 25 |
| دالة | 2.933 | 1.019 | 3.88 | .418  | 4.22 | 26 |
| دالة | 4.068 | 1.606 | 3.36 | 1.210 | 4.02 | 27 |
| دالة | 9.252 | 1.127 | 2.26 | 1.393 | 3.68 | 28 |
| دالة | 8.395 | .918  | 3.14 | 1.268 | 4.34 | 29 |
| دالة | 3.498 | 1.462 | 3.39 | 1.791 | 4.00 | 30 |
| دالة | 3.638 | 1.601 | 4.24 | 1.025 | 4.81 | 31 |
| دالة | 3.708 | 1.602 | 4.35 | 1.015 | 4.93 | 32 |
| دالة | 9.623 | 1.133 | 2.12 | 1.164 | 3.53 | 33 |
| دالة | 3.206 | 1.269 | 3.90 | .933  | 4.36 | 34 |
| دالة | 3.384 | .981  | 3.99 | .910  | 4.44 | 35 |
| دالة | 3.606 | 1.613 | 3.68 | 1.756 | 4.32 | 36 |
| دالة | 3.849 | 1.608 | 4.00 | 1.538 | 4.66 | 37 |
| دالة | 2.718 | 1.063 | 3.97 | .919  | 4.34 | 38 |
| دالة | 4.140 | 1.236 | 3.80 | .792  | 4.37 | 39 |

عند النظر إلى الجدول (20) نجد أن فقرات مقياس الشجاعة الأخلاقية جميعها مميزة إذ تتراوح القيم التائية المحسوبة ما بين (2.044 - 15.497) وهي أعلى من القيمة التائية المحسوبة البالغ (1.96) عند درجة حرية (214) وبمستوى دلالة (0.05) مما يعني أن فقرات مقياس الشجاعة الأخلاقية لها القدرة على التمييز في السمة المراد قياسها لدى المفحوصين.

ب- إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

إستعمل الباحث معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وللعينة نفسها التي تم إستعمالها في التحليل الإحصائي البالغة (400) مدرس ومدرسة وكما موضح في الجدول (21)

جدول (21)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشجاعة الأخلاقية

| ال فقرات | معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية | الفقرات | معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية |
|----------|------------------------------------|---------|------------------------------------|
| 1        | .409                               | 21      | .474                               |
| 2        | .393                               | 22      | .438                               |
| 3        | .426                               | 23      | .437                               |
| 4        | .435                               | 24      | .533                               |
| 5        | .419                               | 25      | .461                               |
| 6        | .453                               | 26      | .545                               |
| 7        | .435                               | 27      | .515                               |
| 8        | .392                               | 28      | .526                               |
| 9        | .453                               | 29      | .527                               |
| 10       | .479                               | 30      | .540                               |
| 11       | .446                               | 31      | .456                               |
| 12       | .460                               | 32      | .433                               |
| 13       | .424                               | 33      | .536                               |
| 14       | .429                               | 34      | .451                               |
| 15       | .435                               | 35      | .435                               |
| 16       | .466                               | 36      | .530                               |
| 17       | .438                               | 37      | .508                               |
| 18       | .514                               | 38      | .396                               |
| 19       | .451                               | 39      | .399                               |
| 20       | .523                               |         |                                    |

عند النظر للجدول (21) نجد أن قيم معامل إرتباط بيرسون تتراوح ما بين (0.392-0.545) مما يشير إلى أن معاملات الإرتباط لفقرات مقياس الشجاعة الأخلاقية جميعها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) ووفقاً لهذا المؤشر فإن الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة لدى المفحوصين وتم الإبقاء على الفقرات جميعها.

ج- إرتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه.

إستعمل معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات كل مجال ودرجاتهم الكلية على ذلك المجال الذي تنتمي إليه وللعينة نفسها التي تم إستعمالها في التحليل الإحصائي وكما موضح في الجدول (22).

جدول (22)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة المجال الذي تنتمي إليه لمقياس الشجاعة الأخلاقية

| المجالات             | الفقرات | معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية | المكونات              | الفقرات | معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية |
|----------------------|---------|------------------------------------|-----------------------|---------|------------------------------------|
| المجال الأول المبادئ | 1       | .578                               | المجال الثالث المخاطر | 21      | .580                               |
|                      | 2       | .454                               |                       | 22      | .518                               |
|                      | 3       | .539                               |                       | 23      | .617                               |
|                      | 4       | .601                               |                       | 24      | .689                               |
|                      | 5       | .603                               |                       | 25      | .583                               |
|                      | 6       | .608                               |                       | 26      | .607                               |
|                      | 7       | .601                               |                       | 27      | .649                               |
|                      | 8       | .575                               |                       | 28      | .619                               |
|                      | 9       | .624                               |                       | 29      | .568                               |
|                      | 10      | .591                               |                       | 30      | .588                               |
| المجال الثاني التحمل | 11      | .556                               | 31                    | .668    |                                    |
|                      | 12      | .541                               | 32                    | .605    |                                    |
|                      | 13      | .526                               | 33                    | .581    |                                    |
|                      | 14      | .566                               | 34                    | .679    |                                    |
|                      | 15      | .561                               | 35                    | .654    |                                    |
|                      | 16      | .602                               | 36                    | .545    |                                    |
|                      | 17      | .621                               | 37                    | .457    |                                    |
|                      | 18      | .559                               | 38                    | .567    |                                    |
|                      | 19      | .614                               | 39                    | .502    |                                    |
|                      | 20      | .600                               |                       |         |                                    |

يظهر من الجدول (22) أن قيم معاملات ارتباط تتراوح ما بين (0.454 - 0.624) بالنسبة للمجال الأول وللمجال الثاني فأنها تراوحت ما بين (0.518-0.689). أما المجال الثالث فأنها تراوحت (0.457-0.679). مما يشير إلى أن معاملات ارتباط فقرات مقياس الشجاعة الأخلاقية جميعها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) ووفقاً لهذا المؤشر تم الإبقاء على الفقرات جميعها.

#### د- ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

إستعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل مجال من المجالات ودرجاتهم الكلية وللعينة نفسها التي تم إستعمالها في التحليل الإحصائي وكما موضح في الجدول (23).

#### جدول (23)

قيم معامل ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الشجاعة الأخلاقية

| المجالات    | المبادئ | التحمل | المخاطر | للمقياس ككل |
|-------------|---------|--------|---------|-------------|
| المبادئ     | 1       |        |         |             |
| التحمل      | .465    | 1      |         |             |
| المخاطر     | .646    | .437   | 1       |             |
| للمقياس ككل | .744    | .810   | .787    | 1           |

من الجدول (23) يظهر أن معاملات ارتباط درجات كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) وهذا يعني المجالات تقيس ظاهرة واحدة وهي الشجاعة الأخلاقية ووفقاً لهذا المؤشر تم الإبقاء على المجالات وبذلك فإن المقياس يتكون من ثلاث مجالات ويتضمن (39) فقرة.

#### هـ. الصدق البنائي التوكيدي للشجاعة الأخلاقية:

#### د- التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التوجه الذهني الإيجابي

يعد الصدق البنائي التوكيدي من أهم الإختبارات التي تهدف للتأكد من تناسق الهيكل النظري لمقاييس البحث مع إستجابات أفراد عينة البحث وأن هذه المجالات تقاس بعدد محدد من الفقرات، وبذلك سيتم إجراء التحليل العاملي التوكيدي وتقييم النماذج الهيكلية الناتجة في مخرجاته من خلال اختبار مستوى التقديرات المعيارية لفقرات المقياس، ثم تحديد مدى تطابق المقياس مع

مؤشرات جودة المطابقة (Teo et al, 2013: 2). وأن الهدف الاساس من إجراء التحليل  
العالمي التوكيدي، يتمثل في التحقق من سؤالين أساسيين هما:

1- هل ان البيانات التي تم الحصول عليها من عينة البحث تتلاءم وتتسجم مع النموذج الفرضي  
للقياس؟

2- هل ان نموذج القياس المستخدم (الشجاعة الأخلاقية) يتكون بشكل فعلي ومؤكد من المجالات  
المحددة، وهل الفقرات التي تتضمنها هذه المجالات تتصف بالصدق ومقبولة إحصائياً؟ وللإجابة  
عن السؤال الأول يتم التحقق منها من خلال مجموعة من المؤشرات يطلق عليها مؤشرات جودة  
المطابقة الظاهرة في الجدول (12) وفي ضوء هذه المؤشرات يتم قبول النموذج المفترض للبيانات  
أو رفضه.

أما السؤال الثاني فإنه يعتمد على هذه المؤشرات ايضاً بالإضافة إلى التحقق من قيم  
الأوزان الانحدارية المعيارية التي تظهر على الأسهم التي تربط المتغيرات الكامنة (المتغيرات  
التي تكون غير قابلة للقياس) مع كل فقرة من فقرات المقياس، والتي تعرف بمعاملات الصدق  
(Costa & Sarmento, 2019: 148). وكلما كانت أكبر من (0.40) فإن هذا يدل على صدق  
الفقرة بحسب ما أشار إليه ستيفنس (Stevens, 2002) لأنها تدل على ان العامل يفسر نسبة  
تباين في فقرة أو متغير معين ما مقداره (16%) (تيغزة، 2012: 77). والجدول (24) يوضح  
مؤشرات وقاعدة جودة المطابقة لمعادلة النمذجة الهيكلية.

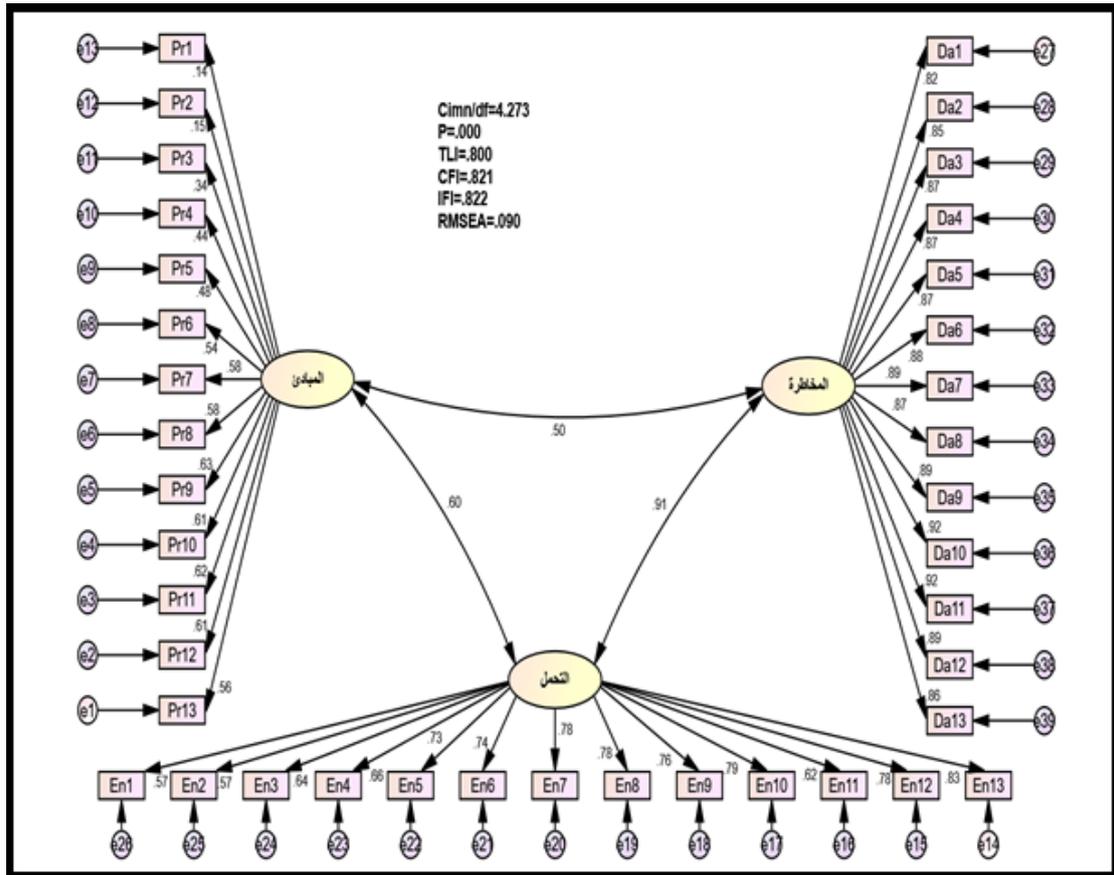
#### جدول (24)

مؤشرات وقاعدة جودة المطابقة لمعادلة النمذجة الهيكلية

| ت  | المؤشرات   | نسبة جودة المطابقة |
|----|--|--------------------|
| 1- | النسبة بين قيم $\chi^2$ ودرجات الحرية $df$   | أقل من 5           |
| 2- | مؤشر تاكر ولوس Tucker-Lewis Index (TLI)  | أكبر من 0.90       |
| 3- | مؤشر المطابقة المتزايدة Incremental Fit indices (IFI)                                  | أكبر من 0.90       |
| 4- | مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI)                                      | أكبر من 0.95       |
| 5- | مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي:<br>Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) | بين 0.08-0.05      |

(Deborah & Sara, 2018: 23)

يتبين من خلال مقارنة مؤشرات جودة المطابقة الظاهرة في الشكل (4) مع تلك الموجودة في الجدول (24) إلى عدم صحة إفتراض أن مقياس الشجاعة الأخلاقية يتكون من (39) فقرة وفي ضوء الأوزان الانحدارية المعيارية الظاهرة على الأسهم التي تربط المتغيرات الكامنة (المتغيرات التي تكون غير قابلة للقياس) مع كل فقرة من فقرات المقياس، والتي تعرف بمعاملات الصدق، يمكن الحكم على عدم صدق الفقرتان (1,2,3) ملحق (12) لأن قيمتها أقل من (0.40) وهي غير مقبولة إحصائياً والشكل (4) يوضح ذلك.

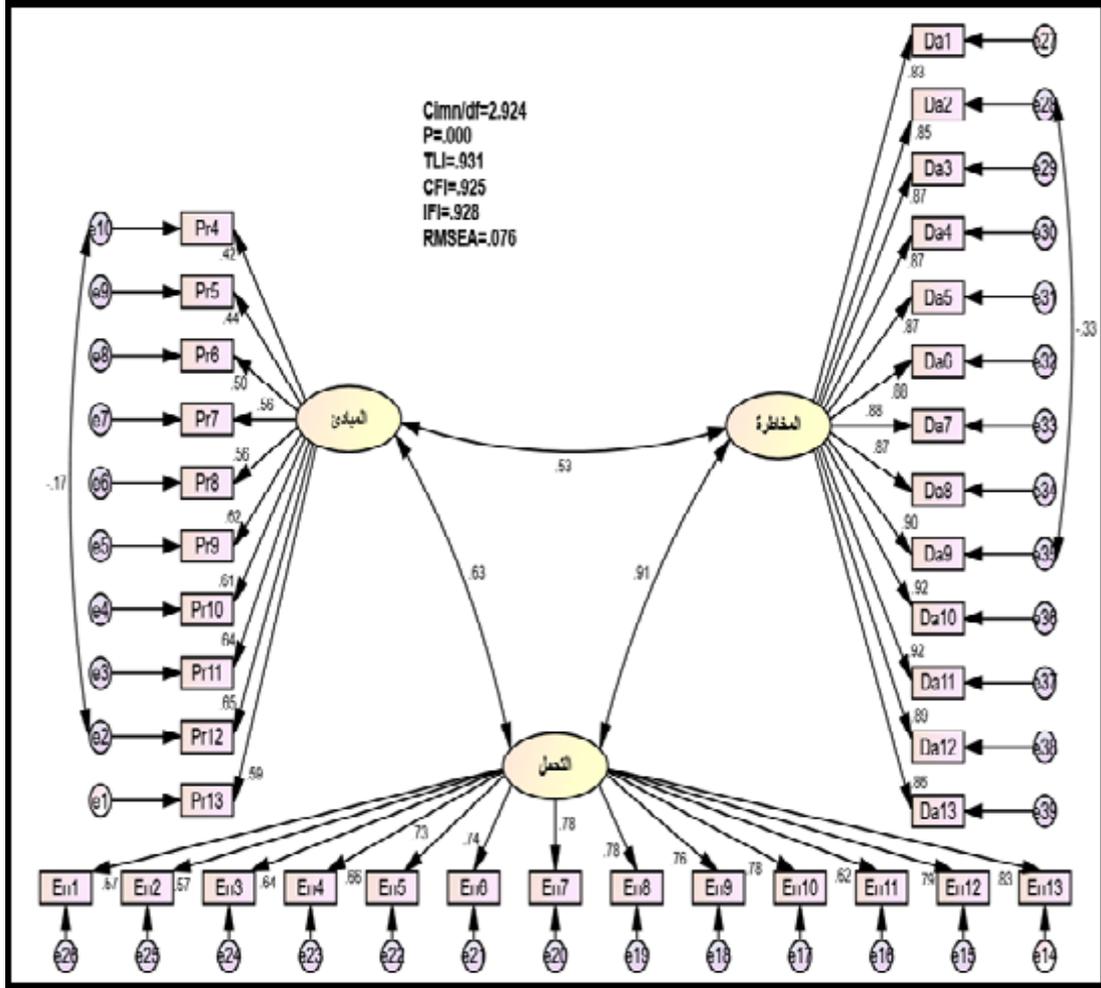


شكل (4)

## الصدق البنائي التوكيدي لمقياس الشجاعة الأخلاقية

لهذا تم حذف تلك الفقرات واعادة التحليل؛ لرؤية مدى التغير في مؤشرات مطابقة النموذج؛ إذ يتبين من خلال مقارنة مؤشرات جودة المطابقة الظاهرة في الشكل (5) مع تلك الموجودة في الجدول (24) إلى صحة افتراض أن مقياس الشجاعة الأخلاقية يتكون (36) فقرة موزعة على

ثلاث مجالات لكل مجال (13) فقرة ما عدا مجال المبادئ فإنه يتكون من (10) فقرات كما موضح بالشكل (4).



شكل ( 5 )

الصدق البنائي التوكيدي لمقياس الشجاعة الأخلاقية بعد التعديل

كما يوضح جدول (25) ملخص التحليل إذ يتبين أن تقديرات النموذج جميعها معنوية تحت مستوى ( $P < .001$ ) وكذلك كانت النسبة الحرجة C.R. أكبر من (1.96) وهي تحقق الشرط المطلوب.

جدول (25)

تقديرات نموذج متغير الشجاعة الأخلاقية

| مستوى دلالة | النسبة الحرجة | خطأ القياس | التقديرات اللامعيارية للتشبع | القيمة المعيارية للتشبع | المجالات | المسار | الفقرات |
|-------------|---------------|------------|------------------------------|-------------------------|----------|--------|---------|
| ***         | 5.285         | .18        | .993                         | .426                    | المبادئ  | --->   | Pr1     |
| ***         | 7.445         | .74        | .548                         | .441                    |          | --->   | Pr2     |
| ***         | 3.766         | .18        | .678                         | .503                    |          | --->   | Pr3     |
| ***         | 7.472         | .11        | .822                         | .560                    |          | --->   | Pr4     |
| ***         | 8.13          | .10        | .813                         | .562                    |          | --->   | Pr5     |
| ***         | 5.25          | .18        | .945                         | .620                    |          | --->   | Pr6     |
| ***         | 4.984         | .19        | .947                         | .619                    |          | --->   | Pr7     |
| ***         | 5.115         | .19        | .971                         | .640                    |          | --->   | Pr8     |
| ***         | 12.25         | .10        | 1.225                        | .651                    |          | --->   | Pr9     |
|             |               |            | 1.000                        | .599                    |          | --->   | Pr10    |
| ***         | 4.341         | .12        | .521                         | .571                    | التحمل   | --->   | En1     |
| ***         | 3.441         | .17        | .585                         | .572                    |          | --->   | En2     |
| ***         | 3.837         | .13        | .614                         | .638                    |          | --->   | En3     |
| ***         | 4.825         | .16        | .772                         | .658                    |          | --->   | En4     |
| ***         | 6.066         | .12        | .728                         | .729                    |          | --->   | En5     |
| ***         | 5.292         | .14        | .741                         | .735                    |          | --->   | En6     |
| ***         | 5.814         | .14        | .814                         | .778                    |          | --->   | En7     |
| ***         | 7.736         | .11        | .850                         | .778                    |          | --->   | En8     |
| ***         | 8.94          | .10        | .894                         | .760                    |          | --->   | En9     |
| ***         | 5.537         | .14        | .886                         | .785                    |          | --->   | En10    |
| ***         | 5.112         | .16        | .818                         | .620                    |          | --->   | En11    |
| ***         | 3.844         | .25        | .961                         | .785                    |          | --->   | En12    |
|             |               |            | 1.000                        | .832                    |          | --->   | En13    |

|     |        |     |       |      |          |      |      |
|-----|--------|-----|-------|------|----------|------|------|
|     |        |     | 1.000 | .836 | المخاطرة | ---> | Da1  |
| *** | 4.325  | .24 | 1.038 | .853 |          | ---> | Da2  |
| *** | 3.724  | .29 | 1.080 | .879 |          | ---> | Da3  |
| *** | 5.810  | .19 | 1.104 | .871 |          | ---> | Da4  |
| *** | 9.391  | .12 | 1.127 | .873 |          | ---> | Da5  |
| *** | 11.62  | .10 | 1.162 | .887 |          | ---> | Da6  |
| *** | 8.892  | .14 | 1.245 | .884 |          | ---> | Da7  |
| *** | 10.541 | .12 | 1.265 | .884 |          | ---> | Da8  |
| *** | 8.593  | .15 | 1.289 | .908 |          | ---> | Da9  |
| *** | 8.506  | .16 | 1.361 | .926 |          | ---> | Da10 |
| *** | 7.205  | .19 | 1.369 | .920 |          | ---> | Da11 |
| *** | 8.593  | .16 | 1.375 | .897 |          | ---> | Da12 |
| *** | 10.571 | .14 | 1.480 | .864 |          | ---> | Da13 |

يتضح من الجدول (25) تشبع المجالات الفرعية لمقياس الشجاعة الأخلاقية على ثلاث مجالات ، جاءت قيم تشبعات المجال الأول تتراوح ما بين (426- .651)، في حين قيم تشبعات المجال الثاني تتراوح ما بين (571- .832)، أما قيم تشبعات المجال الثالث تراوحت ما بين (.926 - .836) وعدت جميعها دالة إحصائياً.

#### خامساً. الخصائص السيكومترية لمقياس:

##### 1. مؤشرات صدق المقياس (Validity Scale)

تم إيجاد نوعين من الصدق لمقياس الشجاعة الأخلاقية هما:

##### أ. الصدق الظاهري Face Validity

تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس عندما عرضت الفقرات على (30) مختصاً في قسم العلوم التربوية والنفسية ملحق (4) وعدت الفقرات جميعها صالحة، كما موضح في فقرة صلاحية الفقرات السابقة

##### ب. صدق البناء Construct Validity

وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس من خلال المؤشرات التالية التي ذكرت سابقاً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وهي كالآتي:

- ✚ القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفين.
- ✚ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
- ✚ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه.
- ✚ علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الارتباطات الداخلية).
- ✚ الصدق البنائي التوكيدي

## 2. مؤشرات ثبات المقياس: The Scale Reliability

إستخرج الثبات لمقياس الشجاعة الأخلاقية بالطريقتين الآتيتين:

- أ. طريقة الإختبار - إعادة الإختبار: **Test - Retest Reliability** (معامل الأستقرار)  
 لإيجاد معامل الثبات لمقياس الشجاعة الأخلاقية طبق المقياس على عينة الثبات نفسها التي إستخدمت لإيجاد معامل الثبات في مقياس التوجه الذهني بإستعمال معامل إرتباط بيرسون لإيجاد الثبات لمقياس الشجاعة الأخلاقية، إذ بلغ ثباته (.86)
- ب. طريقة الفا كرونباخ: **Cranbach Alpha**

حسب معامل الثبات لمقياس الشجاعة الأخلاقية وفقاً لمعادلة الفا كرونباخ بالإعتماد على بيانات عينة التحليل الإحصائي، وبلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (.83) والجدول (26) يوضح معامل الثبات المستخرج بطريقتي إعادة الإختبار - الفا كرونباخ لمقياس الشجاعة الأخلاقية

جدول (26)

ثبات مقياس الشجاعة الاخلاقية بطريقتي إعادة الثبات- الفا كرونباخ

| الفا كرونباخ | إعادة الإختبار | الطريقة      |
|--------------|----------------|--------------|
| .83          | .86            | معامل الثبات |

## الخطأ المعياري: Standard Error of Measurement

إستخرج الخطأ المعياري لمقياس الشجاعة الأخلاقية بالإعتماد على الخطوات نفسها التي تم تطبيقها لإستخراج الخطأ المعياري لمقياس التوجه الذهني، إذ بلغت قيمة الخطأ المعياري لمقياس الشجاعة الأخلاقية (6.22) عندما إستعمل طريقة الفا كرونباخ إذ بلغ معامل الثبات (.83) والجدول (27) يوضح ذلك.

## جدول (27)

قيم الخطأ المعياري لمقياس الشجاعة الأخلاقية

| الطريقة     | معامل الثبات | الإنحراف المعياري | معامل الثبات |
|-------------|--------------|-------------------|--------------|
| الفاكرونباخ | .83          | 15.103            | 6.22         |

سادساً. صف مقياس الشجاعة الأخلاقية بصيغته النهائية وطريقة تصحيحه:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الشجاعة الأخلاقية أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (36) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: (المبادئ، التحمل، المخاطر) ويتكون كل مجال منها من (13) فقرة، ما عدا مجال المبادئ الذي يتكون (10) فقرات، صيغت الفقرات على شكل عبارات تقريرية وتحتوي كل فقرة منه على خمس بدائل هي: (تطبيق عليّ دائماً، تطبيق عليّ غالباً ، تطبيق عليّ أحياناً، تطبيق عليّ نادراً، لا تتطابق عليّ أبداً) ودرجاتها (1,2,3,4,5) وأن أعلى درجة للمقياس (180) وأقل درجة له هي (36)، وبمتوسط فرضي (108) . وملحق (13) يتضمن المقياس بصيغته النهائية.

## سابعاً. المؤشرات الإحصائية لمقياس الشجاعة الأخلاقية

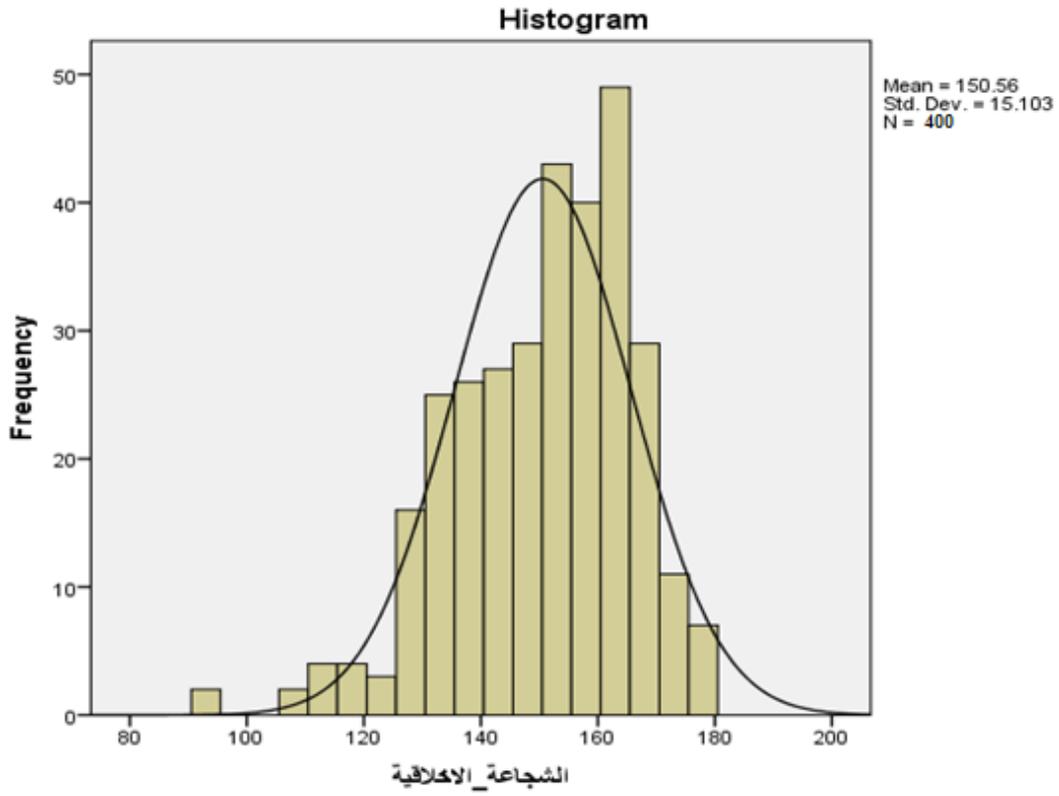
أوضحت أدبيات القياس النفسي إن المؤشرات الإحصائية التي ينبغي إن يتصف بها المقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الإعتدالي، لذا تم إستخراج بعض المؤشرات الإحصائية لمقياس الشجاعة الأخلاقية بالإعتماد على عينة التطبيق النهائي البالغة (400) مدرس ومدرسة ومنها: ( الوسط الحسابي ، الوسيط ، المنوال، المتوسط الفرضي ، الإنحراف المعياري ، التباين ، الالتواء ، التفرطح، أعلى درجة ، أقل درجة) للتعرف على مدى قرب درجات العينة أو بعدها من المنحى الإعتدالي للمقياس، إذ تبين إن توزيع درجات العينة للمقياس يقترب من التوزيع الإعتدالي وهو مؤشر إيجابي مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس إذا ما تم إستعمالها فيما بعد، ولأجل ذلك إستعملت الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss) وكما موضح في الجدول (28).

جدول (28)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الشجاعة الأخلاقية

| قيم المؤشرات | المؤشرات الإحصائية                             |
|--------------|--|
| 150.56       | الوسط الحسابي Mean                             |
| .848         | الخطأ المعياري للمتوسط STD . ERROR in Mean     |
| 152.00       | الوسيط Median                                  |
| 155          | المنوال Mode                                   |
| 15.103       | الانحراف المعياري Std. Deviation               |
| 228.114      | التباين ARIANCE                                |
| -.286        | الالتواء Skewnss                               |
| .137         | الخطأ المعياري للالتواء Std . Error in Skewnss |
| .613         | التفرطح Kurtosis                               |
| .273         | الخطأ المعياري للتفرطح Std . Error In Kurtosis |
| 87           | المدى Range                                    |
| 93           | اقل درجة Minimum                               |
| 180          | اعلى درجة Maximum                              |

يتضح من الجدول (28) أن المؤشرات الإحصائية لمقياس الشجاعة الأخلاقية إذ أن درجات الأفراد تقترب من التوزيع الإعتدالي وبهذا يمكننا إستعمال الإحصاء المعلمي.



شكل (6)

الرسم البياني لمقياس لشجاعة الاخلاقية

### ثالثاً. جدارة الذات Self- Worth

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات النفسية التي تناولت جدارة الذات، لم يجد الباحث مقياساً يتناسب مع طبيعة عينة البحث الحالي؛ لذا كان لابد من بناء مقياس لجدارة الذات، إذ أن هناك خطوات علمية محددة لبناء المقياس والتي تبدأ بتحديد المنطلقات النظرية التي يستند إليها الباحث عند بناء المقياس.

#### 1. تحديد مفهوم جدارة الذات

أ. اعتماد تعريف كروكر واخرون (Croker et al,2003) لجدارة الذات ونظريتها في بناء المقياس.

ب. سيتم بناء المقياس على وفق النظرية التقليدية وان الخصائص السيكومترية للمقياس ستحسب على وفق مؤشراتها.

ج. سيبنى المقياس وفق أسلوب التقرير الذاتي

د. تحديد الهدف من بناء المقياس هو لغرض قياس جدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية بفرعيها (العلمي والإنساني) من أجل التعرف على جدارة الذات لديهم.

2. تحديد مجالات مقياس جدارة الذات: حددت كروكر واخرون (Croker et al,2003) جدارة الذات في المجالات الآتية:

1. **الدعم الأسري (Family Support):** يركز على الحب والدعم من الأسرة ، لأنه تقريبا يمكن لجميع الأفراد أن يستمدوا احترام الذات من هذا المصدر والذي يتضمن مجموعة من العلاقات والروابط الاجتماعية مع افراد الأسرة حيث يحس فيها الفرد بالحب والانتماء

2. **الكفاءة الأكاديمية (Academic Competence):** تقدير الذات يستمد جزءاً من التقييمات الخاصة بالفرد كالكفاءة الأكاديمية التي تؤثر على احترام الذات وبالرغم من أن الأفراد قد يبنون احترامهم لذاتهم على مجموعة متنوعة من الكفاءات، بالنظر إلى سياقها الأكاديمي، من المرجح أن تكون الكفاءة الأكاديمية مصدراً مهماً لقيمة الذات.

3. **المنافسة (Competition):** يستمد الفرد احترام الذات عندما يحس بأن أدائه أفضل من أداء الآخرين.

4. **المظهر (Appearance):** تأثير المظهر الخارجي للفرد حيث يكون مقبولاً اجتماعياً ويرتبط بصفات مثل احترام وتقدير الذات.

5. **الإستحسان من قبل الآخرين (Approval from others):** يعتمد احترام الذات جزئياً على تلقي الموافقة والقبول من الآخرين، ويرتبط بشكل عام بالأفكار الإيجابية لما يعتقد الفرد عن نفسه أكثر من إعتقاد الآخرين عنه.

6. **الفضيلة (Virtue):** كل ما يقوم به الفرد من عمل بحيث يتوافق مع مبادئه الاخلاقية لذا يكون الفرد جدير بالاهتمام.

7. **العقيدة الدينية (Religious Belief):** يشير إلى الطريقة التي يعبر بها الأفراد عن الالتزام بمعتقداتهم الدينية بشكل معتدل وإيجابي، قد يكون لهذه المعتقدات آثار إيجابية على احترام الذات من خلال الاعتقاد بأن الفرد محبوب ومقدر، وفريد في نظر الله (Crocker et al, 2003:894).

### 3. صياغة فقرات مقياس جدارة الذات

بعد وضع التعريف النظري لجدارة الذات وتحديد مجالاتها السبع التي يتكون منها المقياس، وتعريف كل مجال من هذه المجالات، تم صياغة فقرات المقياس في ضوء التعريف النظري لكل مجال من هذه المجالات السبع ومنه تم صياغة (42) فقرة لمراعاة إستبعاد بعض الفقرات عند تحليلها إحصائياً لذا وزعت الفقرات على المجالات الآتية:

الدعم الأسري: عدد الفقرات (6) فقرات تتوزع كالاتي (1,2,3,4,5, 6).

الكفاءة الأكاديمية: عدد الفقرات (6) فقرات تتوزع كالاتي (7, 8,9,10,11,12).

المنافسة: عدد الفقرات (6) فقرات تتوزع كالاتي (13,14,15,16,17,18).

المظهر: عدد الفقرات (6) فقرات تتوزع كالاتي (19,20,21,22,23,24).

الإستحسان من قبل الآخرين: عدد الفقرات (6) فقرات تتوزع كالاتي (25,26,27,28,29,30).

الفضيلة: عدد الفقرات (6) فقرات تتوزع كالاتي (31,32,33,34,35,36).

العقيدة الدينية: عدد الفقرات (6) فقرات تتوزع كالاتي (37,38,39,40,41,42).

### 4. تصحيح مقياس جدارة الذات

يقصد به وضع درجة لإستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لمقياس جدارة الذات بفقراته (42) فقرة، إعتد الباحث على طريقة ليكرت؛ حيث وضعت لكل فقرة في المقياس خمس بدائل هي: (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ ابداً) ودرجاتها (1,2,3,4,5).

### 5. إعداد تعليمات مقياس جدارة الذات

اقتصرت تعليمات المقياس على كيفية الإجابة عن فقراته مع مراعاة الدقة، وكذلك عمد الباحث إلى إخفاء الهدف من المقياس؛ كي لا تتأثر استجابة المستجيب في الإجابة وعليه تضمنت تعليمات المقياس في أن تكون الإجابة على الفقرات جميعها مع ضرورة مراعاة الدقة والموضوعية من دون ترك أي فقرة دون الإجابة عليها، وهذه الإجابات ستكون سرية ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث؛ لأنها تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

## 6. صلاحية فقرات مقياس جدارة الذات

لغرض تحقيق ذلك فقد عرضت الفقرات بصيغتها الأولية البالغة (42) فقرة موزعة على سبع مجالات ملحق رقم (14) ، على عدد من المحكمين في قسم العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (30) محكماً ملحق رقم (4) من أجل إصدار أحكامهم على مدى صلاحية تلك الفقرات ومناسبتها لمدرسي المرحلة الإعدادية فضلاً عن سلامة وصياغة الفقرة للغرض الذي وضعت من أجله، إذ تراوحت قيم ( $x^2$ ) المحسوبة للفقرات ما بين (30 - 8.53) وهي أعلى من قيمة ( $x^2$ ) الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وبناءً على ذلك فقد عدت الفقرات جميعها مقبولة، كما في الجدول (29) في حين عدلت بعض الفقرات التي أشار إليها المحكمين كما في الملحق (15).

## جدول (29)

## صلاحية فقرات مقياس جدارة الذات

| المجالات                 | أرقام الفقرات          | موافقون | غير موافقون | المحسوبة | الجدولية | مستوى الدلالة 0,05 |
|--------------------------|------------------------|---------|-------------|----------|----------|--------------------|
| الدعم                    | 1, 3, 6                | 25      | 5           | 13.33    | 3.84     | دالة               |
| الأسري                   | 2, 4, 5                | 23      | 7           | 8.53     | 3.84     | دالة               |
| الكفاءة                  | 7, 9, 12               | 30      | 0           | 30       | 3.84     | دالة               |
| الأكاديمية               | 8, 10, 11              | 28      | 2           | 22.53    | 3.84     | دالة               |
| المنافسة                 | 14, 15, 17             | 29      | 1           | 26.13    | 3.84     | دالة               |
|                          | 13, 16, 18             | 30      | 0           | 30       | 3.84     | دالة               |
| المظهر                   | 19, 22, 23             | 28      | 2           | 22.53    | 3.84     | دالة               |
|                          | 20, 21, 24             | 29      | 1           | 12.033   | 3.84     | دالة               |
| الإستحسان من قبل الآخرين | 25, 26, 30             | 30      | 0           | 30       | 3.84     | دالة               |
|                          | 27, 28, 29             | 27      | 3           | 19.2     | 3.84     | دالة               |
| الفضيلة                  | 32, 35, 36             | 26      | 4           | 16.133   | 3.84     | دالة               |
|                          | 31, 33, 34             | 24      | 6           | 10.8     | 3.84     | دالة               |
| العقيدة الدينية          | 37, 38, 39, 40, 41, 42 | 26      | 4           | 16.133   | 3.84     | دالة               |

## 7. العينة الاستطلاعية لتجربة وضوح الفقرات والتعليمات مقياس جدارة الذات

من أجل إجراء تجربة وضوح التعليمات طبق المقياس على العينة نفسها البالغة (40) مدرساً ومدرسة التي طبق عليها مقياس جدارة الذات، وبعد إجراء التجربة تبين أن جميع فقرات المقياس كانت واضحة وتعليماته مفهومة بالنسبة للمستجيبين، والوقت المستغرق في الإجابة عليه تراوحت (20-30) دقيقة.

#### 8. التحليل الإحصائي لفقرات مقياس

القوة التمييزية لفقرات مقياس جدارة الذات: إستخرجت القوة التمييزية لفقرات بالإعتماد على الخطوات الآتية:

أ. القوة التمييزية لفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين: لغرض إيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس جدارة الذات بطريقة المجموعتين الطرفيتين أتبع الباحث الخطوات نفسها التي قام بها في إيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس التوجه الذهني والجدول (30) يوضح ذلك

جدول (30)

#### القوة التمييزية لفقرات مقياس جدارة الذات

| ت  | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | مستوى دلالة (0.05) |
|----|---------------|-------------------|---------------|-------------------|----------------|--------------------|
| 1  | 4.70          | .630              | 4.22          | .980              | 3.913          | دالة               |
| 2  | 4.77          | .504              | 4.09          | .972              | 5.789          | دالة               |
| 3  | 4.81          | .571              | 3.84          | 1.153             | 7.641          | دالة               |
| 4  | 4.76          | .654              | 3.57          | 1.262             | 8.892          | دالة               |
| 5  | 4.77          | .540              | 3.96          | 1.230             | 6.297          | دالة               |
| 6  | 4.72          | .593              | 3.89          | 1.044             | 7.033          | دالة               |
| 7  | 4.64          | .571              | 3.85          | 1.075             | 5.363          | دالة               |
| 8  | 4.59          | .627              | 4.09          | .981              | 4.078          | دالة               |
| 9  | 4.55          | .675              | 3.80          | 1.142             | 5.755          | دالة               |
| 10 | 4.47          | .729              | 3.94          | 1.053             | 4.106          | دالة               |
| 11 | 4.48          | .676              | 3.95          | 1.036             | 4.200          | دالة               |
| 12 | 4.49          | .690              | 3.84          | 1.153             | 4.952          | دالة               |
| 13 | 4.43          | .899              | 3.81          | 1.156             | 4.473          | دالة               |
| 14 | 4.49          | .717              | 3.74          | 1.045             | 5.844          | دالة               |



|      |        |       |      |       |      |    |
|------|--------|-------|------|-------|------|----|
| دالة | 5.883  | 1.153 | 3.66 | .825  | 4.46 | 15 |
| دالة | 6.515  | 1.149 | 3.73 | .672  | 4.58 | 16 |
| دالة | 7.828  | 1.141 | 3.63 | .605  | 4.63 | 17 |
| دالة | 7.183  | 1.196 | 3.51 | .755  | 4.48 | 18 |
| دالة | 7.085  | 1.117 | 3.62 | .648  | 4.53 | 19 |
| دالة | 7.667  | 1.148 | 3.51 | .814  | 4.54 | 20 |
| دالة | 5.080  | 1.140 | 3.52 | 1.069 | 4.25 | 21 |
| دالة | 8.390  | 1.290 | 3.33 | .755  | 4.49 | 22 |
| دالة | 9.268  | 1.240 | 3.44 | .614  | 4.66 | 23 |
| دالة | 8.103  | 1.309 | 3.62 | .627  | 4.71 | 24 |
| دالة | 9.633  | 1.315 | 3.52 | .477  | 4.81 | 25 |
| دالة | 10.254 | 1.396 | 3.44 | .373  | 4.86 | 26 |
| دالة | 11.151 | 1.450 | 3.31 | .538  | 4.83 | 27 |
| دالة | 11.994 | 1.397 | 3.19 | .555  | 4.81 | 28 |
| دالة | 7.583  | 1.156 | 3.52 | .742  | 4.53 | 29 |
| دالة | 9.324  | 1.444 | 3.27 | .734  | 4.72 | 30 |
| دالة | 10.424 | 1.330 | 3.23 | .769  | 4.69 | 31 |
| دالة | 10.413 | 1.329 | 3.17 | .803  | 4.64 | 32 |
| دالة | 11.735 | 1.390 | 3.11 | .624  | 4.72 | 33 |
| دالة | 11.061 | 1.352 | 3.20 | .642  | 4.71 | 34 |
| دالة | 10.291 | 1.348 | 3.30 | .718  | 4.73 | 35 |
| دالة | 11.786 | 1.165 | 3.27 | .545  | 4.76 | 36 |
| دالة | 11.854 | 1.276 | 3.16 | .577  | 4.72 | 37 |
| دالة | 9.580  | 1.236 | 3.38 | .734  | 4.68 | 38 |
| دالة | 9.252  | 1.440 | 3.10 | .975  | 4.49 | 39 |
| دالة | 9.838  | 1.271 | 3.19 | .834  | 4.57 | 40 |
| دالة | 8.783  | 1.265 | 3.23 | .902  | 4.48 | 41 |
| دالة | 7.734  | 1.286 | 3.52 | .762  | 4.59 | 42 |

عند النظر إلى الجدول (30) نجد أن فقرات مقياس جدار الذات جميعها مميزة إذ تتراوح القيم التائية المحسوبة ما بين ( 3.913-11.994) وهي أعلى من القيمة التائية المحسوبة البالغة (1.96) عند درجة حرية (214) وبمستوى دلالة (0.05) مما يعني أن فقرات مقياس جدارة الذات لها القدرة على التمييز في السمة المراد قياسها لدى المفحوصين.

#### ب- إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

إستعمل الباحث معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وللعينة نفسها التي تم إستعمالها في التحليل الإحصائي البالغة (400) مدرس ومدرسة وكما موضح في الجدول (31).

#### جدول (31)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس جدارة الذات

| الفقرات | معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية | الفقرات | معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية |
|---------|------------------------------------|---------|------------------------------------|
| 1       | .496                               | 18      | .547                               |
| 2       | .597                               | 19      | .439                               |
| 3       | .512                               | 20      | .444                               |
| 4       | .697                               | 21      | .500                               |
| 5       | .417                               | 22      | .560                               |
| 6       | .549                               | 23      | .570                               |
| 7       | .407                               | 24      | .555                               |
| 8       | .584                               | 25      | .537                               |
| 9       | .456                               | 26      | .482                               |
| 10      | .498                               | 27      | .467                               |
| 11      | .519                               | 28      | .485                               |
| 12      | .638                               | 29      | .542                               |
| 13      | .429                               | 30      | .509                               |
| 14      | .583                               | 31      | .502                               |
| 15      | .595                               | 32      | .543                               |
| 16      | .732                               | 33      | .575                               |
| 17      | .666                               | 34      | .538                               |

|      |    |      |    |
|------|----|------|----|
| .502 | 39 | .570 | 35 |
| .532 | 40 | .576 | 36 |
| .683 | 41 | .429 | 37 |
| .695 | 42 | .346 | 38 |

عند النظر للجدول (31) نجد أن قيم معامل ارتباط بيرسون تتراوح ما بين (.732- .346) مما يشير إلى أن معاملات الارتباط لفقرات مقياس جدار الذات جميعها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) ووفقاً لهذا المؤشر فإن الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة لدى المفحوصين وتم الإبقاء على الفقرات جميعها.

### ج- ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه.

إستعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات كل مجال ودرجاتهم الكلية على ذلك المجال الذي تنتمي إليه وللعينة نفسها التي تم إستعمالها في التحليل الإحصائي وكما موضح في الجدول (32).

### جدول (32)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة المجال الذي تنتمي إليه لمقياس جدارة الذات

| المظهر         |         | .697           | 9       | الدعم الأسري       |         |
|----------------|---------|----------------|---------|--------------------|---------|
| معامل الارتباط | الفقرات | .722           | 10      | معامل الارتباط     | الفقرات |
| .671           | 19      | .870           | 11      | .554               | 1       |
| .746           | 20      | .727           | 12      | .435               | 2       |
| .578           | 21      | المنافسة       |         | .654               | 3       |
| .766           | 22      | معامل الارتباط | الفقرات | .759               | 4       |
| .614           | 23      | .506           | 13      | .727               | 5       |
| .734           | 24      | .617           | 14      | .679               | 6       |
| الاستحسان      |         | .619           | 15      | الكفاءة الأكاديمية |         |
| معامل الارتباط | الفقرات | .506           | 16      | معامل الارتباط     | الفقرات |
| .667           | 25      | .717           | 17      | .651               | 7       |
| .662           | 26      | .625           | 18      | .622               | 8       |

|      |    |                 |         |                |         |
|------|----|-----------------|---------|----------------|---------|
| .773 | 39 | .610            | 33      | .659           | 27      |
| .795 | 40 | .674            | 34      | .671           | 28      |
| .654 | 41 | .739            | 35      | .661           | 29      |
| .709 | 42 | .734            | 36      | .809           | 30      |
|      |    | العقيدة الدينية |         | الفضيلة        |         |
|      |    | معامل الارتباط  | الفقرات | معامل الارتباط | الفقرات |
|      |    | .706            | 37      | .712           | 31      |
|      |    | .763            | 38      | .720           | 32      |

يظهر من الجدول (32) أن قيم معاملات ارتباط تتراوح ما بين (0.617 - 0.759) بالنسبة للمجال الأول وللمجال الثاني فأنها تراوحت ما بين (0.622 - 0.671) أما المجال الثالث (0.659 - 0.870) في حين المجال الرابع (0.506 - 0.619) وللمجال الخامس (0.625 - 0.809) أما المجال السادس (0.614 - 0.790) في حين للمجال السابع تراوحت (0.706 - 0.773) مما يشير إلى أن معاملات ارتباط فقرات مقياس جدارة الذات جميعها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) ووفقاً لهذا المؤشر تم الإبقاء على الفقرات جميعها.

#### د- ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

إستعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل مجال من المجالات ودرجاتهم الكلية وللعينة نفسها التي تم إستعمالها في التحليل الإحصائي وكما موضح في الجدول (33).

#### جدول (33)

قيم معامل ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس جدارة الذات

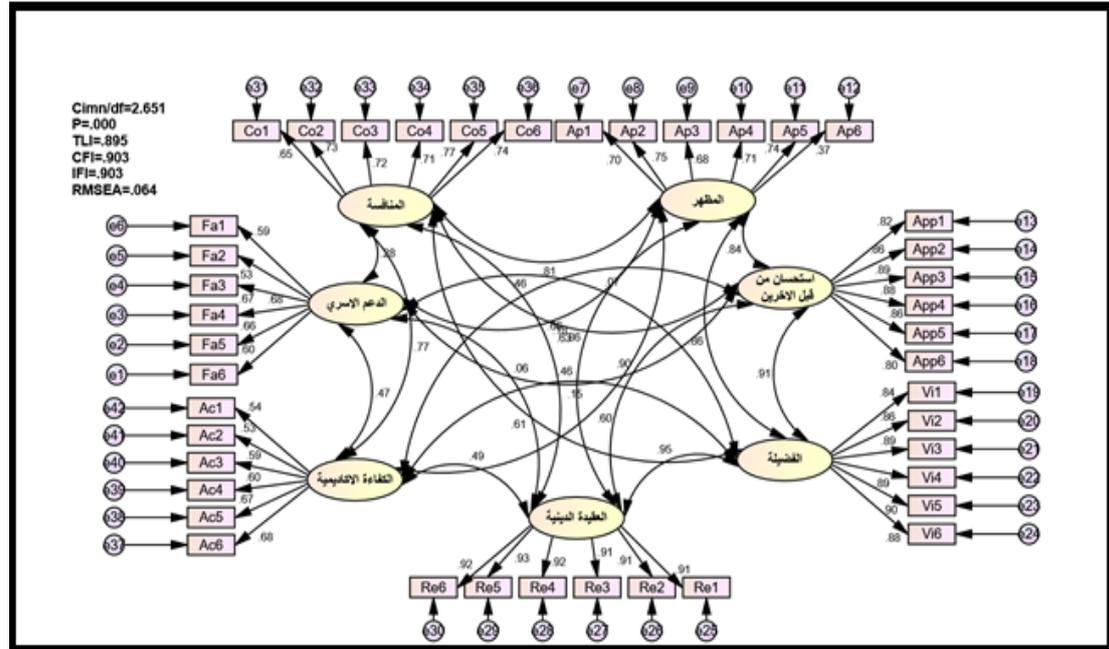
| المجالات           | الدعم الأسري | الكفاءة الأكاديمية | المنافسة | المظهر | الاستحسان | الفضيلة | العقيدة الدينية | للمقياس ككل |
|--------------------|--------------|--------------------|----------|--------|-----------|---------|-----------------|-------------|
| الدعم الأسري       | 1            |                    |          |        |           |         |                 |             |
| الكفاءة الأكاديمية | .758         | 1                  |          |        |           |         |                 |             |
| المنافسة           | .665         | .516               | 1        |        |           |         |                 |             |
| المظهر             | .718         | .678               | .667     | 1      |           |         |                 |             |

|   |      |      |      |      |      |      |      |                 |
|---|------|------|------|------|------|------|------|-----------------|
|   |      |      | 1    | .380 | .537 | .606 | .805 | الإستحسان       |
|   |      | 1    | .594 | .440 | .547 | .772 | .672 | الفضيلة         |
|   | 1    | .619 | .569 | .458 | .623 | .528 | .651 | العقيدة الدينية |
| 1 | .707 | .804 | .935 | .840 | .801 | .849 | .865 | المقياس ككل     |

من الجدول (33) يظهر أن معاملات ارتباط درجات كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) وهذا يعني أن المجالات السبع يقيسون ظاهرة واحدة وهي جدارة الذات ووفقاً لهذا المؤشر تم الإبقاء على المجالات وبذلك فإن المقياس يتكون من ست مجالات ويتضمن (42) فقرة. ولكل مجال (6) فقرات

**التحليل العاملي التوكيدي لمقياس جدارة الذات :**

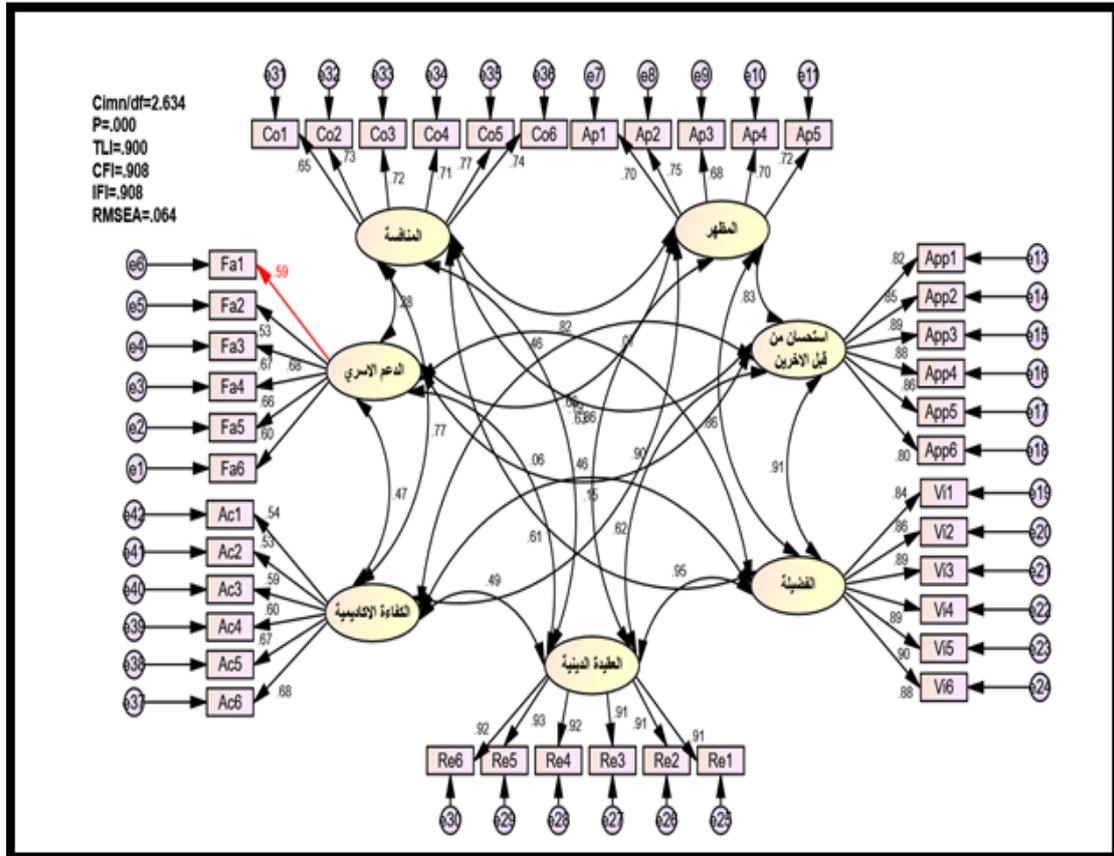
لغرض إيجاد الصدق البنائي التوكيدي لمقياس جدارة الذات أتبع الباحث الخطوات نفسها التي قام بها في إيجاد الصدق البنائي التوكيدي لمقياس التوجه الذهني، ووفق المؤشرات التي تم الإعتماد عليها يمكن الحكم على عدم صدق الفقرة (Ap6) ملحق (17) لأن قيمتها أقل من (0.40) وهي غير مقبولة احصائياً. والشكل (7) يوضح ذلك



شكل (7)

الصدق البنائي التوكيدي لمقياس جدارة الذات

ولهذا فإن على الباحث حذف تلك الفقرة وإعادة التحليل؛ لرؤية مدى التغير في مؤشرات مطابقة النموذج، إذ تبين من خلال مقارنة مؤشرات جودة المطابقة الظاهرة في الشكل (7) مع تلك الموجودة في الجدول (24) إلى صحة افتراض أن (41) فقرة تقيس بنية (جدارة الذات) وفي ضوء الأوزان الانحدارية المعيارية الظاهرة على الأسهم التي تربط المتغيرات الكامنة (المتغيرات التي تكون غير قابلة للقياس) مع كل فقرة من فقرات المقياس، والتي تعرف بمعاملات الصدق يمكن الحكم على صدق الفقرات لأن قيمتها أكبر من (0.40) وهي مقبولة إحصائياً، أما لغرض التأكد من إن هذه الفقرات تقيس متغير متعدد المجالات فإن مؤشرات جودة المطابقة الموجود في الشكل (8) تشير من خلال مقارنتها مع الجدول (24) (مؤشرات وقاعدة جودة المطابقة نمذجة المعادلة الهيكلية) بأن هذه الفقرات البالغ عددها (41) تقيس بنية متغير جدارة الذات متعدد مجالات وليس مجالاً واحداً؛ لأن قيم هذه المؤشرات مطابقة لقواعد نمذجة المعادلة الهيكلية. وهذا يؤكد بأن البيانات التي سحبت من عينة البحث مطابقة لنموذج القياس المتمثل بمقياس جدارة الذات.



شكل (8)

الصدق البنائي التوكيدي لمقياس جدارة الذات بعد التعديل

كما يوضح جدول ( 34 ) ملخص التحليل إذ يتبين أن جميع تقديرات النموذج معنوية تحت مستوى ( $P < .001$ ) وكذلك كانت النسبة الحرجة C.R. أكبر من (1.96) وهي تحقق الشرط المطلوب

جدول (34)

تقديرات نموذج متغير جدارة الذات

| مستوى الدلالة | النسبة الحرجة | خطأ القياس | التقديرات اللامعيارية للتشبع | القيمة المعيارية للتشبع | المجالات           | المسار | الفقرات |
|---------------|---------------|------------|------------------------------|-------------------------|--------------------|--------|---------|
| ***           |               |            | 1.000                        | .598                    | الدعم الأسري       | ---->  | Fa1     |
| ***           | 8.43          | .10        | .843                         | .538                    |                    | ---->  | Fa2     |
| ***           | 9.707         | .13        | 1.262                        | .687                    |                    | ---->  | Fa3     |
| ***           | 10.164        | .14        | 1.423                        | .677                    |                    | ---->  | Fa4     |
| ***           | 10.425        | .12        | 1.251                        | .669                    |                    | ---->  | Fa5     |
| ***           | 9.463         | .11        | 1.041                        | .608                    |                    | ---->  | Fa6     |
| ***           |               |            | 1.000                        | .544                    | الكفاءة الأكاديمية | ---->  | Ac1     |
| ***           | 8.7           | .11        | .957                         | .539                    |                    | ---->  | Ac2     |
| ***           | 8.86          | .14        | 1.232                        | .596                    |                    | ---->  | Ac3     |
| ***           | 9.223         | .13        | 1.199                        | .609                    |                    | ---->  | Ac4     |
| ***           | 9.728         | .14        | 1.362                        | .673                    |                    | ---->  | Ac5     |
| ***           | 9.693         | .15        | 1.454                        | .681                    |                    | ---->  | Ac6     |
| ***           |               |            | 1.000                        | .655                    | المنافسة           | ---->  | Co1     |
| ***           | 9.654         | .11        | 1.062                        | .737                    |                    | ---->  | Co2     |
| ***           | 9.566         | .12        | 1.148                        | .723                    |                    | ---->  | Co3     |
| ***           | 5.978         | .19        | 1.136                        | .712                    |                    | ---->  | Co4     |
| ***           | 7.95          | .19        | 1.272                        | .772                    |                    | ---->  | Co5     |
| ***           | 12.98         | .10        | 1.298                        | .744                    |                    | ---->  | Co6     |
| ***           |               |            | 1.000                        | .704                    | المظهر             | ---->  | Ap1     |
| ***           | 6.277         | .18        | 1.130                        | .752                    |                    | ---->  | Ap2     |

|     |       |     |       |      |                             |       |      |
|-----|-------|-----|-------|------|-----------------------------|-------|------|
| *** | 6.127 | .18 | 1.103 | .680 |                             | ----> | Ap3  |
| *** | 6.336 | .19 | 1.204 | .703 |                             | ----> | Ap4  |
| *** | 5.267 | .19 | 1.041 | .724 |                             | ----> | Ap5  |
| *** |       |     | 1.000 | .820 | الإستحسان من قبل<br>الأخرين | ----> | App1 |
| *** | 9.033 | .12 | 1.084 | .855 |                             | ----> | App2 |
| *** | 9.115 | .13 | 1.185 | .891 |                             | ----> | App3 |
| *** | 8.16  | .15 | 1.224 | .889 |                             | ----> | App4 |
| *** | 7.866 | .15 | 1.180 | .865 |                             | ----> | App5 |
| *** | 7.325 | .16 | 1.172 | .805 |                             | ----> | App6 |
| *** |       |     | 1.000 | .846 | الفضيلة                     | ----> | Vi1  |
| *** | 7.664 | .14 | 1.073 | .869 |                             | ----> | Vi2  |
| *** | 6.272 | .18 | 1.129 | .897 |                             | ----> | Vi3  |
| *** | 8.192 | .14 | 1.147 | .891 |                             | ----> | Vi4  |
| *** | 8.242 | .14 | 1.155 | .909 |                             | ----> | Vi5  |
|     | 7.693 | .15 | 1.154 | .885 |                             | ----> | Vi6  |
|     |       |     | 1.000 | .918 | العقيدة الدينية             | ----> | Re1  |
| *** | 7.746 | .13 | 1.007 | .916 |                             | ----> | Re2  |
| *** | 7.923 | .13 | 1.030 | .916 |                             | ----> | Re3  |
| *** | 8.338 | .13 | 1.084 | .923 |                             | ----> | Re4  |
| *** | 8.523 | .13 | 1.108 | .935 |                             | ----> | Re5  |
| *** | 6.514 | .17 | 1.146 | .927 |                             | ----> | Re6  |

يتضح من الجدول (34) تشبع المجالات الفرعية لمقياس جدارة الذات على سبع مجالات تراوحت قيم تشبعات المجال الأول ما بين (538-687) ، في حين تراوحت قيم تشبعات المجال الثاني ما بين (539-681) أما قيم تشبعات المجال الثالث فأنها تراوحت ما بين (655-772) ، وجاءت قيم تشبعات المجال الرابع ما بين (680-752) أما قيم تشبعات المجال الخامس تراوحت ما بين (805-891) وجاءت قيم تشبعات المجال السادس تتراوح ما بين (846-909) في حين جاءت قيم تشبعات المجال السابع تتراوح ما بين (916-935)

وعدت الفقرات دالة إحصائياً جميعها مما يؤكد أن متغير جدارة الذات يقاس بسبع مجالات فرعية ولكل مجال ست فقرات ماعدا مجال المظهر فهو يقاس (5) فقرات.

### خامساً. الخصائص السيكومترية لمقياس:

#### 1. مؤشرات صدق المقياس (Validity Scale)

تم إيجاد نوعين من الصدق لمقياس جدارة الذات هما:

##### أ. الصدق الظاهري Validity Face

تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس عندما عرضت الفقرات على (30) مختصاً في قسم العلوم التربوية والنفسية (ملحق 4) وعدت الفقرات جميعها صالحة، كما موضح في فقرة صلاحية الفقرات السابقة.

##### ب. صدق البناء Construct Validity

وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس من خلال المؤشرات الآتية التي ذكرت سابقاً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وهي كالاتي:

- ✚ القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين.
- ✚ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
- ✚ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه.
- ✚ علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الارتباطات الداخلية).
- ✚ الصدق البنائي التوكيدي

#### 2. مؤشرات ثبات المقياس: The Scale Reliability

إستخرج الثبات لمقياس جدارة الذات بالطريقتين الآتيتين:

##### أ. طريقة إعادة الاختبار: Test – Retest Reliability (معامل الإستقرار)

لإيجاد معامل الثبات لمقياس جدارة الذات طبق المقياس على عينة الثبات نفسها التي إستخدمت لإيجاد معامل الثبات في مقياس التوجه الذهني بإستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات لمقياس جدارة الذات، إذ بلغ ثباته (.86).

##### ب. طريقة الفا كرونباخ: Cranbach Alpha

حسب معامل الثبات لمقياس جدارة الذات وفقاً لمعادلة الفا كرونباخ بالإعتماد على بيانات عينة التحليل الإحصائي ، وبلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (.84) والجدول (35) يوضح معامل الثبات المستخرج بطريقتي إعادة الإختبار - الفا كرونباخ لمقياس جدارة الذات

## جدول (35)

ثبات مقياس جدارة الذات بطريقتي إعادة الثبات والفاكرونباخ

| الفاكرونباخ | إعادة الإختبار | طريقة الثبات      |
|-------------|----------------|-------------------|
| .84         | .86            | قيمة معامل الثبات |

## الخطأ المعياري : Standard Error of Measurement

تم إستخراج الخطأ المعياري لمقياس جدارة الذات بالإعتماد على الخطوات نفسها التي تم تطبيقها على مقياس التوجه الذهني، إذ بلغت قيمة الخطأ لمقياس جدارة الذات (7.84) عندما إستعملت طريقة الفاكرونباخ الإختبار وكان معامل الثبات (.84) والجدول (36) يوضح ذلك

## جدول (36)

قيم الخطأ المعياري لمقياس جدارة الذات

| الطريقة     | معامل الثبات | الانحراف المعياري | معامل الثبات |
|-------------|--------------|-------------------|--------------|
| الفاكرونباخ | .84          | 19.618            | 7.84         |

## سادساً. وصف مقياس جدارة الذات بصيغته النهائية وطريقة تصحيحه:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس جدارة الذات أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (41) فقرة موزعة على سبع مجالات هي: (الدعم الأسري، الكفاءة الأكاديمية، المنافسة، المظهر، الإستحسان من قبل الآخرين، الفضيلة، العقيدة الدينية)، و يتكون كل مجال منها (6) فقرات ما عدا مجال المظهر الذي يتكون من (5) فقرات وصيغت الفقرات على شكل عبارات تقريرية، وتحتوي كل فقرة منه على خمس بدائل هي: (تنطبق علي دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ ابداً) ودرجاتها (1,2,3,4,5) وأن أعلى درجة للمقياس (205) وأقل درجة له هي (41)، وبمتوسط فرضي (123). وملحق (18) المقياس بصيغته النهائية.

## سابعاً. المؤشرات الإحصائية لمقياس جدارة الذات

أوضحت أدبيات القياس النفسي إن المؤشرات الإحصائية التي ينبغي إن يتصف بها المقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الإعتدالي، لذا تم إستخراج بعض المؤشرات الإحصائية لمقياس جدارة الذات بالإعتماد على عينة التطبيق النهائي البالغة (400) مدرس ومدرسة ومنها: (الوسط الحسابي، الوسيط، المنوال، المتوسط الفرضي، الانحراف المعياري، التباين، الالتواء، التفرطح، أعلى درجة، أقل درجة) للتعرف على مدى قرب درجات العينة أو بعدها من المنحى الإعتدالي للمقياس، إذ تبين إن توزيع درجات العينة للمقياس يقترب من التوزيع

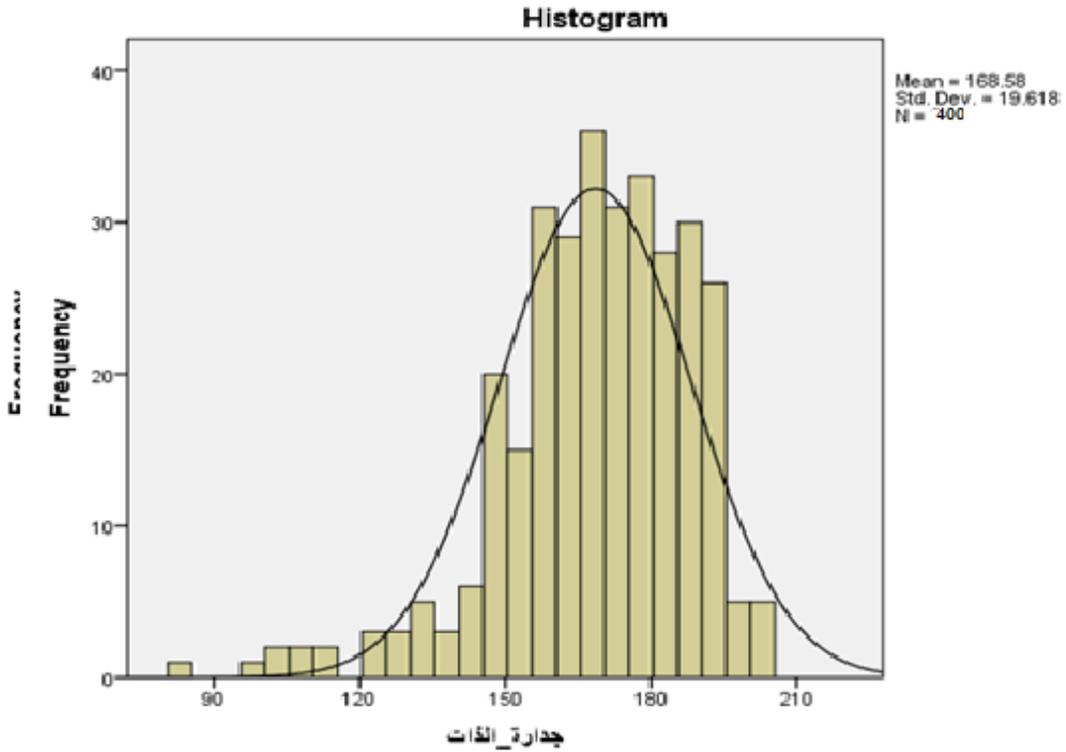
الإعتدالي وهو مؤشر إيجابي مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس إذا ما تم إستعمالها فيما بعد، ولأجل ذلك إستعملت الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss) وكما موضح في الجدول (37)

جدول (37)

المؤشرات الإحصائية لمقياس جدارة الذات

| قيم المؤشرات | المؤشرات الإحصائية                             |
|--------------|--|
| 168.58       | Mean الوسط الحسابي                             |
| 1.102        | STD . ERROR in Mean الخطأ المعياري للمتوسط     |
| 170.00       | Median الوسيط                                  |
| 172          | Mode المنوال                                   |
| 19.618       | Std. Deviation الانحراف المعياري               |
| 384.851      | ARIANCE التباين                                |
| -.217        | Skewnss الالتواء                               |
| .137         | Std . Error in Skewnss الخطأ المعياري للالتواء |
| 1.88         | Kurtosis التفرطح                               |
| .273         | Std . Error In Kurtosis الخطأ المعياري للتفرطح |
| 122          | Range المدى                                    |
| 83           | Minimum اقل درجة                               |
| 205          | Maximum اعلى درجة                              |

يتضح من الجدول (37) أن المؤشرات الإحصائية لمقياس جدارة الذات إذ أن درجات الأفراد تقترب من التوزيع الإعتدالي وبهذا يمكننا إستعمال الإحصاء المعلمي.



شكل (9)

الرسم البياني لمقياس جدارة الذات

### ثامناً: التطبيق النهائي Final Application

بعد أن قام الباحث ببناء ثلاث مقاييس هي: (التوجه الذهني، الشجاعة الأخلاقية، جدارة الذات) والتحقق من الخصائص السيكومترية لهم، ثم تطبيقهم على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) مدرس ومدرسة المشار إليها في الجدول (6) في المدة الزمنية الواقعة ما بين (2020/12/20 إلى 2021/2/22) وبعد الانتهاء من التطبيق على عينة البحث البالغة (317) مدرس ومدرسة وتصحيح الإستمارات وتفرغ البيانات في برنامج الأكسل، ولغرض معالجة البيانات إحصائياً إستعمل الباحث الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية.

**Statistical means : الوسائل الإحصائية:**

من أجل معالجة البيانات في البحث الحالي إستعملت الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss) بالإضافة إلى برنامج (Amos) وإستعمال الوسائل الإحصائية الآتية:

1. معادلة ستيفن ثامبسون (Steven Thompson): لإستخراج عينة التطبيق النهائي للبحث الحالي.

2. إختبار كاي لحسن المطابقة (Ch-Squar): لإستخراج الصدق الظاهري لمقاييس البحث الأربع.

3. الإختبار التائي (T-test) لعينتين المستقلتين: لإستخراج القوة التمييزية لمقاييس البحث الحالي.

4. معامل إرتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient): لإستخراج مؤشرات صدق البناء لمقاييس البحث، وإستخراج الثبات بطريقة الإختبار - إعادة الإختبار للمقاييس البحث الحالي.

5. مؤشرات جودة المطابقة في التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis) : للتحقق من صدق البناء لمقاييس الشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات.

6. معادلة الفاكرونباخ (Alpha Cronbach Formula): لإستخراج الثبات لمقاييس البحث الحالي.

7. الإختبار التائي (T-test) لعينة واحدة: للتعرف على متغيرات البحث (التوجه الذهني الإيجابي - السلبي، الشجاعة الأخلاقية، جدارة الذات).

8. الإختبار التائي لدلالة معامل إرتباط بيرسون: لأختبار الدلالة الإحصائية لقيم معاملات الإرتباط.

9. الإختبار الزائي (Z): للتعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية لمتغيرات البحث الحالي.

10. معامل الإرتباط المتعدد (Multiple Correlation): لإيجاد العلاقة بين متغيرات البحث الحالي.

11. تحليل الإنحدار المتعدد (Multiple Regression Coefficient) : لمعرفة مدى نسبة مساهمة الشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات في التوجه الذهني

# الفصل الرابع

## عرض وتفسير النتائج ومناقشتها

- عرض النتائج View results
- الإستنتاجات Conclusions
- التوصيات Recommendations
- المقترحات Proposals

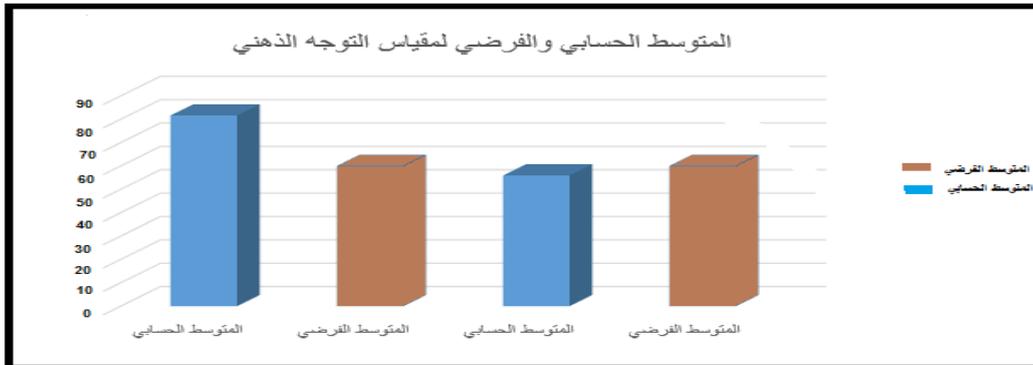
يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي توصل إليها الباحث على وفق أهداف البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ومناقشتها مع الدراسات السابقة كما ويتضمن مجموعة من الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي وضعها الباحث في ضوء النتائج التي توصل إليها وكالاتي:

**الهدف الأول: التعرف على التوجه الذهني الإيجابي - السلبي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.**  
لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس التوجه الذهني الإيجابي - السلبي على أفراد العينة البالغ عددهم (317) مدرس ومدرسة، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائياً، إذ بلغ عدد الأفراد الذين يتمتعون بالتوجه الذهني الإيجابي (244) فرداً وبمتوسط حسابي قدره (81.62) وبإنحراف معياري قدره (9.25) في حين بلغ عدد الأفراد الذين يتمتعون بالتوجه الذهني السلبي (73) فرداً وبمتوسط حسابي قدره (55.94) وبإنحراف معياري قدره (18.050) وبمقارنة المتوسطات الحسابية بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (60) ولمعرفة الفروق بين أفراد العينة إستعمل الإختبار التائي (t-test) لعينة واحدة وهذا يدل على أن عينة البحث (مدرسي المرحلة الإعدادية) لديهم توجه ذهني إيجابي. والجدول (38) والشكل (10) يوضحان ذلك

جدول (38)

المتوسط الحسابي والفرضي والإنحراف المعياري والقيمة التائية للتوجه الذهني الإيجابي - السلبي لأفراد عينة البحث.

| مستوى الدلالة<br>0.05 | القيمة التائية |          | الإنحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الفرضي | المتوسط<br>الحسابي | العينة | المتغير                   |
|-----------------------|----------------|----------|----------------------|-------------------|--------------------|--------|---------------------------|
|                       | الجدولية       | المحسوبة |                      |                   |                    |        |                           |
| دال                   | 1.96           | 36.50    | 9.25                 | 60                | 81.62              | 244    | التوجه الذهني<br>الإيجابي |
| غير دال               | 1.96           | -1.91    | 18.050               | 60                | 55.94              | 73     | التوجه الذهني<br>السلبي   |



شكل (10) المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس التوجه الذهني

يظهر من خلال الجدول (38) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه الذهني الإيجابي من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة (36.50) بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه الذهني السلبي من خلال مقارنة القيمة الجدولية البالغة (-1.91) بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على أن عينة البحث (مدرسي المرحلة الإعدادية) لديهم توجه ذهني إيجابي. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى نظرية (جوليان روتر) إذ يتميز أصحاب التوجه الذهني الإيجابي بأن لديهم موقع ضبط داخلي، وبالتالي فإن من خصائص هؤلاء الأفراد يتميزون بأنهم أنشط من الناحية المعرفية، ويتمتعون بفعالية أكبر في جمع المعلومات ومعالجتها وتصنيفها، كما ولهم القدرة على التحكم في السلوك والتعزيز الذي يتحدد به، أي أنهم أكثر إنتباهاً في رصد المعلومات المهمة، ولديهم مستوى عالٍ من الطموح كونهم يبذلون جهداً أكبر مما يزيد دافعيتهم للتعلم، وأنهم يستخدمون المعلومات والخبرات التي تتوافر بفعالية أكبر، ويظهرون جهداً في تحقيق الهدف، على اعتبار أن سلوك الفرد لا تحدده طبيعة المعززات أو الأهداف واهميتها بل يتحدد من خلال توجهه الذهني، حتى يعمل الفرد التعديل الذاتي المستمر للسلوك منطلق من مسلمة مفادها كلما تقدم الفرد في العمر كلما كان توجهه نحو الضبط الداخلي، فيكون للخبرة التعليمية السبب فيما اكتسبه الفرد من مقدرة عالية في التعامل مع الأحداث وهذه الخصائص تتوافق مع طبيعة المدرسين، إذ يميلون باستمرار إلى التجديد وتطوير خبراتهم التعليمية، ويعملون على التعديل في توجهاتهم الذهنية بما يتناسب مع متطلبات التغييرات في الميدان التربوي (Hans&Parker,2017:39).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الأفراد لديهم توجه ذهني إيجابي نابع من إعتقاد الأفراد بأن سلوكهم سيكشف عن نتائج مرغوبة لأنهم يمتلكون دافعية للعمل، والميل إلى التخطيط مقدماً، والثقة بالنفس، والقدرة على الإنجاز، ومراقبة نتائج سلوكهم، وتوقع عالٍ للنجاح، والقدرة على التكيف مع الأحداث التي تواجههم، وهذا يدفع بالأفراد إلى الشعور بأنهم ذو تأثير في العالم المحيط بهم، وهذا الشعور يخلق لديهم إنطباع إيجابي، ويكونوا قادرين على التأثير في الآخرين، وينظرون للمستقبل بنظرة متفائلة.

#### الهدف الثاني: التعرف على الشجاعة الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

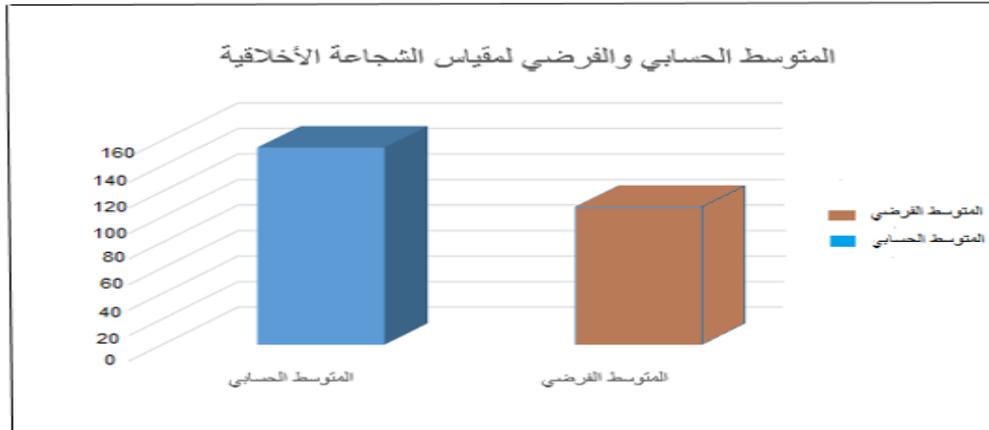
لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس الشجاعة الأخلاقية على أفراد العينة البالغ عددهم (317) مدرس ومدرسة، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائياً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (150.56) وبإنحراف معياري قدره (15.103)، وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط

الفرضي للمقياس والبالغ (108) ولمعرفة الفروق بين أفراد العينة إستعمل الإختبار التائي t-test  
لعينة واحدة الجدول (39) والشكل (11) يوضحان ذلك

جدول ( 39 )

المتوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية للشجاعة الأخلاقية لأفراد عينة  
البحث.

| مستوى<br>الدالة<br>0.05 | القيمة التائية |          | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الفرضي | المتوسط<br>الحسابي | درجة<br>الحرية | العينة | المتغير              |
|-------------------------|----------------|----------|----------------------|-------------------|--------------------|----------------|--------|----------------------|
|                         | الجدولية       | المحسوبة |                      |                   |                    |                |        |                      |
| دال                     | 1.96           | 50.07    | 15.103               | 108               | 150.56             | 316            | 317    | الشجاعة<br>الاخلاقية |



شكل (11) المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس الشجاعة الاخلاقية

يظهر الجدول (39) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وذلك من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (50.07) بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (316)، وهذا يدل على أن عينة البحث (مدرسي المرحلة الإعدادية) لديهم شجاعة أخلاقية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى نموذج كيدر، إذ يرى أن من الصفات الواجب توافرها في المربي الفاضل هو إمتلاكه للشجاعة الأخلاقية؛ لأن كل ما يتصل بدور المدرس كنموذج أو مثال للإحتذاء بتوجهاته في نقل معايير الصواب والخطأ محاولاً أن يطبق ما تعلمه نظرياً، وتحويله إلى أرض الواقع وصولاً إلى تلك النماذج التي يأمل المدرس إيصالها، وتعليمها لطلبته، والتي تكون هي الحاكم لسلوكهم، وهي الداعم لإحساسهم الداخلي بالصواب والخطأ، وتساعدهم على مواجهة التحديات، والضغوط الأخلاقية التي يواجهها، ويتم ذلك عندما يدمج عدد

من الفضائل كالحب ، المسؤولية ، الإنصاف ، الصدق، الإحترام، وهناك دور للإعداد التربوي الذي تلقوه المدرسين بشكل فاعل في امتلاكهم منظومة من القيم الأخلاقية، كما انهم مروا بخبرات حياتية تضيف لما درسوه الشيء الأكبر إذ زادهم خبرة وخصوصاً في عملية إتخاذ القرارات الأخلاقية، كما أن لأساليب التنشئة الإجتماعية الدور الفاعل في صبغ سلوكهم بالصبغة الأخلاقية، وفقاً للقيم والقوانين السائدة بين افراد المجتمع، والتي كسبتهم الشجاعة الأخلاقية وجعلتهم يتعلمونها من أجل ان يتوافقوا اجتماعياً مع الآخرين فكل فرد يتفاعل بناءً على توقعاته الثقافية بطريقته الخاصة وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع نموذج كيدر (Kidder, 2005: 10).

ويرى الباحث أن الشجاعة الأخلاقية مرتبطة بعمليات التنشئة الإجتماعية، إذ إن الأسرة العراقية منذ الصغر تُعلم أبنائها على السلوكيات الأخلاقية، والمثل العليا وذلك يزيد من ثقة الفرد بنفسه، كما أن المجتمع العراقي يتصف بالإيثار، والتضحية من أجل الآخرين، وبالتالي فإن الأفراد قد يتنازلون عن مصالحهم الذاتية الأنانية من أجل تحقيق المصالح المشتركة العامة، وبالتالي يؤدي إلى ارتفاع مستوى الشجاعة الأخلاقية، كما أن الفرد قد مرّ بكل مراحل النمو الأخلاقي، وبالتالي فهو يركز على الغاية والهدف من القانون والتعليمات، ولذلك هو يرى أن الغاية هي تقديم المساعدة والخير للآخرين، وبالتالي ارتفاع مستوى عدم الإذعان للقوانين الجائرة التي فيها ظلم للآخرين، إذ إن استعمال الفضائل كالحكمة والصدق والعدالة في عمليات التفاعل الاجتماعي من أجل تحقيق نتائج مقبولة وفق المعايير الأخلاقية.

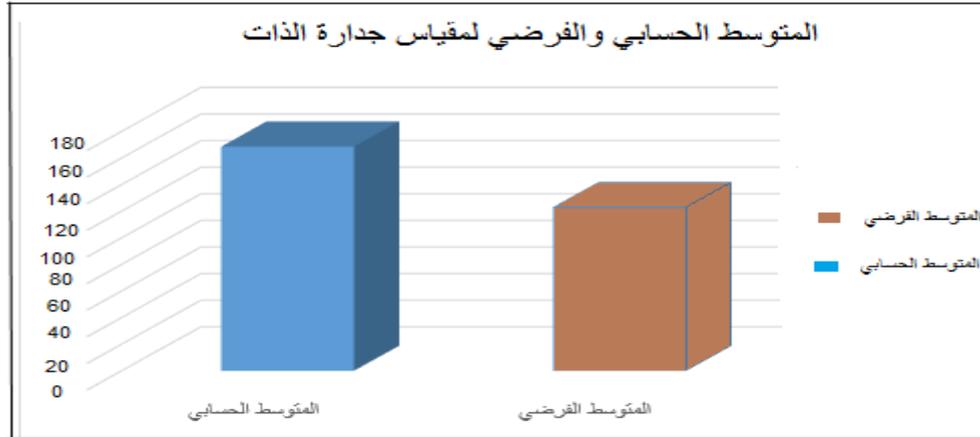
#### الهدف الثالث: التعرف على جدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس جدارة الذات على أفراد العينة البالغ عددهم (317) مدرس ومدرسة، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائياً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (168.58) وبإنحراف معياري قدره (19.618) وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (123) ولمعرفة الفروق بين أفراد العينة إستعمل الإختبار التائي (t-test) لعينة واحدة الجدول (40) والشكل (12) يوضحان ذلك

#### جدول ( 40 )

المتوسط الحسابي والفرضي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لجدارة الذات لأفراد عينة البحث.

| مستوى الدلالة | القيمة التائية |          | الإنحراف المعياري | المتوسط الفرضي | المتوسط الحسابي | درجة الحرية | العينة | المتغير     |
|---------------|----------------|----------|-------------------|----------------|-----------------|-------------|--------|-------------|
|               | الجدولية       | المحسوبة |                   |                |                 |             |        |             |
| 0.05          | 1.96           | 41.28    | 19.618            | 123            | 168.58          | 316         | 317    | جدارة الذات |



شكل (12) المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس جدارة الذات

يظهر الجدول (40) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وذلك من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (41.28) بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (316)، وهذا يدل على أن عينة البحث (مدرسي المرحلة الإعدادية) لديهم جدارة ذات. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى النظرية المتبناة، أي عندما تكون جدارة الذات مرتفعة يكون لدى الأفراد دافع قوي للنجاح وليس للفشل، وبالتالي يسعون وراء حماية احترامهم لذاتهم، والحفاظ عليه، وتعزيزه لأنهم سيحصلون على المشاعر الإيجابية، ويستثمرون الجهود لتحقيق أهدافهم لأن جدارة الذات تؤدي دوراً مهماً في التنظيم الذاتي، بحيث تجعلهم يبحثون عن المواقف، وينخرطون في الأنشطة التي توفر لهم فرصاً للنجاح من أجل إنجاز المهام المكلفين بها، وهذا يؤدي بطبيعة الحال بالفرد إلى زيادة الجهود محاولاً تجاوز العقبات التي تعرقل نجاحه، وبالتالي يحدث تنشيط، وتحفيز الدافعية لديهم (Crocker et al, 2003:896). وتؤكد كروكر وولف (Crocker & Wolfe, 2001) إن جدارة الذات تنمو، وتتطور لدى الأفراد عبر مراحل حياتهم المختلفة عن طريق المواقف الاجتماعية، والثقافية التي يتفاعل معها الأفراد سواء داخل الأسرة، أو المدرسة، وبيئة العمل، ومدى توافر الاهتمام والدعم الاجتماعي، وقوة العلاقات التي نقيمتها مع أنفسنا ومع الآخرين، والتي تطور خبرات الأفراد، وتجاربهم التي توجههم لكيفية إدراكهم للأحداث، والمواقف وكيفية مواجهتها (Crocker & Wolfe, 2001:594). إن جدارة الذاتية مفهوم متكامل يضم العديد من المجالات، كما أن عملية تقييمه لا تقع في مجال واحد بل من مجموع تلك المجالات، والتي تعكس إحساس الأفراد بالكفاءة كالدعم الأسري، والقبول الاجتماعي والمنافسة، والمظهر، وترتبط جدارة الذات ارتباطاً وثيقاً بتلك المجالات، كما يشارك الأفراد في الأنشطة، ويبحثون عن المواقف التي توفر لهم فرصاً لتحقيق النجاح وتجنب الفشل في تلك المجالات التي يشاركون فيها شعورهم بجدارة الذات، وهذا ما يتمتع به أعضاء الهيئة التدريسية

من خلال سعيهم الذاتي والاكاديمي المتمثل بما يقدموه من نشاطات مهنية (2003:614، Harter).

ويرى الباحث أن جدارة الذات تعدّ نتاج العمل الجاد من أجل تحقيق أهداف الفرد، فضلاً عن كون السعي إلى جدارة الذات ينتج عنها الطاقة المحفزة لدى هؤلاء المدرسين للتنافس فيما بينهم، والتي تقودهم إلى الانجاز، وهذا الانجاز يقود إلى الكفاءة، والتفاعل لتوكيد الذات، وتكوين مفهوم الذات الناجح الذي يمكنهم من تحقيق أهدافهم.

**الهدف الرابع: التعرف على العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي السلبي والشجاعة الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.**

**أ. التعرف على العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي والشجاعة الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية**

لغرض تحقيق هذا الهدف تم إستعمال معامل إرتباط بيرسون من أجل إيجاد العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي والشجاعة، وذلك بإخذ إجابات عينة البحث على مقياسي التوجه الذهني الإيجابي والشجاعة الأخلاقية كما موضح في الجدول (41).

جدول (41)

معامل إرتباط بيرسون بين التوجه الذهني والشجاعة الأخلاقية

| المتغير                          | الارتباط | القيمة التائية لمعامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|----------------------------------|----------|--------------------------------|---------------|
| التوجه الذهني والشجاعة الأخلاقية | .12      | 2.145                          | دال           |

يتضح من الجدول (41) وجود علاقة إرتباطية بين التوجه الذهني والشجاعة الأخلاقية لدى أفراد العينة ،وقد بلغت قيمة معامل الإرتباط بين هذين المتغيرين (.12) ولمعرفة دلالة العلاقة تم إستعمال الإختبار التائي لدلالة معامل الإرتباط، وقد بلغت القيمة التائية لمعامل إرتباط بيرسون (2.145) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود علاقة إرتباطية طردية بين متغيري البحث التوجه الذهني والشجاعة الأخلاقية ، إذ كلما ارتفع مستوى التوجه الذهني لدى الأفراد إرتفعت الشجاعة الأخلاقية لديهم.

**ب. التعرف على العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني السلبي والشجاعة الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية**

لغرض تحقيق هذا الهدف تم إستعمال معامل إرتباط بيرسون من أجل إيجاد العلاقة الإرتباطية بين التوجه الذهني السلبي والشجاعة الأخلاقية، وذلك بإخذ إجابات عينة البحث على مقياسي التوجه الذهني السلبي والشجاعة الأخلاقية كما موضح في الجدول (42).

#### جدول (42)

العلاقة الإرتباطية بين التوجه الذهني السلبي والشجاعة الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية

| المتغير                                 | الارتباط | القيمة التائية لمعامل الارتباط | القيمة التائية الجدولية لمعامل الارتباط | مستوى الدلالة<br>0.05 |
|---|----------|--------------------------------|---|-----------------------|
| التوجه الذهني السلبي والشجاعة الأخلاقية | .10      | 1.78                           | 1.96                                    | دال                   |

يتضح من الجدول (42) لا توجد علاقة إرتباطية بين التوجه الذهني السلبي والشجاعة الأخلاقية لدى أفراد العينة، وقد بلغت قيمة معامل الإرتباط بين هذين المتغيرين (0.10) ولمعرفة دلالة العلاقة تم إستعمال الإختبار التائي لدلالة معامل الإرتباط، وقد بلغت القيمة التائية لمعامل إرتباط بيرسون (1.78) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على عدم وجود علاقة إرتباطية بين متغيري البحث التوجه الذهني السلبي والشجاعة الأخلاقية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأفراد أصحاب التوجه الذهني يتميزون بقدرتهم على حل المشكلات التي تواجههم بكفاءة وقدرة عالية فهم يبحثون عن أفضل الحلول لها؛ لأنهم يعتقدون أن للمشكلة الواحدة حلول متعددة، وهذا يجعلهم ينظرون للأمور بنظرة مشرقة، ويزيد من شجاعة الفرد الأخلاقية، إذ تجعل الفرد يترتب في اصدار الأحكام مصححاً السلوك الخاطئ بما يتناسب مع المعايير الأخلاقية، وبالتالي فإن الفرد لديه القدرة على تقديم استجابة أخلاقية من خلال قدرته على تحديد أولويات القيم، والتمسك بهذه المبادئ على الرغم من الضغوط الاجتماعية، إذ يعتمد على مجموعة من القيم المتعددة في صنع القرار الأخلاقي، وتحديد ما يجب ممارسته، إذ يجعله يتكيف مع المشاعر السلبية التي قد تصاحب هذه الظروف مثل القلق أو الخوف، كما أن الفرد يستعمل وظائف التنظيم الذاتي التي تساعده على المضي قدماً، أي أنه يجري عملية موازنة بين رغبته في العمل الأخلاقي مع الغرائز المتنافسة الأخرى من أجل البقاء كالإحتفاظ بوظيفته (Sekerka & Bagozzi, 2009 : 569) .

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

أ. التعرف على العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

لغرض تحقيق هذا الهدف تم إستعمال معامل إرتباط بيرسون من أجل إيجاد العلاقة الإرتباطية بين التوجه الذهني وجدارة الذات وذلك بإخذ إجابات عينة البحث على مقياسي التوجه الذهني الإيجابي وجدارة الذات كما موضح في الجدول (43)

جدول (43)

العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

| المتغير                             | الارتباط | القيمة التائية لمعامل الارتباط | القيمة التائية الجدولية لمعامل الارتباط | مستوى الدلالة<br>0.05 |
|-------------------------------------|----------|--------------------------------|---|-----------------------|
| التوجه الذهني الإيجابي وجدارة الذات | .17      | 3.06                           | 1.96                                    | غير دال               |

ب. التعرف على العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني السلبي وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

لغرض تحقيق هذا الهدف تم إستعمال معامل إرتباط بيرسون من أجل إيجاد العلاقة الإرتباطية بين التوجه الذهني وجدارة الذات وذلك بإخذ إجابات عينة البحث على مقياسي التوجه الذهني السلبي وجدارة الذات كما موضح في الجدول (44)

جدول (44)

معامل إرتباط بيرسون بين التوجه الذهني السلبي وجدارة الذات

| المتغير                           | الارتباط | القيمة التائية لمعامل الارتباط | القيمة التائية الجدولية لمعامل الارتباط | مستوى الدلالة<br>0.05 |
|-----------------------------------|----------|--------------------------------|---|-----------------------|
| التوجه الذهني السلبي وجدارة الذات | .10      | 1.78                           | 1.96                                    | غير دال               |

يتضح من الجدول (44) عدم وجود علاقة إرتباطية بين التوجه الذهني السلبي وجدارة الذات لدى أفراد العينة، وقد بلغت قيمة معامل الإرتباط بين هذين المتغيرين (0.10) ولمعرفة

دلالة العلاقة تم إستعمال الإختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، وقد بلغت القيمة التائية لمعامل ارتباط بيرسون (1.78) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على عدم وجود علاقة إرتباطية بين متغيري البحث التوجه الذهني السلبي وجدارة الذات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التوجه الذهني يجعل الأفراد ينظرون إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية، إذ يضعون أهدافاً قابلة للتحقيق يتميزون بالمسؤولية ومرونة أكبر في مواجهة التغيرات الطارئة، وهذه الصفات تجعل الأفراد يكتسبون مفهوماً إيجابياً لذواتهم، إذ لا يؤثر في تكوين جدارة الذات لأنها تنمو وتتطور لدى الأفراد عبر مراحل حياتهم عن طريق مواقفهم الإجتماعية والثقافية التي يتفاعلون معها داخل الأسرة والمدرسة، وبيئات العمل، فبيئة العمل تتأثر بجدارة الذات فكلما شعر الفرد بجدارة وتقدير عالي للذات كلما كانت قدرته على الأداء والانجاز أكثر ( Crocker etal,2003:890)

**الهدف السادس: الفروق في العلاقة الإرتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي - السلبي والشجاعة الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية على وفق متغيري الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - إنساني)**

**أ. الفروق في العلاقة الإرتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي والشجاعة الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - إنساني).**

لغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحث بدراسة العلاقة الإرتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي والشجاعة الأخلاقية للعينة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - إنساني)، إذ بلغت قيمة معامل الإرتباط بين التوجه الذهني الإيجابي والشجاعة الأخلاقية للذكور (0.34). أما قيمة معامل الإرتباط للأنث (0.30) وبعد تحويلها للدرجات المعيارية، إذ بلغت الدرجة المعيارية للذكور (0.35) في حين بلغت الدرجة المعيارية للإناث (0.30). ولغرض التأكد من دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس في قوة الإرتباط فقد طبق الباحث أختبار (فيشر) لدلالة الفروق في الإرتباطات بعد تحويل قيم معامل الإرتباط إلى القيم الزائنية، وقد تبين عن طريق هذا الإختبار أن القيمة الزائنية الفشرية قد بلغت (0.44) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأنث في قوة الإرتباط بين التوجه الذهني الإيجابي والشجاعة الأخلاقية. والجدول (45) يوضح ذلك.

جدول (45)

الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي والشجاعة الاخلاقية لدى مدرسي

المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس

| المتغير                                   | نوع العينة | العينة | الارتباط | الدرجات المعيارية | القيم الزائفة الفشرية | القيمة الجدولية | دلالة الفرق |
|---|------------|--------|----------|-------------------|-----------------------|-----------------|-------------|
| التوجه الذهني الإيجابي والشجاعة الأخلاقية | ذكور       | 162    | .34      | .35               | .44                   | 1.96            | غير دال     |
|   | إناث       | 155    | .30      | .30               |                       |                 |             |

أما بالنسبة لمتغير التخصص بلغت قيمة معامل الارتباط بين التوجه الذهني الإيجابي والشجاعة الأخلاقية تبعاً لهذا المتغير، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط للتخصص العلمي (.33) أما قيمة معامل الارتباط للتخصص الإنساني (.28) وبعد تحويلها للدرجات المعيارية بلغت الدرجة المعيارية للتخصص العلمي (.34) في حين بلغت الدرجة المعيارية للتخصص الإنساني (.28). ولغرض التأكد من دلالة الفروق تبعاً لمتغير التخصص في قوة الارتباط فقد طبق الباحث اختبار (فيشر) لدلالة الفروق في الارتباطات بعد تحويل قيم معامل الارتباط إلى القيم الزائفة، وقد تبين عن طريق هذا الاختبار أن القيمة الزائفة الفشرية قد بلغت (.50) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين العلمي والإنساني في قوة الارتباط بين التوجه الذهني الإيجابي والشجاعة الأخلاقية. وجدول (46) يوضح ذلك.

جدول (46)

الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي والشجاعة الاخلاقية لدى مدرسي

المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير التخصص

| المتغير                                   | نوع العينة | العينة | الارتباط | الدرجات المعيارية | القيم الزائفة المحسوبة | القيمة الجدولية | دلالة الفرق |
|---|------------|--------|----------|-------------------|------------------------|-----------------|-------------|
| التوجه الذهني الإيجابي والشجاعة الأخلاقية | علمي       | 108    | .33      | .34               | .50                    | 1.96            | غير دال     |
|   | إنساني     | 209    | .28      | .28               |                        |                 |             |

ب. الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني السلبي والشجاعة الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني).

لغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحث بدراسة العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني السلبي والشجاعة الأخلاقية للعينة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - أناث) والتخصص (علمي - إنساني) إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين التوجه الذهني السلبي والشجاعة الأخلاقية للذكور (0.19). أما قيمة معامل الارتباط للأناث (0.18) وبعد تحويلها للدرجات المعيارية بلغت الدرجة المعيارية للذكور (0.19) في حين بلغت الدرجة المعيارية للأناث (0.18) ولغرض التأكد من دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس في قوة الارتباط فقد طبق الباحث اختبار (فيشر) لدلالة الفروق في الارتباطات بعد تحويل قيم معامل الارتباط إلى القيم الزائفة وقد تبين عن طريق هذا الاختبار أن القيمة الزائفة الفشرية قد بلغت (0.88) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث في قوة الارتباط بين التوجه الذهني السلبي والشجاعة الأخلاقية. وجدول (47) يوضح ذلك.

#### جدول (47)

الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني السلبي والشجاعة الأخلاقية لدى مدرسي

المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس

| المتغير                                 | نوع العينة | العينة | الارتباط | الدرجات المعيارية | القيم الزائفة المحسوبة | القيمة الجدولية | دلالة الفرق |
|---|------------|--------|----------|-------------------|------------------------|-----------------|-------------|
| التوجه الذهني السلبي والشجاعة الأخلاقية | ذكور       | 162    | .19      | .19               | .88                    | 1.96            | غير دال     |
|   | اناث       | 155    | .18      | .18               |                        |                 |             |

في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بين التوجه الذهني السلبي والشجاعة الأخلاقية تبعاً لهذا المتغير، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط للتخصص العلمي (0.25). أما قيمة معامل الارتباط للتخصص الإنساني (0.32) وبعد تحويلها للدرجات المعيارية بلغت الدرجة المعيارية للتخصص العلمي (0.25) في حين بلغت الدرجة المعيارية للتخصص الإنساني (0.33). ولغرض التأكد من دلالة الفروق تبعاً لمتغير التخصص في قوة الارتباط فقد طبق الباحث اختبار (فيشر) لدلالة الفروق في الارتباطات بعد تحويل قيم معامل الارتباط إلى القيم الزائفة، وقد تبين عن طريق هذا الاختبار أن القيمة الزائفة الفشرية قد بلغت (-0.67) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين العلمي والإنساني في قوة الارتباط بين التوجه الذهني السلبي والشجاعة الأخلاقية والجدول (48) يوضح ذلك

## جدول (48)

الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني السلبي والشجاعة الاخلاقية لدى مدرسي

المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير التخصص

| المتغير                                 | نوع العينة | العينة | الارتباط | الدرجات المعيارية | القيم الزائنية المحسوبة | القيمة الجدولية | دلالة الفرق |
|---|------------|--------|----------|-------------------|-------------------------|-----------------|-------------|
| التوجه الذهني السلبي والشجاعة الأخلاقية | علمي       | 108    | .25      | .25               | -.67                    | 1.96            | غير دال     |
|   | انساني     | 209    | .32      | .33               |                         |                 |             |

ويمكن تفسير ذلك بأن أفراد العينة ذكوراً و إناثاً مع إختلاف هويتهم الاجتماعية، ومرجعيتهم الثقافية، ومستوياتهم الاجتماعية إلا أنهم يعيشون في بيئة عامة مشتركة، وإطار مجتمعي واحد، و يتشاركون ثقافة كبرى يفرضها عليهم الواقع بمتغيراته من مؤسسات تربوية التي تتبنى سياسة تعليمية واحدة، وأن اختلفت أساليب التنشئة الأسرية لكل منهم ، فالبيئة الثقافية واحدة لا تفرق بين الذكور والإناث، بالإضافة إلى ذلك تربطهم علاقات إجتماعية إيجابية فيما بينهم، كما يمتلكون قدرة عالية على وضع الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها متخطين الصعوبات، والعقبات التي تعرقل تقدمهم ، بالإضافة إلى التغيير في أساليب الحياة المعاصرة، والتي اسقطت التمييز النوعي بين الذكور والإناث فلم تعد الفروق التي تتعلق بتقبل المجتمع للمحبة ، والمسؤولية، والإنصاف، والصدق، والإحترام قاصرة على الإناث فقط ،بل اضححت قيماً إنسانية عالمية واجبة في حق الجميع هي التي أذابت الفوارق بين الذكور والاناث، لهذا لا توجد فروق بينهم تعزى لمتغير الجنس في العلاقة الإرتباطية بين التوجه الذهني السلبي والشجاعة الأخلاقية.

أما فيما يخص متغير التخصص فيمكن عزو النتيجة إلى تشابه الظروف الاجتماعية والأكاديمية التي يعيشها معظم المدرسين ، والتي تكون فيها أفكارهم، و نظرتهم، وتطلعاتهم نحو الحياة متقاربة، والسعي الجاد في التخطيط لمستقبلهم، وتحقيق أهدافهم سواء أكانوا من ذوي التخصصات العلمية أم الإنسانية ، ومعنى ذلك أن البيئة المدرسية التي يتقاسمون بها تشكل لهم بيئة إجتماعية خصبة لعقد وتقاسم الطموحات، والأنشطة والتعليم بالإضافة إلى طبيعة التخصصات، والمواد الدراسية إذ توجد في كل من التخصصات مواد مشتركة بينهم تتيح إجراء المناقشات التربوية والأخلاقية، وكذلك مناقشة القضايا، والمواقف والمشكلات الاجتماعية، واقتراح الحلول والبدائل الممكنة، وهذا من شأنه يساهم في تطوير مستوى النمو الأخلاقي لديهم.

الهدف السابع : الفروق في العلاقة الإرتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي -السلبي وجدارة الذات لدى المدرسين على وفق متغيري الجنس(ذكور - اناث) والتخصص (علمي - إنساني)

أ. الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية على وفق متغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني) لغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحث بدراسة العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي وجدارة الذات للعينة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني) إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين التوجه الذهني الإيجابي وجدارة الذات للذكور (0.35). أما قيمة معامل الارتباط للإناث (0.32) وبعد تحويلها للدرجات المعيارية حيث بلغت الدرجة المعيارية للذكور (0.36) في حين بلغت الدرجة المعيارية للإناث (0.33). ولغرض التأكد من دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس في قوة الارتباط فقد طبق الباحث اختبار (فيشر) لدلالة الفروق في الارتباطات بعد تحويل قيم معامل الارتباط إلى القيم الزائنية، وقد تبين عن طريق هذا الاختبار أن القيمة الزائنية الفشرية قد بلغت (0.26) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في قوة الارتباط بين التوجه الذهني الإيجابي وجدارة الذات. والجدول (49) يوضح ذلك

## جدول (49)

الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس

| المتغير                             | نوع العينة | العينة | الارتباط | الدرجات المعيارية | القيم الزائنية المحسوبة | القيمة الجدولية | دلالة الفرق |
|-------------------------------------|------------|--------|----------|-------------------|-------------------------|-----------------|-------------|
| التوجه الذهني الإيجابي وجدارة الذات | ذكور       | 162    | 0.35     | 0.36              | 0.26                    | 1.96            | غير دال     |
|                                     | إناث       | 155    | 0.32     | 0.33              |                         |                 |             |

أما بالنسبة لمتغير التخصص إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين التوجه الذهني الإيجابي وجدارة الذات تبعاً لهذا المتغير، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط للتخصص العلمي (0.26). أما قيمة معامل الارتباط للتخصص الإنساني (0.23) وبعد تحويلها للدرجات المعيارية، إذ بلغت الدرجة المعيارية للتخصص العلمي (0.26) في حين بلغت الدرجة المعيارية للتخصص الإنساني (0.23). ولغرض التأكد من دلالة الفروق تبعاً لمتغير التخصص في قوة الارتباط فقد طبق الباحث اختبار (فيشر) لدلالة الفروق في الارتباطات بعد تحويل قيم معامل الارتباط إلى القيم الزائنية، وقد تبين عن طريق هذا الاختبار أن القيمة الزائنية الفشرية قد بلغت (0.25) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين العلمي والإنساني في قوة الارتباط بين التوجه الذهني الإيجابي والشجاعة الأخلاقية والجدول (50) يوضح ذلك

## جدول (50)

الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني الإيجابي وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير التخصص

| المتغير                             | نوع العينة | العينة | الارتباط | الدرجات المعيارية | القيم الزائنية المحسوبة | القيمة الجدولية | دلالة الفرق |
|-------------------------------------|------------|--------|----------|-------------------|-------------------------|-----------------|-------------|
| التوجه الذهني الإيجابي وجدارة الذات | علمي       | 108    | .26      | .26               | .25                     | 1.96            | غير دال     |
|                                     | إنساني     | 209    | .23      | .23               |                         |                 |             |

ب. الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني السلبي وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية على وفق متغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني) لغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحث بدراسة العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني السلبي وجدارة الذات للعينة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني) إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين التوجه الذهني السلبي وجدارة الذات للذكور (0.090) أما قيمة معامل الارتباط للإناث (0.010) وبعد تحويلها للدرجات المعيارية حيث بلغت الدرجة المعيارية للذكور (0.090) في حين بلغت الدرجة المعيارية للإناث (0.010). ولغرض التأكد من دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس في قوة الارتباط فقد طبق الباحث اختبار (فيشر) لدلالة الفروق في الارتباطات بعد تحويل قيم معامل الارتباط إلى القيم الزائنية، وقد تبين عن طريق هذا الاختبار أن القيمة الزائنية الفشرية قد بلغت (0.70) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في قوة الارتباط بين التوجه الذهني السلبي وجدارة الذات والجدول (51) يوضح ذلك.

## جدول (51)

الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني السلبي وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس

| المتغير                           | نوع العينة | العينة | الارتباط | الدرجات المعيارية | القيم الزائنية المحسوبة | القيمة الجدولية | دلالة الفرق |
|-----------------------------------|------------|--------|----------|-------------------|-------------------------|-----------------|-------------|
| التوجه الذهني السلبي وجدارة الذات | ذكور       | 162    | 0.090    | 0.090             | .70                     | 1.96            | غير دال     |
|                                   | إناث       | 155    | 0.010    | 0.010             |                         |                 |             |

في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بين التوجه الذهني السلبي وجدارة الذات تبعاً لهذا المتغير حيث بلغت قيمة معامل الارتباط للتخصص العلمي (0.014) أما قيمة معامل الارتباط

للتخصص الإنساني (0.083) وبعد تحويلها للدرجات المعيارية، إذ بلغت الدرجة المعيارية للتخصص العلمي (0.015) في حين بلغت الدرجة المعيارية للتخصص الإنساني (0.085). ولغرض التأكد من دلالة الفروق تبعاً لمتغير التخصص في قوة الارتباط فقد طبق الباحث اختبار (فيشر) لدلالة الفروق في الارتباطات بعد تحويل قيم معامل الارتباط إلى القيم الزائفة، وقد تبين عن طريق هذا الاختبار أن القيمة الزائفة الفشرية قد بلغت (-.58) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين العلمي والإنساني في قوة الارتباط بين التوجه الذهني السلبي وجدارة الذات. والجدول (52) يوضح ذلك

### جدول (52)

الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجه الذهني السلبي وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة

الإعدادية تبعاً لمتغير التخصص

| المتغير                              | نوع العينة | العينة | الارتباط | الدرجات المعيارية | القيم الزائفة المحسوبة | القيمة الجدولية | دلالة الفرق |
|--------------------------------------|------------|--------|----------|-------------------|------------------------|-----------------|-------------|
| التوجه الذهني السلبي<br>وجدارة الذات | علمي       | 108    | 0.014    | 0.015             | -.58                   | 1.96            | غير دال     |
|                                      | إنساني     | 209    | 0.083    | 0.085             |                        |                 |             |

ويفسر الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوجه الذهني الإيجابي - السلبي وجدارة الذات تعزى لمتغير الجنس إلى تشابه ما يواجه المدرسين والمدرسات من مشكلات ومعوقات بالإضافة إلى الظروف الحياتية الصعبة سواء داخل البيت أو المؤسسة التي يعملون فيها كما يتعرضون لخبرات عملية وعلمية في دراستهم الجامعية تتشابه إلى حد كبير، أنهم يتعرضون إلى المتغيرات نفسها اثناء العمل من حيث البيئة المدرسية وتهيئة واعداد الطلبة داخل المدرسة لتحقيق النجاح وتجنب الفشل وهذا يدل على أن النظم والتعليمات داخل المؤسسة التربوية واحدة لا تميز بين المدرسين على وفق جنسهم من حيث العمل التربوي الذي يقومون به، مما يساعد في ارتفاع فاعلية التعلم، ومحاولة الإسهام في حل الكثير من المشكلات والسلوكيات غير التكيفية داخل الغرف الصفية، التي تؤرق العاملين في الميادين التربوية.

أما فيما يخص التخصص فتشير هذه النتيجة إلى أن متغير جدارة الذات من المتغيرات الشخصية وطبيعة هذا المتغير لا يتشكل بالعوامل الموقفية سواء كان التخصص علمياً أم إنسانياً فكلما تخصصت يعرضان الفرد إلى مجموعة من المواقف تولد لديه معتقد بقدراته ، فالمدرس سواء أكان تخصصه علمياً أم إنسانياً سيمر بالعديد من المواقف مع الطلبة تكوّن لديه القدرة على

النجاح في حل المشكلات التي تواجهه في أثناء قيادة مهامه التربوية، كما للخبرات الجديدة التي اكتسبها ستمثل له نقلة نوعية في بناء شخصيته وتجعله يتكيف مع معطيات هذه المرحلة التي تشكل إيمانه بمستقبله الجديد الذي يبلى انسجامه مع مخرجاته الأكاديمية والسلوكية.

**الهدف الثامن: مدى إسهام متغيري الشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات في متغير التوجه الذهني.**

ولغرض التنبؤ بمتغير التوجه الذهني بدلالة متغيري الشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات إستعمل تحليل الإنحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) والجدول (53) يوضح ذلك

### جدول (53)

تحليل الإنحدار لمعرفة مدى إسهام متغيري الشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات في التوجه الذهني

| الدلالة | النسبة الفائية |          | متوسط المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|---------|----------------|----------|----------------|-------------|----------------|--------------|
|         | الجدولة        | المحسوبة |                |             |                |              |
| 0.05    |                |          |                |             |                |              |
|         |                |          | 2138.034       | 2           | 4276.068       | الانحدار     |
|         |                |          | 292.849        | 314         | 91954.462      | الباقي       |
|         |                |          |                | 316         | 96230.530      | الكلية       |
| دال     | 3              | 7.301    |                |             |                |              |

يظهر من الجدول (53) إن هناك مؤشرات إحصائية لمدى إسهام المتغيرين المستقلين بالمتغير التابع، إذ بلغت القيمة الفائية لتحليل الإنحدار المحسوبة (7.301) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجاتي حرية (2-315) ولمعرفة نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة الشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات في التنبؤ بالمتغير التابع التوجه الذهني تم إستخراج معامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد وجدول (54) يوضح ذلك

### جدول (54)

معامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد ومربع معامل الارتباط

| العينه | معامل الارتباط المتعدد | معامل التحديد | مربع معامل الارتباط المصحح | الخطأ المعياري للتقدير |
|--------|------------------------|---------------|----------------------------|------------------------|
| 317    | .211                   | 0.044         | .38                        | 17.113                 |

يظهر من الجدول (54) أن المتغيرين المستقلين يسهمان مساهمة ذات دلالة إحصائية في المتغير التابع، إذ إن مربع معامل الارتباط المتعدد (0.38). وهذا يعني أن نسبة (38%) من تباين درجات الأفراد في التوجه الذهني (المتغير التابع) يمكن تفسيره بمعلومية المتغيرين المستقلين (الشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات) وما تبقى من هذه النسبة يرجع إلى عوامل أخرى غير العوامل المحددة في البحث الحالي.

أما بالنسبة للتعرف على الإسهام النسبي للمتغيرين المستقلين (الشجاعة الأخلاقية - جدارة الذات) كلاً على أفراد في تفسير التباين للمتغير التابع (التوجه الذهني) من خلال ما تعكسه من معاملات الانحدار في معادلة التنبؤ في صيغة درجات الخام (B) وما يقابلها من قيم (Beta) للإسهام النسبي والخطأ المعياري والاختبار التائي لهذه القيم كما موضح في الجدول (55)

### جدول (55)

معامل الانحدار لمتغيري (الشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات) في متغير التوجه الذهني

| مستوى الدلالة<br>0.05 | القيمة التائية |          | معامل Beta<br>المعياري | معاملات اللامعيارية |                         | المتغيرات         |
|-----------------------|----------------|----------|------------------------|---------------------|-------------------------|-------------------|
|                       | الجدولية       | المحسوبة |                        | الخطأ المعياري      | قيم B<br>للإسهام النسبي |                   |
| دال                   | 1.96           | 11.764   | —                      | 12.276              | 144.413                 | الثابت            |
| دال                   |                | 3.343    | .185                   | .64                 | .214                    | الشجاعة الأخلاقية |
| غير دال               |                | 2.057    | .114                   | .48                 | .100                    | جدارة الذات       |

يظهر من خلال الجدول (55) الآتي:

✓ الحد الثابت: تشير النتيجة إلى إن قيمة معامل الانحدار (B) للإسهام النسبي قد بلغت (144.413) درجة وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (11.764) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) وهذا يشير إلى وجود متغيرات أخرى لها علاقة بالمتغير التابع (التوجه الذهني) لم يشملها البحث الحالي غير المتغيرات المستقلة.

✓ أن قيمة (B) الإسهام النسبي لمتغير الشجاعة الأخلاقية في التوجه الذهني قد بلغت (0.214). وهي دالة إحصائياً إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.343) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وكان مقدار الإسهام المعياري لقيمة

(Beta) (0.185) وعند تربيع قيمة (Beta) (0.034) أي إن (3%) من التباين الحاصل في التوجه الذهني يعود إلى تأثير (الشجاعة الأخلاقية) بمعزل عن تأثير المتغيرات الأخرى. ✓ أن قيمة (B) الإسهام النسبي لمتغير جدارة الذات في التوجه الذهني قد بلغت (0.100) وهي غير دالة إحصائياً إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.057) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وكان مقدار الإسهام النسبي لقيمة (Beta) (0.114) وعند تربيع قيمة (Beta) (0.012) أي أن (1%) من التباين الحاصل في التوجه الذهني يعود إلى تأثير (جدارة الذات) بمعزل عن تأثير المتغيرات الأخرى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الشجاعة الأخلاقية تمثل قمة السلوك الإنساني؛ لأنها تتطلب من الأفراد أن يتصرفوا وفقاً لمبادئهم على الرغم من جملة المخاطر الشخصية، كالتهديد للسمعة، والقلق، والعزلة الاجتماعية، والإنعقاد، وفقدان الوظيفة، وهو ما يجعل الشجاعة الأخلاقية فضيلة جوهرية؛ لأنها تجعل الأفراد يسعون إلى فرض المعايير الأخلاقية من دون النظر في التكاليف، أي أن الأفراد يغضبون بسبب انتهاك أحد المعايير الأخلاقية، كما تعدّ هذه الشجاعة أساساً مهماً للسلوك الأخلاقي الحقيقي؛ لأنها تعكس المعايير الأخلاقية في النفس للأفراد في بيئة العمل، وتمكنهم من أن يكونوا أشخاصاً أخلاقيين، وبالتالي يتصرفون معنوياً بصورة أفضل، وتعكس الشجاعة الأخلاقية المرونة النفسية العميقة، التي تزود الأفراد بالموارد اللازمة لترجمة النوايا الأخلاقية الداخلية والقائمة على القيمة إلى عمل أخلاقي، والشجاعة تمثل طاقة عقلية مكتسبة لدى الفرد تجعله أكثر جرأه، ومشاركة، وفاعلية في تقبل آراء الآخرين، إذ تؤثر في التوجه الذهني لدى الأفراد، وتجعلهم أكثر مرونة في التفكير وشجاعة، ولا يلقون بالأعداء على غيرهم، وتحمل للمشكلات الغامضة، وأكثر قدرة على فهم أنفسهم وتقييمها بشكل موضوعي، مما يؤدي إلى الشعور بالإنجاز، والتقدم، وتحمل المسؤولية، إذ إن الشجاعة الأخلاقية في حقيقتها هي مجموعة من القيم والقواعد التي يتبناها الأفراد، ويحددون من خلالها سلوكهم، وتعاملاتهم مع الآخرين وقيم المجتمع، كما إن الأفراد ذو التوجه الذهني الإيجابي يكونون أفدر على معرفة الصواب والخطأ في السلوك، وقادرين على معالجة الأخطاء لأنهم يتبنون مجموعة من الأفكار العقلانية التي توجههم نحو إنجاز ما يرغبون في تحقيقه من أهداف على المدى القريب والبعيد على العكس من الأفراد ذو التوجه الذهني السلبي إذ أنهم يعانون من الجمود الفكري، وعدم الوعي، وبالتالي سيجدون أنفسهم في دوامة من الصراعات بين القيم والمبادئ (Comer&Sekerka, 2018:120).

ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تبين إسهام جدارة الذات في متغير التوجه الذهني أن الأفراد أدركوا أن جدارة الذات الجيدة كانت واضحة في أنواع معينة من السلوك، كالقيادة، والانجاز العالي في أداء المهام المكلفين بها ، والعمل المتكامل من خلال التنظيم وإدارة الوقت بشكل جيد وعادات العمل الجيدة، ووصف المُدرسون كيف أن المهارات الحازمة والثقة لتحدي الأفراد كانت خصائص سلوكية أكثر وضوحًا لدى الأفراد الذين يتمتعون بجدارة ذات جيدة ، كما ان الأفراد الذين يتمتعون بجدارة الذات كانوا قادرين على تجاهل السلوك الضعيف للآخرين وكذلك الضغوط المهنية التي يواجهونها ، وهذا يجعل الأفراد يتصفون بقدرات أكثر على المستوى العقلي من حيث استعمال المعلومات وتحليلها، كما ولديهم واقعية في تنفيذ النشاطات، يضاف إلى ذلك حاجتهم إلى رفع الدافعية من أجل الأداء الأكاديمي، كما أن هؤلاء الافراد يختلفون في إدراك العلاقات بين الأسباب والنتائج، وبالتالي يتحمل الأفراد مسؤولية نجاحهم أو فشلهم على إعتبار أنهم افراد قادرين على التحكم بالاحداث البيئية التي يعيشونها أو يمرون بها وهذا ينمي التوجه الذهني لديهم (Hans&Parker,2017:45).

#### الاستنتاجات: Conclusions:

بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يستنتج الباحث ما يأتي:

- 1- أن مدرسي المرحلة الإعدادية يتمتعون بالصحة النفسية وقدرة عالية على مواجهة الضغوطات النفسية في بيئة العمل.
- 2- أن التنشئة الأسرية الصحيحة وأتباع قواعد تأديبية في تربية الأبناء كالانضباط الاستقرائي والتعاطف وأتباع أسلوب النمذجة هو ما جعل من مدرسي المرحلة الإعدادية يتمتعون بالشجاعة الأخلاقية لأن الأسر العراقية تشدد على اتباع أبنائها تلك القواعد
- 3- أن الجدارة الذاتية بطبيعة الحال تدفع الأفراد وتوجههم نحو البحث الجاد عن المواقف التي تؤدي إلى النجاح وتجنب الفشل.
- 4- أن البيئات التعليمية (المؤسسات التربوية) ذات الثقافة التربوية والأكاديمية العالية تعمل على غرس التوجه الذهني الإيجابي وتعزز كل من الشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات.

#### التوصيات: Recommendations:

بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث ما يأتي:

1. تعزيز التوجه الذهني الإيجابي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.
2. تعزيز الشجاعة الأخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

3. ضرورة قيام مديريات التربية بتعزيز ثقة المُدرسين بأنفسهم وقدراتهم على تحقيق الانجاز وتجنب الفشل في الاهداف التي يسعون اليها. وهذا يوفر السياقات الداعمة والتفاعلية الغنية بالخبرات المثمرة لتنمية جدارة الذات
4. التأكيد على التوجه الذهني الإيجابي للمدرسين وذلك لإرتباطه بالنجاح الفعال سواء على المستوى المهني او النفسي والإجتماعي

### المقترحات: Proposals

بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

1. إجراء دراسة مقارنة للتعرف على التوجه الذهني والشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات لدى المدرسين الجدد وأقرانهم القدامى من المدرسين
2. إجراء دراسة للتعرف على علاقة التوجه الذهني بالتشوهات المعرفية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية
3. إجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي ولكن تتناول شرائح أخرى من المجتمع كمدراء المدارس أو المشرفين التربويين أو المرشدين التربويين.
4. إجراء دراسة للتعرف على علاقة التوجه الذهني بالكفاءة الأخلاقية لدى مدراء المدارس
5. إجراء دراسة للتعرف على علاقة الشجاعة الأخلاقية بإساليب الضغوط النفسية
6. إجراء دراسة للتعرف على علاقة الشجاعة الأخلاقية ببعض المتغيرات (التنظيم الذاتي، الوعي الذاتي، الكفاءة الذاتية)
7. إجراء دراسة للتعرف على التوجه الذهني وجدارة الذات وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المدرسين
8. إجراء دراسة للتعرف على جدارة الذات وعلاقتها بإساليب المعاملة الوالدية لدى المدرسين
9. إجراء دراسة تتناول أنواع الشجاعة الأخرى كالشجاعة الإجتماعية والروحية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى.
10. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي تتناول متغيرات ديموغرافية كالمهنة، الحالة الإجتماعية، نوع السكن، المستوى الإقتصادي.

# المصادر

أولاً: المصادر العربية

ثانياً: المصادر الأجنبية

## أولاً: المصادر العربية:

- القرآن الكريم:
- أحمد، بشرى إسماعيل. (2004). المرجع في القياس النفسي. ط1. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد، مصطفى عبدالعال. (2012). تأملات تربوية في تعليم التفكير واللغة. ط1. الرياض: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- الامام، مصطفى محمود وعبدالرحمن، أنور حسين والعجيلي، صباح حسين. (1990). التقييم والقياس. العراق: دار الحكمة للطباعة والنشر.
- انجلر، باربرا. (1991). مدخل إلى نظريات الشخصية. (ترجمة فهد بن عبد الله بن دليم).
- البياتي. فارس رشيد. (2018). الحاوي في مناهج البحث العلمي. ط1. عمان. الأردن: دار السواقي العلمية.
- تيغزة، أمحمد بوزان. (2012). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة SPSS وليزرل Lisrel. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جاكسون، براون. روشيل، بنينجتون. (2010). مميز بالأصفر مقرر مختصر في العيش بحكمة والاختيار بذكاء. ط1. المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.
- جون، نيل، ألبرت روبرت. (1982). التجريب في العلوم السلوكية. ترجمة (موفق الحمداني، عبد العزيز الشيخ). وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. بغداد. العراق.
- جي، ميلر، جيو فري، ابراسان، بيتر. (2012). البحث التربوي - كفايات للتحليل والتطبيقات. (ترجمة صلاح الدين محمود علام). عمان. الأردن: دار الفكر.
- الخفاف، إيمان عباس. (2013). الذكاء الإنفعالي تعلم كيف تكون إنفعالياً. ط1. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- داود، عزيز حنا، عبد الرحمن، أنور حسين. (1990). مناهج البحث التربوي. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة بغداد.
- روتر، جوليان. (1984). علم النفس الإكلينيكي. (ترجمة عطية محمود هنا) ومراجعة محمود عثمان نجاتي. ط2. القاهرة: دار الشروق.
- الزامل، علي حسين هاشم. (2017). بناء وتقنين المقاييس النفسية. رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق في بغداد (2291).

- الزغول، عماد عبد الرحيم. (2010). نظريات التعلم. ط1. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الزيات، فتحي مصطفى. (1996). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي. ط1. مصر: دار الجامعات للنشر.
- ————. (2004). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي. ط2. مصر: دار الجامعات للنشر.
- سكر، حيدر كريم. (2015). النظرية المعرفية في التعلم مفاهيمها - تطبيقاتها. ط1. بغداد: دار الفراهيدي للنشر والتوزيع.
- سليمان، أمين علي محمد وأبو علام، رجاء محمود. (2010). القياس والتقويم في العلوم الإنسانية أسسه وأدواته وتطبيقاته. ط1. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- سمارة، عزيز والنمر، عصام والحسن، هشام. (1989): مبادئ القياس والتقويم في التربية. ط2. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- شحته، مروى محمد. (2008). الاساءة للمسنين دراسة ميدانية في الثقافة المصرية: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الشناوي، نرمين. (2018). نوستالجيا الروح. ط1. القاهرة: دار اوراق للنشر والتوزيع.
- الطالب، هشام، أبو سليمان، عبد الحميد، الطالب، عمر. (2019). التربية الوالدية. رؤية منهجية تطبيقية في التربية الأسرية. ط1. الأردن: المكتب العالمي للفكر الإسلامي
- الطبري، عبد الرحمن بن سلمان. (1997). القياس النفسي والتربوي نظريته، أسسه، تطبيقاته. ط1. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
- الطوخي، هيثم محمد، عبدالغني، نسرين محمد. (2017). تنمية الثقافة التربوية للمعلم لمواجهة تحولات القرن الحادي والعشرين. العلوم التربوية. العدد الثالث. ج3.
- الطيب، منال محمد، الجزولي، سالي علاء الدين. (ب ت). ساعد نفسك: بناء الثقة وتقدير الذات. مركز الأحفاد للإرشاد وعلاج الصدمة النفسية.
- عباس، جمال أحمد، شهاب، منتهى خالد. (2018). مناهج وأساليب البحث العلمي. ط1. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- عباس، محمد خليل. نوفل، محمد بكر. العبسي، محمد مصطفى. أبو عواد، فريال محمد. (2014). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط5. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- عبد السلام، محمد. (2020). **مناهج البحث في العلوم الإجتماعية والنفسية**. ط1. مكتبة النور.
- عبدالفتاح، سعدية شكري علي. (2013). **بناء الإختبارات والمقاييس في علم النفس**. ط1. القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- عبد الهادي، جودت. (2000). **نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية**. ط1. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
- العثوم، عدنان يوسف، علاونه. فلاح شفيق، الجراح، عبد الناصر زياب. أبو غزال، معاوية محمود. (2005). **علم النفس التربوي النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- علام، صلاح الدين محمود. (2000). **القياس والتقويم التربوي والنفسي**. أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عليان، رحي مصطفى، غنيم، عثمان محمد. (2000). **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عليان، مصطفى رحي. (2001). **البحث العلمي أسسه. مناهجه وأساليبه**. إجراءاته. الأردن: بيت الأفكار الدولية.
- عماشة، سناء حسن. (2010). **الإتجاهات النفسية والإجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها**. ط1. مصر. الناشر: مجموعة النيل العربية.
- غباري، نائر أحمد، أبو شعيرة. خالد محمد. (2010). **سيكولوجية التعلم وتطبيقاته الصفية**. ط1. مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع.
- ..... (2015). **سيكولوجية الشخصية**. ط1. عمان: دار الإحصار العلمي للنشر والتوزيع.
- غنيم، محمد عبد السلام. (2004). **مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي**. جامعة حلوان.
- فرج، صفوت. (1980). **القياس النفسي**. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- \_\_\_\_\_. (2007). **القياس النفسي**. ط6. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فيرز ، أي جيري (1986) . **نظريات التعلم ، ج2 ، تحرير : جورج . إم . غازدا وريموندي كورسين وآخرون ، ترجمة ( علي حسين حجاج ) ، مراجعة : عطية محمود هنا ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ع108.**

- قانون وزارة التربية العراقية رقم (22) لعام 2011.
- القواسمة، رشدي. أبو الرز، جمال. أبو موسى، مفيد. أبو طالب. صابر. (2012). **مناهج البحث العلمي**. جامعة القدس المفتوحة.
- مالهى ، رانجيت سـينج، ريزنر، روبرت دبليو. (2005). **تعزيز تقدير الذات - إعادة بناء وتنظيم نفسك للنجاح في الألفية الجديدة**. ط1. المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.
- ماي، رولو. (1992). **دراسة شجاعة الإبداع. (ترجمة فؤاد كامل)**. ط1. الكويت: دار سعاد صباح.
- مجيد، سوسن شاكر. (2014). **أسس بناء الإختبارات النفسية والتربوية**، ط3. عمان: مركز دبيونو للتعليم التفكير.
- محاسنة، إبراهيم أحمد. (2013). **القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة**. ط1. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
- مشري، سلاف. (2016). **الضغط النفسي في المجال المدرسي: المفهوم والمصادر واستراتيجيات المواجهة**. جامعة الوادي. الجزائر.
- معمري، بشير. (2009). **مدخل لدراسة القياس النفسي**. ط1. جمهورية مصر العربية: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- ملحم، سامي محمد. (2012). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**. ط6. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- موسى، رشاد عبد العزيز. (1998). **سيكولوجية الفروق بين الجنسين**. ط 2. القاهرة: مؤسسة المختار للنشر.
- النبهان، موسى. (2013). **أساسيات القياس النفسي في العلوم السلوكية**. ط2. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- نيكولاس، كولانجيلو، غازي، ديفيز. (2012). **المرجع في تربية الموهوبين**. ترجمة (أبو جادو، صالح محمد، ابو جادو، محمود محمد). الرياض: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.

## ثانياً: المصادر الأجنبية:

- Adams ,G .( 1964). **Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance**. New York . Holt Rine. Hart and Winston.
- Allen ,Larson.(2013).**Moral Courage** . Building the Bridge Between what we say and what we do.
- Allen , m . yen, M. (1979 ). **Introduction to Measurement theory**. Monterey. California.
- Aultman, Julie.(2008). Moral Courage through a Collective Voice. **The American Journal of Bioethics** 8, no. 4 .67-69.
- Anastasi ,Ann.(1988).**Psychological testing**.(6<sup>th</sup>Ed).NY :MacMillan.
- Ankita, Yadav.(2021). Essay on is Moral Courage Importance than Physical Courage.
- Armon, C.(2009). **Personality Theories**. Edition 1. Harper Collins Publishers.
- Bandura, Albert.(1978). **The Self System in Reciprocal Determinism** . American Psychological Association.
- ———.( 1991). **Social Cognitive Theory of Moral Thought and Action**. In W. M. Kurtines & J. L. Gewitz (Eds), Handbook of moral behavior and development. Hillsdale, NJ: Erlbaum.
- Baumeister, R.F. (1998). The self, in Gilbert, D.T. Fiske, S.T. and Lindzey, G. (Eds.), **Handbook of social psychology** (4<sup>th</sup> ed.; Vol. 1), McGraw- Hill, New York, pp. 680-740
- Bayram ,C. Ahmet , A. Yuksel ,E.(2011). Validity and reliability of the conditional self-worth scale. **journal of human sciences**. Volume.8 .Issue1.
- Ben, Dean. (2007). **Positive Psychology Coaching: Putting the Science of Happiness to Work for Your Clients**. 1 edition .Publisher Wiley.
- Bennett ,R.(2015). **Community of Character Moral Courage**.
- Bouck, L. Patterson, M. (2016). Contingent Self-worth in Chinese Adolescents and Young Adults: Relations with Global Self-Esteem and Depressive Symptoms. **Social Development**, 25 (4), 846–865.
- Bovasso, D. (2011). **Self- Worth and its Impact on learning From the Classroom to the Product page**: Syracuse University.
- Bhatia . R . C , (2013) , **Personality Development** , Ane's Student Education . New Delhi . India

- Bhavdeep, S. Shrikant ,A. (2020).**Positive Mental Attitude for the Budding Dentist - Getting Over the Negative Thinking**. India.
- Blackstock, Cindy.(2011). **moral courage to do the right thing**. Atkinson charitable foundation. First nations child and family caring society of Canada.
- Borba, Michelle.(2018). **Building Empathy with our Children**.
- Bowman ,K.(2009).**Strategies for self-worth in university life**. 1 . edition.
- Branden, Nathaniel.(1995). **Six Pillars of Self Esteem**. Random House USA Inc.
- Burwell, R.. & Shirk, S. (2006). Self-processes in adolescent depressive symptoms: The role of self-worth contingencies. **Journal of Research on Adolescence, 16, 479- 490**.
- Cavanagh, G. Moberg, D. (2009). The virtue of courage within the organization. Research in Ethical Issues in Organizations.
- Chang, M..(2019). **The role of social media on self-worth**. American Psychological Association.
- Clark Jones.(2012). **self-worth** . Michigan State University
- Collins ,Harper.(2006). Moral Courage for a University Ethics Capstone Class. New York. Volume 2, Issue 2 .
- Comer, D. & Vega, g. eds (2011). **Moral courage in organizations: Doing the right thing**. 1st Edition.
- Comer, D. R., & Sekerka, L. E. (2018). Keep calm and carry on (ethically): Durable moral courage in the workplace. **Human Resource Management Review**. 28(2), 116–130.
- Contingencies of Self-Worth and Goals. In S. J. **Spencer, S. Fein, M. P. Zanna, & J. M. Olson** (Eds.), Motivated social perception: The ninth Ontario Symposium. Mahwah, NJ: Erlbaum.
- Costa ,V. Sarmiento ,R.(2019). **Confirmatory Factor Analysis A Case study**. Portugal .
- Covington, M. V. (1997). **self-worth and motivation**. New York: Cambridge University Press.
- Crocker ,J. Nuer.( 2003). **The Insatiable Quest for Self-Worth**. Department of Psychology University of Michigan
- Crocker, J. (2002). Contingencies of self-worth: Implications for self-regulation and psychological vulnerability. *Self and Identity*, 1, 143-149.

- Crocker, J. Luhtanen, R. Bouvrette, S. (2003). **Contingencies of self-worth in college students**. Predicting freshman year activities., University of Michigan. Nov;85(5):894-908.
- Crocker, J. Park, L. (2005). **Interpersonal Consequences of Seeking Self-Esteem**. Personality and Social Psychology Bulletin.
- Crocker, J. Wolfe, C. (2001). Contingencies of self-worth. Psychological Review, 108, 593–623.
- Crocker, J. Wolfe, C. (2003). What Does the Self Want
- Crocker, J., & Knight, K. M. (2005). Contingencies of self-worth. Current Directions in Psychological Science, 14(4), 200-203.
- Crocker, J., Karpinski, A., Quinn, D. M., & Chase, S. K. (2003). When Grades Determine Self-Worth: Consequences of Contingent Self-Worth for Male and Female Engineering and Psychology Majors. **Journal of Personality and Social Psychology**, 85(3), 507–516.
- Crocker, J., Sommers, S. R., Luhtanen, R. K. (2002). Hopes dashed and dreams fulfilled: Contingencies of self-worth and admissions to graduate school. **Personality and Social Psychology Bulletin**, 28, 1275-1286.
- Dalglish, T. Tchanturia, K. Serpell, L. Hems, S. Silva, P. Treasure, J. (2001). Perceived control over events in the world in patients with eating disorders: A preliminary study. Personality & Individual Differences: Special Issue, 31, 453-460.
- Daniel, Brown's.(2017). **negative attitudes among young people**. edition 1.
- David ,W. Chambers.(2011).Developin a Self-Scoring Comprehensive Instrument to Measure Rest’s Four-Component Model of Moral Behavior: The Moral Skills Inventory. **Journal of Dental Education** 75 (2011): 23-35
- Day, Lisa.(2007). Courage as a Virtue Necessary to Good moral Practice." **American Journal of Critical Care** 16, no. 6. November 613-616.
- Deborah, L. Sara, J .(2018). **Factor Analysis Exploratory and Confirmatory**. The Reviewer’s Guide to Quantitative Methods in the Social Sciences. 2nd Edition.
- Demo,R.(2005).Seeking self-esteem And self-worth. **Journal of Personality and Social Psychology**, 85, 338 – 415.
- Dierendonck,Dirk van . Driehuisen, Sabine. (2015). Leader’s intention to support followers self-worth, **Leadership & Organization Development Journal**, Vol. 36 Iss 2 . 1-34.

- Ebel ,R.L.(1972).**Essential of Education Measurement** .new York. Prentice .Hill.
- Enrico ,Perinelli. Guido, Alessandri. Michele ,Vecchione. David, Mancini.(2020).A comprehensive analysis of the psychometric properties of the contingencies of self-worth scale (CSWS).
- Escolar Chua, R. L. (2016). Moral sensitivity, moral distress, and moral courage among baccalaureate Filipino nursing students. *Nursing Ethics*, 25(4). 458–469.
- Everett, T., & Ken, k. (2011). **Self -worth inventory**. Published by Consuling Resource Group. Canada.
- Feldman, R. (2007). **Ghild Development**, New Jersey: Pearson Education.
- Fongkanta, Pongwat.(2018). Teachers' Motivation, Professional Life Phase, and Contingencies of Self-Motivation, Professional Life Phase, and Contingencies of Self-Worth. **A Dissertation** Submitted to the Graduate School, the College of Education and Human Sciences. at The University of Southern Mississippi.
- Fredrickson, B. L. (2001). The role of positive emotions in positive psychology: The broaden-and-build theory of positive emotions. *American Psychologist*.
- Fritz, Roger.(2010).**The Power of a Positive Attitude**. Publisher: Prakash Books.
- Gee, jeff & Gee, Val.(2006). **The Winner's Attitude. Change How You Deal with Difficult People and Get the Best Out of Any Situation**. Published. by McGraw-Hill.
- Gentite ,Mary.(2011).**Giving Voice to Values** .How to Speak Your Mind When You Know What's Right.
- Ghiselli, E. Campbell. J. Zedeck, S.(1981). **Measurement Theory for Behavioral Sciences**.W.H.Freeman and Company,San Francisco.
- Gibson, Erin.(2019). **Longitudinal Learning Plan for Developing Moral Courage**. The University of Texas.
- Gillespie, A. (2004). Self -affirmation intervention for self -worth protective students. United States International University.
- Gini, A. (2006). **Why it's hard to be good**. New York, NY: Routledge.
- Goodwin, Garrett .(2018). Instabilty of Contingencies of Self Worth : The Role of Approach-Avoidance Temperament a **Master of Arts in Psychology**. Carolina University .
- Grant ,Goodrich.(2017). **Moral Courage**. The Krause Center for Leadership and Ethics.

- Hal, Urban.(2006).**Choices that Change Lives** .Publisher New York Fireside.
- Hans & Parker. (2017). Mental orientation of teachers working in the education sector in Poland. **Journal of Educational and Psychological Sciences**.
- Harter, S. (2003). **The development of self-representations during childhood and adolescence**. In M. Leary & J. Tangney (Eds.). Handbook of self and identity (pp.610-642). New York: The Guilford Press.
- Hashimoto, K. (2012). optimism and positive mental orientation on students subjective well-being .Kyoto University, Japan. **Journal of Psychologia**. vol 5. (45–59).
- Henrysoon, S. (1971). **Gathering, Analyzing and using data on test Items**. In Robert. L. Thorondik. Educational Measurement, 2nd ed, Washington, American council on Education.
- Hill ,Napoleon. Stone Clement.(2013). **Success Through a Positive Mental Attitude**. Publisher: Qford.
- Hoffman ,W. Carroll ,A. Kidder, R.(2005). **Moral Courage: Digital Distrust Ethics in a Troubled World**.
- Hoffman, M. (2001). **Empathy and moral development**. New York. Cambridge University Press.
- Horton,(2002). **Report of the APA Task Force on the Assessment of Competencies in Professional Psychology**.
- Jackie, Cowan.(2010). **Teachers and Students Understandings of How Self Worth is Influenced In The Learning Environment**. A New Zealand.
- Jackson ,W. Goossens , R.(2013).**Handbook of Adolescent Development**. A psychology press.
- James. Rest.(1983). **Morality, in Manual of Child Psychology**. 4th ed .New York: Wiley.
- Jeff ,Barnes.(2007). Identifying Strategies That Encourage Resolve To Exhibit Moral Courage.
- Jeffrey Gitomer.(2009). **Little Gold Book of YES! Attitude**. How How to Find, Build and Keep a YES! Attitude for a Lifetime of Success. Publish Financial Times.
- Johnson, C. E. (2018). **Meeting the ethical challenges of leadership casting light or shadow** (6th ed.). Los Angeles: Sage.
- Keller ,J.(2010). **Attitude is Everything Change Your Attitude and You Change Your Life**. published by James Allen.

- Kelly, M. (2007). **Self- Worth Theory Goes to Elementary School: An Integrative Approach to Reading Motivation**. University of Callforind. proquest in formation and learning company
- Kelvac L.(2009). **Inhibitors of moral courage**. 3 edition.
- Kendra, Cherry.(2020). **Personality Psychology**. Edition1.NewYork.
- Kidder, R. M., & Bracy, M. (2001). **Moral Courage: A white paper**. Camden, Maine: Institute for Global Ethics.
- Kidder, R.M. (2005). **Moral courage**. New York, NY : Harper Collins Publishers.
- Knee, Chip, Amber L. Bush; Amy canavello; Astpid cook, ,(2008). Relationship- contingent self- Esteem and the ups and Downs of Romantic, **Journal of personality and social psychology** 95(3): 608-627.
- Kobuck, Shelley.(2015). Moral Courage: A Requirement for Ethical Decision Making in Nursing Home Leadership. **A Dissertation**. Duquesne University.
- Kotekar , Vivek .(2017). Positive Mental Attitude: A Need of Time. The **International Journal of Indian Psychology**. Volume 4, Issue 2, No. 87.
- Kormanik, Martin .(2009). Internal Versus External Control of Reinforcement: A Review of the Locus of Control Construct. **Human Resource Development Review** 8(4) 463–483.
- Lachman, Vicki.(2007). **Moral Courage. A Virtue in Need of Development**. New York.
- ————— .(2008). **Strategies Necessary for Moral Courage**. Developing your moral compass. New York.
- Lassiter, Cathy.(2017). **The Courage to Lead**. Activating Four Types of Courage for Success.
- Laura, C, Larissa, P, Nikolina, D.(2019). **Moral Courage at school**.
- Lerman, A. (2002). Social anxiety and contingent self-worth. Unpublished master's thesis, Illinois Institute of Technology.
- Lester, P. Vogelgesang, G. Hannah, S. Kimmey, T. (2010). **Developing courage in followers: Theoretical and applied perspectives**. In C. Pury & S. Lopez (Eds.), The psychology of courage.
- Louis, Delphi.(2014). **How do you change your negative attitudes**.1 Edition. Publisher Wiley.

- Maeghan M, Regina, S.(2020). Linking Self-Worth and Terror Management Theory. **A Thesis Submitted to the Department of Psychology in Partial Fulfillment of the Requirements**
- Marku, H., & Kitallama, S. (1991). **Culture and the Self: Implications for Cognition, Emotion, and Motivation.** Psychological Review, 98(2), 224-253.
- Markway ,Barbara.(2018). **50 Ways You Can Be Brave.** Psychology today Retrieved Edited.
- Martin (2010). **The Eleven Laws of Success.** HarperCollins Publisher.
- Matsuguma, S. (2013). Rasing a Sense of Self-Worth: Action Research on Self-Compassion in an English Program. **Master of Arts in Teaching.** Japan.
- Maxwell, J. (2006). **difference maker** Making your Orientation your greatest asset. Publisher Thomas Nelson.
- ————. (2009). **Basics of Mental Orientation What every Leader Needs to Know For.** Publisher : Hovel Audio.
- May, D., Luth, M., Schwoerer, C. (2014). The influence of business ethics education on moral efficacy. moral meaningfulness. and moral courage. A quasi-experimental study. **Journal of Business Ethics.** 124.(1). 67–80.
- Miller, Douglas.(2006). **The Positive Mental Attitude.** British Library.
- Miller, Rielle.(2005). **Moral Courage. Definition and Development.** Ethics Resource Center.
- Miller, William. (2000) **The Mystery of Courage .**Cambridge MA: Harvard University Press.
- Monin, B. Pizarro, D. Beer, J. ( 2007). Deciding versus reacting: Conceptions of moral judgment and the reason-affect debate. Review of General Psychology.
- Murray, J.S. (2010) Moral Courage in Healthcare. Acting Ethically Even in the Presence of Risk. **The Online Journal of Issues in Nursing** Vol. 15, No. 3.
- Niiya, Y. Crocker, J. Bartmess, E. (2004). **From vulnerability to resilience. Learning orientations buffer contingent self-esteem from failure.** Psychological Science.

- Nunnally, C. (1970). **Introduction to Psychological Measurement**. New York: Mc.graw-Hill Zealand, Journal of Psychiatry, Vol9, 21, No 22.
- Osswald, S. Greitemeyer, T. Fischer, P. Frey, D. (2010). What is moral courage? Definition, explication, and classification of a complex construct. In C. Pury & S. Lopez (Eds.), The psychology of courage.
- Peter, H; & Pamel, F. (2010). **Moderation of Success and Failure Feedback Bgvalidation Seeking on Affect Change**: Implications for Theories of Cognitive Adaptation and self- worth Regulation. Research in science education, 14 (4), 145-164.
- Ralph ,N.(2011). **Moral courage is the highest expression of humanity**. Princeton University .
- Rate, C. Clarke, J. Lindsay, D. Sternberg, R .(2007). Implicit theories of courage. **The Journal of Positive Psychology**. 2(2):80.
- Raul ,A. Graciana, C.(2020). Correlations between moral courage scores and social desirability scores among medical residents and fellows in Argentina. **Journal OF educational evaluation for health profssions**.
- Rebecca, Ashton.(2017). Professional Courage in Educational Psychology. **Journal of Educational Psychology**.
- Reber, A. S. Reber, E. S. (2001): **The Penguin dictionary of psychology** (3 rd ed.) London: Penguin Books.
- Rotter J. (1990). Internal Versus External Control of Reinforcement: A Case History of a Variable, American Psychologist.
- Salmon. (2013). **open mind**. 2nd Edition. Publisher Harvard University.
- Sanderson, Catherine.(2020). **Why We Act Turning Bystanders into Moral Rebels**. Publisher Harvard University Press.
- Sargent, J. Crocker, J. Luhtanen, K. (2006). Contingencies of self - worth and depressive symptoms in college students. **Journal of Social and Clinical Psychology**. 25. 628- 646.
- Saurel, Sylvain.(2019). **The only difference between failure and success**.
- Sekerka, L. Bagozzi, R. (2007). **Moral courage in the workplace: Moving to and from the desire and decision to act**. **Business Ethics: A European Review**.

- Sekerka, L. Bagozzi, P. (2009). Facing Ethical Challenges in the Workplace: Conceptualizing and Measuring Professional Moral Courage. **Journal of Business Ethics**. 89(4). 565–579.
- Sekreter ,Gulseren.(2017). How Does Students. Sense of Self-Worth Influence Their Goal Orientation in Mathematics Achievement. **8th International Visible Conference on Educational Studies & Applied Linguistics**.
- Shelton, Ken .(2002).**Real Success Based on the Writings of Success Magazine Founder Orison Swett Marden**. 1St Edition. Publisher Executive Excellence Publishing.
- Steven, M. (2006). **Moral Courage in Times of Change**. New York: Psychology Press.
- Steven k. Thompson .(2012). **sampling** .third edition. John Wiley & Sons .
- Stone's, W. Clement.(2016). **Believe and Achieve 17 Principles of Success**. United States of America.
- Strecher, V. DeVellis ,B. Becker ,M.(1986). **The Role of Self-Efficacy in Achieving Health Behavior Change** .Health Education Quarterly.
- SueL.(2021). **Consumer Moral Courage**. Toronto. ON: Harper Collins.
- Simon B.(2017). **The hidden power of man**. 1st Edition . Random house Publisher.
- Schneider,L.(2012). **The Seven Habits of Highly Successful People**. Random house Publisher.
- Smith. (2008). **Success rules**. Edition 1. Harper Collins Publisher.
- Ted, Thomas. & Ira ,Chaleff.(2017). Moral Courage and Intelligent Disobedience. **InterAgency Journal** Vol. 8, Issue 1.
- Teo, t. Ting, L. Yong, Y. (2013). Structural Equation Modeling. **Contemporary Approaches to Research in Learning Innovations Sense Publishers**.
- Toler, stan.(2016).the power of your attitude. Library of Congress Cataloging-in-Publication Data. Washington, DC: American Psychological Association.
- Weiss, J. W. (2009). **Business ethics: A stakeholder & issues management approach** (5th int. ed.). Mason, OH: South-Western Cengage Learning.
- Wensen ,F.(2012). **Educational applications of self-worth in American schools**. Warner Bros Global Publishing.

- Woodard, Cooper. (2004). Hardiness and the Concept of Courage, Consulting Psychology Journal and Research, vol.56.(3).
- Worline, M. C., Wrzesniewski, A., & Rafaeli, A. (2002). Courage and work: Breaking routines to improve performance. In R. Lord, R. Klimoski, & R. Kanfer (Eds.), Emotions at work (pp. 295–330). San Francisco, CA: Jossey-Bass.
- Zeigler, V. Besser, A. King, K. (2011). Contingent self-esteem and anticipated reactions to interpersonal rejection and achievement failure. **Journal of Social and Clinical Psychology**. 30. 1096.
- Zinzow, H. (2012). Connecting military personnel to mental health treatment: Barriers, facilitators, and intervention recommendations. Philadelphia: Paper presented at the Annual Convention for the International Society for Traumatic Stress Studies.

الملاحق



## ملحق (2)

## كتاب تسهيل مهمة

Republic of Iraq  
The Province of Holy Karbala  
Directorate General of Education  
in Holy Karbala Province

العدد/ ٢٠١١٢  
التاريخ/ ٢٠٢٠/١٢/١٦

جمهورية العراق  
محافظة كربلاء المقدسة ١٨٩٠  
المديرية العامة للتربية ١٢/٢٧  
في محافظة كربلاء المقدسة  
القسم/ الاعداد والتدريب/ البحوث والدراسات

الى / إدارات المدارس الاعدادية في محافظة كربلاء

م/ تسهيل مهمة

يرجى تسهيل مهمة طالب الدكتوراه (اسير جاسم جواد) اختصاص علم النفس التربوي في جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية لإنجاز متطلبات بحثه الموسوم ( التوجه الذهني وعلاقته بالشجاعة الأخلاقية وجدارة الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية ) خدمة للعلم والمعرفة مع التقدير

سليم احمد عبد الكريم  
معاون المدير العام للشؤون الادارية  
١٢/١٦

ش. البحوث والدراسات  
معاون القسم  
١٢/٢٧

نسخه منه الى :-

- محافظة كربلاء المقدسة / الهيئة الاستشارية للتفضل بالعلم... مع التقدير
- مكتب السيد المدير العام/ للتفضل بالعلم..... مع التقدير
- السيد معاون الفني / للتفضل بالعلم..... مع التقدير
- قسم التخطيط التربوي / لنفس الغرض اعلاه وتزويده بالبيانات والمعلومات المطلوبة..... مع التقدير
- قسم الاعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات/ ب ٢ نسخ مع المرفق
- الأرشيف الالكتروني و بريد المدارس
- الملف الشخصي

استبقى ٢٠٢٠/١٢/١٦

www.karbalaedu.org  
karbala\_education@yahoo.com  
العنوان / كربلاء المقدسة - حي البلدية  
هـ - (٣١٠٠٢٩ - ٣١٠٠٢٧)

## ملحق (3)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الدكتوراه

م/ استبانة آراء المحكمين والمختصين

حول صلاحية فقرات مقياس التوجه الذهني

الأستاذ الفاضل الدكتور..... المحترم

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم (التوجه الذهني وجدارة الذات وعلاقتها بالشجاعة الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية) ولتحقيق أهداف البحث الحالي تطلب توفر اداة لقياس التوجه الذهني (Mental Orientation) تمتاز بالصدق ، الثبات ، الموضوعية وبعد إطلاع الباحث على الدراسات والأدبيات السابقة ذات العلاقة بالموضوع لم يجد الباحث مقياساً يتناسب مع عينة بحثه ولهذا لجأ إلى بناء اداة لقياس التوجه الذهني معتمداً على تعريف ماكسويل حيث عرفه ( نشاط عقلي مدرك مستند إلى خبرات الفرد الماضية والى فهمه للواقع ونمط تفاعله مع المثيرات وتفسيره للمواقف الاجتماعية ايجاباً أو سلباً (Maxwell, 2009:28).

وبعد إطلاع الباحث على عدداً من التعريفات للمفهوم، تبني تعريف ماكسويل كونه أكثر شمولية ووضوح وبوصفكم أصحاب خبرة علمية وحاجتنا إلى مشورتكم، يود الباحث الإستشارة بأرائكم وملاحظاتكم العلمية، لذا يرجى من سيادتكم التكرم بمراجعة الإستبانة ووضع آرائكم وتعديلاتكم حول النقاط الأتية

- صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لقياسه.
  - ملائمة الفقرة للمجال المناسب، أو بيان المجال المناسب لها.
  - إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً من الفقرات.
- علماً إن البدائل المعتمدة في المقياس هي: (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ ابداً).

جزيل الشكر والتقدير لتعاونكم معنا خدمة للبحث العلمي

الطالب

أسير جاسم جواد

المشرف

أ. د بتول بناي زبيري

البعد الأول: التوجه الذهني الإيجابي (Positive Mental Orientation): هو نشاط عام لإدراك الحياة بطريقة إيجابية مما يجعل الفرد ينظر إلى عالمه بنظرة التفاؤل التي تؤدي إلى تحقيق النتائج والأهداف المرجوة (Maxwell, 2009:28) .

| ت  | الفقرات  | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|----|--|-------|-----------|-----------|
| 1  | أغير أفكاري عندما أكون على خطأ                             |       |           |           |
| 2  | أرغب في معرفة كل ما هو جديد                                |       |           |           |
| 3  | استخدم أساليب حديثة في حل مشكلاتي                          |       |           |           |
| 4  | أتعامل مع المواقف الغامضة بمرونة تامة                      |       |           |           |
| 5  | أناقش الآخرين من أجل تطوير أفكاري بطريقة إبداعية           |       |           |           |
| 6  | أقوم بتأجيل قراراتي عندما افتقر إلى الأدلة العلمية الكافية |       |           |           |
| 7  | لدي القدرة على رسم أهدافي المستقبلية                       |       |           |           |
| 8  | أستطيع تكوين علاقات إجتماعية مبنية على الاحترام والتقدير   |       |           |           |
| 9  | أسعى لأن أكون شخص طموح ومتفاؤل                             |       |           |           |
| 10 | طموحاتي تقودني إلى تحدي الصعاب                             |       |           |           |
| 11 | عندما أخطأ أمام الآخرين أعترف لهم بأنني مخطئ               |       |           |           |
| 12 | أرى أن الفشل هو بداية للنجاح                               |       |           |           |
| 13 | أخلاصي في العمل يذلل الصعاب امامي                          |       |           |           |
| 14 | أنا قادر على اتخاذ القرارات الصعبة بسهولة                  |       |           |           |
| 15 | أزرع روح التفاؤل بمن حولي                                  |       |           |           |
| 16 | أوجه الآخرين وأقودهم إلى النجاح                            |       |           |           |
| 17 | أقدم المساعدة للآخرين في أصعب الظروف                       |       |           |           |
| 18 | أقدم أفكار وحلول جديدة باستمرار لمشكلات الآخرين            |       |           |           |
| 19 | امتلك المهارات لإقناع الآخرين أثناء التعامل معهم           |       |           |           |
| 20 | أتوقع حدوث المشكلات واضعاً خطة لمواجهةها                   |       |           |           |
| 21 | ابتكر طرائق متجددة في انجاز عملي                           |       |           |           |
| 22 | اتبع أسس مدروسة في اتخاذ القرار                            |       |           |           |

البعد الثاني: التوجه الذهني السلبي (Negative Mental Orientation) هو نشاط يبعث في الفرد الملل والتعاسة ويعمل على التقليل من نشاط الفرد بحيث يجعله ينظر إلى الأمور بنظرة سلبية وتشاؤمية (Maxwell, 2009:28) .

| ت  | الفقرات   | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|----|---|-------|-----------|-----------|
| 23 | أنا شخص محبط إجتماعياً                                    |       |           |           |
| 24 | جميع من حولي سلبيون ولا يمكن معالجتهم                     |       |           |           |
| 25 | أفراد المجتمع لديهم نوايا خفيه وسيئة إتجاهي               |       |           |           |
| 26 | أصعب الأمور حتى وأن كانت سهلة                             |       |           |           |
| 27 | أفتقد للقدرة على إنجاز الأعمال المكاف بها في وقتها المحدد |       |           |           |
| 28 | الفشل يلزمي معظم اعمالي                                   |       |           |           |
| 29 | أرصد وأراقب اخطاء الآخرين                                 |       |           |           |
| 30 | يجاملني الآخرين من أجل مصالحتهم الشخصية                   |       |           |           |
| 31 | أرفض أن يتدخل الآخرين بخصوصياتي                           |       |           |           |
| 32 | أنا عديم الفائدة في كل شيء                                |       |           |           |
| 33 | أحتاج بعض الوقت للتخلص من خبراتي الماضية                  |       |           |           |
| 34 | انتقد الآخرين دون الأهتمام بمشاعرهم                       |       |           |           |
| 35 | يتوقع الآخريين أن حياتي المستقبلية فاشلة                  |       |           |           |
| 36 | أنا غير قادر على التحكم بذاتي                             |       |           |           |
| 37 | أجد صعوبة في الإندماج مع المجتمع                          |       |           |           |
| 38 | يضع الآخريين عقبات لعرقلة نجاحي                           |       |           |           |
| 39 | أنا غير قادر على الإقتناع بما يطرحه الآخريين من افكار     |       |           |           |
| 40 | الناس ينتقدوني على تصرفاتي حتى وان كانت صحيحة             |       |           |           |
| 41 | أكره الآخريين عندما يكونون أفضل مني                       |       |           |           |
| 42 | أتوقع حول ذاتي وأفضل عدم الإختلاط بالآخريين               |       |           |           |
| 43 | يصعب علي إيجاد بدائل لحل المشكلات التي تواجهني            |       |           |           |
| 44 | المجتمع جعل الإحباط واليأس ملازمان لي في كل حياتي         |       |           |           |

## ملحق (4)

## أسماء محكمي مقاييس البحث

| ت  | اللقب العلمي | اسماء المحكمين       | التخصص            | مكان العمل                                  |
|----|--------------|----------------------|-------------------|---|
| 1  | أ. د         | أحمد عبدالحسين عطية  | علم نفس الشخصية   | جامعة كربلاء- كلية التربية للعلوم الإنسانية |
| 2  | أ. د         | اسيل عبدالكريم مزيد  | علم النفس التربوي | جامعة واسط- كلية التربية للعلوم الإنسانية   |
| 3  | أ. د         | آمال سعيد أسماعيل    | علم النفس التربوي | جامعة المستنصرية - كلية التربية             |
| 4  | أ. د         | حسين ربيع حمادي      | علم النفس التربوي | جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الإنسانية   |
| 5  | أ. د         | حيدر حسن اليعقوبي    | علم النفس التربوي | جامعة كربلاء- كلية التربية للعلوم الإنسانية |
| 6  | أ. د         | رجاء ياسين عبدالله   | علم النفس التربوي | جامعة كربلاء- كلية التربية للعلوم الإنسانية |
| 7  | أ. د         | رحيم عبدالله جبر     | علم النفس التربوي | جامعة المستنصرية - كلية التربية             |
| 8  | أ. د         | عبدالسلام جودت جاسم  | علم النفس التربوي | جامعة بابل- كلية التربية الأساسية           |
| 9  | أ. د         | عبود جواد راضي       | قياس وتقييم       | جامعة واسط- كلية التربية للعلوم الإنسانية   |
| 10 | أ. د         | عدنان مارد جبر       | علم النفس المعرفي | جامعة واسط- كلية التربية للعلوم الإنسانية   |
| 11 | أ. د         | علي حسين مظلوم       | علم النفس المعرفي | جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الإنسانية   |
| 12 | أ. د         | علي شاکر عبد الائمة  | صحة نفسية         | جامعة القادسية - كلية الآداب                |
| 13 | أ. د         | علي صکر جابر         | علم النفس التربوي | جامعة القادسية - كلية التربية               |
| 14 | أ. د         | علي عودة محمد        | علم النفس العام   | جامعة بغداد - مركز البحوث النفسية           |
| 15 | أ. د         | علي محمود كاظم       | علم النفس السريري | جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الإنسانية   |
| 16 | أ.م. د       | أسماء شاکر حمودي     | علم النفس التربوي | جامعة واسط- كلية التربية للعلوم الإنسانية   |
| 17 | أ.م. د       | حازم عبد الأمير جاسم | علم النفس التربوي | جامعة واسط- كلية التربية للعلوم الإنسانية   |
| 18 | أ.م. د       | حوراء عباس کرماش     | علم النفس التربوي | جامعة بابل- كلية التربية الأساسية           |
| 19 | أ.م. د       | حيدر طارق كاظم       | علم النفس التربوي | جامعة بابل- كلية التربية الأساسية           |
| 20 | أ.م. د       | رشيد ناصر خليفة      | علم النفس التربوي | جامعة واسط- كلية التربية للعلوم الإنسانية   |
| 21 | أ.م. د       | سلام هاشم حافظ       | علم النفس التربوي | جامعة القادسية - كلية الآداب                |
| 22 | أ.م. د       | صادق كاظم الشمري     | علم النفس التربوي | جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الإنسانية   |
| 23 | أ.م. د       | عبدالله مجيد العتابي | علم النفس التربوي | جامعة واسط- كلية التربية للعلوم الإنسانية   |

|   |                   |                     |       |    |
|---|-------------------|---------------------|-------|----|
| جامعة كربلاء- كلية التربية للعلوم الإنسانية | علم النفس التربوي | فاطمة نياب مالود    | أ.م.د | 24 |
| جامعة واسط- كلية التربية للعلوم الإنسانية   | علم النفس التربوي | مالك فضلي عبدالله   | أ.م.د | 25 |
| جامعة كربلاء- كلية التربية للعلوم الإنسانية | علم نفس النمو     | مناف فتحي عبدالرزاق | أ.م.د | 26 |
| جامعة القادسية - كلية التربية               | علم النفس التربوي | هشام علي الكعبي     | أ.م.د | 27 |
| جامعة بابل- كلية التربية الأساسية           | علم نفس الشخصية   | عقيل خليل ناصر      | أ.م   | 28 |
| جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الإنسانية   | علم النفس التربوي | راقية عباس خضير     | م. د  | 29 |
| جامعة القادسية - كلية الآداب                | علم النفس المعرفي | فارس هارون رشيد     | م. د  | 30 |

ملحق (5)  
تعديل بعض فقرات مقياس التوجه الذهني

| الفقرات بعد التعديل                     | الفقرات قبل التعديل                              | رقم<br>الفقرة |                              |
|---|--|---------------|------------------------------|
| استعمل أساليب حديثة في حل مشكلاتي       | استخدم أساليب حديثة في حل مشكلاتي                | 3             | التوجه<br>الذهني<br>الإيجابي |
| لديّ مهارة الإقناع في تعاملي مع الآخرين | امتلك المهارات لإقناع الآخرين أثناء التعامل معهم | 19            |                              |
| إعتقد بأن الفشل يلزمي في معظم أعمالي    | الفشل يلزمي في معظم أعمالي                       | 28            | التوجه<br>الذهني<br>السلبي   |
| اتوقع أن حياتي المستقبلية فاشلة         | يتوقع الآخرون أن حياتي المستقبلية فاشلة          | 35            |                              |

## ملحق (6)

م/ مقياس التوجه الذهني في التحليل الإحصائي

الأستاذ الفاضل ... الست الفاضلة

تحية طيبة ...

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن سلوكك في حياتك اليومية، قد تنطبق عليك أو لا تنطبق، يرجى منك قراءة الفقرات بدقة ووضع علامة ( √ ) تحت البديل المناسب الذي يمثل محتوى الفقرة المناسبة إليك . علماً إنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ونود الإشارة أن إجاباتكم ستكون سرية ولن يطلع عليها سوى الباحث ولا داعي لذكر الأسم.

يرجى ذكر المعلومات الآتية:

الجنس : ذكر  انثى التخصص: علمي  إنساني أسم المدرسة: 

مثال توضيحي عن كيفية الإجابة:

| ت | الفقرات  | البدائل           |                   |                    |                      |
|---|--|-------------------|-------------------|--------------------|----------------------|
|   |  | تنطبق عليّ دائماً | تنطبق عليّ غالباً | تنطبق عليّ أحياناً | لا تنطبق عليّ نادراً |
| 1 | أستطيع التمييز بين الأمور الصائبة والخاطئة                         |                   |                   |                    |                      |
|   | إذا كانت تنطبق دائماً تضع علامة ( / ) تحت حقل تنطبق عليّ دائماً    | /                 |                   |                    |                      |
|   | إذا كانت تنطبق غالباً تضع علامة ( / ) تحت حقل تنطبق عليّ غالباً    |                   | /                 |                    |                      |
|   | إذا كانت تنطبق أحياناً تضع علامة ( / ) تحت حقل تنطبق عليّ أحياناً  |                   |                   | /                  |                      |
|   | إذا كانت تنطبق نادراً تضع علامة ( / ) تحت حقل تنطبق عليّ نادراً    |                   |                   |                    | /                    |
|   | إذا كانت لا تنطبق عليك تضع علامة ( / ) تحت حقل لا تنطبق عليّ ابداً |                   |                   |                    | /                    |

مع جزيل الشكر والتقدير

الطالب

أسير جاسم جواد

المشرف

أ.د. بتول بناي زبيري

| ت  | الفقرات  | البدائل          |                  |                   |                  |
|----|--|------------------|------------------|-------------------|------------------|
|    |  | تنطبق علي دائماً | تنطبق علي غالباً | تنطبق علي أحياناً | تنطبق علي نادراً |
| 1  | أغير أفكاري عندما أكون على خطأ                             |                  |                  |                   |                  |
| 2  | أرغب في معرفة كل ما هو جديد                                |                  |                  |                   |                  |
| 3  | إستعمل أساليب حديثة في حل مشكلاتي                          |                  |                  |                   |                  |
| 4  | أتعامل مع المواقف الغامضة بمرونة تامة                      |                  |                  |                   |                  |
| 5  | أناقش الآخرين من أجل تطوير أفكاري بطريقة إبداعية           |                  |                  |                   |                  |
| 6  | أقوم بتأجيل قراراتي عندما افتقر إلى الأدلة العلمية الكافية |                  |                  |                   |                  |
| 7  | لدي القدرة على رسم أهدافي المستقبلية                       |                  |                  |                   |                  |
| 8  | أستطيع تكوين علاقات إجتماعية مبنية على الاحترام والتقدير   |                  |                  |                   |                  |
| 9  | أسعى لأن اكون شخص طموح ومتفائل                             |                  |                  |                   |                  |
| 10 | طموحاتي تقودني إلى تحدي الصعاب                             |                  |                  |                   |                  |
| 11 | عندما أخطأ أمام الآخرين أعترف لهم بأنني مخطئ               |                  |                  |                   |                  |
| 12 | أرى أن الفشل هو بداية للنجاح                               |                  |                  |                   |                  |
| 13 | أخلصي في العمل يذل الصعاب امامي                            |                  |                  |                   |                  |
| 14 | أنا قادر على اتخاذ القرارات الصعبة بسهولة                  |                  |                  |                   |                  |
| 15 | أزرع روح التفاؤل بمن حولي                                  |                  |                  |                   |                  |
| 16 | أوجه الآخرين وأقودهم إلى النجاح                            |                  |                  |                   |                  |
| 17 | أقدم المساعدة للآخرين في أصعب الظروف                       |                  |                  |                   |                  |
| 18 | أقدم أفكار وحلول جديدة باستمرار لمشكلات الآخرين            |                  |                  |                   |                  |
| 19 | لدي مهارة الإقناع في تعاملي مع الآخرين                     |                  |                  |                   |                  |
| 20 | أتوقع حدوث المشكلات واطعاً خطة لمواجهةها                   |                  |                  |                   |                  |
| 21 | ابتكر طرائق متجددة في انجاز عملي                           |                  |                  |                   |                  |
| 22 | اتبع أسس مدروسة في اتخاذ القرار                            |                  |                  |                   |                  |

|  |  |  |  |  |   |    |
|--|--|--|--|--|---|----|
|  |  |  |  |  | أنا شخص محبط إجتماعياً                                    | 23 |
|  |  |  |  |  | جميع من حولي سلبيون ولا يمكن معالجتهم                     | 24 |
|  |  |  |  |  | أفراد المجتمع لديهم نوايا خفيه وسيئة إتجاهي               | 25 |
|  |  |  |  |  | أصعب الأمور حتى وأن كانت سهلة                             | 26 |
|  |  |  |  |  | أفتقد للقدرة على إنجاز الأعمال المكلف بها في وقتها المحدد | 27 |
|  |  |  |  |  | إعتقد بأن الفشل يلزمني معظم أعمالي                        | 28 |
|  |  |  |  |  | أرصد وأراقب اخطاء الآخرين                                 | 29 |
|  |  |  |  |  | يجاملني الآخرين من أجل مصالحهم الشخصية                    | 30 |
|  |  |  |  |  | أرفض أن يتدخل الآخرين بخصوصياتي                           | 31 |
|  |  |  |  |  | أنا عديم الفائدة في كل شيء                                | 32 |
|  |  |  |  |  | أحتاج بعض الوقت للتخلص من خبراتي الماضية                  | 33 |
|  |  |  |  |  | انتقد الآخرين دون الأهتمام بمشاعرهم                       | 34 |
|  |  |  |  |  | اتوقع أن حياتي المستقبلية فاشلة                           | 35 |
|  |  |  |  |  | أنا غير قادر على التحكم بذاتي                             | 36 |
|  |  |  |  |  | أجد صعوبة في الإندماج مع المجتمع                          | 37 |
|  |  |  |  |  | يضع الآخرين عقبات لعرقلة نجاحي                            | 38 |
|  |  |  |  |  | أنا غير قادر على الإقتناع بما يطرحه الآخرين من افكار      | 39 |
|  |  |  |  |  | الناس ينتقدوني على تصرفاتي حتى وان كانت صحيحة             | 40 |
|  |  |  |  |  | أكره الآخرين عندما يكونون أفضل مني                        | 41 |
|  |  |  |  |  | أتوقع حول ذاتي وأفضل عدم الإختلاط بالآخرين                | 42 |
|  |  |  |  |  | يصعب عليّ إيجاد بدائل لحل المشكلات التي تواجهني           | 43 |
|  |  |  |  |  | المجتمع جعل الإحباط واليأس ملازمان لي في كل حياتي         | 44 |

## ملحق (7)

الفقرات التي تم حذفها لمقياس التوجه الذهني

| المتغير                | الفقرات التي حذفت                                 | ت  |
|------------------------|---|----|
| التوجه الذهني الإيجابي | أتعامل مع المواقف الغامضة بمرونة تامة             | 4  |
|                        | أتبع أسس مدروسة في إتخاذ القرار                   | 22 |
| التوجه الذهني السلبي   | أكره الآخرين عندما يكونون أفضل مني                | 41 |
|                        | المجتمع جعل الإحباط واليأس ملازمان لي في كل حياتي | 44 |

## ملحق (8)

م/ مقياس التوجه الذهني بصورته النهائية

الأستاذ الفاضل ... الست الفاضلة

تحية طيبة ...

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن سلوكك في حياتك اليومية، قد تنطبق عليك أو لا تنطبق، يرجى منك قراءة الفقرات بدقة ووضع علامة ( / ) تحت البديل المناسب الذي يمثل محتوى الفقرة المناسبة إليك . علماً إنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ونود الإشارة أن إجاباتكم ستكون سرية ولن يطلع عليها سوى الباحث ولا داعي لذكر الأسم.

يرجى ذكر المعلومات الآتية:

الجنس ذكر  انثى التخصص علمي  إنساني أسم المدرسة: 

مثال توضيحي عن كيفية الإجابة:

| ت | الفقرات  | البدائل           |                   |                    |                            |
|---|--|-------------------|-------------------|--------------------|----------------------------|
|   |  | تنطبق عليّ دائماً | تنطبق عليّ غالباً | تنطبق عليّ أحياناً | لا تنطبق عليّ نادراً ابداً |
| 1 | أستطيع التمييز بين الأمور الصائبة والخاطئة                       |                   |                   |                    |                            |
|   | إذا كانت تنطبق دائماً تضع علامة (/) تحت حقل تنطبق عليّ دائماً    | /                 |                   |                    |                            |
|   | إذا كانت تنطبق غالباً تضع علامة (/) تحت حقل تنطبق عليّ غالباً    |                   | /                 |                    |                            |
|   | إذا كانت تنطبق أحياناً تضع علامة (/) تحت حقل تنطبق عليّ أحياناً  |                   |                   | /                  |                            |
|   | إذا كانت تنطبق نادراً تضع علامة (/) تحت حقل تنطبق عليّ نادراً    |                   |                   |                    | /                          |
|   | إذا كانت لا تنطبق عليك تضع علامة (/) تحت حقل لا تنطبق عليّ ابداً |                   |                   |                    | /                          |

مع جزيل الشكر والتقدير

الطالب

أسير جاسم جواد

المشرف

أ.د. بتول بناي زبيري

| ت  | الفقرات   | البدائل          |                  |                   |                     |
|----|---|------------------|------------------|-------------------|---------------------|
|    |   | تنطبق علي دائماً | تنطبق علي غالباً | تنطبق علي أحياناً | لا تنطبق علي نادراً |
| 1  | أغير أفكاري عندما أكون على خطأ                              |                  |                  |                   |                     |
| 2  | أرغب في معرفة كل ما هو جديد                                 |                  |                  |                   |                     |
| 3  | إستعمل أساليب حديثة في حل مشكلاتي                           |                  |                  |                   |                     |
| 4  | أناقش الآخرين من أجل تطوير أفكارني بطريقة إبداعية           |                  |                  |                   |                     |
| 5  | أقوم بتأجيل قراراتني عندما افتقر إلى الأدلة العلمية الكافية |                  |                  |                   |                     |
| 6  | لدي القدرة على رسم أهدافي المستقبلية                        |                  |                  |                   |                     |
| 7  | أستطيع تكوين علاقات إجتماعية مبنية على الاحترام والتقدير    |                  |                  |                   |                     |
| 8  | أسعى لأن أكون شخص طموح ومتفاؤل                              |                  |                  |                   |                     |
| 9  | طموحاتي تقودني إلى تحدي الصعاب                              |                  |                  |                   |                     |
| 10 | عندما أخطأ أمام الآخرين أعترف لهم بأنني مخطئ                |                  |                  |                   |                     |
| 11 | أرى أن الفشل هو بداية للنجاح                                |                  |                  |                   |                     |
| 12 | أخلصني في العمل يذل الصعاب أمامي                            |                  |                  |                   |                     |
| 13 | أنا قادر على إتخاذ القرارات الصعبة بسهولة                   |                  |                  |                   |                     |
| 14 | أزرع روح التفاؤل بمن حولي                                   |                  |                  |                   |                     |
| 15 | أوجه الآخرين وأقودهم إلى النجاح                             |                  |                  |                   |                     |
| 16 | أقدم المساعدة للآخرين في أصعب الظروف                        |                  |                  |                   |                     |
| 17 | أقدم أفكار وحلول جديدة باستمرار لمشكلات الآخرين             |                  |                  |                   |                     |
| 18 | لدي مهارة الإقناع في تعاملني مع الآخرين                     |                  |                  |                   |                     |
| 19 | أتوقع حدوث المشكلات وأضع خطة لمواجهةها                      |                  |                  |                   |                     |
| 20 | أبتكر طرائق متجددة في انجاز عملي                            |                  |                  |                   |                     |
| 21 | أنا شخص محبط إجتماعياً                                      |                  |                  |                   |                     |
| 22 | جميع من حولي سلبيون ولا يمكن معالجتهم                       |                  |                  |                   |                     |

|  |  |  |  |  |   |    |
|--|--|--|--|--|---|----|
|  |  |  |  |  | أفراد المجتمع لديهم نوايا خفيه وسيئة إتجاهي               | 23 |
|  |  |  |  |  | أصعب الأمور حتى وأن كانت سهلة                             | 24 |
|  |  |  |  |  | أفتقد للقدرة على إنجاز الأعمال المكلف بها في وقتها المحدد | 25 |
|  |  |  |  |  | إعتقد بأن الفشل يلزمني معظم أعمالي                        | 26 |
|  |  |  |  |  | أرصد وأراقب اخطاء الآخرين                                 | 27 |
|  |  |  |  |  | يجاملني الآخرين من أجل مصالحهم الشخصية                    | 28 |
|  |  |  |  |  | أرفض أن يتدخل الآخرين بخصوصياتي                           | 29 |
|  |  |  |  |  | أنا عديم الفائدة في كل شيء                                | 30 |
|  |  |  |  |  | أحتاج بعض الوقت للتخلص من خبراتي الماضية                  | 31 |
|  |  |  |  |  | انتقد الآخرين دون الأهتمام بمشاعرهم                       | 32 |
|  |  |  |  |  | أتوقع أن حياتي المستقبلية فاشلة                           | 33 |
|  |  |  |  |  | أنا غير قادر على التحكم بذاتي                             | 34 |
|  |  |  |  |  | أجد صعوبة في الإندماج مع المجتمع                          | 35 |
|  |  |  |  |  | يضع الآخرين عقبات لعرقلة نجاحي                            | 36 |
|  |  |  |  |  | أنا غير قادر على الإقتناع بما يطرحه الآخرين من افكار      | 37 |
|  |  |  |  |  | الناس ينتقدوني على تصرفاتي حتى وان كانت صحيحة             | 38 |
|  |  |  |  |  | أتفوق حول ذاتي وأفضل عدم الإختلاط بالآخرين                | 39 |
|  |  |  |  |  | يصعب علي إيجاد بدائل لحل المشكلات التي تواجهني            | 40 |

## ملحق (9)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الدكتوراه

م/ استنباه آراء المحكمين والمختصين

حول صلاحية فقرات مقياس الشجاعة الأخلاقية

الأستاذ الفاضل الدكتور..... المحترم

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم (التوجه الذهني وجدارة الذات وعلاقتها بالشجاعة الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية) وقد أطلع الباحث على عدداً من التعريفات للمفهوم وتبنى تعريف كيدر كونه أكثر شمولية ووضوح فقد عرفها كيدر (kidder,2005)، الشجاعة الأخلاقية (Moral Courage) هي تعبير عن جودة العقل والقيم الروحية والوجدانية التي تمكن الفرد من مواجهه المشكلات الاخلاقية بحزم وثقة دون تراجع عندما تهدد قيم واخلاقيات المجتمع (kidder,2005:73).

وقد حدد كيدر (kidder,2005)، مكونات الشجاعة الأخلاقية المبينة في الورقة المرفقة طياً، نظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية وحاجتنا إلى مشورتكم، يود الباحث الإستشارة بأرائكم وملاحظاتكم العلمية، لذا يرجى من سيادتكم التكرم بمراجعة الإستنباه ووضع آرائكم وتعديلاتكم حول النقاط الأتية

- صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لقياسه.
  - ملائمة الفقرة للمكون أو بيان المكون المناسب لها.
  - إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً من الفقرات.
- علماً إن البدائل المعتمدة في المقياس هي: (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ ابداً).

جزيل الشكر والتقدير لتعاونكم معنا خدمة للبحث العلمي

الطالب

أسير جاسم جياذ

المشرف

أ. د بتول بناي زبيري

المجال الأول: المبادئ (Principles) هي مجموعة من القواعد والأسس التي سيعتمد عليها الفرد عندما يصدر حكماً أخلاقياً والتي تزوده بالدليل، وتساعده في تحديد أولوية بعض القيم من غيرها.

| ت  | الفقرات   | صالحة | غير<br>صالحة | الملاحظات |
|----|---|-------|--------------|-----------|
| 1  | عندما اقوم بعمل معين فأنتني أخذ بنظر الإعتبار مبادئ الأخلاقية |       |              |           |
| 2  | أترث في اصدار الاحكام على الاخرين                             |       |              |           |
| 3  | اتعامل مع زملائي من منطلق قيمي الإنسانية والأخلاقية           |       |              |           |
| 4  | أنزعج عندما أرى حقوق الآخرين تسلب                             |       |              |           |
| 5  | أحترم القواعد والقوانين الأخلاقية                             |       |              |           |
| 6  | أنزعج عندما يحصل شخص ما على شيء دون استحقاقه                  |       |              |           |
| 7  | أشعر بالأسف الشديد على الآخرين عندما يواجهون مواقف صعبة       |       |              |           |
| 8  | عندما أرى شخصاً يتم استغلاله أحاول مساعدته                    |       |              |           |
| 9  | أتألم لما يصيب الآخرين من مآسي                                |       |              |           |
| 10 | قيمي ومبادئ ثابتة في جميع المواقف                             |       |              |           |
| 11 | اشعر بالشفقة على الآخرين الأقل حظاً مني                       |       |              |           |
| 12 | أرى أن قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لمبادئه وقيمه           |       |              |           |
| 13 | أصحح السلوك الخاطيء بما يتناسب مع المعايير الأخلاقية          |       |              |           |

المجال الثاني: التحمل (Endurance) هو التقييم الموضوعي لدرجة المخاطر التي يتعرض لها الفرد للنظر بدقة فيما قد يتخذه من قرارات إذ لا بد أن يكون على درجة من الوعي وقادر على إقناع الآخرين مع الأخذ بنظر الإعتبار دون المبالغة والتهويل في تقدير حجم المخاطر.

| ت  | الفقرات   | صالحة | غير<br>صالحة | الملاحظات |
|----|---|-------|--------------|-----------|
| 14 | يصفني الآخريين بأنني شخص حسن التعامل                  |       |              |           |
| 15 | أقبل وجهات نظر الآخريين المختلفة                      |       |              |           |
| 16 | أواجه المشكلات الصعبة وأقوم بحلها                     |       |              |           |
| 17 | أتحمل المسؤولية إتجاه الآخريين                        |       |              |           |
| 18 | أثق بقدراتي على حل المشكلات                           |       |              |           |
| 19 | أحاول حل أي مشكلة دون تركها                           |       |              |           |
| 20 | لدي قوة تحمل على مواجهه أي مشكلة                      |       |              |           |
| 21 | أنا قادر على إقناع الآخريين                           |       |              |           |
| 22 | أساعد الآخريين في حل مشكلاتهم                         |       |              |           |
| 23 | أستطيع تحقيق أهدافي المستقبلية بالرغم من وجود العقبات |       |              |           |
| 24 | نقد الآخريين لي يعزز من ثقتي بنفسي                    |       |              |           |
| 25 | أقضي ساعات طويلة في العمل دون أن أشعر بالملل          |       |              |           |
| 26 | أنا قادر على تحويل مشاعر الهزيمة إلى نجاح             |       |              |           |

المجال الثالث: المخاطر (Danger) يستطيع الفرد تحمل ومواجهة قدر عالٍ من الضغوط عندما يقوم بحل المشاكل ويختار البديل المناسب وهذا يدل على الثقة الذاتية لدى الفرد على أنه يمتلك مهارات التعامل اللازمة لمواجهة الضغوط وعدم الاستسلام (Kidder,2005:111).

| ت  | الفقرات   | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|----|---|-------|-----------|-----------|
| 27 | إيُعد نفسي عن الموقف الذي يسبب لي الأذى                     |       |           |           |
| 28 | أنظر إلى المواقف الحياتية بموضوعية                          |       |           |           |
| 29 | أتعامل بمرونة مع المواقف الصعبة                             |       |           |           |
| 30 | أقول كلمة الحق حتى لو تعرضت الى مشاكل في العمل              |       |           |           |
| 31 | عندما اتخذ قراراً معيناً أتحمّل نتائجه                      |       |           |           |
| 32 | أتحدى نفسي امام المواقف الصعبة                              |       |           |           |
| 33 | أشجع طلابي على تجربة كل ما هو جديد                          |       |           |           |
| 34 | أتعامل مع الجنس الاخر دون خوف أو تردد                       |       |           |           |
| 35 | ألجأ إلى استخدام العقاب بحق الطلبة المهملين                 |       |           |           |
| 36 | أنجز أعمالي بالشكل الصحيح حتى لو تعرضت الى عواقب وخيمة      |       |           |           |
| 37 | أترى في بعض الأعمال تجنباً من الوقوع في المشكلات            |       |           |           |
| 38 | إجرب اساليب حديثة في حل المشكلات رغم المخاطر المترتبة عليها |       |           |           |
| 39 | ضغوط الحياة تجعلني أشعر بالسعادة                            |       |           |           |

## ملحق (10)

تعديل بعض فقرات مقياس الشجاعة الأخلاقية

| المكون  | رقم<br>الفقرة | الفقرات قبل التعديل                                   | الفقرات بعد التعديل                                  |
|---------|---------------|---|--|
| المبادئ | 13            | أصح السلوك الخاطئ بما<br>يتناسب مع المعايير الأخلاقية | أصح سلوكي الخاطئ بما<br>يتناسب مع المعايير الأخلاقية |
| التحمل  | 18            | أثق بقدراتي على حل<br>المشكلات                        | أثق بقدراتي على حل<br>المشكلات<br>التي تواجهني       |
| المخاطر | 39            | ضغوط الحياة تجعلني أشعر<br>بالسعادة                   | أشعر بسعادتي في مواجهة<br>ضغوط الحياة                |

## ملحق (11)

م/ مقياس الشجاعة الأخلاقية في التحليل الإحصائي

الأستاذ الفاضل ... الست الفاضلة

تحية طيبة ....

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن سلوكك في حياتك اليومية، قد تنطبق عليك أو لا تنطبق، يرجى منك قراءة الفقرات بدقة ووضع علامة ( / ) تحت البديل المناسب الذي يمثل محتوى الفقرة المناسبة إليك . علماً إنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ونود الإشارة أن إجاباتكم ستكون سرية ولن يطلع عليها سوى الباحث ولا داعي لذكر الأسم.

يرجى ذكر المعلومات الآتية:

الجنس:  ذكر  انثى  
التخصص:  علمي  إنساني  
أسم المدرسة:

مثال توضيحي عن كيفية الإجابة /

| ت | الفقرات  | البدائل           |                   |                    |                      |
|---|--|-------------------|-------------------|--------------------|----------------------|
|   |  | تنطبق عليّ دائماً | تنطبق عليّ غالباً | تنطبق عليّ أحياناً | لا تنطبق عليّ نادراً |
| 1 | عندما أقع في الخطأ يتتابني الشعور بالذنب                         |                   |                   |                    |                      |
|   | إذا كانت تنطبق دائماً تضع علامة (/) تحت حقل تنطبق عليّ دائماً    | /                 |                   |                    |                      |
|   | إذا كانت تنطبق غالباً تضع علامة (/) تحت حقل تنطبق عليّ غالباً    |                   | /                 |                    |                      |
|   | إذا كانت تنطبق أحياناً تضع علامة (/) تحت حقل تنطبق عليّ أحياناً  |                   |                   | /                  |                      |
|   | إذا كانت تنطبق نادراً تضع علامة (/) تحت حقل تنطبق عليّ نادراً    |                   |                   |                    | /                    |
|   | إذا كانت لا تنطبق عليك تضع علامة (/) تحت حقل لا تنطبق عليّ ابداً |                   |                   |                    | /                    |

مع جزيل الشكر والتقدير

الطالب

أسير جاسم جيايد

المشرف

أ.د. بتول بناي زبيري

| ت  | الفقرات   | البدائل           |                   |                    |                      |
|----|---|-------------------|-------------------|--------------------|----------------------|
|    |   | تنطبق عليّ دائماً | تنطبق عليّ غالباً | تنطبق عليّ أحياناً | لا تنطبق عليّ نادراً |
| 1  | عندما اقوم بعمل معين فأنتني أخذ بنظر الإعتبار مبادئ الأخلاقية |                   |                   |                    |                      |
| 2  | أترث في اصدار الأحكام على الآخرين                             |                   |                   |                    |                      |
| 3  | أتعامل مع زملائي من منطلق قيمي الإنسانية والأخلاقية           |                   |                   |                    |                      |
| 4  | أنزعج عندما أرى حقوق الآخرين تسلب                             |                   |                   |                    |                      |
| 5  | أحترم القواعد والقوانين الأخلاقية                             |                   |                   |                    |                      |
| 6  | أنزعج عندما يحصل شخص ما على شيء دون استحقاقه                  |                   |                   |                    |                      |
| 7  | أشعر بالأسف الشديد على الآخرين عندما يواجهون مواقف صعبة       |                   |                   |                    |                      |
| 8  | عندما أرى شخصاً يتم استغلاله أحاول مساعدته                    |                   |                   |                    |                      |
| 9  | أتألم لما يصيب الآخرين من مآسي                                |                   |                   |                    |                      |
| 10 | قيمي ومبادئني ثابتة في جميع المواقف                           |                   |                   |                    |                      |
| 11 | اشعر بالشفقة على الآخرين الأقل حظاً مني                       |                   |                   |                    |                      |
| 12 | أرى أن قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لمبادئه وقيمه           |                   |                   |                    |                      |
| 13 | أصحح سلوكي الخاطيء بما يتناسب مع المعايير الأخلاقية           |                   |                   |                    |                      |
| 14 | يصفني الآخريين بأنني شخص حسن التعامل                          |                   |                   |                    |                      |
| 15 | أقبل وجهات نظر الآخرين المختلفة                               |                   |                   |                    |                      |
| 16 | أواجه المشكلات الصعبة وأقوم بحلها                             |                   |                   |                    |                      |
| 17 | أتحمل المسؤولية إتجاه الآخرين                                 |                   |                   |                    |                      |
| 18 | أثق بقدراتي على حل المشكلات التي تواجهني                      |                   |                   |                    |                      |
| 19 | أحاول حل أي مشكلة دون تركها                                   |                   |                   |                    |                      |
| 20 | لدي قوة تحمل على مواجهه أي مشكلة                              |                   |                   |                    |                      |
| 21 | أنا قادر على إقناع الآخرين                                    |                   |                   |                    |                      |

|  |  |  |  |  |   |    |
|--|--|--|--|--|---|----|
|  |  |  |  |  | أساعد الآخرين في حل مشكلاتهم                                  | 22 |
|  |  |  |  |  | أستطيع تحقيق أهدافي المستقبلية بالرغم من وجود العقبات         | 23 |
|  |  |  |  |  | نقد الآخرين لي يعزز من ثقتي بنفسي                             | 24 |
|  |  |  |  |  | أقضي ساعات طويلة في العمل دون أن أشعر بالملل                  | 25 |
|  |  |  |  |  | أنا قادر على تحويل مشاعر الهزيمة إلى نجاح                     | 26 |
|  |  |  |  |  | إبتعد نفسي عن الموقف الذي يسبب لي الأذى                       | 27 |
|  |  |  |  |  | أنظر إلى المواقف الحياتية بموضوعية                            | 28 |
|  |  |  |  |  | أتعامل بمرونة مع المواقف الصعبة                               | 29 |
|  |  |  |  |  | أقول كلمة الحق حتى لو تعرضت الى مشاكل في العمل                | 30 |
|  |  |  |  |  | عندما اتخذ قراراً معيناً أتحمّل نتائجه                        | 31 |
|  |  |  |  |  | أتحدى نفسي امام المواقف الصعبة                                | 32 |
|  |  |  |  |  | أشجع طلابي على تجربة كل ما هو جديد                            | 33 |
|  |  |  |  |  | أتعامل مع الجنس الاخر دون خوف أو تردد                         | 34 |
|  |  |  |  |  | ألجأ إلى استخدام العقاب بحق الطلبة المهملين                   | 35 |
|  |  |  |  |  | أنجز أعمالى بالشكل الصحيح حتى لو تعرضت الى عواقب<br>خيمة      | 36 |
|  |  |  |  |  | أثريث في بعض الأعمال تجنباً من الوقوع في المشكلات             | 37 |
|  |  |  |  |  | إجرب اساليب حديثة في حل المشكلات رغم المخاطر<br>المرتبة عليها | 38 |
|  |  |  |  |  | أشعر بسعادتي في مواجهة ضغوط الحياة                            | 39 |

## ملحق (12)

الفقرات التي تم حذفها لمقياس الشجاعة الأخلاقية

| الفقرات التي حذفت   | المجال  | ت |
|---|---------|---|
| عندما اقوم بعمل معين فأنتني أخذ بنظر الإعتبار مبادئ الأخلاقية | المبادئ | 1 |
| أترث في اصدار الأحكام على الآخرين                             |         | 2 |
| أتعامل مع زملائي من منطلق قيمي الإنسانية والأخلاقية           |         | 3 |

## ملحق (13)

م/ مقياس الشجاعة الأخلاقية بصورته النهائية

الأستاذ الفاضل ... الست الفاضلة

تحية طيبة ....

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن سلوكك في حياتك اليومية، قد تنطبق عليك أو لا تنطبق، يرجى منك قراءة الفقرات بدقة ووضع علامة ( √ ) تحت البديل المناسب الذي يمثل محتوى الفقرة المناسبة إليك . علماً إنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ونود الإشارة أن إجاباتكم ستكون سرية ولن يطلع عليها سوى الباحث ولا داعي لذكر الأسم.

يرجى ذكر المعلومات الآتية:

الجنس:  ذكر  انثىالتخصص:  علمي  إنسانيأسم المدرسة: 

مثال توضيحي عن كيفية الإجابة /

| ت | الفقرات   | البدائل           |                   |                    |                      |
|---|---|-------------------|-------------------|--------------------|----------------------|
|   |   | تنطبق عليّ دائماً | تنطبق عليّ غالباً | تنطبق عليّ أحياناً | لا تنطبق عليّ نادراً |
| 1 | عندما أقع في الخطأ يتتابني الشعور بالذنب  |                   |                   |                    |                      |
|   | إذا كانت تنطبق دائماً تضع علامة (/) تحت حقل تنطبق عليّ دائماً                                     | /                 |                   |                    |                      |
|   | إذا كانت تنطبق غالباً تضع علامة (/) تحت حقل تنطبق عليّ غالباً                                     |                   | /                 |                    |                      |
|   | إذا كانت تنطبق أحياناً تضع علامة (/) تحت حقل تنطبق عليّ أحياناً                                   |                   |                   | /                  |                      |
|   | إذا كانت تنطبق نادراً تضع علامة (/) تحت حقل تنطبق عليّ نادراً                                     |                   |                   |                    | /                    |
|   | إذا كانت لا تنطبق عليك تضع علامة (/) تحت حقل لا تنطبق عليّ ابداً أشعر بالذنب عندما أقوم بعمل خاطئ |                   |                   |                    | /                    |

مع جزيل الشكر والتقدير

الطالب

أسير جاسم جواد

المشرف

أ.د. بتول بناي زبيري

| ت  | الفقرات   | البدائل            |                   |                    |                   |                   |
|----|---|--------------------|-------------------|--------------------|-------------------|-------------------|
|    |   | لا تنطبق عليّ ابدأ | تنطبق عليّ نادراً | تنطبق عليّ أحياناً | تنطبق عليّ غالباً | تنطبق عليّ دائماً |
| 1  | أنزعج عندما أرى حقوق الآخرين تسلب                       |                    |                   |                    |                   |                   |
| 2  | أحترم القواعد والقوانين الأخلاقية                       |                    |                   |                    |                   |                   |
| 3  | أنزعج عندما يحصل شخص ما على شيء دون استحقاقه            |                    |                   |                    |                   |                   |
| 4  | أشعر بالأسف الشديد على الآخرين عندما يواجهون مواقف صعبة |                    |                   |                    |                   |                   |
| 5  | عندما أرى شخصاً يتم استغلاله أحاول مساعدته              |                    |                   |                    |                   |                   |
| 6  | أتألم لما يصيب الآخرين من مآسي                          |                    |                   |                    |                   |                   |
| 7  | قيمي ومبادئ ثابتة في جميع المواقف                       |                    |                   |                    |                   |                   |
| 8  | اشعر بالشفقة على الآخرين الأقل حظاً مني                 |                    |                   |                    |                   |                   |
| 9  | أرى أن قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لمبادئه وقيمه     |                    |                   |                    |                   |                   |
| 10 | أصحّ سلوكي الخاطئ بما يتناسب مع المعايير الأخلاقية      |                    |                   |                    |                   |                   |
| 11 | يصفني الآخرون بأنني شخص حسن التعامل                     |                    |                   |                    |                   |                   |
| 12 | أقبل وجهات نظر الآخرين المختلفة                         |                    |                   |                    |                   |                   |
| 13 | أواجه المشكلات الصعبة وأقوم بحلها                       |                    |                   |                    |                   |                   |
| 14 | أتحمل المسؤولية إتجاه الآخرين                           |                    |                   |                    |                   |                   |
| 15 | أثق بقدراتي على حل المشكلات التي تواجهني                |                    |                   |                    |                   |                   |
| 16 | أحاول حل أي مشكلة دون تركها                             |                    |                   |                    |                   |                   |
| 17 | لدي قوة تحمل على مواجهه أي مشكلة                        |                    |                   |                    |                   |                   |
| 18 | أنا قادر على إقناع الآخرين                              |                    |                   |                    |                   |                   |
| 19 | أساعد الآخرين في حل مشكلاتهم                            |                    |                   |                    |                   |                   |
| 20 | أستطيع تحقيق أهدافي المستقبلية بالرغم من وجود العقبات   |                    |                   |                    |                   |                   |
| 21 | نقد الآخرين لي يعزز من ثقتي بنفسي                       |                    |                   |                    |                   |                   |
| 22 | أقضي ساعات طويلة في العمل دون أن أشعر بالملل            |                    |                   |                    |                   |                   |
| 23 | أنا قادر على تحويل مشاعر الهزيمة إلى نجاح               |                    |                   |                    |                   |                   |

|  |  |  |  |  |    |  |
|--|--|--|--|--|----|--|
|  |  |  |  |  | ٢٤ | إبتعد نفسي عن الموقف الذي يسبب لي الأذى                        |
|  |  |  |  |  | ٢٥ | أنظر إلى المواقف الحياتية بموضوعية                             |
|  |  |  |  |  | ٢٦ | أتعامل بمرونة مع المواقف الصعبة                                |
|  |  |  |  |  | ٢٧ | أقول كلمة الحق حتى لو تعرضت الى مشاكل في العمل                 |
|  |  |  |  |  | ٢٨ | عندما اتخذ قراراً معيناً أتحمّل نتائجه                         |
|  |  |  |  |  | ٢٩ | أتحدى نفسي امام المواقف الصعبة                                 |
|  |  |  |  |  | ٣٠ | أشجع طلابي على تجربة كل ما هو جديد                             |
|  |  |  |  |  | ٣١ | أتعامل مع الجنس الاخر دون خوف أو تردد                          |
|  |  |  |  |  | ٣٢ | ألجأ إلى استخدام العقاب بحق الطلبة المهملين                    |
|  |  |  |  |  | ٣٣ | أنجز أعمالي بالشكل الصحيح حتى لو تعرضت الى عواقب<br>خيمة       |
|  |  |  |  |  | ٣٤ | أترى في بعض الأعمال تجنباً من الوقوع في المشكلات               |
|  |  |  |  |  | ٣٥ | إجرب اساليب حديثة في حل المشكلات رغم المخاطر<br>المرتتبة عليها |
|  |  |  |  |  | ٣٦ | أشعر بسعادتي في مواجهة ضغوط الحياة                             |

## ملحق (14)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

م/ استنباه آراء المحكمين والمختصين

حول صلاحية فقرات مقياس جدارة الذات

الأستاذ الفاضل الدكتور..... المحترم

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم (التوجه الذهني وجدارة الذات وعلاقتها بالشجاعة الاخلاقية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية) وقد أطلع الباحث على عدداً من التعريفات للمفهوم وتبنى تعريف كروكر كونه الأكثر شمولية ووضوح فقد عرف كروكر واخرون ( Croker et al, 2003)، جدارة الذات self- worth: مجموعة من المعارف والخبرات تتوافر لدى الفرد وتكون مرتبطة بأداء سلوكيات تتسم بالفاعلية والتوجه نحو المستقبل (Crokeretal,2003:894) وقد حددت كروكر (Croker et al,2003) مجالات جدارة الذات المبينة في الورقة المرفقة طياً، نظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية وحاجتنا إلى مشورتكم، يود الباحث الإستتارة بآرائكم وملاحظاتكم العلمية، لذا يرجى من سيادتكم التكرم بمراجعة الإستتانه ووضع آرائكم وتعديلاتكم حول النقاط الآتية

- ١- صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لقياسه.
  - ٢- ملائمة الفقرة للمجال أو بيان المجال المناسب لها.
  - ٣- إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً من الفقرات.
- علماً إن البدائل المعتمدة في المقياس هي: (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً).

جزيل الشكر والتقدير لتعاونكم معنا خدمة للبحث العلمي

الطالب

أسير جاسم جيايد

المشرف

أ. د بتول بناي زبيري

**المجال الأول: الدعم الأسري (Family Support):** يركز على الحب والدعم من الأسرة ، لأنه تقريبا يمكن لجميع الأفراد أن يستمدوا تقدير الذات من هذا مصدر والذي يتضمن مجموعة من العلاقات والروابط الاجتماعية مع افراد الأسرة حيث يحس فيها الفرد بالحب والانتماء من أعضاء الأسرة والأشخاص المقربين يرون انفسهم جديرين بالحب والإسناد الأسري.

| ت | الفقرات   | صالحة | غير<br>صالحة | الملاحظات |
|---|---|-------|--------------|-----------|
| 1 | عائلتي تساعدني لتخطي العقبات                      |       |              |           |
| 2 | أنا شخص مهم بالنسبة لأفراد اسرتي                  |       |              |           |
| 3 | لدي اعمال إيجابية أقدمها لأفراد أسرتي             |       |              |           |
| 4 | اسرتي تقدم لي النصائح من أجل تجنب الأخطاء         |       |              |           |
| 5 | أستخدم أساليب مهذبة أثناء التعامل مع افراد عائلتي |       |              |           |
| 6 | لأسرتي أنظمة وقوانين أمتثل لها                    |       |              |           |

**المجال الثاني: الكفاءة الأكاديمية (Academic Competence):** تقدير الذات يستمد جزءاً من التقييمات الخاصة بالفرد كالكفاءة الأكاديمية التي تؤثر على احترام الذات وبالرغم من أن الأفراد قد يبنون احترامهم لذاتهم على مجموعة متنوعة من الكفاءات، بالنظر إلى سياقها الأكاديمي، من المرجح أن تكون الكفاءة الأكاديمية مصدراً مهماً لقيمة الذات.

| ت  | الفقرات  | صالحة | غير<br>صالحة | الملاحظات |
|----|--|-------|--------------|-----------|
| 7  | أنا قادر على تحقيق طموحاتي المستقبلية              |       |              |           |
| 8  | أتقن عملي الأكاديمي بشكل جيد                       |       |              |           |
| 9  | أنا شخص مبدع في جميع نواحي الحياة                  |       |              |           |
| 10 | خبرتي في التدريس تساعدني في اتخاذ القرارات الصائبة |       |              |           |
| 11 | اتصرف بحكمة في المواقف الصعبة                      |       |              |           |
| 12 | أقيم نتائج ادائي مع أهدافي التي وضعتها مسبقاً      |       |              |           |

**المجال الثالث : المنافسة (Competition):** هؤلاء الأفراد يستمدون جدارة الذات كونهم أفضل من الآخرين، عندما يحسون بأنهم يتفوقون عليهم، أما في الأداء على المهام أو في علاقاتهم الإجتماعية.

| ت  | الفقرات   | صالحة | غير<br>صالحة | الملاحظات |
|----|---|-------|--------------|-----------|
| 13 | أطور افكاري بطريقة إبداعية من أجل منافسة الآخرين  |       |              |           |
| 14 | استبعد من أفكاري الهزيمة وخيبة الأمل              |       |              |           |
| 15 | أعطي أهمية كبيرة لإظهار نفسي امام الآخرين         |       |              |           |
| 16 | أجد التنافس مع الأصدقاء متعة إجتماعية             |       |              |           |
| 17 | أقوم بتحديد اهدافي من أجل منافسة الآخرين          |       |              |           |
| 18 | أنا أصمم على الفوز بالرغم من العقبات التي تعترضني |       |              |           |

**المجال الرابع : المظهر (Appearance):** هو التقييم الذاتي المتعلق بالمظهر الخارجي للفرد، حيث يكون مقبول اجتماعياً، وكيف يدرك الآخريين مظهرهم لأنه يرتبط بتقدير الذات لديهم.

| ت  | الفقرات                               | صالحة | غير<br>صالحة | الملاحظات |
|----|---------------------------------------|-------|--------------|-----------|
| 19 | أرى أن مظهري يجذب الآخرين             |       |              |           |
| 20 | اهتم بمظهري الخارجي لكوني قدوة لطلابي |       |              |           |
| 21 | أنا أتمتع بقوام رشيق ومتناسق          |       |              |           |
| 22 | أقارن مظهري الخارجي بزملائي في العمل  |       |              |           |
| 23 | أشعر بالفخر عندما أبدو بمظهر جذاب     |       |              |           |
| 24 | مظهري الخارجي يوحي بأنني شخصية قوية   |       |              |           |

**المجال الخامس : إستحسان من قبل الآخرين (Approval from others):** تكون فيه جدارة الذات مشتقة من الإستحسان أو القبول من الآخرين، ويرتبط بشكل عام بالأفكار الإيجابية لما يعتقد الفرد عن نفسه أكثر من إعتقاد الآخرين عنه.

| ت  | الفقرات                                   | صالحة | غيرصالحة | الملاحظات |
|----|---|-------|----------|-----------|
| 25 | سلوكياتي مع الآخرين تجعلني مثلاً يقتدى به |       |          |           |
| 26 | أعط الآخرين قيمة كبيرة عندما اتعامل معهم  |       |          |           |
| 27 | علاقتي مع الناس تتميز بالإحترام والمحبة   |       |          |           |
| 28 | أنا قادر على الإندماج بسهولة في المجتمع   |       |          |           |
| 29 | أنا مبادراً في حل مشكلات الآخرين          |       |          |           |
| 30 | إنخذ قراراتي بعد مناقشة الآخرين           |       |          |           |

**المجال السادس: الفضيلة (Virtue):** كل ما يقوم به الأفراد من عمل بحيث يتوافق مع مبادئهم الاخلاقية لذلك يرون أنفسهم مميزين إذا التزموا بشكل منسق مع رموزهم الأخلاقية عندها يكونون جديرين بالإهتمام.

| ت  | الفقرات   | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|----|---|-------|-----------|-----------|
| 31 | اشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم                          |       |           |           |
| 32 | أشعر بتأنيب الضمير عندما افعل شيء ينافي مبادئ الأخلاقية |       |           |           |
| 33 | أستخدم الكلمة الطيبة عند تعاملي مع طلبة                 |       |           |           |
| 34 | أكون صادقاً في حديثي مع الآخرين                         |       |           |           |
| 35 | أعطي من حولي النصيحة والموعظة الحسنة.                   |       |           |           |
| 36 | أتضايق عندما اسمع الآخرين يستعملون كلمات نابية بينهم    |       |           |           |

المجال السابع: العقيدة الدينية (Religious Belief): يشير إلى الطريقة التي يعبر بها الأفراد عن الالتزام بمعتقداتهم الدينية بشكل معتدل وإيجابي، قد يكون لهذه المعتقدات آثار إيجابية على احترام الذات من خلال الاعتقاد بأن الفرد محبوب ومقدر، وفريد في نظر الله (Crocker et al,2003:509)

| ت  | الفقرات   | صالحة | غيرصالحة | الملاحظات |
|----|---|-------|----------|-----------|
| 37 | عندما يصيبني مكروه أتضرع بالدعاء الى الله       |       |          |           |
| 38 | أفكاري الدينية لها تأثير على سلوكياتي الإيجابية |       |          |           |
| 39 | أعرس حب الله في نفوس المقربين مني               |       |          |           |
| 40 | عندما أتأخر عن أداء واجبي ينتابني تائب الضمير   |       |          |           |
| 41 | أسامح من أساء اليّ                              |       |          |           |
| 42 | أتقن عملي جيداً من أجل مرضاة الله               |       |          |           |

## ملحق (15)

تعديل بعض فقرات مقياس جدارة الذات

| المجال                | رقم<br>الفقرة | الفقرات قبل التعديل                                  | الفقرات بعد التعديل                                  |
|-----------------------|---------------|--|--|
| الدعم<br>الأسري       | 5             | أستخدم أساليب مهذبة أثناء<br>التعامل مع أفراد عائلتي | أستعمل أساليب مهذبة أثناء<br>التعامل مع أفراد عائلتي |
| الكفاءة<br>الأكاديمية | 11            | أتصرف بحكمة في المواقف<br>الصعبة                     | أتصرف بحكمة في المواقف<br>المهنية<br>الصعبة          |
| المظهر                | 20            | اهتم بمظهري الخارجي لكوني<br>قدوة لطلابي             | اهتم بمظهري الخارجي لكوني<br>قدوة لطلابي             |
|                       | 21            | أنا أتمتع بقوام رشيق                                 | أنا أتمتع بقوام رشيق ومنتاسق                         |
| الفضيلة               | 33            | إستخدم الكلمة الطيبة عند تعاملي<br>مع طلبة           | إستعمل الكلمة الطيبة عند تعاملي مع<br>طلبتي          |
| العقيدة<br>الدينية    | 38            | افكاري الدينية لها تأثير على<br>سلوكياتي الإيجابية   | تحكم سلوكياتي الإيجابية أفكاري الدينية               |

## ملحق (16)

م/ مقياس جدارة الذات في التحليل الإحصائي

الأستاذ الفاضل ... الست الفاضلة

تحية طيبة ....

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن سلوكك في حياتنا اليومية، قد تنطبق عليك أو لا تنطبق، يرجى منك قراءة الفقرات بدقة ووضع علامة (✓) تحت البديل المناسب الذي يمثل محتوى الفقرة المناسبة إليك . علماً إنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ونود الإشارة أن إجاباتكم ستكون سرية ولن يطلع عليها سوى الباحث ولا داعي لذكر الأسم.

يرجى ذكر المعلومات الآتية:

الجنس:  ذكر  انثىالتخصص:  علمي  إنسانيأسم المدرسة: 

مثال توضيحي عن كيفية الإجابة

| ت | الفقرات   | البدائل           |                   |                    |                   |
|---|---|-------------------|-------------------|--------------------|-------------------|
|   |   | تنطبق عليّ دائماً | تنطبق عليّ غالباً | تنطبق عليّ أحياناً | تنطبق عليّ نادراً |
| 1 | أسرتي تساعدني بغض النظر عما أفعله                               |                   |                   |                    |                   |
|   | إذا كانت تنطبق دائماً تضع علامة (/) تحت حقل تنطبق عليّ دائماً   |                   | /                 |                    |                   |
|   | إذا كانت تنطبق غالباً تضع علامة (/) تحت حقل تنطبق عليّ غالباً   |                   | /                 |                    |                   |
|   | إذا كانت تنطبق أحياناً تضع علامة (/) تحت حقل تنطبق عليّ أحياناً | /                 |                   |                    |                   |
|   | إذا كانت تنطبق نادراً تضع علامة (/) تحت حقل تنطبق عليّ نادراً   | /                 |                   |                    |                   |
|   | إذا كانت لا تنطبق عليك تضع علامة (/) تحت حقل لا تنطبق عليّ      |                   |                   |                    | /                 |

مع جزيل الشكر والتقدير

الطالب

أسير جاسم جواد

المشرف

أ.د. بتول بناي زبيري

| ت  | الفقرات  | البدائل          |                  |                   |                  |
|----|--|------------------|------------------|-------------------|------------------|
|    |  | تنطبق علي دائماً | تنطبق علي غالباً | تنطبق علي أحياناً | تنطبق علي نادراً |
| 1  | عائلتي تساعدني لتخطي العقبات                       |                  |                  |                   |                  |
| 2  | أنا شخص مهم بالنسبة لأفراد اسرتي                   |                  |                  |                   |                  |
| 3  | لدي اعمال إيجابية أقدمها لأفراد أسرتي              |                  |                  |                   |                  |
| 4  | اسرتي تقدم لي النصائح من أجل تجنب الأخطاء          |                  |                  |                   |                  |
| 5  | أستعمل أساليب مهذبة أثناء التعامل مع افراد عائلتي  |                  |                  |                   |                  |
| 6  | لأسرتي أنظمة وقوانين أمتثل لها                     |                  |                  |                   |                  |
| 7  | أنا قادر على تحقيق طموحاتي المستقبلية              |                  |                  |                   |                  |
| 8  | أتقن عملي الأكاديمي بشكل جيد                       |                  |                  |                   |                  |
| 9  | أنا شخص مبدع في جميع نواحي الحياة                  |                  |                  |                   |                  |
| 10 | خبرتي في التدريس تساعدني في اتخاذ القرارات الصائبة |                  |                  |                   |                  |
| 11 | أتصرف بحكمة في المواقف المهنية الصعبة              |                  |                  |                   |                  |
| 12 | أقيم نتائج ادائي مع أهدافي التي وضعتها مسبقاً      |                  |                  |                   |                  |
| 13 | أطور افكاري بطريقة إبداعية من أجل منافسة الآخرين   |                  |                  |                   |                  |
| 14 | استبعد من أفكاري الهزيمة وخيبة الأمل               |                  |                  |                   |                  |
| 15 | أعطي اهمية كبيرة لإظهار نفسي امام الآخرين          |                  |                  |                   |                  |
| 16 | أجد التنافس مع الأصدقاء متعة إجتماعية              |                  |                  |                   |                  |
| 17 | أقوم بتحديد اهدافي من أجل منافسة الآخرين           |                  |                  |                   |                  |
| 18 | أنا أصمم على الفوز بالرغم من الصعوبات التي تعترضني |                  |                  |                   |                  |
| 19 | أرى أن مظهري يجذب الآخرين                          |                  |                  |                   |                  |
| 20 | اهتم بمظهري الخارجي لكوني قدوة لطلبتي              |                  |                  |                   |                  |
| 21 | أنا أتمتع بقوام رشيق ومتناسق                       |                  |                  |                   |                  |
| 22 | أقارن مظهري الخارجي بزملائي في العمل               |                  |                  |                   |                  |

|  |  |  |  |  |   |    |
|--|--|--|--|--|---|----|
|  |  |  |  |  | أشعر بالفخر عندما أبدو بمظهر جذاب                       | 23 |
|  |  |  |  |  | مظهري الخارجي يوحي بأنني شخصية قوية                     | 24 |
|  |  |  |  |  | سلوكياتي مع الآخرين تجعلني مثلاً يقتدى به               | 25 |
|  |  |  |  |  | أعطِ الآخرين قيمة كبيرة عندما تتعامل معهم               | 26 |
|  |  |  |  |  | علاقتي مع الناس تتميز بالاحترام والمحبة                 | 27 |
|  |  |  |  |  | أنا قادر على الاندماج بسهولة في المجتمع                 | 28 |
|  |  |  |  |  | أنا مبادراً في حل مشكلات الآخرين                        | 29 |
|  |  |  |  |  | اتخذ قراراتي بعد مناقشة الآخرين                         | 30 |
|  |  |  |  |  | أشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم                          | 31 |
|  |  |  |  |  | أشعر بتأنيب الضمير عندما أفعل شيء يناهض مبادئ الأخلاقية | 32 |
|  |  |  |  |  | استعمل الكلمة الطيبة عند تعاملي مع الآخرين              | 33 |
|  |  |  |  |  | أكون صادقاً في حديثي مع الآخرين                         | 34 |
|  |  |  |  |  | أعطي من حولي النصيحة والموعظة الحسنة                    | 35 |
|  |  |  |  |  | أتضايق عندما اسمع الآخرين يستخدمون كلمات نابية بينهم    | 36 |
|  |  |  |  |  | عندما يصيبني مكروه أتضرع بالدعاء الى الله               | 37 |
|  |  |  |  |  | تحكم سلوكياتي الإيجابية أفكارى الدينية                  | 38 |
|  |  |  |  |  | أغرس حب الله في نفوس المقربين مني                       | 39 |
|  |  |  |  |  | عندما أتأخر عن أداء واجبي ينتابني تأنيب الضمير          | 40 |
|  |  |  |  |  | أسامح من أساء إليّ                                      | 41 |
|  |  |  |  |  | اتقن عملي من أجل مرضاة الله                             | 42 |

## ملحق (17)

الفقرة التي تم حذفها لمقياس جدارة الذات

| الفقرة التي حذفت                    | المجال | ت  |
|-------------------------------------|--------|----|
| مظهري الخارجي يوحي بإنني شخصية قوية | المظهر | 24 |

## ملحق (18)

م/ مقياس جدارة الذات بصورته النهائية

الأستاذ الفاضل ... الست الفاضلة

تحية طيبة ....

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن سلوكك في حياتنا اليومية، قد تنطبق عليك أو لا تنطبق، يرجى منك قراءة الفقرات بدقة ووضع علامة (✓) تحت البديل المناسب الذي يمثل محتوى الفقرة المناسبة إليك . علماً إنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ونود الإشارة أن إجاباتكم ستكون سرية ولن يطلع عليها سوى الباحث ولا داعي لذكر الأسم.

يرجى ذكر المعلومات الآتية:

الجنس:  ذكر  انثىالتخصص:  علمي  إنسانيأسم المدرسة: 

مثال توضيحي عن كيفية الإجابة

| ت | الفقرات  | البدائل           |                   |                    |                            |
|---|--|-------------------|-------------------|--------------------|----------------------------|
|   |  | تنطبق عليّ دائماً | تنطبق عليّ غالباً | تنطبق عليّ أحياناً | لا تنطبق عليّ نادراً أبداً |
| 1 | أسرتي تساعدني بغض النظر عما أفعله                                |                   |                   |                    |                            |
|   | إذا كانت تنطبق دائماً تضع علامة (/) تحت حقل تنطبق عليّ دائماً    |                   | /                 |                    |                            |
|   | إذا كانت تنطبق غالباً تضع علامة (/) تحت حقل تنطبق عليّ غالباً    |                   | /                 |                    |                            |
|   | إذا كانت تنطبق أحياناً تضع علامة (/) تحت حقل تنطبق عليّ أحياناً  | /                 |                   |                    |                            |
|   | إذا كانت تنطبق نادراً تضع علامة (/) تحت حقل تنطبق عليّ نادراً    | /                 |                   |                    |                            |
|   | إذا كانت لا تنطبق عليك تضع علامة (/) تحت حقل لا تنطبق عليّ أبداً |                   |                   |                    | /                          |

مع جزيل الشكر والتقدير

الطالب

أسير جاسم جيايد

المشرف

أ.د. بتول بناي زبيري

| ت  | الفقرات  | البدائل           |                   |                    |                   |
|----|--|-------------------|-------------------|--------------------|-------------------|
|    |  | تنطبق عليّ دائماً | تنطبق عليّ غالباً | تنطبق عليّ أحياناً | تنطبق عليّ نادراً |
| 1  | عائلتي تساعدني لتخطي العقبات                       |                   |                   |                    |                   |
| 2  | أنا شخص مهم بالنسبة لأفراد اسرتي                   |                   |                   |                    |                   |
| 3  | لدي اعمال إيجابية أقدمها لأفراد أسرتي              |                   |                   |                    |                   |
| 4  | اسرتي تقدم لي النصائح من أجل تجنب الأخطاء          |                   |                   |                    |                   |
| 5  | أستعمل أساليب مهذبة أثناء التعامل مع افراد عائلتي  |                   |                   |                    |                   |
| 6  | لأسرتي أنظمة وقوانين أمتثل لها                     |                   |                   |                    |                   |
| 7  | أنا قادر على تحقيق طموحاتي المستقبلية              |                   |                   |                    |                   |
| 8  | أتقن عملي الأكاديمي بشكل جيد                       |                   |                   |                    |                   |
| 9  | أنا شخص مبدع في جميع نواحي الحياة                  |                   |                   |                    |                   |
| 10 | خبرتي في التدريس تساعدني في اتخاذ القرارات الصائبة |                   |                   |                    |                   |
| 11 | أتصرف بحكمة في المواقف المهنية الصعبة              |                   |                   |                    |                   |
| 12 | أقيم نتائج ادائي مع أهدافي التي وضعتها مسبقاً      |                   |                   |                    |                   |
| 13 | أطور افكاري بطريقة إبداعية من أجل منافسة الآخرين   |                   |                   |                    |                   |
| 14 | استبعد من أفكاري الهزيمة وخيبة الأمل               |                   |                   |                    |                   |
| 15 | أعطي اهمية كبيرة لإظهار نفسي امام الآخرين          |                   |                   |                    |                   |
| 16 | أجد التنافس مع الأصدقاء متعة إجتماعية              |                   |                   |                    |                   |
| 17 | أقوم بتحديد اهدافي من أجل منافسة الآخرين           |                   |                   |                    |                   |
| 18 | أنا أصمم على الفوز بالرغم من الصعوبات التي تعترضني |                   |                   |                    |                   |
| 19 | أرى أن مظهري يجذب الآخرين                          |                   |                   |                    |                   |
| 20 | اهتم بمظهري الخارجي لكوني قدوة لطلبتي              |                   |                   |                    |                   |
| 21 | أنا أتمتع بقوام رشيق ومتناسق                       |                   |                   |                    |                   |
| 22 | أقارن مظهري الخارجي بزملائي في العمل               |                   |                   |                    |                   |
| 23 | أشعر بالفخر عندما أبدو بمظهر جذاب                  |                   |                   |                    |                   |

|  |  |  |  |  |   |    |
|--|--|--|--|--|---|----|
|  |  |  |  |  | سلوكياتي مع الآخرين تجعلني مثلاً يقتدى به               | 24 |
|  |  |  |  |  | أعط الآخرين قيمة كبيرة عندما اتعامل معهم                | 25 |
|  |  |  |  |  | علاقتي مع الناس تتميز بالاحترام والمحبة                 | 26 |
|  |  |  |  |  | أنا قادر على الاندماج بسهولة في المجتمع                 | 27 |
|  |  |  |  |  | أنا مبادراً في حل مشكلات الآخرين                        | 28 |
|  |  |  |  |  | اتخذ قراراتي بعد مناقشة الآخرين                         | 29 |
|  |  |  |  |  | أشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم                          | 30 |
|  |  |  |  |  | أشعر بتأنيب الضمير عندما أفعل شيء ينافي مبادئ الأخلاقية | 31 |
|  |  |  |  |  | استعمل الكلمة الطيبة عند تعاملي مع الآخرين              | 32 |
|  |  |  |  |  | أكون صادقاً في حديثي مع الآخرين                         | 33 |
|  |  |  |  |  | أعطي من حولي النصيحة والموعظة الحسنة                    | 34 |
|  |  |  |  |  | أتضايق عندما اسمع الآخرين يستخدمون كلمات نابية بينهم    | 35 |
|  |  |  |  |  | عندما يصيبني مكروه أتضرع بالدعاء الى الله               | 36 |
|  |  |  |  |  | تحكم سلوكياتي الإيجابية أفكارى الدينية                  | 37 |
|  |  |  |  |  | أغرس حب الله في نفوس المقربين مني                       | 38 |
|  |  |  |  |  | عندما أتأخر عن أداء واجبي ينتابني تأنيب الضمير          | 39 |
|  |  |  |  |  | أسامح من أساء اليّ                                      | 40 |
|  |  |  |  |  | أتقن عملي من أجل مرضاة الله                             | 41 |